

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية - غزة  
عمادة الدراسات العليا  
قسم علم النفس/الصحة النفسية

## فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى أطفال محافظة غزة

مرسالة ماجستير مقدمة لقسم علم النفس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية كمتطلب تكميلي لنيل درجة  
الماجستير في الصحة النفسية

إعداد

أماني محمد أهل

إشراف

د. جميل الظهر اوي

٢٠٠٩م - ١٤٣٠هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾

سورة البقرة (١١٧)

صدق الله العظيم

# إهداء

إلى أمي التي أوصلتني بدمعها إلى بر الأمان  
إلى أبي الذي تحمل من أجلي كثيراً من الآلام  
إلى زوجي الذي أمدني بكثيراً من الآمال  
إلى ابني الحبيب يزن زهرة البستان  
إلى أخي الكبير الذي كان منبعاً للحنان  
إلى إخواني وأخواتي الذين كانوا لي سنداً على مر الزمان  
إلى من شجعوني أن أخطوا للأمام أهل زوجي الكرام  
إلى الدكتور جميل الطهراوي الذي أرجوا أن يجزيه عني الرحمن  
إلى أبي ومثلي الأعلى الدكتور فضل أبو هين  
إلى من تربيته على يديه على حب العلم الدكتور عاطف الأغا  
إلى أطفال وأسرى وجرحى وشهداء فلسطين  
إلى أساتذتي في قسم علم النفس الذين كانوا علي من الصابرين  
إلى أخواتي وأخواني مركز التدريب المجتمعي وإدارة الأزمات  
أهدي بحثي هذا لكل هؤلاء وأكثر والذي  
لا يسعني المقام لذكرهم فهم كثر

## شكر وعرفان

عرفانا بالفضل والجميل، وانطلاقاً من شكر الله وشكر من أجرى سبحانه وتعالى على يديه النعم، حيث قال تعالى {وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ} (لقمان: ١٢)

من بواعث اعتزازي \_ وقد أنهيت إعداد هذه الرسالة \_ أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من قدم لي العون وأخص بالشكر والديّ الحبيبين اللذين ضحيا براحتهما من أجل تعليمي، وزوجي الذي عاني كثيراً من أجلي ، وكذلك أخي أبو محمد الذي أخذ بيدي لكي أوصل مسيرتي، وإخواني وأخواتي وعائلاتهم الذين كانوا سنداً لي، وأهل زوجي اللذين شجعوني لكي أوصل مشواري التعليمي وأخص ماما أم حسام وبابا أبو حسام وأخي الذي تحمل معي عناء طباعة هذه الرسالة إبراهيم الدريملي ، وأخواني وأخواتي في مركز التدريب المجتمعي وإدارة الأزمات وصديقات دربي أماني وصفاء ولبنى وولاء ومنى وعبير. كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل أساتذة قسم علم النفس وأخص بالذكر أبي الدكتور عاطف الأغا والدكتور جميل الطهراوي لما قدموه لي من آراء وتوجيهات قيمة طول فترة العمل في الرسالة.

كما أتقدم بالشكر إلى أبي الدكتور فضل أبو هين لما قدمه لي من تسهيلات لتطبيق البرنامج وزودني بآرائه السديدة، والشكر موصول لمن ساعدوني في إنجاز وإتمام هذه الرسالة حتى وصلت إلى صورتها الحالية، فما كان من خطأ فمن نفسي والشيطان وما كان من صواب فمن الله والله وراء القصد.

**الباحثة**

# قائمة المحتويات

<b>الفصل الأول : خليفة الدراسة</b>	
١٠	مقدمة
١٥	مشكلة الدراسة
١٥	تساؤلات الدراسة
١٥	فروض الدراسة
١٦	مبررات الدراسة
١٦	أهداف الدراسة
١٧	أهمية الدراسة
١٨	مصطلحات الدراسة
٢٠	حدود الدراسة
٢١	منهج الدراسة
<b>الفصل الثاني : الإطار النظري</b>	
٢٣	أولاً : الإبداع عند الأطفال
٥٧	ثانياً : البرنامج الإرشادي
<b>الفصل الثالث : الدراسات السابقة</b>	
٦١	أولاً : الدراسات السابقة التي تناولت الإبداع وعلاقته ببعض المتغيرات
٧٤	ثانياً : الدراسات التي تناولت البرامج الإرشادية
٧٧	تعليق على الدراسات السابقة التي تناولت الإبداع وعلاقته ببعض المتغيرات

<b>الفصل الرابع : إجراءات الدراسة</b>	
٨٢	منهج الدراسة
٨٢	مجتمع الدراسة
٨٢	عينة الدراسة
٨٢	أدوات الدراسة
٨٩	الأساليب الإحصائية المستخدمة
٨٩	إجراءات الدراسة
<b>الفصل الخامس : نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها</b>	
٩٢	نتائج التحقق من صحة الفرض الأول من فروض الدراسة
٩٣	نتائج التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة
٩٥	نتائج التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة
٩٨	توصيات الدراسة
٩٨	مقترحات الدراسة
٩٩	ملخص باللغة العربية
١٠١	ملخص باللغة الانجليزية
١٠٣	المراجع العربية
١٠٨	المراجع الانجليزية
١٠٩	الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٨٣	مصفوفة معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد اختبار التفكير الابداعي والدرجة الكلية للاختبار وكذلك كل بعد بالأبعاد الأخرى .	( ١ )
٨٥	العدد المتوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة "U" وقيمة "Z" وقيمة الدلالة ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في العمر بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء بالتجربة	( ٢ )
٨٥	العدد ومتوسط الرتب ومجموعة الرتب وقيمة "U" وقيمة "Z" وقيمة الدلالة ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في مستوى التفكير الابداعي بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء بالتجربة	( ٣ )
٩٢	العدد ومتوسط الرتب ومجموعة الرتب وقيمة "U" وقيمة "Z" وقيمة الدلالة ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في مستوى التفكير الابداعي بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج المقترح .	( ٤ )
٩٤	العدد ومتوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة "Z" وقيمة الدلالة ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في مستوى التفكير الابداعي لدى أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده	( ٥ )
٩٥	الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لـ $n_2$	( ٦ )
٩٥	قيمة "Z" وآيتا تربيع وحجم التأثير لكل بعد من أبعاد مقياس تقدير الذات والدرجة الكلية للمقياس	( ٧ )
٩٦	العدد ومتوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة "Z" وقيمة الدلالة ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في المستوى التفكير الابداعي لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج وفي التطبيق التبعي لأثر البرنامج	( ٨ )

## قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
( ١ )	أسماء محكمي اختبار تورانس للتفكير الإبداعي	١٠٩
( ٢ )	أسماء محكمي البرنامج	١١٠
( ٣ )	مقياس التفكير الإبداعي من إعداد تورانس الصورة (ب)	١١١
( ٤ )	تفاصيل إجرائية لتطبيق مقياس تورانس الصورة (ب)	١١٨
( ٥ )	طلب تحكيم البرنامج	١٢١
( ٦ )	فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى أطفال محافظة غزة من إعداد الباحثة	١٢٢



# الفصل الأول

## مشكلة الدراسة، أهميتها، أهدافها

المقدمة
مشكلة الدراسة
تساؤلات الدراسة
فروض الدراسة
مبشرات الدراسة
أهداف الدراسة
أهمية الدراسة
مصطلحات الدراسة
حدود الدراسة
منهج الدراسة

## مقدمة الدراسة:

لم يعد خافياً أن العالم يشهد تغيرات جذرية تكاد تعصف بثوابت الشعوب وموروثها الحضاري والاجتماعي والقيمي، لأنها لم تعد تملك غير أن تتأثر بدرجات متفاوتة بقوى التغيير التي أفلتت زمامها في عصر العولمة والمعلومات، وتؤثر فيها إذا كانت قادرة على الفعل والمبادرة، حتى تتكيف مع مشكلات تزداد تعقيداً أو مستجدات تستعصي على الفهم والسيطرة في أغلب الأحيان، في هذا الخضم يأتي دور العقول المبدعة إذا أعدت جيداً في التصدي للمشكلات القائمة والمتوقعة من أجل وضع الحلول الناجحة لها أو تقليص أضرارها إلى أدنى حد ممكن.

إن العالم العربي شديد الحساسية لما يدور في عالم القرية الصغيرة بحكم موقعه الجغرافي، وامتداده السكاني، وثرواته الطبيعية والبشرية، وربما كان مستقبله القريب مختلفاً بصورة جوهرية عن حاضره إذا كانت هناك الإرادة من أجل التغيير، ولعل التغيير يحتاج إلى عقول مبدعة قادرة على أخذ القرار والوصول إلى الهدف، ولكن لا بد أن يكون هناك قوى تساعد هؤلاء على تنمية قدراتهم وإبداعاتهم واستثمارها. (جروان، ١٩٩٩: ٣)

إذا كان هذا ما حدث ويحدث في العالم العربي، فلا شك في أن الذي يحدث ببلدنا الحبيبة فلسطين أمر أكبر من ذلك بكثير، فنحن في أمس الحاجة إلى الاهتمام بطاقتنا البشرية وتنميتها، واستغلالها؛ وذلك لخصوصية شعبنا الذي يعاني من ظروف نفسية اجتماعية واقتصادية وسياسية وهدم ثقافي وكل هذا يؤثر على عقول أبنائنا وقدراتهم وإبداعاتهم ويجعلنا في الركب المتأخر حضارياً، فلا بد أن يأتي اليوم الذي نهتم به بطاقتنا وإبداعاتنا وتطويرها وتنميتها، حتى نتحرر من أي تبعية سياسية أو اقتصادية أو فكرية ونأخذ قرارنا في مصيرنا بأنفسنا بعقول أبنائنا المبدعة.

فكل عمل جديد يستطيع الإنسان صغيراً أو كبيراً أن يفعله فهو إبداع، فالإبداع لا حدود له ولا نهاية فهو أساس كل تطوير جديد في حياتنا فكل ما حولنا هو نتيجة طبيعة للإبداع، في مدارسنا وشوارعنا ومصانعنا ومختبراتنا في كل مكان. فالإبداع شكل راق من أشكال النشاط الإنساني وصورة خصبة من صور السلوك البشري، لأنه هو الطريق لتطوير البشرية ونمو الإنسانية وتقديم العالم بأسره. (الخليبي، ٢٠٠٥: ٤١٣)

ولأننا في حاجة إلى الإبداع سواء كان في العلم أو الفن أو الشعر أو السياسية أو الاقتصاد.... الخ، أو مجال آخر، ولأنه يمثل الحل الكبير لكثير من مشاكلنا في عصرنا الحالي، ومن المعلوم أن الحضارة الإنسانية وما وصلت إليه من رقي وتحضر وما حققته من انتصارات واكتشافات في كافة الأنشطة والمجالات هي وليدة عميلة الإبداع. إن هذه العملية تعتبر الوجه المشرق للجانب الإنساني

فالإبداعات الكثيرة في العلوم كانت سبباً لتذليل كثير من الصعوبات وكثير من مشاكل الإنسان وراحته، فهي التي قصرت المسافات بين أجزاء العالم، وجعلته كقرية صغيرة وهي كذلك التي حمته من الأوبئة والمجاعات وحسنت الإنتاج وغيرها من مظاهر الثورة التكنولوجية والمعرفية التي يعيشها الإنسان، وهكذا تمكن الإنسان المبدع أن يطور البيئة لصالحه في حل مشكلاته وتنميطه وترقية البيئة من حوله، فكثير من المبدعين يبدعون بأفكار خيالية تصبح بفضل العقل والإبداع حقيقة مثل فكرة الطيران لعباس ابن فرناس الذي بدا يفكر ويبدع أساليب تساعد على الطيران فبدأ بفكرة الجوانح والتي منها أخذت فكرة الطائرة. فأن يبدع الإنسان ليس بشيء جديد فقد شهد الإنسان إبداعات كثيرة في مجالات الحياة المختلفة، من استخدام الأحجار إلى صناعة الأسلحة إلى استخدام الطاقة النووية، من إبداع العجلة إلى الطائرة، وقد عرف التاريخ العديد من المبدعين عملوا في بعض الأوقات معالمه حسنة، ورفضوا من مجتمعاتهم في أوقات آخري، ولكن الإسلام كرم المبدعين بكل العصور وشجعهم وأهتم بهم، وذلك حفاظاً على نعمة العقل التي كرّمنا الله بها فقد قال عز وجل:

﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ (الإسراء: ٧)، ولهذا كان واجباً على الإنسان أن يستثمر ما أودعه الله فيه من قوى وطاقات وقدرات ومهارات، وأن يستثمرها لصالح الإسلام والمسلمين وألا تقف عند منفعة شخصية، لذلك أوجب على الإنسان أن يطور من قدراته وإبداعاته، ولأن الله يختص من عباده بملكات معينة وهي ما يطلق عليها بالموهبة الفطرية على الإبداع وهذه الموهبة إذا لم يتم اكتشافها في وقت مبكر وتناولتها أيد خيرة وتعهدها بالعناية والرعاية فأنها سوف تضمحل وتفنى ويصبح صاحبها مثيلاً لغيره من المغمورين ويفقد المجتمع والأمة بكاملها تلك المنحة الإلهية التي منحت لهم ولم يحسنوا استغلالها.

ولأننا نحتاج تلك الهبة الإلهية ، لذلك فعلى المسؤولين وأولياء الأمور أن يهتموا بها ويشجعونها لأنها الذخيرة التي تغذي الأمة فكرياً واقتصادياً وسياسياً وتكنولوجياً من خلال العقول المبدعة. (الخليلي، ٢٠٠٥: ٢٢)

فالإبداع أصبح مطلباً رئيسياً وهاماً لتطور الأمة وتقدمها ولرفقيها بكل المستويات وفي كل الجوانب، فالإبداع كما يعرفه سمبسون بأنه "هو المبادرة التي يبدئها الشخص بقدرته/ على الانشقاق عن التسلسل العادي في التفكير إلى مخالفة كلية" (السويدان والعدلوني، ٢٠٠٤: ١)، وجيلفورد (Gilford '١٩٦٢) يرى أن الإبداع "هو استعداد الفرد لإنتاج أفكار أو نواتج سيكولوجية جديدة ويتضمن ذلك إنتاج الأفكار القديمة في ارتباطات جديدة" (العزیز، ٢٠٠٦: ٢١) أما التعريف الإجرائي للباحثة والذي قد تبنته من تعريف تورانس: "الإبداع عملية تحسس للمشكلات والوعي بمواطن الضعف والتغيرات وعدم الانسجام والنقص في المعلومات، والبحث عن حلول والتنبؤ،

وصياغة فرضيات جديدة، واختبار الفرضيات وإعادة صياغتها أو تعديلها من أجل التوصل إلى حلول أو ارتباطات جديدة باستخدام المعطيات المتوافرة، ونقل أو توصيل النتائج للآخرين. "

ولم يكن الإبداع وليد اليوم بل له تاريخ عريق وقديم منذ نشأت البشرية ولكن الدراسات التي تناولت الإبداع شهدت تزايد كبير في مطلع الثلاثينيات والأربعينيات ولكن عام ١٩٥٠ يعتبر نقطة تحول عظيمة في دراسة الإبداع، وهناك دراسات تناولت الإبداع منها دراسة (كاثل، ١٩٦٣)، ودراسة (جيلفورد ، ١٩٥٧)، ودراسة دراسة ( عبد الحميد، خليفة، ١٩٩٠) بعنوان: حب الاستطلاع والإبداع دراسة ارتقائية على تلاميذ المرحلتين الابتدائية والإعدادية، دراسة (النهار، محافظة، ١٩٩١) بعنوان: العوامل التي تعزز الإبداع في التعليم ومدى توفرها في المدارس الثانوية في الأردن، دراسة ( قطامي ، وآخرون، ١٩٩٢) بعنوان: علاقة الإبداع بالتحصيل وبعض المتغيرات الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية لدى طلبة الصف العاشر في مدينة عمان، (دراسة همشري، ١٩٩٤) بعنوان: معوقات لدى العاملين في المكتبات المتخصصة في الأردن ، (دراسة سعادة، وقطامي، وآل خليفة، ١٩٩٦) بعنوان: أثر مستوى تعليم الأب والأم والترتيب الولادي في قدرات التفكير الإبداعي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة بدولة البحرين، (دراسة الشيخ، ٢٠٠٠) بعنوان: أثر استخدام كل من السجع والجناس والوزن على تنمية الثروة اللغوية والتعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، (دراسة رواشدة والقضاة، ٢٠٠٣) بعنوان: أثر طريقة التعلم التعاوني في العلوم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، (دراسة طه، وقناوي، ٢٠٠٤) بعنوان: فاعلية برنامج قائم على الوسائط التعليمية المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية للتلاميذ وميولهم نحوها، (دراسة علوان، ٢٠٠٥) بعنوان: فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسانيين في مدارس وكالة الغوث الدولية.

ويرى الجمادي (١٩٩٩ : ٤٩) بان الإبداع يمكن أن يكتسب بالعلم والمعرفة والتدريب والاجتهاد. ويقول روشكا في هذا المجال: بأن التربية الصحيحة هي التي تقود إلى الإبداع مع عين الاعتبار تربية التلاميذ كلهم، انطلاقاً من النظرية التي تقول: أن تربية الإبداع ممكنة لدى شخص طبيعي عادي من وجهة نظر عقلية. وتوجد هناك براهين كثيرة على أن أي شخص عادي يمكن تطوير الإبداع لديه بهذا الاتجاه أو ذاك. (روشكا، ١٩٨٩ : ٢٠٧)

ولقد أظهرت العديد من الدراسات بأن التدريب يؤثر بصورة حاسمة في مستوى الأداء على مختلف القدرات الإبداعية كعائد مباشر للتدريب بالذي تعرض له، عن التدريب يقلل من تباين السمات التي تم التدريب عليها وحدوث تغير إيجابي وظهور الإبداع لدى أفراد العينات ومن الدراسات التي

أظهرت ذلك دراسة (نادية السرور وثائر حسين، ١٩٩٩)، ودراسة (النجار، ١٩٩٤)، ودراسة (بروك Burke، ١٩٨٥).

وترى الباحثة بأنه لا يمكن أن ينمو ويتطور الإبداع إلا عن طريق عملية منظمة ومخطط لها تساعد الفرد ضمن خطوط عريضة إلى أن ينمو ويتطور حتى يصل على قمة الإبداع، وهذه العملية هي عملية الإرشاد النفسي والتي يعرفها زهران" وهي مساعدة الفرد العميل ليساعد نفسه وذلك بفهم نفسه وتنمية شخصيته ليحقق التوافق مع بيئته ويستغل إمكاناته ليصبح أكثر قدرة على التوافق مستقبلاً (١٩٩٨: ٢٥١)

ولما كان للإرشاد النفسي التطور العظيم في كافة المجالات وتحول الإرشاد من الجانب النظري إلى الجانب العملي التطبيقي والذي يؤثر بدوره بشكل أكبر من النظري، فوجود البرامج الإرشادية والتي تؤثر بالتدريب أكثر من مجرد الوصف وسرد المعلومات، وقد رأت الباحثة أنه من المفيد أن تستخدم هذه البرامج في التدريب على تنمية بعض الجوانب الإبداعية والتي تتوي الباحثة القيام بتطبيقها من خلال برنامج إرشادي في تنمية بعض الجوانب الإبداعية لدى أطفال محافظة غزة.

ونظراً لما نلمسه في وقتنا الحاضر من ندرة استخدام مثل هذه البرامج التنموية التي تساعد على تنمية بعض السمات والمهارات عند الأفراد، فدائماً نجد البرامج العلاجية التي تعالج المشاكل والاضطرابات أي تعنتي بالجانب السلوكي المشكل، بينما أصبحت الحاجة ملحة للخروج عن هذا النمط إلى نمط جديد يساعد على التطوير والتنمية، فهذا ما دفع الباحثة أن تطبق برنامج يعتني بالجانب التنموي وخاصة عندما تبين بأنه لم توجد أية دراسات على حد علم الباحث \_ تناولت الجانب الذي تتوي الباحثة تطبيقه وهو برنامج إرشادي لتنمية بعض الجوانب الإبداعية لدى أطفال محافظة غزة.

وتهدف هذه الدراسة إلى تنمية بعض الجوانب الإبداعية لدى أطفال محافظة غزة من خلال العديد من الجلسات والأنشطة التي تساعدهم على تنمية الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل، والذي من المتوقع أن يساعد الطلبة على التحرر من الضيق في التفكير إلى الانطلاق في عالم الإبداع من خلال تشجيع التساؤلات واللعب والاستكشاف السيكودراما وغيرها من الوسائل التي تساعد على ذلك.

ولقد اختارت الباحثة عينة من أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة، لأن الطفولة تذر بالحياة والنشاط، وما تنفك هذه الطاقة أن تنفجر عن طريق اللعب والحركات البريئة، فاللعب يساعد على البحث والاستكشاف والتجريب والإبداع، وليس مضيعة للوقت وإنما يفتح باب أمام الطفل للتعلم من خلاله، وهذه الفترة المبكرة من حياة الفرد والتي أودع الله سبحانه وتعالى العديد من القدرات والمواهب والتي

لا توجد عند الكبار، وذلك لأن السنوات الأولى من عمر الإنسان تشكل القاعدة الأساسية في تربية الطفل وتوجيهية وتنمية وإبراز المهارات الموجودة لديه ومنها مهارات الإبداع، فإن أغلب المجتمعات تولي اهتمامها في تنمية الإبداع في الطفولة، ولأن الإبداع يظهر بشكل خاص في مرحلة الطفولة، ولأن الطفل يتمتع بشكل خاص من الذكاء القائم على الدهشة والتعجب والشغف بالمعارف الجيدة وبالمغامرات واستكشاف المجهول كأساس لتنمية النزوع للبحث وكشف المحيط الطبيعي والاجتماعي الذي يعيش فيه، وذلك من خلال روح اللعب والسيطرة على حركاته وأنشطته، وهذه الصفات جوهر اكتساب المعرفة وتنمية إثارة الدهشة وتنمية جوانب الإبداع لديه، كما أن الطفل شخص خيالي إلى أبعد مدى، يمارس أنشطته الخيالية بدون حدود، ويتعجب مما يراه البالغون عادياً ومألوفاً، كما أنه يمارس أنشطته التعبيرية بطلاقة وتنوع ويتمتع بالمرونة في أنشطته الحرة، ولكنه يحتاج من يشجعه ليتوسع أكثر في خياليه ليصل إلى حد الإبداع في كل المجالات وحل المشكلات (غانم، ٢٠٠٤: ١٧)، هذا وبجانب عمل الباحثة الميداني منشطة أطفال ضمن مشروع الدعم النفسي والاجتماعي \_ MAB UK في مركز التدريب المجتمعي وإدارة الأزمات، وهذا المشروع يتضمن خمس جلسات للأطفال من ضمن هذه الجلسات جلسة لتنمية الإبداع لدى الأطفال من خلال بعض المهارات والأنشطة، وكان للباحثة جزء إعداد هذه الجلسة في دليل المشروع، وفي عمل الباحثة الميداني مع العديد من مجموعات الأطفال الذين طبق عليهم المشروع كانت في كل مجموعة تكتشف لدى بعض الأطفال بعض المهارات الإبداعية والتي تحتاج إلى اهتمام وتنمية، ولكنها تأثرت كثيراً في طفل من منطقة الشجاعة، هذا الطفل كان بإحدى المجموعات التي عملت معها الباحثة كان ذكي جداً تتم حركاته وتصرفاته أثناء الجلسات عن طفل غير عادي ذكي ومبدع في كل أفكاره سواء كان بالأنشطة أو في جانب الحوار والنقاش، ولكنني استغربت كثيراً منه في جلسة تنمية الإبداع والتي تحتوي على أنشطة وألعاب إبداعية بعضها صعب والبعض الآخر ليس صعباً ولكنه كان يشارك ويتفاعل ويقوم بحل الأسئلة الصعبة بطرق متعددة ومختلفة وكلها تؤدي إلى الحل السليم وكان يبدع في قدرته على التعبير عن القصص الصامتة بأكثر من معنى لغوي، والذي زادني إصراراً على تكليفه ببعض الأنشطة وبشكل سريع شغفاً مني للتعرف على مهاراته الإبداعية بشكل أكبر ولكنه قام بكل الأنشطة المكلف بها بشكل إبداعي رائع، فلم يكن هو الطفل الوحيد الذي يحتاج إلى الاهتمام بالجوانب الإبداعية لديه كان هناك العديد من الأطفال مثله ولكنه جذب اهتمامي كثيراً وجعلني أفكر بهؤلاء الأطفال لماذا لا يوجد من يهتم بهم ويطور من مهاراتهم ويساعدهم على تنمية إبداعاتهم، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة والتي تتمثل بالتساؤل الرئيس التالي:

## مشكلة الدراسة :

ما مدى فعالية البرنامج المقترح لتنمية بعض الجوانب الإبداعية لدى عينة من أطفال محافظة غزة ؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مستوى التفكير الإبداعي بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط مستوى التفكير الإبداعي لدى أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط مستوى التفكير الإبداعي لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج وفي التطبيق التتبعي بعد أسبوعين؟

## فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط مستوى التفكير الإبداعي بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط مستوى التفكير الإبداعي لدى أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج وفي التطبيق التتبعي.

## مببرات الدراسة:

لا بد من المبادرة إلى تدخل من قبل المهتمين والمسؤولين لتنمية بعض الجوانب الإبداعية لدى أطفال محافظة غزة ، لما تذخر به هذه المرحلة من طاقات فتاكة تحتاج إلى توجيه، ولأننا بأمس الحاجة لتنمية تلك الجوانب الإبداعية فكل بلاد العالم تنمي وتطور مهارات أبنائها حتى ترتقي بهم إلى أعلى المستويات وتصبح لديها الذخيرة التي تدافع عنها في وقت محنتها والتي تقدم أدق الحلول المناسبة لحل مشاكلها ، لذلك لا بد من الاهتمام بهم وتقديم برامج تنموية للأطفال، الشريحة الرئيسية في المجتمع والمؤثرة فيه بدرجة كبيرة جداً.

## وهنا نعرض مببرات الدراسة:

- الحاجة إلى رفع وتطوير بعض الجوانب الإبداعية لدى طالبات المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة غزة.
- ضرورة تحديد الوسائل المناسبة لتنمية تلك الجوانب.
- الحاجة لبرامج في تنمية بعض الجوانب الإبداعية لدى طالبات المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة غزة وخصوصاً في ظل الظروف الراهنة التي يعيشها طلابنا.

## أهداف الدراسة :

### تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :

١. التعرف على مستوى الإبداع لدى عينة من أطفال محافظة غزة .
٢. تصميم برنامج لتنمية الإبداع بإبعاده الثلاثة ( الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفصيل) لعينة من أطفال محافظة غزة.
٣. الكشف عن أثر البرنامج المقترح لتنمية بعض الإبداع لدى عينة من أطفال محافظة غزة.
٤. التعرف على الفرق في مستوى التفكير الإبداعي بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج.
٥. التعرف على الفرق في مستوى التفكير الإبداعي لدى أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده.



٦. التعرف على الفرق في مستوى التفكير الإبداعي لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج وفي التطبيق التتبعي.

### أهمية الدراسة :

تتبع أهمية هذه الدراسة من عدة محاور نذكر منها:

١. من المتوقع أن تكشف الدراسة عن مدى فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض الجوانب الإبداعية لدى عينة من أطفال محافظة غزة.

٢. يمكن أن تساعد هذه الدراسة التربويين والمهتمين بالإبداع في الكشف عن الطلبة المبدعين.

٣. قد تفيد الطلبة في الكشف عن الجوانب الإبداعية لديهم محاولة للتعرف على طرق تنميتها والأساليب المستخدمة في ذلك.

٤. توجيه أنظار المسؤولين إلى الاهتمام بالأطفال وتنمية وتطوير بعض الجوانب الإبداعية لديهم.

٥. يمكن أن تفيد في تنمية بعض الجوانب الإبداعية لدى الأطفال بمحافظة غزة، الأمر الذي يساعد على زيادة الأفق الإبداعي لديهم.

٦. يمكن أن تفيد هذه الدراسة في فتح المجال أمام بحوث ودراسات أخرى تهتم بجوانب أخرى تدور حول الإبداع.

٧. يمكن أن تفيد هذه الدراسة في لفت نظر القائمين والمسؤولين حول توفير الأساليب التي تنمي الجوانب الإبداعية لدى الأطفال.

٨. قلة الدراسات التجريبية \_ على حد علم الباحثة \_ التي تناولت موضوع تنمية بعض الجوانب الإبداعية في البيئة العربية عامة والبيئة الفلسطينية خاصة، لذلك تأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة بمثابة إضافة إلى التراث السيكولوجي الذي ربما يسهم في إثراء المكتبات النفسية الفلسطينية والعربية .

## مصطلحات الدراسة :

### برنامج إرشادي :

هو برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم خدمة إرشادية لجميع من تضمهم الدراسة. (أبو غزالة، ٢٠٠١: ٢٢٩)

ويقصد بالبرنامج إجرائياً: "مجموعه من الخبرات التعليمية والإجراءات التنفيذية التي يمارسها الأفراد بهدف تنمية ذكائهم الاجتماعي وهذه الخبرات تحتوي على مجموعه من الأنشطة "محاضرات - رسم جماعي - سيكودراما - قصص جماعية".

### تعريف الإبداع :

لغة: بدع الشيء ببدهه بدعاً وابتدعه: أنشأه وبدأه وفلان بدع في هذا الأمر أي لم يسبقه أحد فيه، وأبدعت الشيء: اخترعته لا على مثال. (ابن منظور، ١٩٩٣ : ٩٦)

### تعريف الإبداع (عبد العزيز، ٢٠٠٦ : ٢٣)

"الإبداع قدرات واستعدادات لدى الفرد يمتلكها بالقوة وإذا ما أتيح لها أن تتفاعل مع المشاهدات والخبرات فإنها تخرج من القوة إلى الفعل، وهو لا يأتي من فراغ وهو نشاط مقصود يسعى الفرد إلى تحقيقه لما فيه من فائدة للمجتمع، وقد يكون استجابة لحاجة أو لتحدي يواجهه الشخص المبدع".

التعريف الإجرائي: "الإبداع عملية تحسس للمشكلات والوعي بمواطن الضعف والتغيرات وعدم الانسجام والنقص في المعلومات، والبحث عن حلول والتنبؤ، وصياغة فرضيات جديدة، واختبار الفرضيات وإعادة صياغتها أو تعديلها من أجل التوصل إلى حلول أو ارتباطات جديدة باستخدام المعطيات المتوافرة ، ونقل أو توصيل النتائج للآخرين".

### أبعاد الإبداع:

#### ١. الطلاقة:

### تعريف الطلاقة :

تعرفها (السرور، ٢٠٠٢ : ١١٧ \_ ١١٨) بأنها: "القدرة على إنتاج الكم من الأفكار الجديدة سواء لفظية أو غير لفظية لمشكلة ما أو سؤال ما، كذلك فهي السرعة أو السهولة التي يتم فيها استدعاء الأفكار، وهناك أربعة أشكال للطلاقة هي:

١. الطلاقة اللفظية: وهي القدرة على إنتاج عدد كبير من الألفاظ الصحيحة.

٢. **طلاقة التداعي:** وهي القدرة على إنتاج عدد أكبر من الألفاظ المنتظمة لمعنى الموضوع.

٣. **طلاقة الأفكار:** وهي القدرة على ذكر أكبر عدد من الأفكار الجيدة في زمن محدد.

٤. **الطلاقة التعبيرية:** وهي القدرة على صياغة الأفكار في عبارات مفيدة ، والقدرة على التفكير السريع في الكلمات المتسلسلة والملائمة للموقف في موضوع معين.

**التعريف الإجرائي للطلاقة:** "إنتاج الفرد لأكثر قدر من الأفكار بصورة لفظية وغير لفظية".

## ٢. المرونة:

### تعريف المرونة :

عرفها (عبد العزيز، ٢٠٠٦، ١٦٤) بأنها: " قدرة الفرد على تغيير حالته الذهنية حسب تغيير الموقف، أي أنها تتمثل في قدرته على التفكير بطرق مختلفة، والنظر إلى المشكلة من زوايا متعددة، ومن ناحية أخرى في قدرته على توليد أفكار مختلفة متوقعة وتحويل مسار تفكيره مع تغير المثيرات الموقفية وهي عكس الجمود الفكري المحدد سلفاً وغير القابل للتغيير حسب الحاجة وتشمل ما يلي:

١. **المرونة التقائية:** " وهي قدرة الفرد على تقديم عدد من الأفكار المتنوعة التي ترتبط بموقف محدد.

٢. **المرونة الكيفية:** "وهي قدرة الفرد على التوصل إلى حل مشكلة ما أو مواجهة أي موقف في ضوء التغذية الراجعة التي يتلقاها من ذلك الموقف، وهي تعتمد على الخصائص الكيفية للاستجابات ومن أمثلتها:

- اكتب قصة لا تحتوي على فعل يتطرق إلى المستقبل.
- فكر في جميع الوسائل التي يمكن أن تقلل من وزنك.

**التعريف الإجرائي للمرونة:** "قدرة الفرد على التفكير بالمشكلة بأكثر من جانب".

## ٣. الأصالة:

### تعريف الأصالة :

يعرفها (الهوري، ٢٠٠٤: ٢٨) بأنها : " قدرة الفرد على إعطاء استجابات أصيلة وجديدة، كما يوصف الشخص بالمبدع إذا استطاع الإتيان باستجابات أصيلة وجديدة تختلف عن التي يأتي بها أقرانه من حيث تنوعها وجدتها".

التعرف الإجرائي الأصالة: "قدرة الفرد على إعطاء استجابات جديدة ومتميزة وأصيلة".

#### ٤. الإسهاب:

تعريف الإسهاب أو الإفازة: تعرفها (السرور، ٢٠٠٢ : ١١٩) بأنها: "القدرة على إضافة التفاصيل لفكرة ما، والتي تتضمن التطوير فيها والتغيير، والقدرة على إعطاء التفسيرات والتفاصيل الدقيقة للموضوعات غير المألوفة".

التعريف الإجرائي للإسهاب: "قدرة الفرد على إعطاء تفاصيل دقيقة ومميزة لموضوعات جديدة".  
تعريف محافظة غزة :

هي أكبر مدينة في قطاع غزة، تقع في الجنوب الغربي لفلسطين على شاطئ البحر الأبيض المتوسط، يقدر عدد سكانها بـ ٤٠٩،٠٠٠ نسمة حتى عام ٢٠٠٦. تولت السلطة الفلسطينية إدارة المدينة تطبيقاً لاتفاقية أوسلو سنة ١٩٩٣ بعد أن كانت تتخذها قوات الجيش الصهيوني مقراً لها أثناء احتلال قطاع غزة ما بين ١٩٦٧ و ١٩٩٤ (ويكيبيديا، الموسوعة الحرة).

#### حدود الدراسة :

- الحد البشري:

طبقت الدراسة على عينة من أطفال محافظة غزة حيث تم اختيار عينة تجريبية مع وجود أخرى ضابطة.

- الحد المكاني:

أجريت الدراسة في محافظة غزة في جمعية التوحيد.

- الحد الزمني:

طبقت هذه الدراسة خلال العام الجامعي ٢٠٠٨ / - ٢٠٠٩ م.

- الحد النوعي:

استخدمت الباحثة اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، وبرنامج لتنمية الإبداع من إعدادها.

## منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي والذي يعني تغيير معتمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أو الظاهرة التي تكون موضوع الدراسة، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار. ويتصف هذا المنهج بالدقة العلمية، لأن نتائجه كميته دقيقة، ولهذا المنهج خطوات عملية منها: التعرف على المشكلة وتحديد معالمها، صياغة الفرضيات واستنباط ما يترتب عليها، وضع تصميم تجريبي يحتوي على جميع النتائج وعلاقتها وشروطها. (عبيدات وزملائه، ١٩٩٨: ٢٩٠)

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

أولاً : الإبداع عند الأطفال

ثانياً : البرنامج الإرشادي

## أولاً : الإبداع عند الأطفال:

### التطور التاريخي لمفهوم الإبداع :

يرى ( جروان ، ٢٠٠٢ : ١٧ ) أن هناك ثلاث مراحل رئيسية تعكس التطور الهائل الذي حدث لمفهوم الإبداع على مر العصور:

### المرحلة الأولى :

تمتد هذه المرحلة من العصر الإغريقي ثم الروماني، مروراً بالعصور الجاهلية ثم الإسلامية، وانتهاءً بعصر النهضة الأوروبية والعقود الأولى من القرن العشرين ومن أبرز السمات التي تميز المعرفة الإنسانية المرتبطة بمفهوم الإبداع ما يأتي :

- الخلط بين مفاهيم الإبداع والعبقرية والذكاء والموهبة والنبوغ المبكر.
- الاعتقاد بأن الإبداع والعبقرية تحركهما قوى خارقة وخارجة عن حدود سيطرة الإنسان.
- التركيز على دور الوراثة والفطرة من حيث انتقال الإبداع أو العبقرية في سلالات معينة وعبر الأجيال من الآباء إلى الأبناء إلى الأحفاد.
- اقتصار استخدام كلمتي "مبدع" و "عبقري" على وصف قلة قليلة من يأتون بأعمال خارقة للعادة.
- التفاوت بين الحضارات في مختلف العصور في تقديرها بالإنجازات الإبداعية واهتمامها بالعملية الإبداعية.

### المرحلة الثانية :

ويشارك جروان بالرأي عبد المعطي ( ٢٠٠٥ : ٤٣ ) والذي يقول أن هذه المرحلة تبدأ مع نهايات القرن التاسع عشر عندما بدأ الحديث عن أثر العوامل الاجتماعية والبيئية في السلوك الإنساني، واتسعت دائرة النقاش في تفسيرها لدور البيئة والوراثة في تشكيل السلوك والسمات والقدرات العقلية المختلفة، وكان للمدرسة الأوروبية في علم النفس دوراً هاماً في إبراز دور الوراثة مقابل المدرسة الأمريكية التي عكست طبيعة المجتمع الأمريكي الذي يشكل المهاجرون أغليته الساحقة، وبالتالي كانت أكثر حماساً لإبراز دور العوامل الاجتماعية والبيئة. ونورد أبرز خصائص هذه المرحلة فيما يأتي :

- ظهور عدة نظريات سيكولوجية حاولت تفسير الظاهرة الإبداعية مثل نظريات الجشطالت والتحليل النفسي والقياس النفسي.
- المساواة بين مفاهيم الإبداع والعبقرية والذكاء.

- حدوث تقدم في التمييز بين مفاهيم الإبداع والموهبة والتفوق، وانحسار عملية الربط بين الإبداع والغيبيات والخوارق.
- انحسار الجدل حول أثر الوراثة والبيئة في الإبداع، والاعتراف بأهمية العوامل الوراثية والبيئية.
- اتساع دائرة الاهتمام بالإبداع في مجالات العلوم الحياتية والطبيعية.
- تطوير بعض أدوات قياس الإبداع وبرامج تعليم الإبداع، ولا سيما في مجالات الأعمال الصناعية والتجارية.

### المرحلة الثالثة :

- بدأت هذه المرحلة في منتصف القرن العشرين وامتدت حتى العصر الحاضر. وفيها أصبح ينظر على مفهوم الإبداع على أنه توليفة تندمج فيها العمليات العقلية والمعرفية ونمط التفكير والشخصية والدافعية والبيئة. ومع الانفجار المعرفي الهائل الذي شهدته البشرية. وزاد تقدم البحوث والدراسات التجريبية التي أخضع لها مفهوم الإبداع، وتميزت هذه المرحلة بما يأتي:
- التمايز بين مفهومي الذكاء والإبداع، بمعنى أن الذكاء غير الإبداع، والتمايز بينهما وبين مفهوم الموهبة.
  - ظهور نظريات جديدة في الإبداع كنظرية القياس النفسي للإبداع والنظريات المعرفية في الإبداع.
  - تطوير عدد كبير من الأدوات والمقاييس الاختيارية لقياس الإبداع.
  - الاعتقاد بأن الإبداع قدرة موجودة لدى جميع الأفراد كالذكاء، وأنه يتوزع وفق منحنى التوزيع السوي للقدرات العقلية.
  - تقدم البحوث والدراسات التجريبية التي تناولت مفهوم الإبداع، وشمولية النظرة العامة للإبداع كمفهوم يشمل الفرد والبيئة والعمليات العقلية والأعمال أو النتائج الإبداعية.
  - اتساع دائرة مجالات العمل الإنساني التي تعترف المجتمعات بالمنجزات الإبداعية فيها وهكذا نلاحظ أن مفهوم الإبداع من الناحية التاريخية التي تقترن بالغموض ويستعصى على التفسير حتى من قبل أولئك المبدعين الذين أتوا بها. ولا تزال المفاهيم الكلاسيكية التي ارتبطت بالظاهرة الإبداعية منذ أفلاطون وأرسطو تلقي بظلالها على دراسات الإبداع. ومن أبرز تلك المفاهيم القول بوجود علاقة بين الإبداع وعلم النفس، وبين الإبداع وقوى خارقة مبهمة خارج حدوث سيطرة بني البشر وحتى عهد قريب قريباً وتحديداً بدأ جالتون بحثه لفهم المكون الوراثي للإبداع كانت النظرة العبقرية للإبداع وخبرة اليوريكا أو الأحياء والاستبصار من أبرز المواجهات في دراسات الإبداع وكان التحول الكبير الذي أطلق شرارة جيلفورد عام (١٩٥٠)



في كلمة افتتاحية للمؤتمر السنوي لجمعية علم النفس الأمريكية. تترتب على ذلك التحول تكثيف البحوث العلمية الجادة التي تناولت مفهوم الإبداع وأخضعته لمنهجية التجريب والقياس النفسي.

ومما سبق ترى الباحثة أن مراحل التطور التي مر بها مفهوم الإبداع كثيرة ومتنوعة وأنها كانت دائماً تبحث في مفهوم الإبداع وعلاقته ببعض المفاهيم الأخرى كالذكاء والعبقرية الابتكارية وغيرها، وهذه المفاهيم ذات علاقة وثيقة بالإبداع. (جروان ، ٢٠٠٢ : ١٨)

## مفهوم الإبداع :

### تعريف الجشطالت:

"الإبداع قدرة المبدع على إعادة دمج المعارف أو الأفكار بمعنى أو شكل جديد". (عبد العزيز، ٢٠٠٦ : ١٩)

### تعريف التحليل النفسي:

"الإبداع محصلة لتفاعل الأنا والأنا الأعلى والهو وأن الإبداع يتحقق بكتب الأنا حتى تطفو على السطح محتويات اللاشعور أو ما قبل الشعور". (جروان، ٢٠٠٢ : ٢٤).

### تعريف المدرسة المعرفية

"الإبداع الاستعدادات المعرفية والخصائص الانفعالية التي تتفاعل مع المتغيرات البيئية لتعطي نتاجاً غير عادي تنقله جماعة في عصر ما نظراً لأميته وفائدته وتلبية حاجات قائمة". (عبد العزيز، ٢٠٠٦ : ٢٠)

### تعريف تورانس ( Torrance, ١٩٩٣ )

"الإبداع عملية تحسس للمشكلات والوعي بمواطن الضعف والتغيرات وعدم الانسجام والنقص في المعلومات، والبحث عن حلول والتنقيب، وصياغة فرضيات جديدة، واختبار الفرضيات وإعادة صياغتها أو تعديلها من أجل التوصل إلى حلول أو ارتباطات جديدة باستخدام المعطيات المتوافرة، ونقل أو توصيل النتائج للآخرين". (جروان، ٢٠٠٢ : ٢٢)

### تعريف جيلفورد ( Guilford , ١٩٥٩ )

"الإبداع سمات استعداديه تضم طلاقة التفكير ومرونة التفكير والأصالة والحساسية للمشكلات وإعادة تعريف المشكلة وإيضاحها بالتفصيلات". (جروان، ١٩٩٩ : ٨٥)

### تعريف ( عبد السلام ، ١٩٧٣ )

"الإبداع ظاهرة إنسانية معقدة الجوانب ينتج عنها نتاج جديد بحيث يكون الإنتاج الابتكاري هو نتاجها والنتاج الابتكاري ملازم وهو نشاط إنساني متكامل يشمل النتاج الابتكاري والاتجاه الابتكاري والعملية الابتكارية والعوامل العقلية المعرفية والتي تؤدي إلى نتاج ابتكاري". (عبد العزيز، ٢٠٠٦ : ٢٣)

**التعريف الإجرائي:** "الإبداع عملية تحسس للمشكلات والوعي بمواطن الضعف والتغيرات وعدم الانسجام والنقص في المعلومات، والبحث عن حلول والتنبؤ، وصياغة فرضيات جديدة، واختبار الفرضيات وإعادة صياغتها أو تعديلها من أجل التوصل إلى حلول أو ارتباطات جديدة باستخدام المعطيات المتوافرة، ونقل أو توصيل النتائج للآخرين".

ومما سبق يتضح أن معظم المفاهيم تركز على الجودة والتميز في الإنتاج في كافة أشكاله.

### متطلبات الإبداع:

أولاً: أن تكون مقتنعاً بأن كل إنسان عاقل يستطيع أن يكون مبدعاً.

ثانياً: يلزمك ما يلي:

- الثقة بالنفس .
- اغتنام الفرص .
- التعود على التغيير .
- إطلاق العنان للتفكير .
- التفكير في بديع صنع الله .
- التحلي بصفات الشخص المبدع .
- البحث عن الفكرة الجديدة في غير الأماكن المعتادة .
- الإلمام بطريقة التفكير الإبداعي وخطواته والتعايش معها .

ثالثاً: يلزمك القيام بالأمر التالية:

- الاستفادة من أحلام اليقظة.
- قراءة قصص ومواقف عن الإبداع والمبدعين.
- كتابة كل فكرة ترد لذهنك مهما كانت صغيرة.
- كتابة رسائل عقلية إيجابية عن نفسك وترديدها باستمرار. (بدران ، ٢٠٠٥ : ١٧)

وترى الباحثة أن الإبداع يحتاج إلى شخص واثق بقدراته، متحدي لكل ظروف الزمان والمكان، لديه الرغبة الحقيقية في التغيير والإضافة، عنده الأمل والإصرار.

## قيمة الإبداع:

الإبداع هو المسئول عما وصلت إليه البشرية من حضارات ومدنية ورقى عبر تاريخها الطويل، فلولا الإبداع لبقيت الحياة على صورتها البدائية حتى يومنا هذا، يضاف إلى ذلك أن الإبداع فيه متعة وسعادة نفسية وروحية للناس فضلاً عما له أثر في إرهاف إحساس الناس وتنمية أدواقهم وخلقهم وضمائرهم ومشاعرهم الدينية والروحية والوطنية. ( مساد ، ٢٠٠٥ : ٦٨ )، ويرى (نورة، ١٩٩٧ : ٦\_٧ ) أن السلوك الإبداعي سلوك نشأ مع الإنسان منذ وجد على هذه الأرض ، وإنه في كل لحظة من لحظات الحياة مطالب بأن يكون مبدعاً، أي مستعداً لأن يسلك بشكل يساهم في ترقية الحياة وجعلها أكثر يسراً وأيسر منالاً وأعذب مذاقاً وإذا ما كنا ندرك أن الإنسان في هذا السعي الدائم من أجل ممارسة الحياة بطريقة إبداعية فقد تمكن من أن ينشئ تلك التراكمات المتنوعة من الأبنية الثقافية وأن يمضي قدماً نحو آفاق المستقبل وأن يستشف مكوناته بطاقة عقلية استدلالية مثابرة ومتواصلة أي أنه مطالب أن يكون :

- متطلعاً محلّقاً في الآفاق البعيدة القادمة.
- وأن يكون قادراً على أن ينظر إلى معطيات الواقع والمحتمل بأصالة بنظرة جديدة مستغربة وغير تقليدية.
- وأن يكون مستعداً للتعامل مع العقبات المتوقعة والمصاعب المحتملة والمشكلات الناشئة عن حدوث تهرؤ في القيم بسبب السعي لولادة عالم جديد.
- وأن تكون نظرتة إلى ما يتحقق في وعيه من معطيات نظرة نافذة غير متعجلة وغير مسطحة، بحيث يجمع في قبضته كل العناصر بأعماقها البعيدة والقريبة.
- أن يكون أيضاً قادراً على إدراك التفاصيل المتخفية والمستصعبة على الفهم وأن يكون مستعداً لتمحيصها من خلال نظرة نقدية تقويمية.
- ثم عليه قبل كل ذلك أن يكون قادراً على تحمل التعب وبذل الجهد ومواصلة الأداء، في ظل أعتى الظروف وأفسى التحديات.

وترى الباحثة مما سبق أن الإبداع خاصية إنسانية عبارة عن فعل إنساني وعن ناتج إبداعي متحقق في الواقع الموضوعي بسبب هذا الفعل المتميز والفريد.

## أنواع الإبداع:

يرى (عبد العزيز، ٢٠٠٦ : ٣٥) أن الإبداع يشمل موضوعات عديدة فقد يكون في صناعة الطعام أو الملابس أو القنبلة النووية أو في مجال الاتصالات أو طرق المواصلات وغيرها من أنواع الإبداع وهي كما يلي:

### ١. الإبداع التعبيري :

يقصد به تطوير فكرة أو نواتج فريدة بغض النظر عن نوعيتها أو جودتها ومثال ذلك الرسوم العفوية للأطفال.

### ٢. الإبداع المنتج :

يقصد به البراعة في التوصل إلى النواتج من الطراز الأول ومثال ذلك تطوير آلة موسيقية معروفة أو لوحة فنية أو مسرحية شعرية.

### ٣. الإبداع الابتكاري :

يقصد به البراعة في استخدام المواد لتطوير استعمالات جديدة لها بحيث يشكل ذلك إسهاماً سياسياً في تقديم أفكار أو معلومات أساسية جديدة وعادة ما يخضع إلى مواصفات تحددها مؤسسة معينة بحيث يحصل صاحبه على براءة اختراع كما هو الحال بالنسبة لأديسون.

### ٤. الإبداع التجديدي :

يقصد به تقديم أفكار جديدة بعد اختراق قوانين ومبادئ في مدارس فكرية ثابتة مثل أفكار أدلر Adler ويونغ Jung .

### ٥. الإبداع التخيلي :

يقصد به التوصل إلى مبدأ أو نظرية أو افتراض جديد تماماً يترتب عليه ازدهار أو بروز مدارس وحركات بحثية جديدة كما هو في حالة أينشتاين وفرويد وفي شعراء المدرسة الرومانسية والفنية المختلفة.

وترى الباحثة أن الإبداع له أنواع متعددة في كافة الجوانب سواء في الإنتاج أو الابتكار والتجديد والتخيل، وكل هذه الأنواع تساعد في التعرف على طبيعة الفكرة الإبداعية ومدى تطورها وكيفية تجديدها.

## مكونات الإبداع:

يتكون الإبداع من أربع مكونات هامة يذكرها (جروان ، ١٩٩٩ : ٩٦ \_ ٩٩ ) وهي كما يلي:

### أولاً : الطلاقة Fluency

وتعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها.

وهي في جوهرها عملية استدعاء وتكرار اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها، وقد تم التوصل إلى عدة أنواع للطلاقة عن طريق التحليل العاملي، وفيما يلي تفصيل لهذه الأنواع مع أمثلة عليها:

#### أ- الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات، مثل :

- اكتب أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف " م " وتنتهي بحرف " م " .
- اكتب أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تضم الأحرف الثلاثة التالية " ك " ، " أ " ، " ن " .
- هات أكبر عدد ممكن من الكلمات المكونة من أربعة أحرف وتبدأ بحرف " ج " .

#### ب- طلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرية، مثل :

- اذكر جميع الاستخدامات الممكنة ل " علبة البيبيسي " .
- اذكر كل النتائج المترتبة على زيادة عدد سكان بلد معين بمقدار الضعفين .
- أعط أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة لموضوع القصة ..... .
- اكتب أكبر عدد ممكن من النتائج المترتبة على مضاعفة طول اليوم ليصبح ٤٨ ساعة .

#### ت- طلاقة الأشكال:

وهي القدرة على الرسم السريع لعدد من الأمثلة والتفصيلات أو التعديلات في الاستجابة لمثير وضعي أو بصري، مثل:

- كون أقصى ما تستطيع من الأشكال أو الأشياء باستخدام الدوائر المغلقة أو الخطوط المتوازية.

### ثانياً : المرونة Flexibility

وهي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة، وتوجيهه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف، والمرونة هي عكس الجمود الذهني الذي يعني تبني أنماط ذهنية محددة سلفاً وغير قابلة للتغير حسب ما تستدعي الحاجة ، ومن أشكال المرونة: المرونة

التلقائية، والمرونة التكيفية، ومرونة إعادة التعريف أو التخلي عن مفهوم أو علاقة قديمة لمعالجة مشكلة جديدة. ومن أمثلة ذلك:

- اكتب مقالاً قصيراً لا يحتوي على أي فعل ماضي.
- فكر في جميع الطرق التي يمكن أن تصممها لوزن الأشياء المختلفة الخفيفة جداً.

ينصب الاهتمام هنا على تنوع الأفكار والاستجابات عكس اهتمام الطلاقة الذي ينصب الاهتمام فيه على الكم دون الكيف أو التنوع.

### ثالثاً : الأصالة Originality

تعد أكثر الخصائص ارتباطاً بالإبداع، وتعنى الجودة والتفرد، وهي العامل المشترك بين معظم التعريفات التي تركز على النواتج الإبداعية كمحك للحكم على مستوى الإبداع، ولكن المشكلة هنا هي عدم وضوح الجهة المرجعية التي تتخذ أساساً للمقارنة: هل هي نواتج الراشدين؟ أم نواتج المجتمع العمري؟ أم النواتج السابقة للفرد نفسه؟ كيف لنا أن نعرف أن فكرة أو حلاً لمشكلة ما يحقق شرط الأصالة؟ وماذا لو توصل اثنان في بلدين متباعدين إلى حل مشكلة بطريقة إبداعية في أوقات متقاربة؟ ألا يستحق الثاني وصف المبدع لأنه جاء متأخراً في إنجازه؟

أن الأصالة ليست صفة مطلقة، ولكنها محددة في إطار الخبرة الذاتية للفرد.

### رابعاً: الإفاضة Elaboration

وتعني القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل لمشكلة أو لوحة من شأنها أن تساعد على تطويرها وإغنائها وتنفيذها.

### قوانين الإبداع:

توجد مجموعة من القوانين تحكم عملية الإبداع أهمها: (بدران ، ٢٠٠٥ : ٢٧\_٢٩ )

#### القانون الأول: الوفرة

أفضل الطرق للحصول على أفكار رائعة، هو الحصول على أفكار كثيرة ثم تلغي الأفكار السيئة منها، والتفكير المستمر في مشكلة ما يولد الأفكار، والأفكار الكثيرة تؤدي إلى أفكار إبداعية.

#### القانون الثاني: الأسبقية

احرص أن تكون أفكارك الإبداعية متقدمة على زملائك بربع ساعة وليس بسنوات ضوئية.

### القانون الثالث: الصحة

ابحث دوماً على الجوانب الصحيحة.

### القانون الرابع: الراحة

إذ لم تنجح في البداية خذ فترة راحة.

### القانون الخامس: التدوين

اكتب أفكارك قبل أن تتساها.

### القانون السادس: الإصرار

إذا قال الجميع أنك مخطئ ، فأنت خطوات خطوة إلى الأمام، وإذا ضحك عليك الجميع، فقد خطوات خطوتين إلى الأمام.

### القانون السابع: البداهة

هي الحل لأي مشكلة موجودة مسبقاً كل ما علينا أن نسأل الأسئلة الصحيحة التي تكتشف ذلك الحل.

### القانون الثامن: التساؤل

قد تأتي الأسئلة والفرضيات الساذجة، بأجوبة ذكية فلا تردد من طرح التساؤلات، وإن بدت بسيطة أو غريبة على ذهن المستمع.

### القانون التاسع: التغيير

لإيجاد الحل للمشكلة، لا تنتظر إليها من نفس الزاوية التقليدية.

### القانون العاشر: التخيل

حاول أن تتخيل الوضع عند حل المشكلة قبل أن تبدأ بحلها، فكل تصرف له ما يقابله، وتعلم أن تنتظر إلى الأمور من الخلف إلى الأمام، أو من داخلها إلى خارجها أو بالمقلوب.

### القانون الحادي عشر: المعرفة

لا إبداع دون توفر المعرفة الكافية بالموضوع، وكلما زادت معارف الشخص في موضوع ما زاد احتمال إبداعه فيه، وليس شرطاً أن يكون المبدع في مجال ما مبدعاً في كل المجالات.

### القانون الثاني عشر : الأصالة

إعادة النظر في أسس المشكلة والافتراضات الأمامية ، قد يحول العوائق إلى فرص.

### القانون الثالث عشر : الاستعانة

استعن بشخص آخر له علاقة بالمشكلة عندما تعجز عن حلها.

### القانون الرابع عشر : التشبيه

شبه المشكلة بشيء في الطبيعة، واسأل نفسك ماذا سيحدث لها عندئذ؟

### القانون الخامس عشر: التقليد

قلد أفضل الموجود، ثم عدل.

### القانون السادس عشر: المحاولة

الإبداع لا يأتي غالباً من المحاولة الأولى، وال فشل في البداية لا يعني الفشل النهائي، واحرص أن تكون العقوبة على الخطأ أقل من العقوبة على عدم المحاولة.

### القانون السابع عشر : الإثارة

في معظم الأحيان تتحول الأفكار إلى إبداعات عند التركيز على الجانب المثير من الفكرة، وليس على إيجابيتها أو سلبياتها.

### القانون الثامن عشر : الادخار

كتابة الأفكار، مثل: وضع المال في البنك.

### القانون التاسع عشر : التسخين

ابدأ كل اجتماع بدقة، لتسخين الأفكار، والإبداع.

### القانون العشرون : الاحتمالات

توقع حدوث أكثر من احتمال، ورتب نفسك لوقوعها جميعاً في نفس الوقت.

وترى الباحثة أن هذه القوانين تساعد في التعرف على كيفية استغلال المواقف وتوجيهها لكي تصبح مواقف تتميز بالإبداع.



## مراحل العملية الإبداعية Stages of the Creative Process

يوضحها ( عبد العزيز ، ٢٠٠٦ : ١٦٧\_١٦٨ ) فيما يلي :

### ١. مرحلة الإعداد Preparation

حيث يقوم الفرد في هذه المرحلة بتحديد المشكلة ومعرفة جميع الجوانب المرتبطة بها ومقارنتها مع المشاكل التي تشابهها والتعرف على طرق حلها السابقة للاستفادة منها في توليد حلول للمشكلة الراهنة كما فعل أرخميدس عندما فكر في مشكلة الأجسام المغمورة في الماء.

### ٢. مرحلة الاحتضان Incubation

وتسمى بمرحلة الاختمار حيث يترك الفرد موضوع المشكلة وينصرف إلى نشاط آخر ليترك المجال لأفكاره لكي تختمر في ذهنه، حيث ذهب أرخميدس إلى الحمام لكي يستحم، بينما كانت الأفكار تختمر بذهنه لكي يعمل عقله بصورة لا شعورية للتوصل إلى حل للمشكلة وهي نشاط غير ظاهر يسمى بما قبل الاستبصار ويتصف بتشتت الانتباه.

### ٣. مرحلة الإشراق أو التنوير Illumination

حيث تلمع فكرة عن حل المشكلة في ذهن صاحبها وهي عبارة عن شرارة تقدح زناد فكره لتخبره بالحل ويأتي ذلك بشكل مفاجئ، حيث يتمسك الفرد بها والاستفادة منها لكي لا تفلت منه لأنها قد لا تعود إليه مرة أخرى، فعندما كان أرخميدس في الحمام قال وجدتها وجدت، أي أنه وجد الحل، وهذه المرحلة يمكن وصفها بالاستبصار وإعادة تنظيم الخبرة وإعادة صياغة المشكلة وبناء الأفكار، أي أن المبتكر لا يدرك الموقف كوحدات منفصلة كما لا يصدر استجابات منفصلة، وإنما يهتم بأكثر عناصر الموقف ارتباطاً بالمشكلة، مستخدماً الأسلوب التحليلي في الحل.

### ٤. مرحلة التحقق أو التنفيذ Verification

وهي مرحلة اختيار الحل والتأكد منه، أو الوصول إلى الإنتاج الذي يتم التوصل إليه في ضوء الحقائق المعروفة والمنطقية أو في ضوء نتائج التجارب.

وضع أرخميدس قانونه الذي يقول : " إذا غمر جسم في سائل فإنه يفقد من وزنه بمقدار وزن السائل المزاح " وبالنتيجة فإذا وضع جسم في سائل فإن حجم الماء المزاح يعادل حجم الجزء المغمور من الجسم أو الجسم كله.

وترى الباحثة أن هذه المراحل تحتاج من الفرد إلى جهد للوصول إلى الفائدة المطلوبة لأنها مراحل متسلسلة ومتراكمة.

## الإبداع وعلاقته ببعض المفاهيم :

### الإبداع والذكاء والموهبة

يتكون الإبداع من عوامل عقلية معينة، منها الذكاء ولقد اختلف الباحثين في حيث أن بعضهم يتحدث عن الإبداع في ضوء الذكاء بالإضافة إلى عدد من العوامل الانفعالية والاجتماعية، والبعض الآخر يتحدث عن الإبداع في ضوء مجموعة من العوامل الانفعالية التي تختلف في طبيعتها عن الذكاء، يؤكد كل من (بيرت، ١٩٦٢) و(تورنديك، ١٩٦٣) و (مارست، ١٩٦٤) على دور الذكاء كعامل أساسي في الابتكار بينما يؤكد (كاتل وبوتستر ، ١٩٩٨ ) أن الإبداع يعتمد أساساً على الذكاء بالإضافة إلى بعض السمات الانفعالية التي تميز المبدعين عن العاديين. أما جيلفورد فينظر إلى الإبداع في ضوء عدد من العوامل العقلية التي تختلف عن تلك التي تقاس باختبارات الذكاء ويؤكد جيلفورد على نوع العمليات العقلية الذي اسماه التفكير الإبداعي كشيء أساسي للإبداع.

يمكن توضيح بعض النتائج التي توصل إليها جيتسلز وجاكسون (١٩٦٢) هي أن معاملات الارتباط بين اختبارات الإبداع والذكاء تبلغ ٣٠ درجة. بصفة عامة فإن معظم الدراسات تشير إلى وجود علاقة عامة بين الذكاء والإبداع تصل إلى ما بين ٠,٣ إلى ٠,٤ ومن ما تقدم نستطيع القول أن نقول أن هناك وجهتي نظر إحداهما ترى في الذكاء العامل العقلي الأساسي والمسئول عن الإبداع والأخرى تقول بعدد من عوامل التفكير الإبداعي والحساسية للمشكلات على أنها عوامل مسئولة عن وجود الإبداع.

ويرى فوان ١٩٧٧, Gowan أن الموهبة والذكاء هما بمثابة مطلب سابق لحدوث الإبداع في المستقبل عند الفرد إذا ما توافرت له الظروف المناسبة وأن الموهبة هي المادة الخام بالنسبة للإبداع أما "جانبيه" فقد أعتبر أن الإبداع هو أحد أشكال الموهبة التي تضم بالإضافة للإبداع القدرات العقلية (الذكاء) والقدرات الانفعالية وأن بإمكان هذه القدرات أن تأتي بثمار إنتاجية متميزة إذا توافرت لها البيئة المناسبة وخصائص شخصية عالية مثل الدافعية والاتجاهات الإيجابية والاهتمامات الشخصية.

أما رونزولي Rinzoli فيرى أن القدرة الإبداعية جزء من الموهبة كما أن الذكاء جزء من الموهبة وأن الموهبة تتكون من تداخل ثلاث مكونات أساسية وهي الإبداع والذكاء والدافعية. (عبد العزيز، ٢٠٠٦ : ٢٤-٢٦)

وترى الباحثة مما سبق أن الذكاء يعتبر خطوة أولى من خطوات الإبداع، ولكنه ليس شرطاً أساسياً، ربما يكون هناك إنسان عادي ولكن لديه الرغبة في الإنتاج المبدع ويبحث ويجتهد للوصول إلى هدف

فيصبح مبدعاً، كما أن الموهبة هي جزء من الإبداع، فالذكاء والإبداع والموهبة كل متكامل مع بعضهما البعض.

### الإبداع والعمر:

يرى تورانس 1962، Torrance كيفية تغير القدرات الإبداعية الكافية بوصفها وظيفة من وظائف العمر عند الأطفال والراشدين فوجد أن النمو لا يحدث بنسبة واحدة موحدة ولقد وجد أن أول التغيرات ذات المعنى تحدث في الصف الرابع الأساسي أي في سن التاسعة وفي أواخر سن الرابعة عشرة وأن المزيد من النمو يحدث حتى في عمر الثلاثين ، ويرى علماء النفس أن الأعمال الإبداعية من الأذكيا متوقع في كافة المراحل العمرية التي يمرون بها (عبد العزيز، 2006: 26)

وترى الباحثة أن الإبداع يرتبط بالعمر، وأنه يظهر في كافة المراحل العمرية، ولكن بشكل كبير يظهر في مرحلة الطفولة حيث الآفاق العقلية الواسعة والقدرات الهائلة والتي تحتاج إلى اهتمام وتوجيه.

### الإبداع وأنماط التفكير:

أن جميع اختبارات الإبداع تقيس القدرة على التفكير المتشعب أكثر من قياس القدرة على التفكير المركز، وأن أنتاج أي فكرة جديدة ( الإبداع ) يتطلب استخدام كلا النوعين من أنماط التفكير، وهناك دراسة لعلاقة أنماط التفكير والإبداع، يتمثل فيما قدمه (Michael Kirton 1976)، (1989) ورفاقه، فقد اقترح مقياساً لتصنيف الناس طبقاً لما يسمى "البعد الخاص بالتكيف والابتكار"، حيث تمثل الأقطاب أنماط مختلفة وليس مستويات مختلفة من الإبداع، لذلك يقوم الشخص القائم بعملية التكيف بالتعبير عن الإبداع من خلال إجراء تحسينات على الوضع القائم، (بمعنى: القواعد والممارسات والتوقعات الموجودة فعلاً) ، بينما يقوم الشخص المبتكر بالتعبير عن الإبداع من خلال تفتيت الوضع القائم من أجل تغييره. (حسني، 2004، 112\_113)

وترى الباحثة أن الإبداع يحتاج لأنماط مختلفة من التفكير لكي تساعد في النظر إلى الموقف من أكثر من جانب وحل المشكلة بأكثر من طريقه ، وخصوصاً نمط المرونة في التفكير.

## الإبداع وسمات الشخصية

أن مقاييس سمات الشخصية المختلفة تكون في علاقة ارتباط مع معايير الإنجازات الإبداعية في عالم الواقع، أو مع مجموعة درجات القدرة على الإبداع، وذلك عند محاولة التعرف على الفروق الشخصية بين من هم أكثر أو أقل إبداعاً، هناك قدر كبير من الاتفاق على أن هناك سمات معينة تكون مصاحبة للمستويات المرتفعة نسبياً من الإبداع، وهي تشمل (العديد من السمات) على ما يلي:

– السماح بقدر من عدم اليقين Uncertainty و الغموض Ambiguity

– الثقة بالنفس Self \_ Confidence

– اللا تقليدية Unconventionality

– الدافع الحقيقي Intrinsic motivation

– مستويات ذكاء فوق المتوسط العام Above average intelligence

– التصميم على النجاح Determination to succeed

ولكن لا يمكننا القول بأن جميع الأشخاص الذين يظهرون مستويات مرتفعة من الانجاز الإبداعي أو القدرة الإبداعية، سوف يمتلكون جميع هذه السمات، ولكن هناك على الأقل بعض هذه السمات موجودة لدى الأفراد أصحاب المستوى العالي من الإبداع. (حسني، ٢٠٠٤، ١٠٣\_١٠٤)

وترى الباحثة إن منهج السمات بالأساس يهتم بالتعرف على إمكانات الإبداع والتنبؤ بالسلوك الإبداعي ، وهو أمر يستحق المحاولة لتطبيق علم النفس وقضاياها لتطوير وتنمية السمات الشخصية المرتبطة بالإبداع.

## السيكولوجيا الإنسانية والإبداع

قد ظهر كثير من المبدعين البارزين في أعمال المتخصصين في السيكولوجيا الإنسانية، وينظر إليهم باعتبارهم يلعبون دوراً رئيسياً في عملية تحقيق الذات، وكخاصية مختلفة لدى الشخص الذي يحقق ذاته، ويصف (Rogers، ١٩٥٤) الدافع على الإبداع بأنه ينبثق عن اتجاه الشخص نحو تحقيق ذاته، بحيث يصل إلى منتهى إمكاناته ، ومن ناحية أخرى فإن نواتج الإبداع يمكن أن يكون لها تأثير سلبي أو إيجابي على الشخص المبدع، وعلى المجتمع الأوسع الذي يعيش فيه، أن اختراع طرائق جديدة

للتخلص من الألم، وطرائق جديدة للتعذيب، يعتبر كلاهما من قبيل الإبداع، لذلك نقوم بالفرقة بين الإبداع البناء Constructive Creativity، والإبداع الهدام Destructive Creativity، ويبرز النوع الأول عندما يكون الأشخاص منفتحين على جميع مجالات الخبرة (داخل وخارج أنفسهم)، على حين يحدث النوع الثاني عندما ينكرون أو يكبحون مساحات شاسعة من الخبرة.

**وهناك ثلاث شروط داخلية تكون مصاحبة للإبداع البناء تتمثل فيما يلي :**

**الشروط الأول:** الانفتاح على الخبرة، وهو ما يشير إلى عدم وجود المعتقدات، والمفاهيم، والمدرجات الحسية، والتسامح في ظل قدر معين من الغموض، ولا يتوقف الأشخاص على مجرد النظر إلى العالم من خلال المستويات الموجودة من قبل، لكنهم يتمتعون بإحساس تفرد لحظة معينة، ومن الملاحظ أن هناك توازياً واضحاً مع الدراسات المبينة على الشخصية، تلك التي وجدت صلة بين الإبداع وسمات التسامح في ظل وجود قدر من الغموض، والاستقلال، وعدم التمسك بالتقاليد.

**الشروط الثاني:** الواقع الداخلي للتقدير، ويكون ذلك ملحوظاً في الشخص الذي يقدر نواتج الإبداع على أساس من الإشباع أو الرضا الشخصي، وليس على أساس تقدير أو انتقاد الآخرين، وينظر Rogers إلى هذا الشرط باعتباره أكثر الشروط الثلاثة أهمية من أجل تحقيق الإبداع البناء.

**الشروط الثالث:** القدرة على اللعب بالعناصر والمفاهيم، وينصرف ذلك في الأساس إلى اللعب بالاتجاهات تجاه الأفكار. (حسني، ٢٠٠٤، ١٢٩-١٣٠)

### **المبدعون بين السواء واللاسواء:**

لا يمر يوم إلا ونسمع أو نقرأ أفكار غريبة ومثيرة صادرة عن متخصصين وغير متخصصين حول طبيعة العلاقة بين الإبداع والشذوذ النفسي سواء في الشخصية أو العقل أو السلوك الاجتماعي، ومن قبيل ذلك ما يشيع من خلط أذهان البعض مؤداه أن المبدع أو العبقرى نمط مستقل من الناس، وأنه يتميز بخصائص لا يمكن أن توجد لدى غيره، وهو شخص غير طبيعي، أقرب إلى أن يكون مجنوناً، وأن بعض جوانب عبقريته ترجع أساساً إلى أنه شخص مضطرب، وأن اضطرابه هذا هو الذي يجعله لا يعتد كثيراً بالعرف والتقاليد السائدة، ولا يهتم بأن يجاري الناس في عاداتهم ويمتثل لما يمتلكون له من أعراف وتقاليد.

والمبدع إن لم يكن متمتعاً بهذا القدر من الاضطراب النفسي، وكان أميل إلى أن يكون شخصاً سويّاً فإنه سوف يبتعد عن الإبداع بدرجة تساوي درجة سوائه وعدم اضطرابه، ومن ثم فإن السواء وتوافق

الشخصية وحسن التكيف مع الواقع ، هي علامات على تدهور في القدرة الإبداعية لدى من يعتقدون مثل هذه الآراء.

والقول بأن المبدعين لهم أنماط مختلفة من الشخصية تميزهم عن غيرهم من سائر خلق الله قول قديم، فقد كان أفلاطون يربط بين العبقرية والجنون فيقول أن كلاً منهما نوع من الاضطراب العقلي. (حنورة، ١٩٩٧: ٢٣-٢٦)

وترى الباحثة أن المبدع بالفعل شخص يختلف عن أغلبية الناس فهو عادة لا يؤمن بالمجاراة ولا يقيم لها وزناً كبيراً، وهو مختلف في حبه وفي ملبسه وفي مأكله ومشربه، والمبدعون يتصفون بالاندماج والتحمس والرغبة في التغيير والمخالفة " عدم المجاراة " ولديهم ميل لتأكيد ذواتهم والسيادة على غيرهم، كما أنهم يميلون لرفض الكبت والقمع وخاصة وأن الأصالة المبدعة تنمو حينما تقل الضغوط وتتاح الفرصة للتعبير الكامل.

### التحقق من الإبداع

قد يكون الفرد مبدعاً أي لديه استعدادات كامنة في صميم بنائه النفسي، وقد تكون لديه الدوافع والخصائص الشخصية التي تهيئ له مناخاً وجدانياً ملائماً للإبداع، قد يكون مزوداً بخبرات فنية جمالية وقوالب تشكيلية تساعده على إفراز إبداعه في صورة مرغوبة، وقد يكون المجتمع الذي يحيا فيه مجتمعاً ميسراً لفعل الإبداع ودافعاً إليه، إلا أن هذا كله لا يعني أنه قد أصبح مبدعاً على وجه التحقيق، فالمبدع الحق يكون مبدعاً بقدر إفرازاته الإبداعية تماماً كالنحل الذي لا تتحقق له خاصيته المميزة (إلا وهي إفراز العسل) إلا بمقدار ما يقدمه لنا من مادة مستخلص منها العسل.

والفرق بين الإنسان القادر المبدع والإنسان غير القادر وغير المبدع ، يتحدد من خلال عدة عوامل مؤثرة منها :

- (١) أنه يتحدد من خلال كفاءة الاستعدادات لممارسة الفعل.
- (٢) وهو يتحدد أيضاً من خلال الإفادة من الخبرة والتدريب.
- (٣) كما أنه يتوقف على طاقة الدافع الداخلي عند الفرد ، وعدم توزع الرغبة بين أكثر من دافع خاصة إذا ما كانت الدوافع المتعارضة بما قد يؤدي إلى إعاقة الاختيار.
- (٤) وهو من ناحية أخرى يتحدد من خلال الطاقة العقلية العامة التي تساعد على الفهم والتمييز واستثمار المخزون الخبري في الذاكرة و إصدار الحكم.

وهو كذلك يتحدد من خلال ما يكمن أن نطلق عليه اسم الطاقة على الفعل وتجاوز الكسل، الذهني والحركي ونقل النوايا والأخيلة إلى عالم التحقق الواقعي بممارسة التأثير المادي على موضوع الأداء، وإما باليد أو الصوت (الذي يتم توثيقه بالخارج)، (حنورة ، ١٩٩٧ : ١٣٨)

وترى الباحثة أن الإنسان ينتقله من مرحلة الفكر الداخلي إلى مرحلة المواجهة المادية لصلابة الواقع الخارجي ويبدأ بالتفكير بمرونة وطلاقة أكثر .

## سمات الشخص المبدع

يتركز عادة مفهوم الإبداع على سمات الشخص المبدع أو على الشخص المبدع نفسه، فقد عرف سيمبسون Simpson الإبداع بأنه "المبادأة التي يبديها الشخص في التخلص من نمط التفكير العادي والانتقال إلى نمط جديد في التفكير". أي أن الشخص المبدع هو "الشخص الذي يبحث ويستقصي ويكتشف ويؤلف، ومن السمات التي لها علاقة بالشخص المبدع حب الاستطلاع، والاكتشاف، تفضيل المهمات والمسائل الصعبة، الثقة الزائدة بالنفس، سرعة البديهة، القدرة على التحليل والتركيب، المبادأة في مجال عمله، الاستقلالية في العمل والفكر ، الانعزالية والانتواء، الاندفاع وسرعة الاستثارة. (الهيدي، ٢٠٠٤ : ٢٣)

## خصائص المبدع

يصنف بعض الباحثين الخصائص التي يتصف بها المبدعون إلى: (الهيدي، ٢٠٠٤ : ٤٠\_٤٢)

### أولاً : الخصائص المعرفية:

#### ١. القدرة على التعامل مع الألفاظ والرموز المجردة :

حيث يظهر الأطفال منذ الصغر في الأسرة والمدرسة القدرة اللغوية والقدرة على استخدام الكلمات في جمل تامة كما يظهرون قدرة واضحة في استخدام الأعداد ومدلولها بشكل متقن رغم حداثة سنهم، ولديهم قدرة على فهم الرموز واستخدامها بشكل واضح.

## ٢. حب الاستطلاع :

يظهر الطفل رغبته في التعرف على البيئة التي تحيط به، حيث يقوم الطفل بطرح أسئلة لفهم البيئة تلك، ومن واجب الأسرة وأفراد العائلة والمدرسة أن تجيب على تساؤلات الطفل وتشجعه على طرح الأسئلة لان ذلك يشجعه على اكتساب المعلومات، وتنمية قدرة الملاحظة والانتباه والتعرف إلى المشكلات وتفسير ما يحدث حوله من ظواهر.

## ٣. الاستقلالية في العمل :

وتعني أن الفرد يحب العمل لوحده وذلك كي يتمكن من بناء صورة متكاملة عن المشكلة ويقوم بجمع المعلومات اللازمة ثم يضع الفروض ويختبرها وذلك للوصول إلى النتائج، وذلك ليتعرف على قدرته في مواجهة المشكلات ولأنه يقوم بحل المشكلات انطلاقاً من دافع داخلي موجود عنده وليس من أجل الثواب والعقاب الذي يستخدمه المعلمون لإثارة دافعية الطلاب العاديين للعمل.

## ٤. الاحتفاظ بالاتجاه:

ويعني قدرة الفرد على التركيز في المشكلة وذلك للوصول للحل . والشخص الذي يتصف بهذه الصفة يصعب انتزاعه من عمله قبل إبعاده قبل إتمامه العمل ، كلما زادت نسبة الذكاء لدى الفرد فإن قوة التركيز لديه تزداد وهذا يدل أن الفرد المبدع يحتفظ بالتفكير في العمل أو المشكلة لمدة أطول مما يحتفظ الفرد العادي في نفس الاتجاه.

## ٥. قدرة لغوية :

يتصف الأفراد المبدعون بأنهم يحبون القراءة والمطالعة للكتب المتنوعة والمتعمقة، وحتى قبل تعلم القراءة فإنهم يظهرون مستويات متقدمة من التطور اللغوي والقدرة اللفظية، وغالباً تكون حصيلتهم اللغوية متقدمة على الأفراد من نفس السن، وهذا يدل على أنهم يدركون أكثر مما يدركه أبناء سنهم حيث يذكر بياجيه (Piaget, ١٩٨٥) أن الأطفال يتلفظون بما يدركون مما يعكس قدرتهم على التفكير وإدراك المفاهيم.



## ثانياً : الخصائص الانفعالية :

أن المبدعين يتميزون بالشجاعة وعدم الخوف والشعور بالأمان والثقة بالنفس، لذلك فهم يدركون العلاقات مع الآخرين ويكونون قادرين على الضبط والتحكم الذاتي ويهتمون بمشكلات الآخرين ويقدمون لهم المساعدة ، فهم أكثر نضجاً انفعالياً من العاديين.

ويرى ( جروان، ٢٠٠٢ : ١١٣-١١٦ ) أن هناك خصائص الشخصية والدافعية يتصف بها المبدعون:

- الرغبة في التصدي للمواقف العدائية والقيام بالمخاطر الذكية .
- المثابرة .
- حب الاستطلاع والميل للتساؤل والمساءلة .
- الانفتاح على الخبرات الجديدة والنضوج .
- الانهماك الزائد في العمل .
- الانضباط في العمل والانتماء إليه .
- التركيز على المهمات وعدم التشتت .
- الدافعية الذاتية المرتفعة .
- التحرر الروحي ورفض القيود المفروضة من قبل الآخرين .
- القدرة على التنظيم الذاتي وفق قواعدهم الخاصة .
- القدرة على التأثير في الآخرين .
- التأمل والانسحاب من المواقف الميؤس من تطويرها أو تعديلها .
- الانشغال الذهني والاستغراق الداخلي .
- القدرة على تحمل الغموض .

- تنوع الاهتمامات .
- الميل للتلاعب بالأفكار .
- تقدير الأصالة والإبداع .
- الحدس أو حضور البديهة .
- البحث عن المواقف المشوشة والمثيرة .
- الحاجة للدعم والثناء والاهتمام .
- الصراحة وعدم التردد في التعبير عن العواطف .

**وهناك خصائص تطويرية ذات علاقة بالخبرات المبكرة ومراحل النمو المختلفة نذكر منها ما يلي :**

- غالباً ما يكون المبدع المولود الأول للأسرة .
- غالباً ما يكون المبدع قد عانى من فقدان أحد الوالدين أو كليهما .
- الأجواء الأسرية للمبدعين مثيرة ومتنوعة وغنية بالخبرات .
- تفضيل صحبة الكتب على صحبة الناس في الصغر .
- التعرض بتجارب وخبرات متنوعة في سن مبكر .
- حب المدرسة والنجاح فيها .
- تطوير عادات عمل ممتازة والمحافظة عليها .
- لديهم هوايات كثيرة .
- يتعلمون كثيراً من الخبرات خارج المدرسة خلال معظم سنوات دراستهم .
- قارئون منكبون على المطالعة .
- إقامة علاقات مميزة وحميمة مع مجموعات ضيقة ومغلقة .
- التأثير بدور القدوة أو الأستاذ .

- التوتر الناشئ عن الصراع بين الاندماج مع المجتمع والانعزال عنه.
- المحافظة على قوة الدافع وبذل الجهود في مجال العمل والاستمتاع باستمرارية الشهرة.
- تقديم مبادرات وإسهامات دالة على النبوغ والسبق.
- الكتابة والنشر في سن مبكرة والحصول على وظائف جديدة في المراحل الأولى من حياتهم.
- ضخامة إنتاجيتهم وتميزها.

وترى الباحثة أنه يمكن تلخيص الخصائص التي يتميز بها الطفل المبدع عن غيره وذلك من خلال عملها الميداني :

الأطفال يتميزون بالخيال الواسع، والفضول، والانفتاح، والبساطة، والمرح والفرح وكثرة الضحك، كما يتميزون بالحماس والشوق لما يحبونه والولع بممارسة ما يرغبون فيه من ألعاب وهوايات، ويغلب عليهم الإخلاص والتسامح وحب المستحيل والثقة بأنفسهم، ويصدقون ما لا يصدق، ولديهم قدرة طبيعية على التخيل، فالطفل يتخيل نفسه طبيباً مرة ومحامياً مرة أخرى ومهندساً مرة أخرى.

### العوامل المؤثرة في الإبداع:

ويذكر ( عبد العزيز ، ٢٠٠٦ : ٣٦-٣٨ ) العوامل المؤثرة بالإبداع :

#### ١. الوراثة

لا شك بأن الإنسان يرث عقله وجهازه العصبي وكل شيء عن والديه وأجداده أو ما يعرف بالشفير الوراثية والوراثة تلعب دوراً في الموهبة التي لها علاقة إيجابية بالإبداع.

#### ٢. الأسرة

الطريقة التي يعتمدها الوالدين في تنشئة أبنائهم له دور كبير في ظهور الإبداع عندهم، فالوالدين الديمقراطيان اللذان يسمحان للطفل بالتعبير عن مشاعره وحاجاته يساعدهم ذلك على ظهور إبداعاتهم ويعطيهم الفرصة لذلك، أو الوالدان الديكتاتوريان اللذان يقمعان الطفل ولا يسمحان له بالنمو السليم والتعبير عن نفسه فلا شك أن ذلك يحبط من قدراتهم وثقتهم بأنفسهم، وغير ذلك من الأساليب الأسرية التي تؤثر على الإبداع عند الأطفال مثل أسلوب الرفض أو الإهمال أو التجاهل أو التمييز بين الأخوة

والتوبيخ والعقاب. الخ ، ويرى أيرك بيرن Berne إن الأطفال يولدون أمراء وأميرات لكن أساليب التنشئة الخاطئة تحيلهم إلى ضفادع.

### ٣. الثقافة

الثقافة السائدة في المجتمع تلعب دوراً هاماً في نمو الإبداع، فإذا ما كانت الثقافة متزمتة وتميل إلى الإيمان إلى السحر والشعوذة وبالفكر الميتافيزيقي والخرافي فإنه لا شك سيموت الإبداع لأنه في هذه الحالة لا يتوفر له الجو المناسب للنمو والظهور.

### ٤. النضج والتعليم

لا إبداع بدون تعلم أو نضج ، أن العمل الإبداعي يحتاج أن يصاحبه النضج والنمو العقلي السليم، لأنه لا يوجد هناك عمل إبداعي من معاق عقلياً أو جاهل، أن النضج النفسي والعقلي ضروري للعملية الإبداعية، أن العملية الإبداعية تحتاج إلى تفكير سليم حتى يستطيع الفرد أن يبدع أو يخترع شيء جديد ، كما يلعب التعليم دوراً كبيراً في تربية نمو الإبداع وتطوره كما أنه يساعد الشخص المبدع على القراءة عنه والتدريب، والاستعدادات الإبداعية تنطلق من القوة إلى الفعل أو التحقق وعلاوة على ذلك فالتعليم هو المصدر المعرفي الذي يساعد المبدع إلى إنتاج إبداعاته.

### ٥. الالتزام

إن التزام الشخص المبدع وإصراره على الاستمرار في العملية الإبداعية ودافعيته المتوقدة وميله للمثابرة كلها عوامل مطلوبة من أجل التقدم الفني في طريق العملية الإبداعية لإنتاج عمل إبداعي فالشخص غير الملتزم بأي عمل لن تكون لديه القدرة على إنجاز ذلك العمل حيث أن القدرة على الالتزام هي من صفات الأشخاص المبدعين.

### ٦. البيئة

إن الشخص الذي يعيش ببيئة ثرية بالمشورات والخبرات المساعدة تساعده على التفاعل مع كل ما فيها من تجارب ومواقف وخبرات ومثيرات، حيث تقدر هذه زناد عقله وتجعله يفكر في كل المعطيات التي تثير اهتمامه وتدفعه لاستئثار أفكاره وجمع المعلومات عن ما يهتم به وتنظيم أفكاره وتحليلها (مرحلة الإعداد) ومن ثم الاحتفاظ بها (مرحلة الكمون) لفترة طويلة أو قصيرة إلى أن تلمع تلك الشرارة في دماغه (مرحلة الإشراف والتنوير) التي تمكنه من استعراض مراحل الحل ومن ثم إصراره على البقاء مع أفكاره وحلوله واستمراره في البحث إلى أن يتم تحقيقه من صحة ما أبدى والنتيجة أن العوامل البيئية من مثيرات تفكيرية هي التي تستثير عقل المبدع نحو العمل الإبداعي عن طرق التفكير الإبداعي.

وترى الباحثة أن العوامل المؤثرة في الإبداع متداخلة ومكملة لبعضها البعض فالوراثة والبيئة والأسرة والنضج والالتزام كلاً يؤثر في الآخر ليخرج إبداعاً.

## معيقات الإبداع

### ١. المعوقات الشخصية

يرى ( عبد العزيز ، ٢٠٠٦ ، ١٢٣ \_ ١٢٦ ) أن المعوقات الشخصية هي نتاج تراكمي استقر لدى الفرد بفعل التنشئة الأسرية وبسبب تراكم عوامل الإحباط والفشل بحيث أصبحت تشكل لديه خبره مؤلمة وقاسية تحد من إبداعه وميله للإنتاج والأصالة والجديد ويذكر أهم المعوقات الشخصية فيما يلي:

#### أ\_ ضعف ثقة الفرد بذاته :

عن عدم ثقة الفرد بذاته تجعله متردد ومرتبك وغير مجازف أو مخاطر ، فشك الفرد في قدراته يجعله يكون مفهوماً سلبياً عنها حيث يصف نفسه بالفشل وعدم النجاح والإحساس بعدم اللياقة وعدم القدرة على الانجاز مما يعيق الإبداع ويولد الفشل والإحباط.

#### ب \_ عدم قدرة الفرد عن التعبير عن عواطفه وانفعالاته:

أن انفعالات الفرد الذي تكون لدى الفرد والتي لا يقدر على التعبير عنها فأنها تعيق تواصله مع الآخرين وحل مشكلاته ومن العوائق الانفعالية ما يلي :

\_ الخوف من ارتكاب الأخطاء أو الفشل من المحاولة والمخاطرة .

\_ عدم القدرة على تحمل الغموض .

\_ الميل لعدم توليد الأفكار .

\_ قلة التحدي .

\_ التوتر .

\_ الحماس الزائد والرغبة السريعة في النجاح .

\_ القضاء على الخيال الإبداعي .

\_ عدم القدرة على التمييز بين الحقيقة والوهم بسبب الانفعال .

\_ الميل لمسايرة المؤلف ومجاراته والعمل الروتيني يقضي على الإبداع .

### ج \_ الحماس المفرط :

الحماس المفرط أحد أشكال الانفعال المبالغ فيه حيث تؤدي رغبة الفرد القوية في النجاح والحماس الزائد إلى تحقيق انجازات غير ذات قيمة كما أن الحماس المفرط يشجع الفرد إلى القفز إلى مرحلة متأخرة من العملية الإبداعية دون استنفاد المتطلبات المسبقة التي قد تحتاج إلى وقت أطول يكون الحماس المفرط ناتجاً عن شعور زائد بثقة الفرد بنفسه أو نتيجة الغرور.

### د \_ التشبع :

يعتبر التشبع حالة من الاستغراق الزائد في التفكير والتأمل الذي قد يؤدي إلى إنقاص وعي الفرد المبدع بالإبداع حيث كان يخلق واسعاً في سماء الخيال وأصبح مشبعاً بالعديد من الأفكار المتشعبة جداً في الموضوع بحيث جعلته يخرج عنه هو لا يعني بأي شكل من الأشكال الاحتضان كمرحلة من مراحل العملية الإبداعية.

### هـ \_ التفكير النمطي :

التفكير النمطي في علم نفس الشواذ هو أحد سمات سلوك الإعاقات المختلفة وهو تفكير مقيد بالعادة حيث أن الفرد قد تعود على نمط معين من التفكير فهو لا يخرج عن المؤلف الأمر الذي يحد من قدراته على قدح زناد عقله والتفكير بطريقة مختلفة في حل مشكلاته.

### و \_ التسرع وعدم احتمال الغموض :

يتسرع بعض الناس في إيجاد الحلول لمشكلاتهم ، فنجدهم يتبنون أول حل قد يخطر ببالهم أو قد يكون مائلاً أمامهم حيث أنهم لا يقبلون المشكلة على كافة وجوهها و لا يستوعب جميع جوانبها ولا يدركون أو يقدرّون ما هو غامض منها لذلك نجدهم يتسرعون في تقديم الحلول أو الحكم على المواقف المختلفة بدون اللجوء إلى توليد أكبر قدر ممكن من البدائل كحلول للمشكلة ومن ثم اختيار أفضلها بحيث توفر الجهد والوقت والعناد على صاحبها.

### ز \_ ثقل العادة :

يقول المثل ( خير عادة ألا يكون للإنسان عادة ) ويبدو أن هذا صحيح حيث تعود بعض الناس على حل مشكلاتهم بطرق اعتيادية وروتينية ومألوفة وتجاهل استراتيجيات جديدة في حلها إصراراً منهم على مقاومة التغيير والبقاء في أسر سجن العادة وقيودها الأمر الذي يعيق كل تفكير نحو الحلول الإبداعية.

### ح \_ معيقات إدراكية وبصرية وتعبيرية عند الفرد :

قد يستخدم الفرد حاسة واحدة في التفكير كرؤية الشخص من جانب واحد وإهمال باقي الجوانب وعدم استخدام جميع المدخلات الحسية كما أن عدم قدرة الفرد على إيصال الأفكار للآخرين واستخدام أساليب تفكيرية غير مناسبة وعدم صحة المعلومات أو نقصها واستخدام أفكار غير مرنة والنظرة النمطية للأمور والميل إلى النظر إلى المشكلة من زاوية واحدة كلها تشكل معيقات للإبداع .

### ط \_ المعوقات الثقافية :

تلعب العوامل الثقافية السائدة في المجتمع دوراً إما في إعاقة الإبداع أو تميمته فلقد ساعدت الثقافة السائدة في العصور الوسطى على القضاء على الإبداع حيث حارب المبدعون من أمثال جاليليو وكوبرنيكس ومارتن لوثر لأنهم جاءوا بأفكار جديدة تختلف عن أفكار الكنيسة في ذلك الوقت والحقيقة نقص التدريب والتميز العرقي والطبقي والطائفي والديني وعدم المساواة والتفريق بين الإناث والذكور وانتشار الجريمة كثقافة سائدة في المجتمع وعدم تجاوز الفجوة بين الأجيال وانتشار الأمية والجهل والإيمان بالسكر والشعوذة والتميز بين الناس على أساس اللون كسيادة الجنس الأبيض على الأسود .. الخ كلها عوامل مسؤولة عن قتل الإبداع في مهده وعلاوة على ذلك فقد تظهر المعوقات الثقافية في المجالات التالية :

\_ الاعتقاد بأن الخيال والتأمل مضيعة للوقت ونوع من الكسل .

\_ الاعتقاد بأن اللعب للأطفال فقط .

\_ تفضيل التقليد على التغيير والتجديد .

\_ عدم خروج المرأة للعمل لأنها ناقصة عقل ودين .

\_ الاعتقاد بأن أي مشكلة يمكن حلها بالتفكير العلمي والنفقات الكثيرة .

- \_ اعتبار أن الغموض أمر غير مرغوب فيه .
- \_ إتباع العادات السائدة في الأسرة والمجتمع .
- \_ الخوف من أن يأتي الشخص المبدع بأشياء جديدة يعاقبه عليها المجتمع .
- \_ نقد أفكار الآخرين بدلاً من تزويدهم بغيرها .
- \_ السرعة في إصدار الأحكام على الأشياء والمواقف .

## ٢. معوقات أسرية

- ويذكر منها ( الهويدي ، ٢٠٠٤ : ٣٠١\_٣٠٢ ) ما يلي :
- \_ أسباب المعاملة الوالدية من إهمال أو رفض أو تمييز ... الخ .
- \_ طبيعية العلاقة بين الوالدين من مشاحنات واختلاف آرائهم في تربية أبنائهم .
- \_ المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتدني .
- \_ المستوى الثقافي والتعليمي المنخفض .

## ٣. معوقات الإبداع في المدرسة

- ويذكر منها ( جروان ، ١٩٩٩ : ١٠٥ ) ما يلي :
- \_ طرائق التدريس التقليدية .
- \_ المناهج المكتظة .
- \_ أساليب التقويم المعتمدة على حفظ واسترجاع المعلومات .
- نقص الإمكانيات التربوية الملائمة .
- \_ المعلمين المتسلطين .
- \_ عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .
- \_ عدم تنوع أساليب الإشراف والإدارة التربوية والإدارة المدرسية .



#### ٤. معوقات الإبداع في المجتمع

ويذكر منها ( عبد العزيز ، ٢٠٠٦ : ١٢٨ ) ما يلي :

- \_ \_ التوقع على الذات وعدم الانفتاح على المجتمعات الأخرى .
- \_ \_ انتشار الأمية والجهل والبطالة والجريمة .
- \_ \_ اجترار أمجاد الماضي والتشبث بها وعدم السير نحو المستقبل .
- \_ \_ ذوبان الفرد في الجماعة وإهمال مواهبه وقدراته .
- \_ \_ مقاومة التجديد والحرص على كل قديم .
- \_ \_ القيود الاجتماعية التي تمنع التجديد الفكري والمعرفي .
- \_ \_ وضع القيود على الحرية الفكرية .
- \_ \_ الجمود والخمول الفكري .
- \_ \_ الإبقاء على التقاليد البالية .
- \_ \_ التمييز بين الذكور والإناث .
- \_ \_ تقبل الأمر الواقع وعدم التجديد .
- \_ \_ عدم الاستقرار الأمني والاجتماعي .

ترى الباحثة مما سبق أن جميع المعوقات التي ذكرت سابقاً تعيق الإبداع ولكنها بالأخص تؤكد على دور البيئة في إعاقة الإبداع وذلك لملاحظتها للبيئة الفلسطينية أنها تعيق الإبداع على الرغم من وجود المبدعين والأفكار الإبداعية لديهم تحتاج لبيئة مشجعة. وإن الطفولة أينما كانت لا يمكن لها أن تزدهر وأن تتطور إبداعياً خارج فضاءها التربوي السليم. فالمجتمع بمكوناته يتحمل مسؤولية التنشئة. فضياع المواهب المبدعة تتحملها عملية التربية المتعاقبة التي تجبر الفرد على تشرب وقبول مفاهيم وتصورات وآراء اجتماعية تقف كعوامل مضاد للإبداع. إن التخلف له آليات قسرية تتبع من خلال أساليب التنشئة والتربية والتكوين والإعلام، وسلطة العائلة، وسلطة المدرسة التي تشترك جميعها كحلقة تخلف تعمل على إخماد جذوة الإبداع. إن الإبداع لا يتكوّن من تلقين المعارف التي هي عطاءً مشتركاً، وإنما يتأتى

الإبداع من اكتشافه أولاً في مرحلة الطفولة المبكرة، ثم العمل على تنميته وفق طرق علمية وتشجيع أصحابه وتوفير الشروط المساعدة على جعله إبداعاً يرقى بأصحابه فكرياً من جهة، وبالمجتمع فيما بعد من جهة أخرى. بكل أسف إدراكنا لهذه لا زال غائباً، طالما نمنع المبدعين حقهم في التقدير والاعتراف بهم.

## الإبداع والطفل :

إذا كان الاهتمام بالأطفال المعوقين من الناحية مفيد، فأنتنا نرتكب خطأ إذ نغفل فئة أخرى من الأطفال الذين نتركهم في البلبلة إلى حد يؤدي بهم إلى اليأس أنهم الأطفال المبدعون. الاهتمام بالأطفال المبدعين قديماً جداً: ففي جمهورية يقضي أفلاطون باصطفاء الأطفال الموهوبين حتى في أسر الفلاحين والصناع . وفي القرن الخامس عشر، أسس السلطان محمد الفاتح مدرسة خاصة في السرايا، وكان الأطفال الأكثر جمالاً وقوة وذكاء، الذين كان يأتي بهم من الإمبراطورية كلها يوضعون فيها وكان هدف المدرسة أن تنتج "أفكاراً رائعة في أجسام مغشوشة". ثم أنهم كانوا يرفعونهم بالتالي إلى أعلى المناصب" وثمة مؤلفون يؤكدون أن ازدياد قوة تركيا ازدياداً عنيفاً في الخامس عشر والسادس عشر ويدين ببعض الشيء لمبادرة محمد الفاتح واستوحى دون شك أحد رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية " جيفرسون " من أفلاطون عندما اقترح في ملاحظته حول ولاية فرجينيا أن تجمع "أفضل العبقريات " في الولاية في مدرسة خاصة، أطفال الفقراء وأطفال الأغنياء على حد سواء وفي وقت متأخر لبعض الشيء" أي في بدايات القرن التاسع عشر اتجه الاهتمام العام صوب الأطفال المعجزة، فتحمس عامة الناس والعلماء لكارل ويت الذي كانت جامعة لايبزغ قد أقدمت على استقباله دكتوراً في الفلسفة وهو في الرابع عشرة من عمره، أو لكر ستيان هنريكس "أعجوبة لايبزغ" الذي مات في الرابعة من عمره وكان يقرأ الألمانية ويعرف الفرنسية، كما كان يحفظ خمسمائة كلمة لاتينية. ( حسين ، ٢٠٠٤ : ١٦ : ١٥ )

وترى الباحثة أن الطفل المبدع لديه قدرات هائلة وجبارة لا توجد عند الراشدين لأنه يتمتع بذكاء وافر، وسرعة بديهية ودهشة وتعجب لكل الأمور ، يريد الاستفسار عنها والكشف عن الغموض الذي يحيط بها ، لذلك فالطفل مبدع بطبعه يحتاج إلى توجيه وتوفير الإمكانيات.

## الكشف المبكر عن الطفل المبدع

في أولى مراحل الحياة ليس الكشف سهلاً بهذا القدر ، ومع ذلك سيلاحظ المرء أن الفاعلية اليدوية تبدو بصورة سريعة جداً كذلك اللغة ويكتسب الطفل المبدع مهارة القراءة بسهولة كبيرة على نحو مبكر جداً. أن الطفل المبدع يقرأ في المتوسط عشرة كتب خلال شهرين في سن السابعة والخامسة عشر. ولا

يقرأ غالبية الأطفال الآخرين أي كتاب في المدة الزمنية نفسها قبل سن الثامنة . يضاف إلى ذلك أن المبدعين يؤثرون العلم ، والتاريخ ، والسير الذاتية ، وحكايات الأسفار، في حين الأطفال المتوسطين يميلون إلى الاتكال على حكايات المغامرات والقصص المصورة . ثم نشير إلى خاصية الألعاب أنها في الأغلب ألعاب منفردة. يوصف الطفل فوق السوي بأنه لا يحتاج إلى صحبة رفاقه الصغار في اللعب . وهي ألعاب معقدة : ومثال ذلك أن الطفل في لعبة البناء ينجز أبنية معقدة جداً ، وأعلى بكثير جداً من سنه وأخيراً يتصف غني المفردات بأنه واسع جداً ويعوق التواصل في الحالات النموذجية ، أو يمنعه مع الأطفال الآخرين من العمر نفسه. أن الطفل المبدع جداً نافذ البصيرة، وثمة علماء نفس آخرون يرون أن جميع عنايتهم ينبغي لها أن تمضي إلى الأطفال المصابين بالضعف العقلي أو المعوقين وليس على المبدعين جداً إلى أن يتدبروا أنفسهم بأنفسهم وحدهم. ( حسين ، ٢٠٠٤ : ٩٨ )

وترى الباحثة أنه لا بد من الكشف المبكر عن الإبداع لدى الأطفال حتى يتسنى لتوجيه الأطفال وتنمية مهاراتهم الإبداعية ، وذلك يكون بمساعدة الأهل والمدرسين ومؤسسات المجتمع المحيطة بالطفل.

## طرق تنمية الإبداع

تعرف طرق الإبداع، بأنها : عمليات تفكير مدروسة مصممة للمساعدة على استنباط الأفكار وحل المشاكل، وهي ليست خداعاً ذهنياً يحلم بها أكاديميون يعيشون في أبراج عاجية، ولكنها في الواقع استراتيجيات حقيقية يستخدمها الكثيرون إن لم نقل كافة الأشخاص الذين يتمتعون بالقدرة على الإنتاج والإبداع، ومع أن هذه الطرق ليست معقدة إلا أن الكثير من الأشخاص قد لا يشعرون بالارتياح إزاء استخدام طرق التفكير الآخرين أو وسائلهم في حل المعضلات.

الإبداع يمكن التدريب عليه، وتنميته ، وتعليم التفكير الإبداعي كما يرى مالوني ( Maloney, ١٩٩٢ )، (١٨٧٢): أنه "من الممكن تعليم التفكير الإبداعي تشجيع الطلاب على الإبداع أفكار مختلفة وغريبة، والتسامح مع أخطاء الطلاب التي قد يتركبونها خلال تطويرهم لأفكار إبداعية وعدم الاصراف في نقدهم".

ويوافقه في ذلك بريمر ( ٢٧٦٣ : ١٩٩٠ , Berkemre ) الذي يرى "إمكانية التفكير الإبداعي، وذلك من خلال توفير برامج وأنشطة تتوافق وميول الطلاب ، وإتاحة الفرصة لتجريب الأفكار، واحترامها، وإن بدت غير ناضجة"

## أشهر طرق تنمية الإبداع

من أشهر طرق تنمية الإبداع وأكثرها شيوعاً اليوم ما يلي ( بدران ، ٢٠٠٥ : ٦١\_٧٦ )

### – طريقة العصف الذهني :

تعد من الطرق الحديثة في التدريب على الإبداع، وتطلق الطاقات الكامنة عند المتدربين في جو من الحرية والأمان يسمح بظهور كل من الآراء والأفكار، حيث يكون المتدرب في قمة التفاعل مع الموقف، وتصلح هذه الطريقة في القضايا والموضوعات المفتوحة التي ليس لها إجابة واحدة صحيحة.

### – طريقة القبعات الست

هي تقسيم التفكير إلى ست أنماط ، واعتبار كل نمط كقبعة يلبسها الإنسان أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة .

يعتقد أن هذه الطريقة تعطي الإنسان في وقت قصير قدرة كبيرة على أن يكون متوقفاً وناجحاً في المواقف العملية والشخصية، وهي تحول الموقف الجامد إلى مواقف مبدعة، وأنها طريقة تعلمنا كيف ننسق العوامل المختلفة للوصول إلى الإبداع.

### – طريقة الشخصيات الأربعة

تقوم أسس الفكرة على أن الناس في بعض الأحيان بحاجة ماسة إلى صدمة على الرأس لتتبيهم وإخراجهم من الروتين، والنمط الفكري الذي اعتادوا عليه ومنعهم من النظر في الآفاق، وفي أنفسهم، ويبصرون الأمور بمنظار جديد ورؤية جديدة، فيكتشفون العالم من حولهم بأفكار جديدة، ويشكلون هذه الأفكار ويكونوها بشكل غير مألوف، ويحكمون عليها ويقوموها بقواعد وقوانين حديثة، ومن ثم يهرعون إلى تنفيذها وتطبيقها لينتجوا منها إبداعاً يضاف إلى إنجازات الإنسان أو الإنسانية.

## – طريقة الاسترخاء الذهني والبدني

يظن معظمنا أن مشاعرنا هي التي تحكم سلوكنا، ولكن بالعكس إن سلوكنا قد يحدد حالتنا الذهنية، مما يجعل محاولتنا للاسترخاء البدني وسيلة ناجحة للاسترخاء الذهني \_ أساس الإبداع.

## – طريقة التركيز العقلي

إن أعمال العقل أو الفكر أو ما نسميه الاستذهان \_ أخو الإبداع. أنه معالجة أو تحويل أي شيء إلى فكرة جديدة، مع أن العلم أي شيء جديد ما هو إلا نتيجة إلى فكرة قديمة مطورة قد تم معالجتها وتحويلها.

## – طريقة الأسئلة الذكية

طريقة الوصول إلى أفكار هي عبارة عن سلسلة من التساؤلات المقصودة مختصرة بكلمة إنجليزية هي Scamper وتعني العدو:

تتلخص طريقة الأسئلة الذكية في الخطوات والأسئلة التالية:

١. الإحلال مثلاً : ما الذي يمكن إحلاله أو إبداله من وماذا.
٢. الدمج مثلاً : ما الأفكار التي يمكن دمجها؟
٣. التكيف مثلاً : ما الشيء الآخر الذي يشبه هذا الشيء؟
٤. التحوير أو التفكير مثلاً : ما الشيء الذي يمكن تكبيره أو توسيعه أو تمديده؟
٥. الاستخدام المغاير مثلاً : ما الاستخدامات الأخرى لهذه الفكرة؟
٦. الحذف أو التصغير مثلاً : ماذا لو تم تصغير هذا الشيء؟
٧. العكس أو إعادة الترتيب مثلاً : ما الترتيبات الأخرى التي يمكن عملها وتؤدي إلى نتيجة أفضل؟

وترى الباحثة أن الطرق السابقة ليست كافية لتنمية الإبداع ، بل هناك طرق كثيرة ومتنوعة من خلال أنشطة مختلفة ومتميزة تساعد على الإبداع ومنها المسرح، الرسم، اللعب، القصص، الألغاز،..... الخ.

## النظريات المفسرة لعملية الإبداع

أولاً : النظرية السلوكية:

تذهب النظرية السلوكية بزعامة واطسن Watson إلى أن التفكير الإبداعي تفكير ترابطي ناتج عن العلاقة بين المثير والاستجابة وتتحدد قيمة التفكير الإبداعي بمدى نوعية الرابطة بين التفكير والاستجابة ، ومن رواد هذا المنحى مالتزمان وميدنك Medinck & Maltzman (السرور، ٢٠٠٢ : ٦٣) حيث ينظران إلى الإبداع بوصفه "إعادة تنظيم للعناصر المتداعية أو المترابطة في تكوينات أو تشكيلات جديدة تحقق أغراضاً معينة"

ويرى ميدنك Medinck أنه كلما زادت الترابطات لدى الفرد للعناصر الأساسية فإن إمكانية وصوله إلى حل إبداعي تكون أكبر.

ويرى سنكر Skinner أن هناك تفاعل بن عاملي الوراثة والبيئة في الإبداع ، ويدعم الوراثة والبيئة يقوم الطفل بتأدية أعمال متعددة في بيئته وإذا لاقى هذه الأعمال التعزيز المناسب فإن ذلك يؤدي إلى ظهور الإبداع ، ويخلص سنكر إلى قول " أن الأفعال محكومة بنتائجها، فإذا لاقى تعزيزاً قد يحدث الإبداع ، وإذا واجهت العقاب ، أو حصل لها التعزيز فإن السلوك سينطفئ منذ ولادته" (السرور ، ٢٠٠٢ : ٦٥)

وترى الباحثة أن تفسير النظرية السلوكية للإبداع يحتاج إلى شمولية أكثر حيث أختزل الإبداع على رابطة بين مثير واستجابة ، والتعزيز الذي يتبع السلوك ، ولم يوضح طبيعة الإبداع وكيف يتحقق.

ثانياً : نظرية التحليل النفسي :

يرى فرويد بأن المبدع " لديه آمال وأحلام يظهر ما هو مسموح منها من قبل المجتمع، وأخرى لا يظهرها وهي تلك الأماني والأحلام غير المسموح بها، وهي التي تدفع الكاتب نحو الإبداع. (السرور، ٢٠٠٢ : ١٥)

وهذا يعني أن الإبداع استجابة للعديد من الدوافع والأمانى المرفوضة اجتماعياً.

ويرى أصحاب هذه المدرسة أن الإبداع ينشأ عن صراع نفسي يبدأ عند الفرد في أيامه الأولى وهو الحيل الدفاعية لمواجهة المكبوتات التي لا يقرها المجتمع، والإبداع بهذا المعنى يعني أنه نتيجة عن صراع بين الغريزة الجنسية والعدوانية من جهة وضوابط المجتمع وممنوعاته من جهة أخرى، وأن الإبداع يتمثل في الإعلاء وهو حيلة دفاعية يستعملها الإنسان للتعبير عن مكبوتاته كما يفعل الشاعر

عندما ينظم قصيدة شعرية بسبب حبه لمحبيبته، أو في نحت تمثال لها وهي أعمال لا يقبلها المجتمع.  
(عبد العزيز، ٢٠٠٦ : ٤٩\_٥٠)

وترى الباحثة أن تفسير نظرية التحليل النفسي للإبداع غير سليمة لأنهم وصفوا المبدعين بالاضطراب النفسي وأن إبداعه ناتج عن صراع داخلي عنده، وهذا عكس ما جاءت به الدراسات والأبحاث حول خصائص المبدعين والتي من أهمها أنهم يتمتعون بصحة نفسية، وقوة وثقة بالنفس وغيرها.

### ثالثاً : النظرية الإنسانية:

يرى ماسلو Maslow أن تحقيق الذات الإبداعي ينبع من شخصية لديها إدراك حسي قوي، فإن المبدعين يكونون متجاوبين ومعبرين عن أنفسهم أكثر من العاديين، ويعيشون واقعهم أكثر من الذين يخلقون في عالم النظريات والمجردات والمعتقدات النمطية وأن المبدعين أكثر تعبيراً عن أنفسهم من غيرهم وأكثر طبيعية وتلقائية وأقل ضبطاً في تعبيراتهم. (السرور ، ٢٠٠٢ : ٢٦)

وقد ذهبت كلارك Clark أن كل فرد يولد مبدعاً وينبغي أن توفر له الظروف والخبرات ليصل إلى أرفع أداء.

"وافترضت كلارك أن التعليم الأمثل هو ذلك النوع من التعليم الذي يمكن أن يوصل الطالب إلى حالة من الإبداع، في حين اعتبر روجرز Rogery الإبداع بأن ظهوره إنتاج جديد نابع من التفاعل بين الفرد، وما يكتسبه من خبرات متنوعة ، وتجارب مختلفة". (سلامة ، ١٩٩٥ : ٥)

وترى الباحثة أن النظرية الإنسانية عامة جداً ولم توضح العملية الإبداعية ولكنها كانت توشك على الاقتراب من تفسير الإبداع ولكنها أعطت خطوط عريضة حول الإبداع.

### رابعاً : النظرية العاملية في الإبداع ( سبيرمان وجيلفورد ) :

يفسر سبيرمان الإبداع بالنشاط العقلي حيث يقول بأن الفرد يميل إلى التعرف على إحساساته ومشاعره وما يهدف إليه للتعرف على الأشياء والخبرات التي يواجهها، وأن الفرد يستطيع إدراك العلاقات بين هذه المدركات وإذا ما أدرك الفرد المدرك ومن ثم تبرز العلاقات الأساسية الموجودة في الخبرة وأخيراً يتم استنباط المتعلقات (اكتشاف المدرك الجديد).

أما جيلفورد يقوم تصوره عن الإبداع في إطار التكوين العقلي للفرد ويحدد عشرة عوامل عقلية تسهم في الإبداع ذكر منها الطلاقة بكافة أشكالها والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات، وقد صمم جيلفورد اختبارات لقياس هذه العوامل وأشار إلى أن هذه العوامل قد تتوافر في شخص ما يعتبر مبدعاً

إلا أنه ليس بالضرورة أن ينتج عملاً إبداعياً على المستوى الذي نتوقعه، وقد ينتج عملاً إبداعياً إذا توافرت الظروف المناسبة له. ويقول جيلفورد أن القدرات الإبداعية قدرات عقلية معرفية تختلف من فرد إلى آخر في مستوياتها وقد يجمع الفرد أكثر من مستوى في وقت واحد. (عبد العزيز، ٢٠٠٦ : ٥٤)

وترى الباحثة أن النظرية العاملية في الإبداع (سبيرمان وجيلفورد) جاءت واضحة ومناسبة لتفسير الإبداع ومكوناته حيث تحدثت عن كل مكونات الإبداع منها الأصالة والحساسية للمشكلات والطلاقة وغير ذلك، كما ووضحت دور الثقة بالنفس والاكتفاء الذاتي والميل للمخاطرة وغير ذلك كعوامل مساعدة في الإبداع.

#### خامساً : النظرية المعرفية :

لقد ركزت النظرية المعرفية (الحموي، ١٩٩٦ : ٤) على التفكير الإبداعي أنه يمثل عملية ذهنية تسير وفق سلسلة من العمليات مثل الانتباه، والإدراك، والوعي، والتنظيم، والتصنيف، والتكامل ثم الوصول إلى شكل جديد للحل أو خبرة جديدة.

إذن الإبداع يسير وفق سلسلة من العمليات الذهنية السابقة والتي يجب ربطها بعدد كبير من خبرات المتعلم.

وترى الباحثة أن النظرية المعرفية نجحت في تكوين تفسير شامل وواضح للإبداع بداية من الخطوة الأولى لتكوينه ثم إلى المرحلة الأخيرة، ولكن يجب النظر إلى جميع النظريات عند تفسير الإبداع، وأني أرى أن هناك تفسير إسلامي أشمل وأدق للإبداع نوره فيما يلي.

#### التصور الإسلامي للإبداع :

إن الناظر إلى تاريخ الحضارة الإسلامية لا يجد مناصاً إلا أن يقر بأن الحضارة الإسلامية كانت أغنى الحضارات إبداعاً، وأخصبها فكراً وعتاءاً لأنها استطاعت أن تصهر في بوتقتها كل العناصر البشرية والأعراق والأجناس في بوتقة الإسلام الواحدة.

إن الإسلام وكما عودنا لا يترك الأمور على غاريها دون ضابط بل يضع المعايير والضوابط لأي أمر، ومن ذلك الإبداع فقد وضع المفكر الإسلامي عماد الدين شروطاً للإبداع يرى ضرورة توافرها في أي عمل حتى يكون إبداعياً من وجهة نظر إسلامية وهي:

– الغاية تدرك بالوسيلة الشرعية والغاية لا تبرر الوسيلة .



- الإبداع يكون في كل أمر لا يتعارض مع الإسلام .
- الإبداع يكون كل أمر معرفتنا بالخالق عز وجل .
- الإبداع يكون في كل أمر يكون فيه ارتقاء عملي يؤدي إلى ارتقاء إنساني .
- الإبداع يكون في كل أمر يزيد من قوة المسلمين وتمكنهم .
- الإبداع يكون في كل أمر يزيد في توضيح الإسلام وانتشاره .

وترى الباحثة أن حضارة الإسلام مليئة بالمبدعين من الشخصيات الإسلامية العظيمة التي أبدعت في كل المجالات سواء علماء مثل الغزالي وابن سنا وابن الهيثم والرازي وغيرهم، وقادة مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه والقادة المجاهدين في وقتنا الحالي ومنهم الشيخ أحمد ياسين رحمه الله. الخ، كما وترى الباحثة أن أغلب النظريات التي فسرت الإبداع لم تكن واضحة بل كانت تركز على بعض الجوانب وتغفل البعض الآخر، وجاءت الوجهة الإسلامية لتكون أشمل وأوضح في تفسيرها للإبداع وكيفية تنميته فيقول الله عز وجل في كتابه العزيز (بديع السموات والأرض) (البقرة: ١١٧) وهذا دليل على اهتمام الإسلام بالعملية الإبداعية .

## ثانياً: البرنامج الإرشادي :

### البرنامج الإرشادي:

هو البيان الكلي لأنواع النشاط التي تقرر اتخاذها للقيام بعمل إرشادي معين، أو هو بيان عن الموقف، وتحديد المشكلات النفسية، وتحديد الأهداف المنشودة، ثم حصر المواد المتاحة، ووضع خطة عمل يمكن من خلال تنفيذها التغلب على هذه المشاكل، وتحقيق الأهداف، ويهدف البرنامج الإرشادي في المدرسة إلى تحقيق الذات، وتحقيق التوافق، والصحة النفسية وتحسين العملية التربوية. (عبد الهادي والعزة، ١٩٩٨ : ١٤٩)

وبذلك يتضح لنا أن البرنامج الإرشادي عبارة عن خطه موضوعه مسبقاً ذات أهداف محددة لعلاج مشكله معينه أو تنمية متغير معين وكل ذلك ينصب في هدف معين وهو تحقيق التوافق والصحة النفسية للفرد.

## الأسس التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي:

يرى (عبد الهادي والعزة، ١٩٩٨) إن البرنامج الإرشادي يقوم على نفس الأسس التي يقوم عليها التوجيه والإرشاد النفسي والتي يمكن تلخيصها فيما يلي: -

- أ- **الأسس العامة:** وتشمل ثبات السلوك الإنساني نسبياً، وإمكانية التنبؤ به، و مرونته، وان السلوك الإنساني فردي جماعي، و استعداد الفرد للتوجيه والإرشاد وحقه في تقرير مصيره، و مبدأ تقبل المسترشد، و مبدأ استمرار عملية الإرشاد، و إن الدين ركن أساسي في عملية الإرشاد.
- ب- **الأسس الفلسفية:** وهي مراعاة طبيعة الإنسان، وأخلاقيات الإرشاد النفسي، وأسس فلسفيه أخرى مثل الكينونة، والجمالية، والمنطق.
- ج- **الأسس الاجتماعية:** وهي اهتمام بالفرد كعضو و الاستفادة من كل مصادر المجتمع.
- د- **الأسس العصبية و الفسيولوجية:** وهي النفس والجسم والجهاز العصبي. (عبد الهادي والعزة، ١٩٩٨: ١٤٩-١٥٠)

## تخطيط البرنامج الإرشادي:

و يمكن تلخيص خطوات تخطيط برنامج الإرشاد بما يلي:

١. تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها.
٢. تحديد وسائل و أساليب تحقيق الأهداف.
٣. تحديد الأموال اللازمة للبرنامج و مصادرها ( الميزانية).
٤. حصر الإمكانيات الموجودة و المطلوبة و القدرات اللازمة للبرنامج.
٥. تحديد إجراءات التقويم التي يحتاج إليها البرنامج .
٦. توفير الجهاز الإداري الذي سيكون مسئولاً عن تنفيذ البرنامج و متابعته و تعديله.
٧. عمل جدول زمني و إداري لتنفيذ البرنامج.

و عند تنفيذ البرنامج الإرشادي يجب مراعاة الإجراءات التالية:

- أ- تحديد اختصاصات العاملين في البرنامج و التنسيق و التعاون فيما بينهم لإنجاح العمل.
- ب- تحديد الزمن الذي ستقدم فيه الخدمات.
- ج- عقد الاجتماعات الدورية لمجلس الإرشاد لمتابعة البرنامج.

د- إدخال الوسائل المتطورة لإنجاح البرنامج. (الزبادي والخطيب، ٢٠٠١ : ١٧٠ - ١٧١)

## خدمات البرنامج الإرشادي:

يراعي المرشد تقديم الخدمات الأساسية التالية:

١. الاهتمام بالجانب الإنمائي والوقائي والعلاجي في التوجيه والإرشاد.
٢. مساعدة الطفل على التكيف مع أسرته ورفاقه و مجتمعه .
٣. مساعدة الطفل في التغلب على مشكلات النمو العادي الانفعالية و الاجتماعية.
٤. حل المشكلات النفسية أولاً بأول حتى لا تتفاقم و تزداد حدتها .
٥. ضرورة التغلب على المشاكل التربوية الخاصة مثل المتفوقين أو التخلفين عقلياً.
٦. تقديم خدمات الإرشاد التربوي والمهني لمساعدة الطفل على الاختيار الأكاديمي أو المهني الملائم لقدراتهم و قابليتهم.
٧. التعامل مع الأسرة المدرسية لمساعدة الطفل في حل المشكلات الأسرية التي تؤثر على نموه وسلوكه. (عبد الهادي و العزة ، ١٩٩٨ : ١٥٠).

## تقييم البرنامج الإرشادي:

قبل التحدث عن ذلك لابد من التنويه إلى أن مفهوم التقييم يختلف عن مفهوم التقويم، حيث تعتبر عملية التقييم بمثابة تحديد قيمه لشيء معين، ويقصد بها الحكم على مدى فعالية البرنامج من حيث نجاحه أو فشله، وما هي سلبياته وما هي ايجابياته.

في حين أن عملية التقويم يقصد بها التعديل و معرفة السلبيات و محاولة إصلاحها و تفاديها.

## خطوات التقييم:

يضع البعض خطوات محددده لعملية التقييم لبرنامج التوجيه والإرشاد وهذه الخطوات هي:

١. تحديد أسئلة التقييم و الإجابة عنها.
٢. تحديد معايير التقييم و تقدير حال البرنامج بالنسبة لها.
٣. تحديد طرق التقييم و وسائله و استخدامها لتحديد فعالية البرنامج و مدى تحقيق أهدافه
٤. تحليل نتائج عملية التقييم و تفسيرها.

٥. اقتراح خطوات تقويم وإصلاح للبرنامج في ضوء عملية التقييم(عبد الهادي والعزة، ١٩٩٨ :  
(١٥١)

### تعقيب على الإطار النظري :

تلخص الباحثة أن الإبداع ظاهرة واسعة الأفق يصعب عليها جمع الكثير حول تلك الظاهرة، لكن هذا العرض لمفاهيم الإبداع المتعددة فتارة يأتي كاستعداد أو قدرة على إنتاج أشياء جديدة و ذا قيمة، وتارة أخرى عملية يتحقق النتاج من خلالها، ومرة ثالثة حلاً لمشكلة ما، فمعظم الباحثين يرون الإبداع هو تحقيق إنتاج جديد وذي قيمة من أجل المجتمع، وهذا الإنتاج يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة والتلقائية والأصالة وبالتداعيات البعيدة، وذلك كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير.

وتتناول العرض أيضا قيمة الإبداع والعوامل المؤثر فيه وصفات المبدعين والطرق التي تساعدهم على الإبداع، ولكن الباحثة ترى أن هناك طرق أخرى تساعد في الإبداع مثل البرامج التي تعتمد في تنمية الإبداع على التنشيط واللعب والتفكير الحر وغير من الأنشطة اللامنهجية الهادفة، وترى الباحثة أيضاً أن للبيئة المحيطة أو المناخ أهميتها وأثرها الايجابي في تنمية الإبداع وأن البيئة المبدعة هي التي تتسم بأكبر قدر من الحرية والأمن والاستقرار وتقبل المجتمع للفرد والشعور بالاطمئنان النفسي لما له أثر كبير في انجاز الأعمال والانفتاح للخبرات الجديدة والمغامرة التي تنمي الإبداع.

## الفصل الثالث

### الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات التي تناولت الإبداع .

ثانياً: الدراسات التي تناولت البرامج الإرشادية .

ثالثاً: تعليق على الدراسات السابقة .

## الدراسات السابقة

أولاً : الدراسات التي تناولت الإبداع وعلاقته ببعض المتغيرات

دراسة بروس (Bross, ١٩٧٩:٧٩)

التي كانت تهدف لبحث العلاقة بين مفهوم الذات وقدرات التفكير الابداعي والتحصيل المدرسي، وقد طبقت الدراسة على (٧٥) طالبا وطالبة من الصف السابع في مدارس كإنساس الأمريكية، وبينت النتائج ما يلي:

- وجود العلاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والتحصيل المدرسي.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قدرات التفكير الابداعي والتحصيل المدرسي.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات وقدرات التفكير الابداعي.

دراسة رودريجوس وسوريانو (Rodrigues and Soriano ١٩٨٣: ١٣٥) :

التي هدفت لبحث العلاقة بين الإبداع والمستوى الصفي، والجنس، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، وأجريت الدراسة على (٣١٢) طالبا وطالبة من طلبة الصفين الرابع والسادس الأساسيين في البرازيل، وقد استخدمت الدراسة اختبارين فرعيين من اختبارات التفكير الابداعي اللفظية والشكلية.

أشارت النتائج إلى التالي :

- أن الإناث أكثر إبداعا من الذكور .
- أن هناك تفاوت بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي والجنس، فقد تبين أن علامات الإناث على الإبداع أعلى من علامات الذكور في المجموعة التي تتصف بتدني المستوى الاقتصادي الاجتماعي، أما فيما يتعلق بمجموعة المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط فقد كانت علامات الذكور أعلى من علامات الإناث.

دراسة خليفة، وعبد الحميد ( ١٩٩٠ ) بعنوان : علاقة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للوالدين بكل من حب الاستطلاع والإبداع لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي وحب الاستطلاع والإبداع، وتكونت عينة الدراسة من ( ٢٠٣ ) من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، تتراوح أعمارهم بين ١٣ \_ ١٤ سنة، واستخدمت الدراسة مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي من خلال ثلاث مؤشرات، مستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، ومستوى مهنة الأب، كما تضمنت الأدوات مقياسين لحب الاستطلاع أحدهما لفظي والآخر شكلي ، بالإضافة إلى ثلاث مقاييس للقدرات الإبداعية الثلاث: الطلاقة والمرونة والأصالة، واستخدم الباحثان التحليلات الإحصائية التالية المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط (بيرسون) وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي لكل من الأب والأم، وبين حب الاستطلاع والإبداع، وكذلك بين المستوى المهني للأب وهذه المتغيرات ، وقد أظهرت النتائج أن تلاميذ المستوى الأعلى (من حيث تعليم الوالدين ومهنة الأب) قد حصلوا على درجات أعلى جوهرياً في كل من حب الاستطلاع والإبداع، بالمقارنة بتلاميذ المستوى الأدنى.

دراسة النهار ، محافظة ( ١٩٩١ ) بعنوان : العوامل التي تعزز الإبداع في التعليم ومدى توفرها في المدارس الثانوية في الأردن .

هدفت هذه الدراسة للتعرف على العوامل التي تعزز الإبداع في التعليم كما يراها مديرو ومديرات/ ومعلمو ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية في الأردن، وللتعرف على مدى توافر هذه العوامل كممارسات فعلية حسب الجنس، الوظيفة، والمؤهل، والخبرة، وهل هناك فرق بين مستوى اعتقاد أفراد العينة بأهمية هذه العوامل ومدى توافر هذه العوامل كممارسات فعلية في المدارس، وقد تكونت عينة الدراسة من ( ٢٠٠ ) مديراً ومديرة بالتساوي و( ١٢٠٠ ) معلماً ومعلمة بالتساوي، أيضاً يشكلون أعضاء الهيئات التدريسية في المدارس الثانوية التي شملتها الدراسة من مختلف المناطق التعليمية. أشارت نتائج التحليل العاملي باستخدام أسلوب المحاور المتعامدة إلى أن هناك ستة عوامل تقدر مجتمعة ٤٦,٩ % من التباين الكلي لقائمة معززات الإبداع في التعليم وهذا العوامل هي: القيادة التربوية، والحرية الأكاديمية، والتسهيلات التربوية، واتجاهات وتوقعات الجهاز الإداري والإشرافي، والمساعدة المهنية، والبيئة التعليمية المادية، كما أشارت نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات إلى فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر هذه العوامل كممارسات فعلية في المدارس تعزى للوظيفة والمؤهل والخبرة، في حين لم يصل أثر الجنس إلى مستوى الدلالة الإحصائية، وأخيراً فقد أشارت

النتائج الإحصائية (ت) للعينات غير المستقلة إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتقاد العينة بأهمية هذه العوامل التي تعزز الإبداع ومدى توافر هذه العوامل كممارسات فعلية في المدارس.

دراسة قطامي، وآخرون (١٩٩٢) بعنوان: علاقة الإبداع بالتحصيل وبعض المتغيرات الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية لدى طلبة الصف العاشر في مدينة عمان.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المتغيرات الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، التي تميز بين الطلبة المبدعين وغير المبدعين، من طلبة الصف العاشر، وتقصي الفروق بين درجاتهم في التحصيل الأكاديمي التي تعزى للإبداع في مدينة عمان. وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٤) طالباً و(٢٧٥) طالبة موزعين على عشرين شعباً في عشرين مدرسة، تم اختيارهم بالطريقة العنقودية تبعاً للجنس، وتم استخدام مقياسين لاختبار فروض الدراسة، هما مقياس استبانة مسح الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للطلبة الأردنيين والمطور للبيئة الأردنية، ومقياس تورانس للتفكير الإبداعي المطور والمعرب للبيئة الأردنية. وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المبدعين وغير المبدعين، من حيث بعض العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، كما دلت النتائج على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المبدعين وغير المبدعين في التحصيل الأكاديمي، وذلك لصالح المبدعين، كما وأظهرت أن التحصيل لدى الذكور المبدعين يفوق التحصيل لدى الإناث المبدعات.

دراسة همشري (١٩٩٤) بعنوان : معيقات لدى العاملين في المكتبات المتخصصة في الأردن .

هدفت هذه الدراسة بشكل أساسي إلى التعرف على معيقات الإبداع لدى العاملين بالمكتبات المتخصصة في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من جميع العاملين بالمكتبات المتخصصة وعددهم (١١٠) أفراد، وقد طور الباحث استبانته خاصة بالدراسة، كما جرى التحقق من صدقها وثباتها، وللإجابة على أسئلة الدراسة استخدمت التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، وتحليل التباين الأحادي، وقد بينت نتائج الدراسة أن العوامل التالية: مقاومة التغيير، والحوافز، وتكاليف الإبداع، ومقاييس الإبداع، والقوانين والأنظمة (على الترتيب) هي أهم معيقات الإبداع بالنسبة لأفراد مجتمع الدراسة، ودلت نتائج الدراسة أيضاً على وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) في النظرة إلى معيقات الإبداع أفراد مجتمع الدراسة تعزى إلى نوع المؤسسة التي يعملون فيها، بينما لم تظهر نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) حول الموضوع تعزى للجنس، والتخصص، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة، والعمر.



دراسة سعادة، وقطامي، وخليفة (١٩٩٦) بعنوان : أثر مستوى تعليم الأب والأم والترتيب الولادي في قدرات التفكير الإبداعي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة بدولة البحرين.

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر تعليم الأب والأم والترتيب الولادي في قدرات التفكير الإبداعي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة بدولة البحرين، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٩) طفل وطفلة منهم (١٠٤) من الذكور و (١٠٥) من الإناث ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد استخدم لهذا الغرض أداة بحث لقياس القدرات الثلاث للتفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، ولقد استخدم الباحثون الثلاثة تحليل التباين الثلاثي (٣ × ٣ × ٣) والتفاعلات للتجمعات الثلاثية والثنائية للمتغيرات المدروسة لأداء الأطفال، وقد أسفرت النتائج تفوق أداء الطلاقة والمرونة الإبداعية، بينما أظهر الأطفال تدنياً في درجات قدرة الأصالة الإبداعية مقارنة بدرجات قدرتي الطلاقة والمرونة، كما ظهر أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى تعليم الأب في قدرتي الطلاقة والمرونة الإبداعية، وأثر آخر لمستوى تعليم الأم في قدرة الأصالة الإبداعية، كما ظهر تأثير لعامل الترتيب الولادي في درجات قدرة الطلاقة والأصالة الإبداعية.

دراسة الأستاذ، العملة (١٩٩٧) بعنوان: اتجاه معلمي العلوم للمرحلة الأساسية بقطاع غزة نحو الإبداع العلمي حسب الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

هدفت هذه الدراسة إلى بحث أثر كل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية على اتجاه معلمي العلوم في المرحلة الأساسية العليا في قطاع غزة نحو الإبداع العلمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٧) معلماً ومعلمة، (٤٦) معلماً، و(٣١) معلمة، وكانت أداة الدراسة مقياس الاتجاه نحو الإبداع في العلوم الذي أعده الباحثان ، وتم استخدام اختبار تحصيلي في مادة العلوم من إعداد الباحثان أيضاً، وقد استخدم الباحثان كلا من اختبار ( ت )، ومعامل ارتباط بيرسون لاختبار فرضيات الدراسة التي دلت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من المؤهل العلمي والخبرة التدريسية نحو الإبداع بينما لم يكن هناك علاقة ارتباط قوية بين اتجاهات المعلمين نحو الإبداع ومتوسطات درجات التحصيل الدراسي لطلبتهم في العلوم، وقد أوصت هذه الدراسة على ضوء النتائج بتتمية اتجاهات إيجابية نحو الإبداع من المعلم والطالب وكذلك وجوب التمييز بين الجوانب التحصيلية والجوانب الإبداعية التي تثير السلوك الصفي.

## دراسة صالح ( ١٩٩٨ ) بعنوان : أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتفكير الابتكاري لدى أطفال المرحلة الابتدائية في محافظات غزة .

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التباين والاختلاف في أساليب المعاملة الوالدية لدى أطفال المدارس الابتدائية في محافظات غزة المختلفة وعلاقة ذلك بالتفكير الابتكاري لدى هؤلاء الأطفال وإلقاء الضوء على السياق النفسي والاجتماعي الذي يساعد على نمو هذه القدرات أو كفهها، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) تلميذ من الجنسين ( ٢٠٠ ذكور، ٣٠٠ إناث) من أطفال المدرسة الابتدائية ذوي المستويات الاجتماعية والاقتصادية الثقافية المتوسطة بمحافظة غزة، وكانت أدوات الدراسة استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي الثقافي (إعداد أميمة كامل، ١٩٨٨)، واختبار الذكاء المصور (إعداد أحمد ذكي، ١٩٨٢)، واختبار تورانس للتفكير الابتكاري (الصورة، ب) ترجمة عبد الله سليمان وفؤاد أبو حطب (١٩٧٣)، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية للأبناء (إعداد فاروق السعيد جبريل، ١٩٨٩)، وكشفت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس أساليب المعاملة الوالدية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس التفكير الابتكاري، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية السوية والتفكير الابتكاري لدى الأطفال ، ووجود علاقة ارتباطيه سلبية بين أساليب المعاملة الوالدية غير السوية والتفكير الابتكاري لدى الأطفال ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال من ذوي التفكير الابتكاري المرتفع والأطفال ذوي التفكير الابتكاري المنخفض على مقياس المعاملة الوالدية.

## دراسة الشيخ (٢٠٠٠) بعنوان : أثر استخدام كل من السجع والجناس والوزن على تنمية الثروة اللغوية والتعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف لأثر استخدام كل من السجع والجناس والوزن على تنمية الثروة اللغوية والتعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٨) تلميذ وتلميذة منهم (٤١) تلميذاً وتلميذة يمثلون العينة التجريبية، (٣٧) تلميذاً وتلميذة يمثلون العينة الضابطة، اختيروا بطريقة عشوائية من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الغربية، وستخدم الأدوات التالية اختبار الثروة اللغوية والإبداع الكتابي من تصميم الباحث، والأساليب الإحصائية اختبار (ت)، والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية، وقد أسفرت النتائج بوجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين أداء المجموعة التجريبية على الاختبار القبلي والاختبار البعدي للسجع مما يدل على فاعلية استخدام السجع كأسلوب مع الألعاب اللغوية في تنمية الثروة اللغوية لدى الصف الخامس الابتدائي، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين أداء المجموعة التجريبية على

الاختبار القبلي والاختبار البعدي للجناس مما يدل على فاعلية استخدام الجناس كأسلوب مع الألعاب اللغوية في تنمية الثروة اللغوية لدى الصف الخامس الابتدائي، وأيضاً وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين أداء المجموعة التجريبية على الاختبار القبلي والاختبار البعدي للوزن مما يدل على فاعلية استخدام الوزن كأسلوب مع الألعاب اللغوية في تنمية الثروة اللغوية لدى الصف الخامس الابتدائي.

**دراسة خريشه (٢٠٠١) بعنوان: مستوى مساهمة معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى طلبتهم.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى مساهمة معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى طلبتهم، ومعرفة أثر جنس المعلم وخبرته ومؤهله في ذلك وتحديد العلاقة بين آراء المعلمين حول مستوى مساهمتهم في تنمية مهارات التفكير وبين مستوى مساهمتهم من خلال ملاحظتهم ملاحظة مباشرة داخل حجرة الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (٢٣) معلماً من معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق طبق عليهم استبانة للتعرف على آرائهم في مستوى مساهمتهم في تنمية التفكير الناقد والإبداعي و بطاقة ملاحظة للتعرف على مستوى مساهمتهم من خلال ملاحظتهم داخل حجرة الدراسة وتكونت كل من الاستبانة والبطاقة من ( ٥٥ ) مظهراً سلوكياً تسهم في تنمية مهارات التفكير العليا منها (٢٤) مظهراً للتفكير الناقد و ( ٣١ ) مظهراً للتفكير الإبداعي. وأسفرت النتائج عن تدني مساهمة معلمي التاريخ في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي والمهارات مجتمعة سواء من خلال آراء المعلمين أو من خلال ملاحظتهم داخل حجرة الدراسة فقد كان مستوى مساهمتهم أقل من المستوى المقبول تربوياً (٨٥ %) ولم تظهر فروق دالة إحصائية بين آراء معلمي التاريخ أو نتيجة لملاحظتهم داخل حجرة الدراسة في مستوى مساهمتهم في تنمية التفكير تعزى لجنس المعلم أو خبرته أو مؤهله، ولم تظهر علاقة إحصائية (٠,٠٥) بين آراء المعلمين في مستوى مساهمتهم في تنمية مهارات التفكير وبين مستوى مساهمتهم في تنمية تلك المهارات نتيجة لملاحظتهم داخل حجرة الدراسة.

**دراسة رواشدة والقضاة (٢٠٠٣) بعنوان: أثر طريقة التعلم التعاوني في العلوم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي.**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي لطلبة الصف الثامن الأساسي واستقصاء أثر الجنس في تنمية التفكير الإبداعي، أعدت الدراسة نموذج تعلم تعاوني، وتم التحقق من ملائمة النموذج لطلبة مجتمع الدراسة بعرضه على سبعة محكمين، وأعدت الدراسة اختباراً للإبداع، تم التحقق من صدق محتواه بالتحكيم ، وحساب الصدق التلازمي له مع اختبار

تورانس، الصورة (أ) فكان ( ٠,٨٦)، وتم التحقق بثباته بطريقة الاختبار وإعادته فكان (٠,٨٣)، وتكونت عينة الدراسة المختارة بالطريقة العشوائية التطبيقية من (١٣٩) طالباً وطالبة في أربع شعب من مدرستين حكوميتين وتمت المعالجة في الدراسة على مدى ثلاثة أسابيع، وبعد ذلك أجرى اختبار الإبداع البعدي، وأدخلت البيانات على الحاسب وعولجت إحصائياً بنظام ( spss )، وكشفت الدراسة عن النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ( ٠,٠٥ ) لصالح طلبة المجموعة التي درست باستخدام التعلم التعاوني ، مقارنة بطلبة المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية، في حين لم توجد فروق للتفاعل بين الطريقة والجنس.

**دراسة الحيلة ( ٢٠٠٣ ) بعنوان : أثر برنامج استقصائي معتمد على الوسائل التعليمية البيئية في التحصيل الدراسي المباشر والمؤجل لطلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم ، في تنمية تفكيرهم الإبداعي .**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج استقصائي معتمد على الوسائل التعليمية البيئية في التحصيل الدراسي المباشر والمؤجل لطلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم، في تنمية تفكيرهم الإبداعي، وقد تكونت عينة الدراسة من ( ١٧٤ ) طالباً وطالبة اختيروا كعينة عشوائية عنقودية من طلبة الصف السابع الأساسي، وهم موزعون على أربع شعب صفية، اثنان للذكور (٧٦) طالباً واثنان للإناث ( ٩٨ ) طالبة، تشكلت شعبتان منها أحدهما للذكور والأخرى للإناث المجموعة التجريبية ( ٨٧ ) طالبا وطالبة، وتم تطبيق البرنامج الاستقصائي على طلبة (وحدة الحرارة في حياتنا)، وشكلت الشعبتان الأخريان المجموعة الضابطة ( ٨٧ ) طالباً وطالبة، وتعلم طلبة المجموعة الضابطة، واستخدمت الأدوات التالية في الدراسة وهي اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، الصورة اللفظية (أ)، بالإضافة إلى اختبار تحصيلي وبرنامج استقصائي وكلاهما من إعداد الباحث وقد تم إيجاد معامل صدقهما وثباتهما. أظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية علي طلبة المجموعة الضابطة مباشرة كان التحصيل أو مؤجلاً، ولم تظهر الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث في التحصيل المباشر والمؤجل . في حين أظهرت نتائج تطبيق اختبار تورانس عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء طلبة المجموعة التجريبية على الاختبار القبلي، ومتوسط أدائهم على الاختبار البعدي في عنصر الطلاقة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على كل عنصر من عناصر المرونة والأصالة، وعلى الإبداع الكلي لصالح اختبارات التطبيق البعدي لاختبار تورانس، ولم تكشف الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء كل من الذكور والإناث على الاختبارات البعدية الخاصة بالتفكير الإبداعي ككل.

دراسة السيد ( ٢٠٠٣ ) بعنوان : فعالية وحدة مبنية على التكامل بين الدراسات الاجتماعية واللغة العربية وأثرها على تنمية بعض مهارات الإبداع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر تدريس وحدة متكاملة بين الدراسات الاجتماعية، واللغة العربية على اكتساب بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي لتكون مجموعة تجريبية واحدة، ثم إعداد قائمة من عبارات الإبداع الأساسية والفرعية ، ثم بناء وحدة (الموارد الاقتصادية) بكتاب الدراسات الاجتماعية، المقرر على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، ثم بناءها على أساس التكامل بين اللغة العربية والدراسات الاجتماعية من أجل تنمية مهارات التفكير الإبداعي (طلاقة \_ مرونة \_ أصالة)، وتم إعداد اختبار مهارات التفكير الإبداعي على الوحدة المقترحة ، وتم تطبيق الاختبار على مجموعة الدراسة قبل وبعد تدريس الوحدة المقترحة للدراسة، وقد أسفرت النتائج إلى فعالية الوحدة المقترحة في اكتساب تلاميذ الصف الرابع الابتدائي لمهارات (الطلاقة ، المرونة)، حيث دلت النتائج إحصائياً عند مستوى ( ٠,٠١ ) ، بينما لم تظهر نتائج الدراسة أي دلالة إحصائية عند أي مستوى في مهارة الأصالة.

دراسة أبو تايه ( ٢٠٠٣ ) بعنوان : العلاقة بين أسلوب القيادة والسلوك الإبداعي الفردي : دراسة ميدانية للمديرين الأردنيين في الشركات الصناعية الكبرى .

هدفت هذه الدراسة الميدانية إلى تحليل العلاقة بين أسلوب القائد والسلوك الإبداعي الفردي في خمس شركات صناعية كبرى في الأردن باستخدام نموذج فرنش ورافين ( ١٩٧٥ ) لمصادر قوة القائد ، وكذلك نموذج السلوك الإبداعي الفردي المتعدد الأبعاد الذي قدمه كلايسون وستريت (٢٠٠١)، وقد تكونت العينة من ( ٤٣٠ ) مديراً من هذه الشركات للإجابة على استبانته تم تطويرها خصيصاً لهذا الهدف، واستخدم التحليل الإحصائي ، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مصادر قوة القائد مجتمعة وبين السلوك الإبداعي الفردي للتابعين بحيث فسرت مصادر قوة القائد ما نسبته ٤٦ % من التغيير في السلوك الإبداعي الفردي ، وأن معظم العلاقة بين مصادر قوة القائد والسلوك الإبداعي الفردي تفسرها قوة سعر الشخصية وقوة المعرفة التي يستخدمها القائد، كما ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القوة الشرعية وقوة المكافأة من جهة وبين السلوك الإبداعي الفردي، كما أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية \_ إلا أنها ضعيفة وسلبية \_ بين القوة القسرية والسلوك الإبداعي الفردي.

دراسة روادسة ( ٢٠٠٣ ) بعنوان : الإبداع في التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات لدى معلمي العلوم في منطقة اربد التعليمية .

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء مستوى الإبداع في تدريس العلوم ومجموعة متغيرات تنتبأ به، وهدفت إلى تحديد مجموعة الإجراءات الإبداعية الشائعة في تدريس العلوم ، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٤) معلماً ومعلمة، وهم من أعادوا أداة الدراسة من (٢٥٠) معلماً ومعلمة كانوا قد أرسلت إليهم الأداة، وأداة الدراسة إبداع معلمي العلوم في التدريس من نوع اختبار متعدد لكل فقرة أربع بدائل، وعولجت البيانات إحصائياً عن طريق برنامج SPSS ، وأسفرت النتائج أن مستوى الإبداع عند معلمي العلوم في التدريس ٤٥% ، كما وتنبأ بإبداع معلمي العلوم في التدريس، مؤهلهم العلمي والتربوي وجنسهم وتقدير أدائهم في التدريس من مشرفيهم، وفسرت هذه العوامل (١٤%) من التباين في الإبداع معلمي ومعلمات العلوم في التدريس، لكن لم ينتبأ بإبداع معلمي العلوم تحصيلهم الأكاديمي في المؤهل التربوي أو عدد سنوات خبرتهم أو مستوى المرحلة التعليمية التي يدرسون بها، كما شاع في إجراءات التدريس معلمي العلوم إجراءات إبداعية كانت نسبتها ٣٤% مما اشتملته أداة الدراسة.

دراسة فوزي ، والنمر ( ٢٠٠٣ ) بعنوان : برنامج أنشطة حركية مقترح لتنمية مكونات الإبداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة .

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج للأنشطة الحركية يهدف إلى بناء برنامج للأنشطة الحركية تنمية الأداء الإبداعي الحركي لطفل الروضة ، والتعرف على العلاقة بين برنامج الأنشطة الحركية المقترح ونمو مكونات الإبداع الحركي لدى الطفل، والتعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لمكونات الإبداع الحركي، وتكونت عينة الدراسة من ( ٦٠ ) طفلاً وطفلة ( ٤٠ ) مجموعة تجريبية و( ٢٠ ) ضابطة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم استخدام اختبار الذكاء جودانف (رسم الرجل )، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المتوسط الحسابي \_ الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات، واختبار ( ت )، واختبار ( ف ) لتحليل التباين، وأسفرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية متوسطات بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار التفكير الابتكاري، ووجود فروق دالة إحصائية بين درجات الأطفال في أنشطة اختبار التفكير الابتكاري في القياس القبلي، وأن متوسط التخيل أعلى الأنشطة يليه الطلاقة ثم الأصالة، وهناك فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي في اختبار التفكير الابتكاري للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج. وهناك فروق دالة إحصائية بين الطلاقة لصالح الأصالة وبين الأصالة والتخيل لصالح الأصالة.

دراسة درويش ( ٢٠٠٤ ) بعنوان : مدى استخدام أنشطة التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في برنامج التربية العلمية والمعلمين في الخدمة في مراحل تدريس التربية الفنية .

هدفت هذه الدراسة إلى بحث علاقة متغيرات الوظيفة، والجنسية، والجنس، وسنوات الخدمة في التدريس بالمرحلة الإعدادية والثانوية بمدى استخدام أنشطة التفكير الإبداعي عند عينة من الطلاب المعلمين تخصص التربية الفنية بكلية التربية \_ جامعة السلطان قابوس ، ومعلمي التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية والثانوية بمحافظة مسقط بسلطنة عمان ، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية وبلغ عددها ( ١٦ ) طالبا من المسجلين بالفصل الدراسي الثاني الثامن (الفرقة الرابعة)، و (٣٠) معلماً من خرجي كلية التربية \_ جامعة السلطان قابوس ، ومن الوافدين من بلاد أخرى، واستخدم الباحث أداة الدراسة من إعداد لقياس مدى استخدام أفراد العينة لأنشطة الإبداع في مراحل التدريس التربوية العملية بالنسبة للطلاب المعلمين، والمعلمين في الخدمة ، وتم استخدام اختبار ( ت )، وتحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين المتغيرات من أجل اختبار مستوى الدلالة بين متغيرات البحث المختلفة التي ركزت عليها الدراسة، وأسفرت النتائج وجود فروق ضعيفة وغير دالة إحصائياً بين متغيرات البحث (الوظيفة، الجنسية، سنوات الخدمة) في مراحل تدريس التربية الفنية بصفة عامة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس (لصالح الإناث) في مرحلتي التخطيط والتدريس، ولا توجد فروق في مرحلة التقويم.

دراسة أبو ندى ( ٢٠٠٤ ) بعنوان : التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين .

هدفت هذه الدراسة لتحديد علاقة التفكير الإبداعي بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى طلبة الصف الخامس والسادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث للاجئين في محافظة رفح للعام الدراسي ٢٠٠٣\_٢٠٠٤ م ، كما هدفت إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في كل من التفكير الإبداعي والعزو السببي ومستوى الطموح . تكونت عينة الدراسة من (٢٦١) من طلبة الصف الخامس والسادس الابتدائي في مدارس الوكالة لغوث للاجئين بمحافظة رفح المسجلين في لفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٠٣\_٢٠٠٤ م ، وقد استخدمت المقاييس التالية اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، ومقياس العزو السببي من إعداد الباحث، ومقياس مستوى الطموح الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية من إعداد ( د. صلاح أبو ناهية )، واستخدمت الأدوات التالية لجمع وتحليل البيانات وهي اختبار (ت)، ومعادلة بيرسون براون، واختبار مان ويتي، كذلك التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية ، وقد أسفرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإبداعي وبين العزو للجهد، وكما تبين عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التفكير

الإبداعي وأبعاد العزو الأخرى وهي (العزو للقدرة، والعزو لمستوى الصعوبة، والعزو للحظ، والعزو غير المحدد)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإبداعي ومستوى الطموح، لا يوجد عامل عام بين التفكير الإبداعي والعزو السببي ومستوى الطموح، وقد بينت مصفوفة العوامل المستخرجة من مصفوفة معاملات الارتباط بعد التدوير أن هناك ثلاث عوامل فرعية وهي: \_ العامل المميز للمبدعين والذي يشمل العزو للقدرة، والعزو للجهد. \_ العامل المميز لغير المبدعين والذي يشمل: العزو لمستوى الصعوبة، والعزو للحظ، والعزو غير المحدد. \_ العامل التنبؤي للإبداع والذي يشمل التفكير الإبداعي، ومستوى الطموح، كما وبينت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع ( ذكر ، أنثى ) لصالح الذكور ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي العزو للجهد والعزو غير المحدد لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع ( ذكر، أنثى) لصالح الذكور، وكما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى أفراد العينة النوع (ذكر، أنثى).

دراسة طه ، وقناوي ( ٢٠٠٤ ) بعنوان : فاعلية برنامج قائم على الوسائط التعليمية المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية للتلاميذ وميولهم نحوها .

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج قرائي مقترح في استخدام الوسائط المتعددة في تنمية ميول المرحلة الأساسية نحو درس القراءة، والتعرف على الفروق بين تلاميذ العينة المصرية وتلاميذ العينة الإماراتية في مهارات القراءة الإبداعية، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ وتلميذات الصف الخامس من التعليم الأساسي بمدارس فضل الحديثة بإدارة الهرم التعليمية، بالجيزة، قدرها (٧١) تلميذاً وتلميذة، مقسمة إلى ( ٣٤ ) تلميذاً وتلميذة يمثلون المجموعة الضابطة، و( ٣٧ ) تلميذاً وتلميذة يمثلون المجموعة التجريبية ، كما تم التطبيق على عينة من التلميذات بالصف الخامس الأساسي بمدرسة الظفرة العليا للبنات ببدع زايد في المنطقة الغربية ب( أبو ظبي) قدرها (٦٦) تلميذة، المجموعة التجريبية ( ٣٣ )، والضابطة مثلها ( ٣٣ ) تلميذة، الأدوات المستخدمة اختبار التفكير الإبداعي ( سيد خير الله )، اختبار القراءة الإبداعية ( إعداد الباحثين)، برنامج القراءة الإبداعية ( إعداد الباحثين )، اختبار الميول نحو المواد الدراسية ( فؤاد أبو حطب)، واستخدمنا المعالجات الإحصائية التالية المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية واختبار (ت)، ولقد أسفرت النتائج على وجود فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الطلاقة كما يقيسها اختبار التفكير الإبداعي لصالح التجريبية، وذلك بالنسبة للمجموعة المصرية والإماراتية، كما وتوجد فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في مهارة الطلاقة القرائية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية وذلك بالنسبة لكل من المجموعتين المصرية والإماراتية، مما يشير إلى نمو المهارة، كما وتوجد فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في المرونة كعنصر من عناصر التفكير



الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية في كلا البلدين، وتوجد فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في كلا البلدين في المرونة القرائية.

دراسة موسى ، وسلامة ( ٢٠٠٤ ) بعنوان : فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث والتفكير الإبداعية لدى طفل ما قبل المدرسة الابتدائية .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث والتفكير الإبداعية لدى طفل ما قبل المدرسة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلاً وطفلة، قسّموا بطريقة عشوائية إلى مجموعتين تجريبيتين، ومجموعتين أحرّتين ضابطين ، مجموعة تجريبية (٢٠) ذكور وإناث، و(٢٠) مجموعة ضابطة ذكور وإناث، وقد استخدموا الأدوات التالية قائمة مهارات التحدث اللازمة لأطفال ما قبل المدرسة، برنامج معد من الألعاب اللغوية لتنمية المهارات اللغوية (التحدث) لدى أطفال ما قبل المدرسة، بطاقة الملاحظة لقياس التحدث ومهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة، وجميع الأدوات السابقة من إعداد الباحثين، الأساليب الإحصائية اختبار (ت)، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد أسفرت النتائج هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمات على بطاقة الملاحظة في التطبيق البعدي لأطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في المهارات اللغوية (التحدث) لصالح المجموعة التجريبية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي وهذا يدل على تكافؤ المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الإبداعي قبل إجراء التجربة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمات على بطاقة الملاحظة في التطبيق البعدي لأطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مهارات التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة البلعاوي ( ٢٠٠٥ ) بعنوان : اثر برنامج تدريبي على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر .

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج لتنمية التفكير الإبداعي للصف العاشر الأساسي، ومعرفة أثر هذا البرنامج على تنمية القدرة على التفكير الإبداعي بأبعاده الثلاثة (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، وتكونت عينة الدراسة من ( ١٦ ) طالباً من طلاب الصف العاشر الأساسي من مدرسة خليل الوزير الثانوية، تم اختيار العينة بشكل عشوائي ، وقسم الباحث العينة إلى مجموعتين متساويتين، الأولى المجموعة التجريبية تتكون من ( ٨ ) طلاب، والمجموعة الثانية المجموعة الضابطة ( ٨ )، وطبق الباحث البرنامج المعد لتنمية التفكير الإبداعي على المجموعة التجريبية ، بينما المجموعة الضابطة لم تلقى أي تدريب، وقد تم تطبيق اختبار قبلي لمقياس التفكير الإبداعي من إعداد سيد خير الله على المجموعتين التجريبية والضابطة، وإعادة تطبيق الاختبار على المجموعتين بعد الانتهاء من تطبيق

البرنامج، وقد توصل البرنامج إلى النتائج التالية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي على مقياس التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، كما وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التفكير الإبداعي لبعده الطلاقة لصالح المجموعة التجريبية، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التفكير الإبداعي لبعده المرونة لصالح المجموعة التجريبية ، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التفكير الإبداعي لبعده الأصالة لصالح المجموعة التجريبية.

**دراسة علوان ( ٢٠٠٥ ) بعنوان : فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث الدولية .**

هدفت هذه الدراسة على الكشف عن مستوى التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين بمدارس وكالة الغوث، والتعرف على مدى فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي للمرشدين النفسيين بوكالة الغوث الدولية. وتكونت عينة الدراسة من ( ١٨ ) مرشداً ومرشدة، ( ١٤ ) مرشداً و(٤) مرشدة، والأدوات المستخدمة اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية ( ب )، حيث تم تطبيق اختبار تورانس بالصورة القبلية البعدية على عينة الدراسة ، واستخدام اختبار ويلكسون للكشف عن الفروق بين العينتين المرتبطتين، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية التحليل العامل، والمتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار ( ت ) وغيرها، وقد أسفرت النتائج أنه لا توجد فروق بين مستوى التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين والمستوى الافتراضي ٥٠%، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية التفكير الإبداعي بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح التطبيق البعدي.

**ثانياً : الدراسات التي تناولت البرامج الإرشادية :**

**دراسة أبو غزاله(٢٠٠١ ) بعنوان " فعالية برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية بجده نحو المعوقين جسدياً و نحو فكرة دمجهم أكاديمياً مع العاديين.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمات نحو المعوقين جسدياً و نحو فكرة دمجهم في المجتمع، ومعرفة المعلمات عدة مبادئ دوريه في العملية التربوية للمعاقين: (الفروق الفردية، الإعاقة، حقوق المعوقين، فوائد الدمج ، المعاملة مع المعاقين)، و تصميم برنامج إرشادي يتم من خلاله تعديل الاتجاهات السلبية نحو المعاقين جسدياً . وأجري هذا البحث على عينه قوامها ٤٢٠ معلمه من معلمات المرحلة الابتدائية. و كانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس الاتجاهات نحو المعوقين جسدياً، و مقياس الاتجاهات نحو فكرة الدمج الأكاديمي للمعاقين جسدياً مع التلاميذ العاديين. وكانت

الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذا البحث عبارة عن المتوسطات، الانحراف المعياري، اختبار ( ت ) . أما بالنسبة للنتائج فكانت كالتالي: تختلف اتجاهات المعلمات نحو المعاقين جسديا باختلاف سنوات الخبرة ( المعلمات الجدد أكثر ايجابية نحو المعاقين جسديا)، لا تختلف اتجاهات المعلمات نحو المعاقين جسديا باختلاف الحالة الاجتماعية أو المؤهل الدراسي. يمكن تعديل الاتجاهات السلبية نحو المعاقين جسديا بالبرامج الإرشادية.

دراسة عبد الحميد ( ٢٠٠٢ ) بعنوان : " فاعلية برنامج إرشادي لمواجهة مشكلة التأخر الدراسي "

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تكمن وراء مشكلة التأخر الدراسي لدى بعض التلاميذ في المرحلة الابتدائية وكذلك الكشف عن مدى فاعلية برنامج إرشادي في علاج تلك المشكلة وتم اختيار العينة التي هي عبارة عن تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدرسة النقراشي الابتدائية وتم اختيار مادة اللغة العربية لتطبيق الاختبارات التحصيلية. وكان عدد التلاميذ (١٠٨) وبعد تصحيح الاختبارات وجد إن المتأخرين دراسيا (٧٥) تلميذ ، وبعد تطبيق اختبار الذكاء والحصول على عينه من المتأخرين دراسيا ينحصر ذكاؤهم ما بين (٩٠ - ١١٠) أي ليس لديهم مشكله في الذكاء، و تم استبعاد التلاميذ الذين لديهم مشاكل صحية ، حتى أصبح حجم العينة ٦٠ طالب وتم استخدام العديد من الأدوات أهمها: (اختبار المصفوفات المتتابعة ، مرافق لقياس الذكاء واختبار تحصيلي في مادة اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي وقائمه لتشخيص العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي و برنامج إرشادي أسري لمواجهة مشكلة التأخر الدراسي ، وبرنامج إرشادي تربوي موجه للمعلمين) وقد استخدم الباحث اختبار ( ت ) بمقارنه بين متوسطات درجات الأفراد للمجموعتين التجريبيه و الضابطة و التحقق من صحة الأسئلة و الفروض. وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: يوجد فروق داله بين المجموعتين التجريبيه و الضابطة في مستوى التحصيل الدراسي بعد تطبيق برنامج الإرشاد الأسري الموجه لأولياء الأمور، و برنامج إرشادي تربوي موجه للمعلمين. وجود فروق داله بين متوسطات درجات التلاميذ المتأخرين دراسيا قبل تطبيق البرنامج ومتوسطات درجاتهم بعد التطبيق و ذلك على درجاتهم في الاختبار التحصيلي المستخدم في الدراسة.

دراسة حداد ( ٢٠٠٣ ) بعنوان " فاعلية برنامج إرشادي جمعي في التدريب على الضبط الذاتي في خفض الضغوط النفسية لدى عينه من طلبة المرحلة الثانوية "

هدفت الدراسة إلى مساعدة طلاب المرحلة الثانوية على مهارات ضبط الذات وخفض الضغوط النفسية، ومساعدة المرشدين في المدارس على استخدام إستراتيجية الضبط الذاتي في خفض الضغوط لدى الطلبة الذين يعانون من الضغوط النفسية. وطبق البحث على عينه قوامها (٤٥) طالبا من الصف العاشر الثانوي تراوحت أعمارهم (١٥ - ١٦) سنة، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس الضغوط النفسية من تصميم الباحث بالإضافة لبرنامج الإرشاد الجمعي باستخدام أسلوب الضبط الذاتي (أبو غوش، ١٩٩٦)، في حين أن الباحث استخدم الأسلوب الإحصائي اختبار (ت) حسب متغير الدراسة (الضابطة - التجريبية)، وكذلك تحليل البيانات المتعدد (manova) على مجالات اختبار الاحتفاظ البعدي حسب مجموعة الدراسة (الضابطة- التجريبية)، و توصلت الدراسة إلى إن أفراد المجموعة التجريبية قد اظهروا تحسنا في خفض مستوى الضبط النفسي. وكذلك إلى انخفاض مستوى الضغوط النفسية على البعد المعرفي و الفسيولوجي وزيادة التحسن في البعد النفسي لدى الطلبة الذين تعلموا مهارات الضبط الذاتي.

**دراسة سعفان ( ٢٠٠٣ ) بعنوان : فعالية برنامج إرشادي انتقائي في خفض الوسواس والأفعال القهرية المرتبطة بالشعور بالذنب :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إعادة الفهم في خفض الشعور بالذنب كما هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية كل من وقف أفكار و التعريض في خفض الوسواس والأفعال القهرية باستخدام برنامج إرشادي والتأكد من استمرار درجة التحسن التي كان عليها أفراد المجموعة التجريبية عند انتهاء الجلسات الإرشادية واختيرت عينه عشوائية من طلبة الدبلوم المهنية حجمها (١٦٤) طالب وطالبة منها (٧٢) ذكور و(٩٢) إناث و كان متوسط العمر الزمني (٥ - ٢٢) عام. ولكن بعد الإعلان عن الهدف من البرامج المستخدمة و نوع الإجراءات تم انسحاب جزء كبير من الطلبة لعدم استعدادهم لذلك أكمل البرنامج على عينه من الطالبات حجمها (١٢) طالبة. و استخدم الباحث اختبار (بادو) وهو من إعداد ازيوسانافيو للوسواس و الأفعال القهرية و مقياس إحصائي للشعور بالذنب من إعداد الباحث. وكانت أهم النتائج: وجود علاقة ارتباطيه ايجابية داله إحصائيا بين الشعور بالذنب والوسواس والأفعال القهرية. إن التدخل الإرشادي القائم على إعادة الفهم والموجه إلى خفض الشعور بالذنب كان له فاعليه في خفض الشعور بالذنب.

**دراسة الشعراوي ( ٢٠٠٣ ) بعنوان : فاعلية برنامج إرشادي عقلائي انفعالي سلوكي في تحسين مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينه من الشباب الجامعي .**

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي في تحسين مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينه من الشباب الجامعي وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالب وطالبة من المستوى الثاني بكلية التربية وقسمها إلى ٢٠ ذكور و ٢٠ إناث و تراوحت أعمارهم ما بين ١٨ - ٢٠ عاما وتم تقسيمها إلى ٤ مجموعات ٢ ضابطه ٢ تجريبية. واعتمد برنامج الشعراوي على طريقة الجلسات الإرشادية حيث يتكون البرنامج من ١٢ جلسه بواقع جلستين أسبوعيا واستخدم فيه مقياس الاتزان الانفعالي للدكتورة سامية القطان كما استند إلى البرنامج الإرشادي العقلاني السلوكي كما قرره اليس. وكانت الأساليب الإحصائية المستخدمة تحليل البيانات أحادي الاتجاه لدرجة أفراد المجموعتين الضابطة و التجريبية ، و كانت أهم النتائج هي: انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات السلوك الاندفاعي بين المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح التطبيق البعدي. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات السلوك الاندفاعي بين المجموعة التجريبية الذكور والمجموعة التجريبية الإناث بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

### تعليق على الدراسات السابقة التي تناولت الإبداع وعلاقته ببعض المتغيرات :

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة تبين أن هناك اهتمام بموضوع الإبداع لدى الباحثين وذلك منذ وقت بعيد وحتى يومنا الحاضر، حيث تمت دراسته من حيث علاقته بمتغيرات عديدة مثل (دراسة خليفة، وعبد الحميد، ١٩٩٠) بعنوان: علاقة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للوالدين بكل من حب الاستطلاع والإبداع لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية. ودراسة (عبد الحميد، خليفة، ١٩٩٠) بعنوان : حب الاستطلاع والإبداع دراسة ارتقائية على تلاميذ المرحلتين الابتدائية والإعدادية. و دراسة (النهار، محافظة، ١٩٩١) بعنوان: العوامل التي تعزز الإبداع في التعليم ومدى توفرها في المدارس الثانوية في الأردن. و دراسة (قطامي، وآخرون، ١٩٩٢) بعنوان: علاقة الإبداع بالتحصيل وبعض المتغيرات الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية لدى طلبة الصف العاشر في مدينة عمان.

وهناك عدة دراسات تناولت أثر بعض البرامج في تنمية بعض الجوانب والمهارات الإبداعية مثل (دراسة الحيلة، ٢٠٠٣) بعنوان: أثر برنامج استقصائي معتمد على الوسائل التعليمية البيئية في التحصيل الدراسي المباشر والمؤجل لطلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم، في تنمية تفكيرهم الإبداعي. (دراسة فوزي، والنمر، ٢٠٠٣) بعنوان : برنامج أنشطة حركية مقترح لتنمية مكونات الإبداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة. ودراسة (درويش ، ٢٠٠٤) بعنوان: مدى استخدام أنشطة التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في برنامج التربية العلمية والمعلمين في الخدمة في مراحل تدريس التربية الفنية. و(دراسة طه ، وقناوي ، ٢٠٠٤) بعنوان : فاعلية برنامج قائم على الوسائط التعليمية المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية للتلاميذ وميولهم نحوها. و(دراسة موسى،

وسلامة، ٢٠٠٤) بعنوان : فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث والتفكير الإبداعية لدى طفل ما قبل المدرسة الابتدائية .و(دراسة البلعاوي، ٢٠٠٥ ) بعنوان: اثر برنامج تدريبي على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر. و(دراسة علوان، ٢٠٠٥) بعنوان: فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث الدولية.

ويلاحظ أيضا من العرض السابق أن هناك دراسات تناولت الإبداع وتأثيره في العملية التعليمية مثل (دراسة رواشدة، ٢٠٠٣) بعنوان: الإبداع في التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات لدى معلمي العلوم في منطقة اربد التعليمية. و(دراسة رواشدة والقضاة، ٢٠٠٣) بعنوان: أثر طريقة التعلم التعاوني في العلوم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي.

من حيث العينة: معظم الدراسات السابقة كانت عينة الدراسة مكونة من طلبة مرحلة التعليم الأساسي (الابتدائي) أو التعليم الثانوي مثل (دراسة خليفة، وعبد الحميد، ١٩٩٠)، ودراسة (عبد الحميد، خليفة، ١٩٩٠)، ودراسة (النهار، محافظة، ١٩٩١)، ودراسة (قطامي، وآخرون، ١٩٩٢)، و(دراسة الشيخ، ٢٠٠٠)، و(دراسة خريشه، ٢٠٠١)، و(دراسة الحيلة، ٢٠٠٣)، و(دراسة السيد، ٢٠٠٣)، ودراسة (أبو ندى، ٢٠٠٤)، ودراسة (البلعاوي، ٢٠٠٥).

وهناك دراسات كانت عينة دراسات من أطفال ما قبل المدرسة مثل (دراسة موسى، وسلامة، ٢٠٠٤)، و(دراسة فوزي، والنمر، ٢٠٠٣).

ودراسات أخرى كانت عينة دراسات مكونة من المرشدين النفسيين مثل (دراسة علوان، ٢٠٠٥)

من حيث الأدوات والمقاييس: استخدمت العديد من الدراسات أدوات الدراسة من إعداد الباحثين أنفسهم مثل دراسة (الأستاذ، العملة، ١٩٩٧)، و (دراسة الشيخ، ٢٠٠٠)، ودراسات أخرى استخدمت اختبارات تورانس في التفكير الإبداعي مثل (دراسة الحيلة، ٢٠٠٣)، ودراسات أخرى استخدمت أداة دراستها مكونة بجانب الأداة التي تقيس الإبداع كذلك برنامج لدراسة أثره مثل (دراسة فوزي، والنمر، ٢٠٠٣)، و(دراسة طه، وقناوي، ٢٠٠٤)، و (دراسة موسى، وسلامة، ٢٠٠٤)، ودراسة (البلعاوي، ٢٠٠٥)، و (دراسة علوان، ٢٠٠٥).

من حيث المعالجات الإحصائية: استخدمت العديد من الدراسات السابقة أساليب إحصائية مثل التحليل العاملي، ومعاملات الارتباط والانحرافات المعيارية واختبار T.test والمتوسطات الحسابية.

من حيث النتائج : كثير من الدراسات أظهرت نتائجها أن تلاميذ المستوى الأعلى (من حيث تعليم الوالدين ومهنة الأب) قد حصلوا على درجات أعلى جوهرياً في كل من حب الاستطلاع والإبداع،

بالمقارنة بتلاميذ المستوى الأدنى ( دراسة خليفة ، وعبد الحميد ، ١٩٩٠). في حين لم يصل أثر الجنس إلى مستوى الدلالة الإحصائية ، وأخيراً فقد أشارت النتائج الإحصائية (ت) للعينات غير المستقلة إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتقاد العينة بأهمية هذه العوامل التي تعزز الإبداع ومدى توافر هذه العوامل كممارسات فعلية في المدارس دراسة (النهار، محافظة، ١٩٩١). لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي على مقياس التفكير الإبداعي (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة)، كما وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التفكير الإبداعي لبعده الطلاقة لصالح المجموعة التجريبية ، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التفكير الإبداعي لبعده المرونة لصالح المجموعة التجريبية ، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التفكير الإبداعي لبعده الأصالة لصالح المجموعة التجريبية دراسة (البلعاوي، ٢٠٠٥). وقد أسفرت النتائج أنه لا توجد فروق بين مستوى التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين والمستوى الافتراضي ٥٠ %، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية التفكير الإبداعي بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح التطبيق البعدي(دراسة علوان، ٢٠٠٥).

### تعليق على الدراسات التي تناولت البرامج الإرشادية :

من حيث الهدف: اتفقت بعض الدراسة في الكشف عن أثر برنامج إرشادي على بعض الجوانب والموضوعات مثل (دراسة أبو غزاله، ٢٠٠١) بعنوان "فعالية برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية بجده نحو المعوقين جسدياً و نحو فكرة دمجهم أكاديمياً مع العاديين. و) دراسة عبد الحميد، ٢٠٠٢) بعنوان: "فاعلية برنامج إرشادي لمواجهة مشكلة التأخر الدراسي " و) دراسة حداد، ٢٠٠٣) بعنوان "فعالية برنامج إرشادي جمعي في التدريب على الضبط الذاتي في خفض الضغوط النفسية لدى عينه من طلبة المرحلة الثانوية" و(دراسة سعفان، ٢٠٠٣) بعنوان : فعالية برنامج إرشادي انتقائي في خفض الوسواس والأفعال القهرية المرتبطة بالشعور بالذنب : و) دراسة الشعراوي، ٢٠٠٣) بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي في تحسين مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينه من الشباب الجامعي.

من حيث العينة : اتفقت بعض الدراسات في العينة طلبة مدارس مثل (دراسة أبو غزاله، ٢٠٠١)، و (دراسة عبد الحميد، ٢٠٠٢) ، و(دراسة حداد، ٢٠٠٣)، و دراسات أخرى كانت عينتها من الشباب مثل (دراسة الشعراوي، ٢٠٠٣).

من حيث الأدوات والأساليب الإحصائية : اتفقت كل الدراسات السابقة في استخدام البرامج الإرشادية كأداة للدراسة، وكذلك استخدمت الأساليب الإحصائية التالية إحصائية مثل التحليل العاملي، ومعاملات الارتباط والانحرافات المعيارية واختبار T.test والمتوسطات الحسابية.

من حيث النتائج : أسفرت معظم الدراسات السابقة عن وجود أثر إيجابي لاستخدام البرامج الإرشادية مثل (دراسة أبو غزاله، ٢٠٠١)، و(دراسة عبد الحميد، ٢٠٠٢)، و(دراسة سعفان، ٢٠٠٣)، و(دراسة الشعراوي، ٢٠٠٣).

مما سبق يتضح أن الدراسة الحالية تتفق مع (دراسة الحيلة ، ٢٠٠٣)، و(دراسة فوزي، والنمر، ٢٠٠٣)، و(دراسة طه، وقناوي، ٢٠٠٤)، ودراسة (البلعاوي، ٢٠٠٥)، و(دراسة علوان، ٢٠٠٥) في استخدامه برنامج إرشادي في تنمية بعض الجوانب والمهارات الإبداعية أو قياس مدى أثر البرنامج على جوانب معينة في الإبداع.

وكذلك اتفقت مع بعض الدراسات السابقة التي كانت عينتها من عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (الصف الخامس الابتدائي) مثل (دراسة الأستاذ، العملة، ١٩٩٧)، و(دراسة الشيخ، ٢٠٠٠)، و(دراسة السيد، ٢٠٠٣)، و(دراسة (أبو ندى، ٢٠٠٤).

كما واتفقت الدراسة الحالية في استخدام البرنامج الإرشادي كأداة للدراسة مع بعض الدراسات السابقة مثل (دراسة الحيلة ، ٢٠٠٣)، و(دراسة فوزي ، والنمر ، ٢٠٠٣)، و(دراسة طه، وقناوي، ٢٠٠٤)، ودراسة (البلعاوي، ٢٠٠٥)، و(دراسة علوان ، ٢٠٠٥). ولكنها تميزت عن الدراسات السابقة في استخدامها اختبار القدرة على التفكير الإبداعي.

كما واتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدامها للأساليب الإحصائية ومعاملات الارتباط والانحرافات المعيارية واختبار T.test والمتوسطات الحسابية .



## الفصل الرابع

### إجراءات الدراسة

أولاً : منهج الدراسة

ثانياً : مجتمع الدراسة

ثالثاً: عينة الدراسة

رابعاً :أدوات الدراسة:

أولاً :اختبار التفكير الإبداعي تورانس

ثانياً : البرنامج الإرشادي

خامساً : الأساليب الإحصائية

سادساً : إجراءات التطبيق ( خطوات الدراسة )

يتناول هذا الفصل وصفا لمنهجية الدراسة ومجتمعها وعينة الدراسة، كذلك يتناول أدوات الدراسة وخطواتها والمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واستخراج النتائج.

### أولا : منهج الدراسة :

اقتضت الدراسة الحالية استخدام المنهج التجريبي والذي يعني تغيير معتمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أو الظاهرة التي تكون موضوع الدراسة، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار. ويتصف هذا المنهج بالدقة العلمية، لأن نتائجه كميته دقيقة، ولهذا المنهج خطوات عملية منها: التعرف على المشكلة وتحديد معالمها، صياغة الفرضيات واستنباط ما يترتب عليها، وضع تصميم تجريبي يحتوي على جميع النتائج وعلاقاتها وشروطها. (عبيدات وزملائه، ١٩٩٨: ٢٩٠)

### ثانيا : مجتمع الدراسة

ويقصد بالمجتمع هو: مجموعه متكاملة من الأفراد والأشياء و الأعداد والقياسات لها خاصية مشتركة يمكن ملاحظتها ويراد تحليلها. (صبري وآخرون، ٢٠٠٢: ١٥) ومجتمع الدراسة يشتمل على أطفال جمعية التوحيد.

### ثالثا: عينة الدراسة: وتنقسم إلى:

العينة التجريبية : (١٠) إناث من سن ١١ سنة كمجموعة تجريبية طبق عليها البرنامج.  
العينة الضابطة : (١٠) إناث من سن ١١ سنة كمجموعة ضابطة لم يطبق عليها البرنامج.

### رابعا :أدوات الدراسة:

#### أولا :اختبار التفكير الإبداعي :

أعدده في الصورة العربية سيد خير الله مأخوذ عن إحدى بطاريات "تورانس" للتفكير الابتكاري الصورة ( ب ).

#### محتوى الاختبار:

النشاط الأول: تكوين الصورة

النشاط الثاني: تكملة الخطوط

النشاط الثالث:الدوائر

## تطبيق الاختبار استطلاعيًا:

تم تطبيق اختبار التفكير الإبداعي على عينة استطلاعية بلغ عددها (٢٠) طفلًا من الأطفال المترددين على جمعية التوحيد.

## صدق الاختبار:

تم حساب صدق الاختبار بطريقتين هما:

### أ- الصدق الظاهري:

وتم ذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين مجموعة من المحكمين (ملحق ١) الذين أجمعوا على أن بنود الاختبار مصوغة بطريقة يمكن أن يفهما الأطفال كما أكدوا على أن الاختبار يتوافق مع البيئة الفلسطينية وأكدوا على صلاحية الاختبار للتطبيق على عينة الدراسة.

### ب- صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي بحساب الاتساق الداخلي من خلال حساب قوة الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار وكذلك ارتباط درجة كل بعد بدرجات الأبعاد الأخرى والجدول (١) يوضح ذلك:

## الجدول (١)

مصفوفة معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد اختبار التفكير الإبداعي والدرجة الكلية للاختبار وكذلك كل بعد بالأبعاد الأخرى

المجال	الدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
طلاقة	٠,٨٢٧	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١
مرونة	٠,٥٢١	٠,٠١٨	دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥
أصالة	٠,٥٥٨	٠,٠١١	دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥
التفاصيل	٠,٥٣٩	٠,٠١٤	دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

\* قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤

\*\* قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٥٦١

يتضح من الجدول (١) أن جميع الأبعاد ترتبط بالدرجة الكلية للاختبار ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١ و ٠,٠٥) وهذا يدل على أن اختبار التفكير الإبداعي متنسق داخلياً.

#### ١- طريقة تصحيح الاستجابة:

يصحح هذا الاختبار ويتم الحصول على خمسة درجات واحدة للطلاقة والثانية للمرونة والثالثة للأصالة والرابعة للتفاصيل، والخامسة للأصالة التشجيعية.

#### ثالثاً: إجراءات تطبيق اختبار التفكير الإبداعي:

تم تطبيق الاختبار على جميع أفراد عينة الدراسة وهم عشرون طفلة، منهم (١٠) أفراد المجموعة الضابطة، و(١٠) أفراد المجموعة التجريبية.

١- قامت الباحثة بتطبيق الاختبار بنفسها حيث كانت تجيب على أسئلة الأطفال وشرح المواقف التي يتعرض لها الاختبار.

٢- حرصت الباحثة على أن تسجل كل طفلة اسمها على ورقة الاختبار.

٣- طبق الاختبار داخل كل مجموعة وروعي الزمن اللازم لتسليم أوراق الإجابة.

#### ضبط المتغيرات قبل بدء التجريب :

انطلاقاً من الحرص على سلامة النتائج، وتجنباً لآثار العوامل الدخيلة التي يتوجب ضبطها والحد من آثارها للوصول إلى نتائج صالحة قابلة للاستعمال والتعميم، تبنت الباحثة طريقة "المجموعتان التجريبية والضابطة باختبار بعد التطبيق، ويعتمد على تكافؤ وتطابق المجموعتين من خلال الاعتماد على الاختيار العشوائي لأفراد العينة، ومقارنة المتوسطات الحسابية في بعض المتغيرات أو العوامل". لذا قامت الباحثة بضبط المتغيرات التالية:

#### ١- تكافؤ المجموعة التجريبية مع المجموعة الضابطة في العمر الزمني:

وللتأكد من ذلك تم احتساب العمر في ٢٠٠٩/١/١ م ومن ثم تم استخدام اختبار **Mann**

**Whitney Test** والجدول (٢) يوضح ذلك.

## الجدول ( ٢ )

العدد ومتوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة "U" وقيمة "Z" وقيمة الدلالة ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في العمر بين أفراد المجموعتين التجريبيية والضابطة قبل البدء بالتجربة

البعد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	قيمة "Z"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
العمر	ضابطة	١٠	١٠,٧٠٠	١٠٧,٠٠٠	٤٨,٠٠٠	٠,١٥٤	٠,٨٧٧	غير دالة إحصائياً
	تجريبية	١٠	١٠,٣٠٠	١٠٣,٠٠٠				

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في العمر، وعليه فإن المجموعتين متكافئتين في العمر الزمني.

## ٢- تكافؤ المجموعة التجريبية مع المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي:

وللتأكد من ذلك تم تطبيق اختبار التفكير الإبداعي على المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل البدء في تطبيق البرنامج من ثم تم استخدام اختبار **Mann Whitney Test** والجدول (٣) يوضح ذلك.

## الجدول ( ٣ )

العدد ومتوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة "U" وقيمة "Z" وقيمة الدلالة ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في مستوى التفكير الإبداعي بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء بالتجربة

البعد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	قيمة "Z"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الطلاقة	ضابطة	١٠	٩,٨٠٠	٩٨,٠٠٠	٤٣	٠,٥٣٢	٠,٥٩٤	غير دالة إحصائياً
	تجريبية	١٠	١١,٢٠٠	١١٢,٠٠٠				
المرونة	ضابطة	١٠	١٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	٤٥	٠,٤٠٦	٠,٦٨٥	غير دالة إحصائياً
	تجريبية	١٠	١١,٠٠٠	١١٠,٠٠٠				
الأصالة	ضابطة	١٠	٨,٤٥٠	٨٤,٥٠٠	٢٩,٥	١,٥٩٥	٠,١١١	غير دالة إحصائياً
	تجريبية	١٠	١٢,٥٥٠	١٢٥,٥٠٠				
التفاصيل	ضابطة	١٠	٩,٠٥٠	٩٠,٥٠٠	٣٥,٥	١,١٠٥	٠,٢٦٩	غير دالة إحصائياً
	تجريبية	١٠	١١,٩٥٠	١١٩,٥٠٠				
المجموع	ضابطة	١٠	٨,٨٥٠	٨٨,٥٠٠	٣٣,٥	١,٢٥٠	٠,٢١١	غير دالة إحصائياً
	تجريبية	١٠	١٢,١٥٠	١٢١,٥٠٠				

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) = ∞ بين أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وعليه فإن المجموعتين متكافئتين في الاختبار.

### ثانيا : البرنامج الإرشادي:

اسم البرنامج: فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى أطفال محافظة غزة  
طبيعة البرنامج : يتكون البرنامج الإرشادي في عمومه من ٢٠ جلسة بمعدل ثلاث جلسات أسبوعيا،  
مدة الجلسة ساعة ونصف .

### الهدف من البرنامج:

١. التعرف على مدى فعاليته في تنمية بعض الجوانب الإبداعية .
٢. مدى قدرته على تحقيق أهداف البرنامج .

### الطريقة التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي:

يقوم البرنامج الإرشادي على طريقة الإرشاد الجمعي لما لهذه الطريقة من فوائد ومزايا منها:

١. الترشيد والاستهلاك في النفقات والوقت والجهد.
  ٢. يتعلم الفرد من الجماعة جوانب كثيرة فهي تكسبه مزيدا من الثقة بالذات وتضفي عليه روح التعاون والتفاعل والانسجام مع الآخرين .
  ٣. الشعور بالانتماء للجماعة واحترام الرأي الآخر .
  ٤. المناقشة الجماعية لموضوع مشترك تقلل من الخوف وتشعر بالأمن فتتيح فرص التنافس والتفريغ الانفعالي .
  ٥. تزيد من المنافسة بين أفراد المجموعة لإخراج أفكار جديدة إبداعية .
  ٦. تساعد على تعلم واكتساب خبرات متبادلة تزيد من تطوير المهارات الإبداعية .
- كل هذه الأهداف تصب في تنمية الجوانب الإبداعية .

### إعداد محتوى البرنامج:

### محلّق رقم ( ٣ )

ويقصد بمحتوى البرنامج الأساليب الذي تقدم للأطفال من خلال منظومة البرنامج، ونسعى إلى أن يتعلمه الأطفال بغية تحقيق أهداف معينة، وفي ضوء الأهداف التي تم تحديدها بما يتناسب مع مستوى الأطفال قامت الباحثة بتنظيم محتوى البرنامج المقترح ، كما تمت الاستعانة بعدد من الكتب والمراجع العلمية والدراسات السابقة والدوريات العلمية والمواقع الالكترونية التي تعرضت

لموضوع البحث الحالي ، وقد تمّ تنظيم المحتوى وترتيب خبرات التعلم في صورة مجموعة من الموضوعات المترابطة كالآتي :

اسم الجلسة	رقم الجلسة
لقاء تعريف وتعارف	الجلسة الأولى
تحديد توقعات وأهداف المشاركين	الجلسة الثانية
كن مبدعاً	الجلسة الثالثة
مشاعري والإبداع	الجلسة الرابعة
الثقة بالنفس طريقك للإبداع	الجلسة الخامسة
اكتشاف الذات	الجلسة السادسة
التخطيط وتنظيم الوقت	الجلسة السابعة
كيف تصبح قائداً مبدعاً ؟	الجلسة الثامنة
حب المدرسة ثمرة الإبداع	الجلسة التاسعة
صناع المستقبل المبدعين	الجلسة العاشرة
من صديقك الذي يساعدك على الإبداع ؟	الجلسة الحادية عشر
نمي خيالك	الجلسة الثانية عشر
التنفس والاسترخاء	الجلسة الثالثة عشر
المبدع الرباني	الجلسة الرابعة عشر
كيف نفكر معاً ؟	الجلسة الخامسة عشر
حدثني عن كتابك	الجلسة السادسة عشر
مصنع ومسرح العرائس والدمى	الجلسة السابعة عشر
يوم حر	الجلسة الثامنة عشر
رحلة ترفيهية	الجلسة التاسعة عشر
الإنهاء والتقييم	الجلسة العشرون

وقد راعت الباحثة عند تنظيم محتوى البرنامج الاعتبارات التالية :

- اختيار موضوعات تحقق أهداف البرنامج في تنمية التفكير الإبداعي.
- تنظيم المحتوى بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية التي وضع من أجلها.
- الجمع بين الخبرات المباشرة التي يقوم بها الأطفال وغير المباشرة عن طريق استخدام الوسائل التعليمية.

- مراعاة التنظيم المنطقي والسيكولوجي أثناء تنظيم المحتوى بحيث يكون ذا معنى وأهمية بالنسبة للأطفال.
- مراعاة خصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة.
- طرح الأسئلة القبلية المتعلقة في كل موضوع لاستثارة دافعية الأطفال وتهيئتهم لكل موضوع
- ترك مساحة للأطفال للقيام بعملية الاستنتاج والمشاركة الفاعلة.
- تضمين البرنامج العديد من المواقف التعليمية التي تثير تفكير الأطفال ( رسم حر، مسرح، ألغاز، عصف ذهني لحل مشكلة ما... الخ )

### تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية :

- تكليف الأطفال بالبحث في القضايا المختلفة المتعلقة بموضوع البرنامج والتي توكل لهم.
- تكليف الأطفال بأنشطة إبداعية مثيرة .
- استخدام الصور والرسومات ذات العلاقة.
- الخروج في رحلات قصيرة من أجل تدعيم بعض المفاهيم التي وردت في البرنامج المقترحة.
- تقديم البرنامج.

### أساليب التقويم :

**التقويم:** هو عملية منظومية لجمع وتحليل البيانات بغرض تحديد هل تحققت الأهداف وبأي درجة، وهناك أكثر من مرحلة لعملية التقويم.

**التقويم القبلي:** ويتم من خلال طرح أسئلة وعرض بعض الرسومات والعروض العملية التي من شأنها أن تستثير دافعية المتعلمين وتحفزهم لاستقبال الموضوع الجديد، حيث أن هذا التقويم يساعد على التعرف على الخبرات السابقة لدى المتعلمين والتي يكون لها علاقة بالموضوع المراد تقديمه.

**التقويم المرحلي ( البنائي ) :** عند تقديم البرنامج تتم عملية تقويم مستمرة أثناء طرح الموضوع وتتم من خلاله طرح الأسئلة الشفهية والأنشطة الكتابية والتي يكلف بها الطلبة، ويكون الحكم عليهم من خلال معرفة إجاباتهم على الأسئلة وملاحظة مدى مشاركتهم وأدائهم في المحاضرة بصورة عامة مما يعكس مدى تمكنهم من الإلمام بعناصر الموضوع ومفاهيمه.

**التقويم النهائي ( الختامي - التجميعي ):** ويتم ذلك بالإجابة على عدد من الأسئلة في نهاية كل موضوع، ويتم أيضا بتطبيق اختبار التحصيل واختبار الاتجاهات بعد تقديم البرنامج كاملة بهدف التأكد من أن البرنامج قد حقق الأهداف المرجوة منه.



## ضبط البرنامج للتأكد من ملائمة :

بعد أن قامت الباحثة بإعداد البرنامج في صورته الأولية قامت بضبطها عن طريق:  
عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين انظر الملحق رقم ( ٢ ) للتعرف على آرائهم في  
البرنامج من حيث :

- مدى دقة محتوى البرنامج من الناحية العلمية.
  - مدى شمول الأهداف ووضوحها ومناسبتها.
  - مدى ملائمة البرنامج لمستوى المتعلمين.
  - مدى شمول الأنشطة المتضمنة في البرنامج المقترح ومناسبتها لتحقيق أهداف البرنامج وإمكانية تنفيذها.
- وفى ضوء آراء المحكمين وتوجيهاتهم وملاحظاتهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة.

## التجريب الاستطلاعي المبدئي للبرنامج :

قامت الباحثة بالتجريب الاستطلاعي للوحدة في أول لقاء مع المجموعة التجريبية للتأكد من مدى ملائمة موضوعات البرنامج لهن، وقد تمت مناقشتهم في السهولة والصعوبة والموضوعات الأكثر أهمية للمهمة، ومدى ملائمة الأنشطة والوسائل والاختبارات ولم تبد الأطفال أي ملاحظات على البرنامج، فقد أظهرن اهتمامهن ورغبتهم في تعلم موضوعات البرنامج وهذا ما يؤكد على ملائمة البرنامج للأطفال.

## الأساليب الإحصائية :

للتحقق من صحة فروض الدراسة استخدمت الباحثة:

١- اختبار **Mann Whitney Test** لمجموعتين مستقلتين للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.

٢- اختبار **Wilcox on Signed Ranks Test** لعينتين مرتبطتين للتعرف إلى الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي.

٣- معادلة حساب حجم التأثير باستخدام  $Z$  للتعرف إلى حجم تأثير البرنامج.

- تمت المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS.

## سادسا : إجراءات الدراسة ( خطوات الدراسة )

١. الإطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة والمقاييس من أجل إعداد أدوات الدراسة .

٢. استخدام اختبار التفكير الإبداعي لتورانس الصورة ( ب )

٣. التحقق من صدق البرنامج الإرشادي من خلال عرضه على المحكمين.

٤. تطبيق أدوات الدراسة على العينة الفعلية .
٥. استخراج البيانات وتحليلها.
٦. تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة وبناء عليها تم تقديم التوصيات والمقترحات.
٧. تلخيص الدراسة في سطور لتسهيل التعرف على محتواها.

## الفصل الخامس

### النتائج وتفسيراتها

- عرض نتائج الدراسة
- تفسير نتائج الدراسة
- مناقشة نتائج الدراسة

## نتائج الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

والذي نصه: ما البرنامج المقترح لتنمية بعض الجوانب الإبداعية لدى عينة من أطفال محافظة غزة؟ وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإعداد برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال محافظة غزة، حيث قامت بشرح كيفية إعداد هذا البرنامج في الفصل الرابع من فصول هذه الدراسة، ووضعت خطوات بنائه في ملحق الدراسة رقم (٣).

## نتائج التحقق من صحة الفرض الأول من فروض الدراسة:

والذي نصه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار **Mann Whitney Test** والجدول (٤) يوضح ذلك.

### الجدول (٤)

العدد ومتوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة "U" وقيمة "Z" وقيمة الدلالة ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في مستوى التفكير الإبداعي بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد

#### تطبيق البرنامج المقترح

العدد	المجموعة	المتوسط	مجموع	قيمة "U"	قيمة "Z"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
١٠	ضابطة	٦,٨٥٠	٦٨,٥٠٠	١٣,٥	٢,٧٧٥	٠,٠٠٦	دالة عند ٠,٠١
١٠	تجريبية	١٤,١٥٠	١٤١,٥٠٠				
١٠	ضابطة	٦,٨٥٠	٦٨,٥٠٠	١٣,٥	٢,٨٤٠	٠,٠٠٥	دالة عند ٠,٠١
١٠	تجريبية	١٤,١٥٠	١٤١,٥٠٠				
١٠	ضابطة	٦,١٠٠	٦١,٠٠٠	٦	٣,٣٨١	٠,٠٠١	دالة عند ٠,٠١
١٠	تجريبية	١٤,٩٠٠	١٤٩,٠٠٠				
١٠	ضابطة	٥,٥٠٠	٥٥,٠٠٠	٠	٣,٧٩٤	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
١٠	تجريبية	١٥,٥٠٠	١٥٥,٠٠٠				
١٠	ضابطة	٥,٥٠٠	٥٥,٠٠٠	٠	٣,٧٨٧	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
١٠	تجريبية	١٥,٥٠٠	١٥٥,٠٠٠				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "Z" دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) في جميع أبعاد اختبار التفكير الإبداعي والدرجة الكلية للاختبار وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تلك الأبعاد وفي الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولقد كانت

الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية، وهذا يعني أن أفراد المجموعة التجريبية ازداد لديهم مستوى التفكير الإبداعي بشكل أفضل من أفراد المجموعة الضابطة، مما يعني أن البرنامج أثر إيجاباً عليهم.

وهذا يحقق الفرض الأول من فروض الدراسة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن البرنامج كان مليء بالأنشطة الحيوية والتي تثير التفكير المبدع لدى الأطفال، وكذلك لمدى تفاعل المجموعة التجريبية مع الأنشطة وانجذابهم لها، وان الأطفال تجاوبوا بشكل ايجابي ونشط مع تلك الأنشطة على التحرر وتوجيه طاقاتهم نحو مجالات الإبداع. التي كانت تتميز بجانب المرح والترفيه والتفكير والتمثيل والرسم فقد ساعدتهم بشكل كبير.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج معظم الدراسات السابقة عن وجود أثر إيجابي لاستخدام البرامج الإرشادية مثل (دراسة أبو غزاله، ٢٠٠١)، و(دراسة عبد الحميد، ٢٠٠٢)، و(دراسة سعفان، ٢٠٠٣)، و (دراسة الشعراوي، ٢٠٠٣). التي أظهرت أثر البرامج في تنمية التفكير الإبداعي .

### نتائج التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة:

نص الفرض الثاني من فروض الدراسة على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار **Wilcoxon Signed Ranks Test** والجدول (٥) يوضح ذلك.

### الجدول ( ٥ )

العدد ومتوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة "Z" وقيمة الدلالة ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في مستوى التفكير الإبداعي لدى أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده

البيان	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الطلاقة	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠٠	٣,١٦٢	٠,٠٠٢	دالة عند ٠,٠١
	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠٠			
	الرابطة	٠				
المرونة	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠٠	٣,٠٥١	٠,٠٠٢	دالة عند ٠,٠١
	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠٠			
	الرابطة	٠				
الأصالة	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠٠	٢,٧١٦	٠,٠٠٧	دالة عند ٠,٠١
	الرتب الموجبة	٩	٥,٠٠٠			
	الرابطة	١				
التفاصيل	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠٠	٢,٨٠٧	٠,٠٠٥	دالة عند ٠,٠١
	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠٠			
	الرابطة	٠				
المجموع	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠٠	٢,٨٠٥	٠,٠٠٥	دالة عند ٠,٠١
	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠٠			
	الرابطة	٠				

يتضح من الجدول السابق أن قيم "Z" المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للأبعاد المكونة لاختبار التفكير الإبداعي، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تلك الأبعاد بين التطبيقين القبلي والبعدي، ولقد كانت الفروق لصالح التطبيق البعدي حيث ظهر تحسناً في مستوى التفكير الإبداعي لدى أفراد العينة التجريبية في التطبيق البعدي أي أن هناك أثراً إيجابياً واضحاً للبرنامج المقترح على رفع مستوى التفكير الإبداعي لدى أفراد العينة التجريبية.

وهذا يحقق الفرض الثاني من فروض الدراسة.

وفيما يتعلق بحجم التأثير قامت الباحثة بحساب مربع إيتا "  $\eta^2$  " باستخدام المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{Z^2}{Z^2 + 4}$$

## جدول ( ٦ )

الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لـ  $\eta^2$

حجم التأثير			الأداة المستخدمة
كبير	متوسط	صغير	
٠,١٤	٠,٠٦	٠,٠١	$\eta^2$

## جدول ( ٧ )

قيمة "Z" وإيتا تربيع وحجم التأثير لكل بعد من أبعاد مقياس تقدير الذات والدرجة الكلية للمقياس

يتضح من الجدول السابق ومن قيم "إيتا تربيع" أن حجم تأثير البرنامج كبير.

حجم التأثير	$\eta^2$	$Z^2 + ٤$	$Z^2$	Z	البعد
كبير	٠,٧١٤	١٣,٩٩٨	٩,٩٩٨	٣,١٦٢	الطلاقة
كبير	٠,٦٩٩	١٣,٣٠٩	٩,٣٠٩	٣,٠٥١	المرونة
كبير	٠,٦٤٨	١١,٣٧٧	٧,٣٧٧	٢,٧١٦	الأصالة
كبير	٠,٦٦٣	١١,٨٧٩	٧,٨٧٩	٢,٨٠٧	التفاصيل
كبير	٠,٦٦٣	١١,٨٦٨	٧,٨٦٨	٢,٨٠٥	الدرجة الكلية للاختبار

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن البرنامج رفع من مستوى التفكير الإبداعي لدى أفراد المجموعة التجريبية حيث أن البرنامج وجه لهذا الغرض ولقد نجح البرنامج في تنمية الجوانب المختلفة لدى المجموعة (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل) وذلك من خلال أنشطة متعددة ومختلفة بالطريقة اللب والمسرح والعصف الذهني الممزوج بالتنشيط .

### نتائج التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة:

والذي نصه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي باستخدام البرنامج المقترح لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج وفي التطبيق التتبعي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار **Wilcoxon Signed Ranks Test** والجدول ( ٨ ) يوضح ذلك.

الجدول ( ٨ )

العدد ومتوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة "Z" وقيمة الدلالة ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في مستوى التفكير الإبداعي لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج وفي التطبيق التتبعي لأثر البرنامج

البيان	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الطلاق	الرتب السالبة	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٣,١٦٢	٠,٠٠٢	دالة عند ٠,٠١
	الرتب الموجبة	١٠	٥٥,٠٠٠			
	الرابطة	٠				
المرونة	الرتب السالبة	١	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٠,٣١٧	غير دالة إحصائياً
	الرتب الموجبة	٠	٠,٠٠٠			
	الرابطة	٩				
الأصالة	الرتب السالبة	٢	١٧,٠٠٠	٠,٦٨٦	٠,٤٩٣	غير دالة إحصائياً
	الرتب الموجبة	٧	٢٨,٠٠٠			
	الرابطة	١				
التفاصيل	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠٠	١,٣٤٢	٠,١٨٠	غير دالة إحصائياً
	الرتب الموجبة	٢	٣,٠٠٠			
	الرابطة	٨				
المجموع	الرتب السالبة	٢	٧,٠٠٠	١,٨٩٧	٠,٠٥٨	غير دالة إحصائياً
	الرتب الموجبة	٧	٣٨,٠٠٠			
	الرابطة	١				

يتضح من الجدول السابق أن قيم "Z" المحسوبة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للأبعاد عدا بعد الطلاقة فلقد كانت الفروق لصالح التطبيق التتبعي، وهذا يدل على بقاء أثر البرنامج في جميع أبعاد التفكير الإبداعي والدرجة الكلية للتفكير الإبداعي، وازدياد مهارة الطلاقة لدى الأطفال وهذا يعني ازدياد أثر البرنامج في هذه المهارة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن البرنامج كان له أثر كبير في تنمية المهارات عند الأطفال وتدريب الأطفال عليه جعلهم يمتلكون مهارات جديدة يمكن تطويرها بعد تطبيق البرنامج مما جعل أثر البرنامج يظهر بعد تطبيقه بأسبوعين فلقد استخدم الأطفال أنشطة البرنامج في حياتهم المنزلية والمدرسية مما ساعدهم على تنمية الإبداع بشكل متزايد .



## تعليق عام على النتائج :

لقد أظهرت نتائج الدراسة أثرا ايجابيا لتطبيق البرنامج على عينة الأطفال وتنمية الإبداع لديهم من خلال الأنشطة المختلفة، فإن أطفالنا بحاجة ماسة إلى مثل هذا البرنامج كي يساعدهم على التحرر وتوجيه طاقاتهم وقدراتهم نحو أفق جديدة في الإبداع سواء كان على الصعيد المدرسي أو الأسرى أو من خلال مجموعات اللعب، وبالأخص الأطفال الفلسطينيين الذين يعانون من ظروف حياة صعبة على الصعيد الأسري ومشكلاته وعلى الصعيد الاجتماعي والسياسي والاقتصادي وعلى الرغم من كل الظروف إلا أن أطفالنا في قمة الإبداع بأفكارهم ولعبهم، فإن الإبداع وسيلة تعلم ووسيلة حضارة ووسيلة نضال في العلم لأجل الدفاع وتحقيق الأماني فيجب أن لا ندع أطفالنا بعيدون عن اهتمامنا في تنمية إبداعاتهم ولا بد وان تهتم بهم كافة المؤسسات المعنية بشؤون الأطفال والتنمية والتطوير ، ولا شك أننا نعاني من الظروف الصعبة والحصار من كافة أنواعه سياسي واقتصادي وثقافي إلى غير ذلك لكن هذا لا يمنع أبداً بأن ننمي عقول أبنائنا وأن نهتم بتنمية قدراتهم وبالذات القدرات الإبداعية والتي لاحظنا من خلال هذا البرنامج إمكانية تطويرها وتميئتها ولكنها تحتاج إلى تدريب ومهارة وأهتمام وهذا ما نرجوه من مربى أطفالنا الكرام فإبداع أطفالهم يحقق لمجتمعنا المزيد من التطور والرقى والتحضر فأنا بهم سنصبح مجتمعاً خراً بثقافته واقتصاده وسياسته ،

## توصيات الدراسة

- العمل على تطوير مقياس التفكير الإبداعي
- وضرورة العمل على اكتشاف الأطفال المبدعين في سن مبكر واحتضانهم ، واعتبار الاهتمام بالأطفال واجباً دينياً ولمصلحة الوطن
- ضرورة اهتمام جميع العاملين في مجال التربية بالأطفال على جميع الأصعدة التربوية والنفسية والعقلية وبالأخص الأطفال الذين يقدرون على تنمية إبداعاتهم .
- ضرورة توفير البيئة الأسرية المناسبة لتنمية مهارات الأطفال الإبداعية وتشجيعهم على ذلك بكافة الوسائل.
- ضرورة توفير البيئة المدرسية التي تشجع الأنشطة الإبداعية والتي تنمي تفكير وقدرات الأطفال.
- عقد ندوات وورش عمل للعديد من المهتمين لكي يتم تدريب قدر أكبر على وسائل تنمية الإبداع.

## مقترحات الدراسة

- في ضوء ما توصلت له الباحثة ترى أنه بالإمكان بالقيام بدراسات تتناول هذه المقترحات:
- دراسة العلاقة بين الأمن النفسي والتفكير الإبداعي .
  - برنامج لتنمية بعض المهارات الإبداعية لدى الشباب في حل المشكلات .
  - دراسة العلاقة بين تنمية الإبداع والمستوى الثقافي والتعليمي للإباء.

# الملخص

## فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى أطفال محافظة غزة

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج لتنمية الإبداع لدى أطفال محافظة غزة ، ومعرفة أثر هذا البرنامج على تنمية الإبداع بإبعاده الأربعة ( الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ، التفاصيل ) وحاولت الدراسة فحص الفرضيات التالية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي بين أفراد المجموعتين التجريبيية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبيية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى أفراد المجموعة التجريبيية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى أفراد المجموعة التجريبيية بعد تطبيق البرنامج وفي التطبيق التتبعي.

وتم جمع وتحليل البيانات وذلك بإجراء المعالجات الإحصائية التالية :

- اختبار **Mann Whitney Test** لمجموعتين مستقلتين للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبيية.

- اختبار **Wilcoxon Signed Ranks Test** لعينتين مرتبطتين للتعرف إلى الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي.

- معادلة حساب حجم التأثير باستخدام  $Z$  للتعرف إلى حجم تأثير البرنامج.

- تمت المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS.

وقد تكونت عينة الدراسة من ( ١٠ ) أطفال (إناث) مجموعة ضابطة ، و ( ١٠ ) أطفال ( إناث ) مجموعة تجريبيية تم تطبيق البرنامج عليها ، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية ، وقد تم تطبيق اختبار قبلي لمقياس التفكير الإبداعي من إعداد توارنس تم ترجمته للعربية بواسطة سيد خير الله على

المجموعتين الضابطة والتجريبية ، وتم إعادته على المجموعة التجريبية والضابطة بعد انتهاء البرنامج ، وكذلك تم إعادته بعد مرور أسبوعين ، وقد تم التوصل للنتائج التالية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج وفي التطبيق التتبعي لصالح التتبعي.

ومن التوصيات التي خرجت بها الدراسة ضرورة العمل على تطوير مقياس التفكير الإبداعي، والعمل على اكتشاف الأطفال المبدعين في سن مبكر واحتضانهم، واعتبار الاهتمام بالأطفال واجباً دينياً ولمصلحة الوطن، وضرورة اهتمام جميع العاملين في مجال التربية بالأطفال على جميع الأصعدة التربوية والنفسية والعقلية وبالأخص الأطفال الذين يقدرون على تنمية إبداعاتهم ، وضرورة توفير البيئة الأسرية المناسبة لتنمية مهارات الأطفال الإبداعية وتشجيعهم على ذلك بكافة الوسائل، وضرورة توفير البيئة المدرسية التي تشجع الأنشطة الإبداعية والتي تنمي تفكير وقدرات الأطفال، عقد ندوات وورش عمل للعديد من المهتمين لكي يتم تدريب قدر أكبر على وسائل تنمية الإبداع.

## Abstract

### *The Proposal Programme Activity To Develop Creativity Among In Gaza City Children*

1- *The study aimed to examine the effect of a training programme prepared to examine the creative thinking of children in Gaza. The thesis to study the following hypotheses:-*

*\* There are differences significant in the level of creative thinking between the experiment group and a standard group after the applying of training programme for the experimental group .*

*\* There are differences with statistical significance for the experimental group before the applying the training programme after it for the post test.*

*\* There are no differences with statistical significance for the experimental group after the training programme and the following up applying.*

*\* The data were collected and analyzed by the following statistical procedures.*

*\* Mann Whitney test for two independent groups to know the differences between the experimental and standard group.*

*Wilcoxon signed ranks test for two joined \**

*Samples to know the individuals between the training pretest and the post test.*

2- *Accounting equalising effecting by using z to know the programme effects.*

*- The statistical processes done by (spss) programme .*

**- The sample study consisted of (۱۰) children (female) standard group and (۱۰) children (female) experimental group which program applied on it .**

**The sample was selected randomly . –**

**- The pretest has been applied for the creative thinking scale from towrans preparing on the experimental and standard groups and the test has been re-applied after the programs application and also after (۲) weeks ago . the researcher has reached the following outcomes :-**

**- There are differences with statistical significant for the experimental group after the applying program and in the following up applying for the following up applying .**

**The study has come to the following conclusions :- \***

**- Creative thinking measurements should be developed**

**- Children's creative abilities should be discovered in advance and strengthened .**

**- Developing creativity and encouraging the talented children should be a national and religious concern .**

**۳- Carrying out workshop and training sessions for the supervisors as well as teachers , parents and counselors to teach them about development creative means.**

# المراجع العربية

## المصدر ( القرآن الكريم )

- ابن منظور ، محمد بن مكرم ( ٢٠٠٣ ) : لسان العرب ، ط ١ ، ج ١ ، دار الكتب العلمية بيروت.
- أبو تايه ، سلطان نايف ( ٢٠٠٣ ) : " العلاقة بين أسلوب القيادة والسلوك الإبداعي الفردي " دراسة ميدانية للمدرسين الأردنيين في الشركات الصيانة الكبرى " ، مجلة دراسات في العلوم الإدارية ، مجلد ٣٠ ، عدد ٢ ، القاهرة .
- أبو غزالة ، سميرة علي جعفر ( ٢٠٠١ ) : فاعلية برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية بجدة نحو المعوقين جسدياً ونحو فكرة دمجهم أكاديمياً مع العاديين ، مجلة كلية التربية ، العدد ٢٥ ، ج ٣ .
- أبو ندى ، خالد ( ٢٠٠٤ ) : التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، فلسطين .
- الأغا ، إحسان (١٩٩٧) : " البحث التربوي عناصره ، مناهجه ، أدواته " ، الطبعة الثانية ، مطبعة مقداد ، غزة ، فلسطين .
- السرور ، ناديا هايل ( ٢٠٠٢ ) : مقدمة في الإبداع ، ط ١ ، دار وائل للنشر ، القاهرة .
- السرور ، ناديا وحسين ، ثائر غازي ( ١٩٩٧ ) : أثر برنامج تدريبي لمهارات الإدراك والتنظيم والإبداع على تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة أردنية من طلبة الصف الثامن ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- الشيخ ، محمد عبد الرؤوف ( ٢٠٠٠ ) : أثر استخدام كل من السجع والجناس والوزن على تنمية الثروة اللغوية والتعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد ١ ، القاهرة .

- الهويدي ، زيد ( ٢٠٠٤ ) : الإبداع ماهيته ، واكتشافه، وتنميته، ط١، دار الكتاب الجامعي العين، الإمارات العربية المتحدة .
- \_ الخليلي ، أمل ( ٢٠٠٥ ) : تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال ، ط١ ، مكتبة دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- الجمادي، علي ( ١٩٩٩ ) : شرارة الإبداع ، ط١ ، دار ابن حزم للطباعة والنشر ، القاهرة .
- الشعراوي ، صالح ( ٢٠٠٣ ) : فاعلية برنامج إرشادي عقلائي انفعالي سلوكي في تحسين مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من الشباب الجامعي ، مجلة الإرشاد النفسي ، عدد ١٦ .
- الزبادي ، أحمد والخطيب ، هشام ( ٢٠٠١ ) : مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ، ط١، الدار العلمية الدولية، عمان .
- الحموي، نهى مصطفى يوسف ( ١٩٩٦ ) : الفروق في الأصالة والطلاقة لدى مجموعتين من طلاب الجامعة المصريين والكويتيين ، دراسة نفسية وحضارية مقارنة ، مجلة التربوية ، العدد ٣، كلية التربية ، الكويت .
- الحيلة، محمد ( ٢٠٠٣ ) : أثر برنامج استقصائي معتمد على الوسائل التعليمية البيئية في التحصيل الدراسي المباشر والمؤهل لطلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم في تنمية تفكيرهم الإبداعي ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد ٣٠ ، العدد ١ ، القاهرة.
- النهار، تيسير ومحافظة، سامح ( ١٩٩١ ) : العوامل التي تعزز الإبداع في التعليم ومدى توافرها في المدارس الثانوية في الأردن، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد السابع، العدد ٣.
- بدران، عمرو ( ٢٠٠٥ ) : الشخصية المبدعة ، دار الانجلو للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- \_ جروان ، فتحي عبد الرحمن ( ٢٠٠٢ ) : الإبداع مفهومه ومعايره ومكوناته، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن.
- حسني ، محمود ( ٢٠٠٤ ) : إدارة أنشطة الابتكار والتغير دليل انتقادي للمنظمات، دار المريخ للنشر، السعودية.
- حداد، عفاف ( ٢٠٠٣ ) : فعالية برنامج إرشادي جمعي في التدريب على الضبط الذاتي في خفض الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية ، مجلة العلوم التربوية، عدد ٣.



- حنورة، مصري ( ١٩٩٧ ) : الإبداع من منظور تكاملي، ط٢، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- خريشه، علي كايد سليم ( ٢٠٠١ ) : مستوى مساهمة معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في تنمية مهارات تفكير الناقد الإبداعي لدى طلبتهم ، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد ١٩، قطر.
- رواشده، إبراهيم ( ٢٠٠٣ ) : الإبداع في التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات لدى معلمي العلوم في منطقة أربد التعليمية، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد ٢، العدد ٢.
- رواشده ، إبراهيم والقضاه ، براسل ( ٢٠٠٣ ) : أثر طريقة التعليم التعاوني في العوم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي ، مجلة الدراسات ، مجلد ٣٠، العدد ٢، الجامعة الأردنية، الأردن.
- روشكا ، السكندر ( ١٩٨٩ ) : الإبداع العام والخاص ، ترجمة : غسان عبد الحي أبو غز (١٩٨٩)، عد ١٤٤ ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت.
- زهران، حامد ( ١٩٩٨ ) : التوجيه والإرشاد النفسي ، ط٣ ، مطبعة عالم الكتب القاهرة.
- سغفان ، محمد ( ٢٠٠٣ ) : فاعلية برنامج إرشادي انتقائي في خفض الوسواس والأفعال القهرية المرتبطة بالشعور بالذنب ، مجلة كلية التربية ، عدد ٢٧ ، الجزء ٤.
- سلامة ، إيمان محمد يوسف ( ١٩٩٥ ) : أثر برنامج للتدريب على الإبداع في تحفيز التفكير الإبداعي لدى عينة الأطفال الأردنيين ما بين سن ٩\_١٠ سنوات ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية ، الأردن.
- صالح، عايدة شعبان ديب ( ١٩٩٨ ) : أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتفكير الابتكاري لدى أطفال المرحلة الابتدائية في محافظات غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، برنامج الدراسات العليا المشترك، جامعة الأقصى وجامعة عين شمس، فلسطين.
- طه، شحاته وقناوي، شاكرا ( ٢٠٠٤ ) : فاعلية برنامج قائم على الوسائط التعليمية المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية للتلاميذ وميولهم نحوها، مجلة القراءة والمعرفة العدد ٤٠، القاهرة.
- عبد الحميد، سهام، ( ٢٠٠٢ ) : فاعلية برنامج إرشادي لمواجهة مشكلة التأخر الدراسي، مجلة الإرشاد النفسي، عدد ١٥ .

- عبد الحميد ، شاکر وخليفة ، عبد اللطيف ( ٢٠٠٠ ) : دراسات في حب الاستطلاع والإبداع والخيال ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
- عبد الحميد ، شاکر وخليفة ، عبد اللطيف ( ١٩٩٠ ) : العلاقة بين حب الاستطلاع والإبداع في المرحلة الابتدائية ، دراسة مقارنة بين الجنسين ، المؤتمر السادس لعلم النفس ، القاهرة .
- عبد المعطي ، عبد الله ( ٢٠٠٥ ) : كيف تصنع طفلاً مبدعاً في عام ، دار التوزيع والنشر الإسلامية، ط١ ، القاهرة، مصر .
- عبد العزيز، سعيد ( ٢٠٠٦ ) : المدخل إلى الإبداع، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
- عبد الهادي، جودة والعزة، سعيد ( ١٩٩٨ ) : مبادئ التوجيه والإرشاد ، دار الثقافة، عمان.
- عبيدات ، ذوقان وزملاؤه ( ١٩٩٨ ) : مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان .
- علوان، رائد شعبان ( ٢٠٠٥ ) : فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث الدولية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- غانم، محمد حسن ( ٢٠٠٤ ) : احتياجات النمو في مرحلة الطفولة، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
- \_ فوزي، أمل والنمر ، فاتن ( ٢٠٠٣ ) : برنامج أنشطة حركية مقترحة لتنمية مكونات الإبداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، المجلد ٧ ، العدد ٤ ، القاهرة .
- قطامي، وآخراں ( ١٩٩٥ ) : علاقة الإبداع بالتحصيل وبعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية والثقافية لدى طلبة الصف العاشر في مدينة عمان ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية، مجلد ٢٢، العدد ١.
- قطامي، وآخراں ( ١٩٩٦ ) : أثر مستوى تعليم الأب والأم والترتيب الولادي في قدرات التفكير الإبداعي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة بدولة البحرين ، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد ٩، قطر.

- قطامي، يوسف ( ١٩٩٠ ) : تفكير الطفل تطوره وطرق تعليمه، ط١، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن.
- منصور ، زهير ( ١٩٨٦ ) : مقدمة في منهج الإبداع ، دار ذات السلاسل ، الكويت .
- موسى، محمد وسلامة، وفاء ( ٢٠٠٤ ) : فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث والتفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة الابتدائية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٣٦، القاهرة.
- همشري، عمر أحمد ( ١٩٩٤ ) : معوقات الإبداع لدى العاملين في المكتبات المتخصصة في الأردن، مجلة دراسات، مجلد ٢١، العدد ٤، الجامعة الأردنية، الأردن.

## المراجع الانجليزية :

- Berkempre ,Robert , (١٩٩٠) ; " Evaluation the Effectiveness of a Design Course in Teaching Creative Problem – Solving" , **Dissertation Abstract International** , Vol .٥٠ ,Mo ٩, PP ٢٧٦٣ – A .

- Bross ,T (١٩٧٩) .:"A Study of of the Relationship of Self \_ concept , Creative Thinking and Academic Achievement **Dissertation Abstract International** ",Vo,٤١,no,١,pp ٧٩-A.

- Rodrigues ,C, and Soriano E (١٩٨٣) .:" Astudy of the creativity thought of middle school students " Arquires Brasileiros de psychhogia ,Vol ,١٣٥ no I .

- Maloney,Julie ,(١٩٩٢) ,"Training in Creativity :

Aphenomeno-logical inquiry with Teachers Who Have participated in Creativity Coursework **Dissertation Abstract International** , Vol.٥٣, NO ٦,pp ١٨٧٢ –A

## الملاحق

### الملحق رقم ( ١ )

قائمة بأسماء محكمي اختبار تورانس للتفكير الإبداعي

- الدكتور عاطف الأغا

- الدكتور جميل الطهراوى

- الدكتور نبيل دخان

- الدكتور عائد الربعى

- الدكتورة عايدة صالح

## الملحق رقم ( ٢ )

### قائمة بأسماء محكمي البرنامج

- الدكتور أنور العبادسة

- الدكتور أسامة المزيني

- الدكتور فضل أو هين

- الدكتور سمير قوته

- الدكتورة سناء أبو دقة

- الدكتورة عايدة صالح

### الملحق رقم (٣)

اختبار التفكير الإبداعي إعداد تورانس الصورة ( ب )

### مقياس التفكير الإبداعي باستخدام الصور

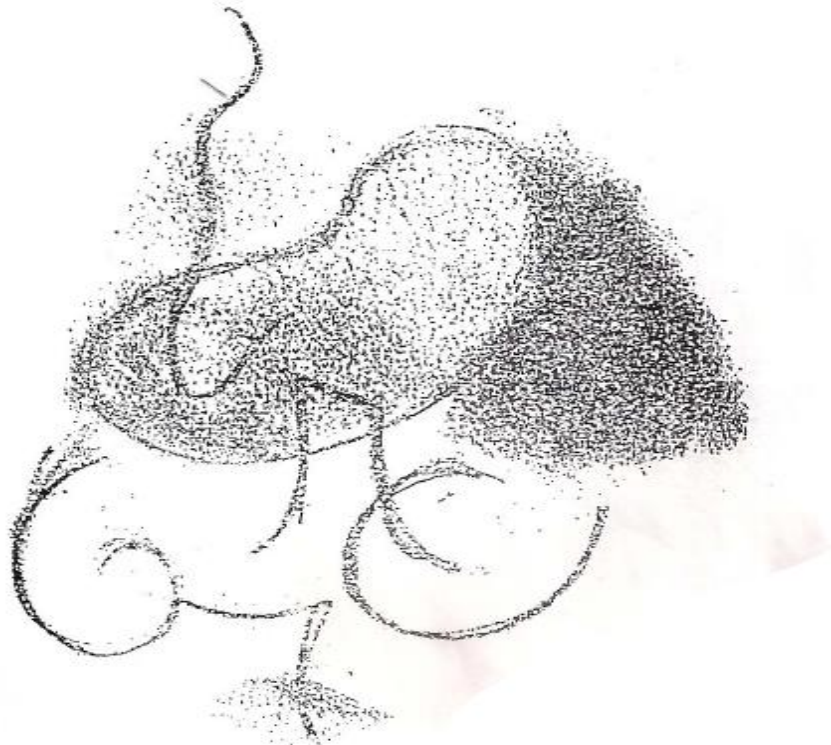
الاسم: .....	الجنس: نكر <input type="checkbox"/> أنثى <input type="checkbox"/>
تاريخ الميلاد: .....	العمر: .....
المدرسة: .....	الصف: .....
المدينة: .....	التاريخ: .....

إعداد

وضع: أ.بول تورانس (د. ف)

ترجمة: عبد الله بن سليمان (د. ف)

إعداد: فؤاد أبو حطب (د. ف)



## النشاط الأول: تكوين الصورة

يوجد في أسفل هذه الصفحة ورقة ملونة ذات شكل منحني، فكر في صورة لموضوع ما يمكنك أن ترسمه بحيث تكون هذه الورقة الملونة جزءاً من الموضوع، يمكنك أن تلتصق هذه الورقة الملونة في أي مكان تريده. ثم أضف خطوطاً بالقلم لكي ترسم الصورة التي تريدها.

حاول أن تفكر في صورة لم يفكر فيها أحد، ثم استمر في إضافة أفكار جديدة إلى فكرتك الأولى لكي تجعلها تحكي قصة مثيرة للاهتمام.

وعندما تكمل صورتك، فكر في اسم أو عنوان لها واكتبه في أسفل الصفحة. اجعل عنوانك ذكياً وغير مألوف بقدر المستطاع. استخدم هذا العنوان لكي يساعدك على أن تحكي قصتك.

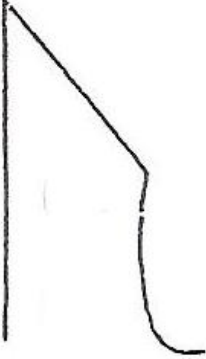





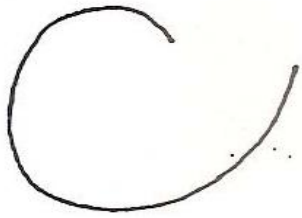
العنوان:

---

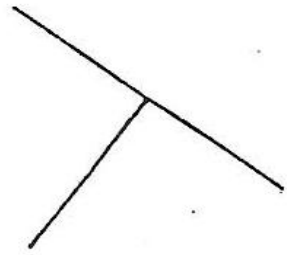
### النشاط الثاني: تكملة الخطوط

تستطيع بإضافة بعض الخطوط إلى الأشكال الناقصة على هذه الصفحة والصفحة التالية أن ترسم موضوعات أو صوراً مثيرة للاهتمام. حاول أن تفكر في بعض الموضوعات أو الصور التي سوف لا يفكر فيها أحد غيرك. حاول أن تجعل هذه الموضوعات أو الصور تحكي قصة أو قصصاً كاملة ومثيرة للاهتمام بأن تضيف إلى فكرتك الأولى وتبني عليها. اكتب أسفل كل رسم عنواناً مثيراً للاهتمام في المكان المخصص لذلك بجوار رقم الرسم.

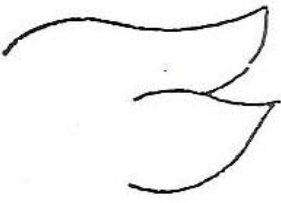
 <p>.....2</p>	 <p>.....1</p>
 <p>.....4</p>	 <p>.....3</p>



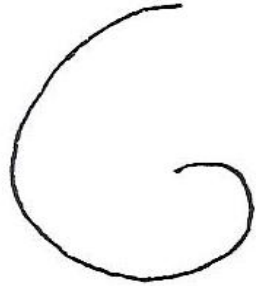
.....6



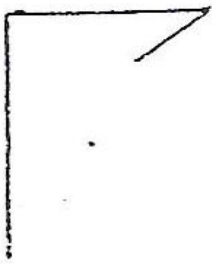
.....5



.....8



.....7



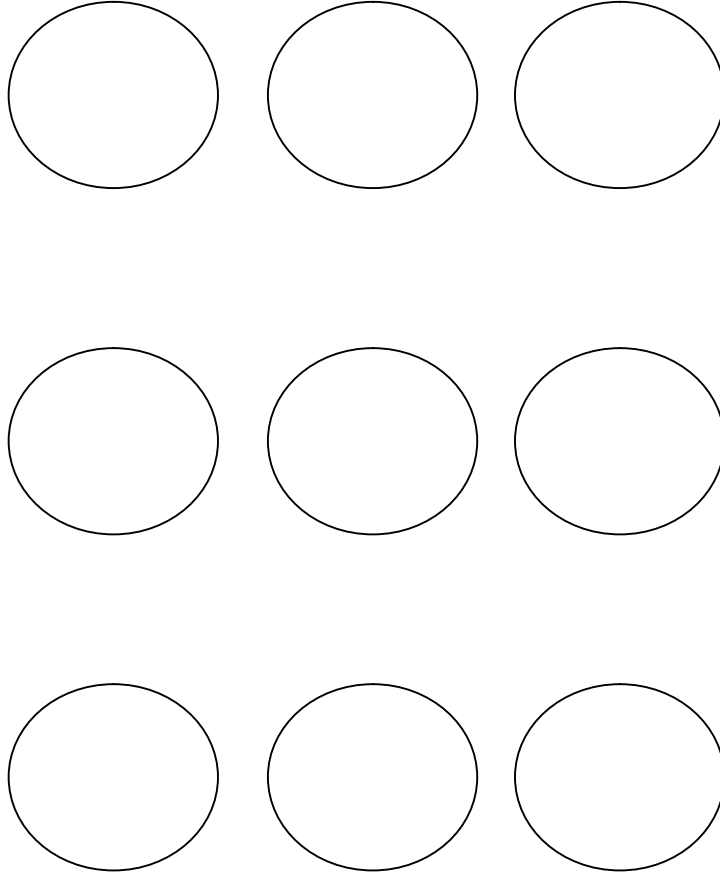
.....10

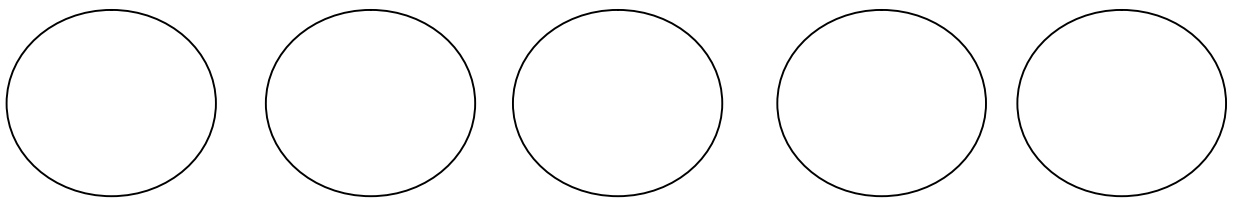
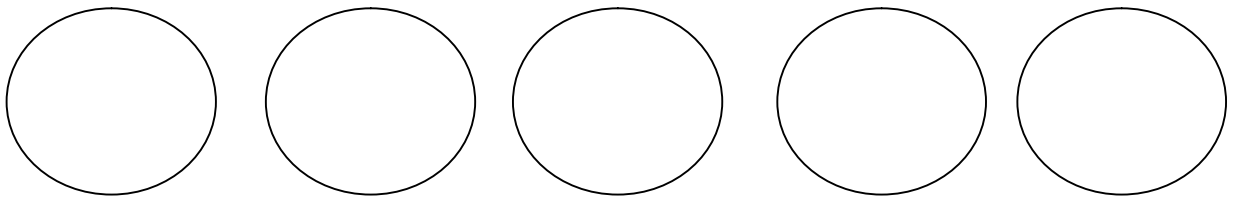
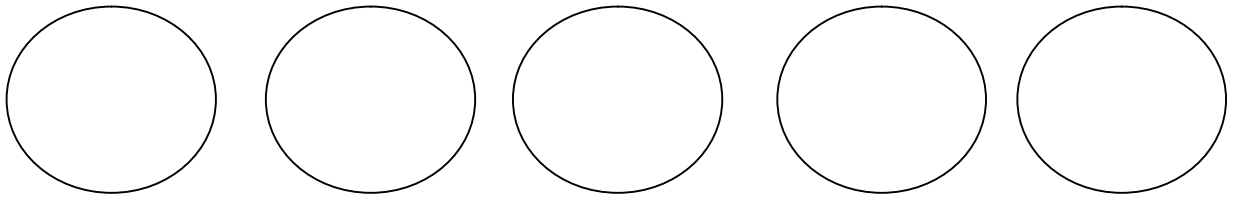
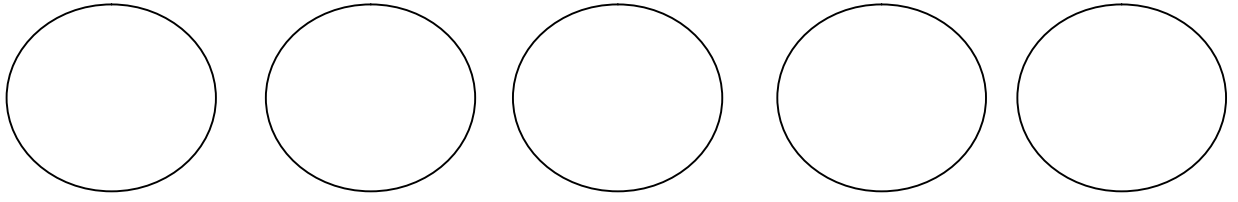
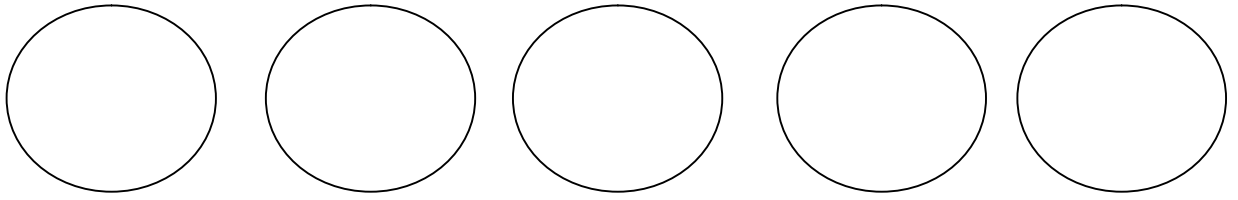


.....9

### النشاط الثالث: الدوائر

في عشر دقائق حاول أن ترى كم من الموضوعات أو الصور تستطيع أن ترسم مستخدماً الدوائر الموجودة في أسفل هذه الصفحة والصفحة التالية. يجب أن تكون الدوائر الجزء الأساسي من كل صورة أو رسم. أضف خطوطاً بالقلم الرصاص للدوائر لكي تكمل الصورة. تستطيع أن تضع علامات في داخل الدوائر أو خارجها، أو في داخلها وخارجها معاً، في أي مكان تريد لكي ترسم الصورة، حاول أن تفكر في أشياء لم يفكر فيها أحد. أرسم أكبر عدد من الصور أو الموضوعات المختلفة وضع أكثر ما تستطيع من الأفكار في كل صورة. أجعل هذه الصور تحكي قصة كاملة مثيرة للاهتمام. أضف إسماً أو عنواناً مناسباً أسفل كل صورة.





## الملحق رقم ( ٤ )

### تفاصيل إجرائية لتطبيق اختبار تورانس (الصورة " ب " ) مع دليل التطبيق والتصحيح كتيب اختبارات الأشكال

( استخدم ساعة توقيت )

#### • أولاً :

بورقة الأسئلة ثلاث أنشطة.

**النشاط الأول:** صفحة فارغة ، أدناه عنوان ، يزود الطالب صورة على شكل كلى لاصق بالحجم واللون الأزرق كما هو مرفق بالصورة ( ب ) .

المطلوب من الفاحص : قراءة التعليمات المرفقة في النشاط

الأول ، مع توضيح كيفية نزع اللاصق والاصق .

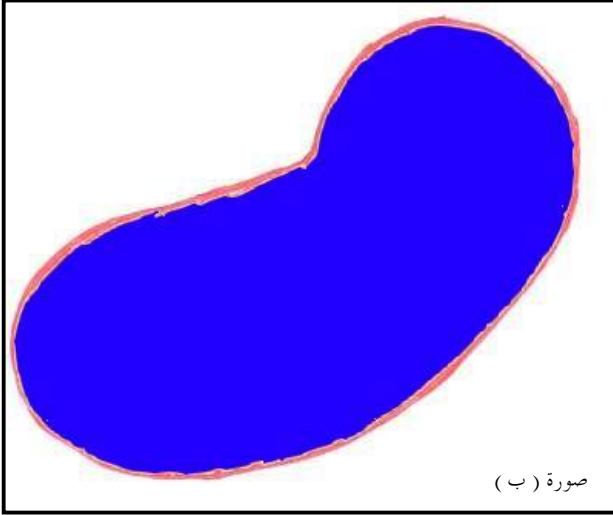
الوقت المحدد : عشر دقائق .

طريقة التصحيح :

(١) التأكد من العنوان لتحديد درجة الأصالة .

ملحوظات العنوان:

العنوان مهم لمتابعة التصحيح للنشاط الأول .



الدرجة	تفاصيل
صفر	للعناوين المجردة. مثل: كلب ، قبة ، رجل ...
١	للعنوان الوصفي. مثل: رجل بأذن كبيرة ، كلب حطير ، قبة جندي ...
٢	للعنوان الوصفي الخيالي. مثل: الكلب المسمى ملك ، الرجل ذو الأنف الذهبي ...
٣	للعنوان التحريدي. مثل: العنوان الذي يحكي قصة غريبة ، الرجل الذي يركب السفينة الفضائية الهائجة ...

(٢) عند عدم كتابة العنوان لا يصحح النشاط الأول ويستمر التصحيح للنشاطين التاليين .

(٣) درجة التفاصيل تحسب على كل خط أو نقطة يضاف للشكل مع تجاوز المكرر أو المشابه للخط أو النقطة ذات المدلول نفسه .

(٤) يجب أن يكون الشكل ( ب ) من صميم الرسم أو الشكل الذي يحكي القصة بحيث نزعها يؤثر على الرسم .

(٥) العنوان المختلف تماماً مع الرسم أو الشكل الذي يكونه الطالب يلغي التصحيح .

(٦) يجمع درجة العنوان مع التفاصيل في الرصد بورقة التصحيح .

**النشاط الثاني:** عشرة أشكال ناقصة على الطالب إتمامه بخطوط حيث يكون شكل يميزه ولم يفكر فيها غيره .

الوقت المحدد لتكوين الأشكال العشرة : عشرة دقائق .

المطلوب من الفاحص : قراءة التعليمات المرفقة في النشاط الثاني .

طريقة التصحيح :

(١) العنوان مهم لمتابعة التصحيح حيث لا يصحح شكل بغير عنوان .

(٢) ليس للعنوان درجة لكن لارتباط العنوان مع الشكل أهمية في متابعة التصحيح .

(٣) ترصد درجة المرونة + الأصالة حسب تحديد كتيب الأشكال .

(٤) ثم ترصد درجة التفاصيل إن كانت درجة الأصالة إيجابياً . أما إن كانت (صفر) فلا تحسب التفاصيل .

**النشاط الثالث:** ( الدوائر ) عددها ٣٤ دائرة على صفحتين متقابلين الأولى: بما ٩ دوائر مصفوفة ٣×٣ . الثانية: بما ٢٥ دائرة مصفوفة ٥×٥ .

الوقت المحدد: عشرة دقائق .

المطلوب من الفاحص : قراءة التعليمات المرفقة في النشاط الثالث .

طريقة التصحيح :

- ١) العنوان مهم لمتابعة التصحيح حيث لا يصحح شكل بغير عنوان .
  - ٢) ليس للعنوان درجة لكن لارتباط العنوان مع الشكل أهمية في متابعة التصحيح .
  - ٣) يجب أن تكون الدائرة أو الدوائر المستخدمة في تكوين شكل ما من صميم الشكل بحيث حذفه يؤثر على الشكل .
  - ٤) ترصد درجة المرونة + الأصالة حسب تحديد كتيب الأشكال على كل شكل حسب عنوانه حتى الأشكال المكررة ما دام بعنوان مستقل .
  - ٥) ثم ترصد درجة التفاصيل إن كانت درجة الأصالة إيجابيًا . أما إن كانت (صفر) فلا تحسب التفاصيل .
  - ٦) في هذا النشاط درجات تشجيعية تحسب على تجميع أكبر عدد للدوائر في الشكل الواحد .
- على النحو التالي:

الدوائر المجمعة	الدرجة التشجيعية
من ٣ — ٥	٥ درجات
من ٦ — ١٠	١٠ درجات
من ١١ — ١٥	١٥ درجات
من ١٦ — فأكثر	٢٠ درجات
جمع جميع الدوائر في شكل واحد	٢٥ درجة

٧) تجميع الدرجة التشجيعية في كشف ورقة التصحيح مع الأصالة للنشاط الثالث .

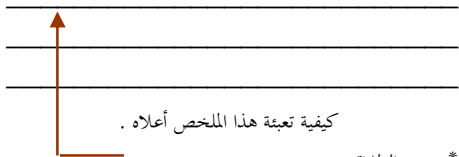
\* ملحوظة: العنوان يبحث عنه في الدليل وإن لم يوجد يبحث في مترادفاته أو أصله أو مكوناته أو عمومته ... وإن لم يوجد فيوضع له درجة بطريقة X1 وهذا يرفع للجنة العليا لتحديد درجة لها وهكذا إن تكرر.

ملخص الدرجات

تفاصيل	أصالة	مرونة	طلاقة	
نشاط ١				
نشاط ٢				
نشاط ٣				
المجموع				
الدرجة				

ملاحظات:

درجة الأصالة التشجيعية في النشاط الثالث =



\* درجة الطلاقة:

هي مجموع المربعات المشار باللون الأحمر تحت خانة المرونة وتحسب الخانات الإيجابية حتى الدرجات المكررة .

\* درجة المرونة:

هي مجموع المربعات المشار باللون الأحمر تحت خانة المرونة وتحسب الخانات الإيجابية مع إلغاء الدرجة المكررة .

\* درجة الأصالة:

جمع الدرجات عادي في الخانات الخضراء.

ويضاف عليها الدرجة التشجيعية التي حصل عليها .

\* درجة التفاصيل:

جمع الدرجات عادي في الخانات الزرقاء.

\* ثم تجميع قوائم الأنشطة في المجموع .

\* احتساب الدرجة بعد الجمع: ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

تعبئة نموذج ورقة التصحيح :

تسلسل	النشاط الأول ١		النشاط الثاني ٢			النشاط الثالث ٣		
	أصالة	تفاصيل	مرونة	أصالة	تفاصيل	مرونة	أصالة	تفاصيل
٠.١								
٠.٢								
٠.٣								
٠.٤								
٠.٥								
٠.٦								
٠.٧								
٠.٨								
٠.٩								
٠.١٠								
٠.١١								
٠.١٢								
٠.١٣								
٠.١٤								
٠.١٥								
٠.١٦								
٠.١٧								
٠.١٨								
٠.١٩								
٠.٢٠								
٠.٢١								

				.٢٢
				.٢٣
				.٢٤
				.٢٥
				.٢٦
				.٢٧
				.٢٨
				.٢٩
				.٣٠

نداد: عبدالوهاب بنقالي. مركز رعاية المهوبين بالعاصمة المقدسة . ج / ٠٥٥٥١٩١١٧ / بريد إلكتروني [wahabo87@gawab.com](mailto:wahabo87@gawab.com)



## الملحق رقم ( ٥ )

### جلسات البرنامج بسم الله الرحمن الرحيم

حفظه الله

الدكتور الفاضل /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع / التكرم بتحكيم برنامج لنيل درجة ماجستير

تقوم الباحثة / أماني محمد أهل بإعداد بحث لنيل درجة الماجستير في الصحة النفسية بعنوان "فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى أطفال محافظة غزة" نرجو التكرم بتحكيم البرنامج المرفق وإيداء الملاحظات بالحذف أو التعديل أو غيرها .

ملاحظة /

تعرف الباحثة البرنامج : " مجموعه من الخبرات التعليمية والإجراءات التنفيذية التي يمارسها الأفراد بهدف تنمية ذكائهم الاجتماعي وهذه الخبرات تحتوي على مجموعه من الأنشطة "محاضرات - رسم جماعي - سيكودراما - قصص جماعية ."

وتعرف الباحثة الإبداع : الإبداع عملية تحسس للمشكلات والوعي بمواطن الضعف والتغيرات وعدم الانسجام والنقص في المعلومات ، والبحث عن حلول والتنبؤ ، وصياغة فرضيات جديدة، واختبار الفرضيات وإعادة صياغتها أو تعديلها من أجل التوصل إلى حلول أو ارتباطات جديدة باستخدام المعطيات المتوافرة ، ونقل أو توصيل النتائج للآخرين.

وشكرا

الباحثة : أماني محمد أهل

الملحق رقم ( ٦ )

### جلسات فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى أطفال محافظة غزة

اسم الجلسة	رقم الجلسة
لقاء تعريف وتعارف	الجلسة الأولى
تحديد توقعات وأهداف المشاركين	الجلسة الثانية
كن مبدعاً	الجلسة الثالثة
مشاعري والإبداع	الجلسة الرابعة
الثقة بالنفس طريقك للإبداع	الجلسة الخامسة
اكتشاف الذات	الجلسة السادسة
التخطيط وتنظيم الوقت	الجلسة السابعة
كيف تصبح قائداً مبدعاً ؟	الجلسة الثامنة
حب المدرسة ثمرة الإبداع	الجلسة التاسعة
صناع المستقبل المبدعين	الجلسة العاشرة
من صديقك الذي يساعدك على الإبداع ؟	الجلسة الحادية عشر
نمي خيالك	الجلسة الثانية عشر
التنفس والاسترخاء	الجلسة الثالثة عشر
المبدع الرباني	الجلسة الرابعة عشر
كيف نفكر معاً ؟	الجلسة الخامسة عشر
حدثني عن كتابك	الجلسة السادسة عشر
مصنع ومسرح العرائس والدمى	الجلسة السابعة عشر
يوم حر	الجلسة الثامنة عشر
رحلة ترفيهية	الجلسة التاسعة عشر
الإنهاء والتقييم	الجلسة العشرون

## جلسات فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى أطفال محافظة غزة

### الأهداف العامة للبرنامج :

- ١- تنمية الإبداع لدى أطفال محافظة غزة .
- ٢- تدعيم و تنمية الجوانب المختلفة من شخصيات المبدعين من الأطفال من خلال :
  - تنمية القدرة على الطلاقة اللغوي وطلاقة التداعي وطلاقة الأفكار وطلاقة التعبيرية .
  - إكساب الأطفال القدرة على تقديم الأفكار المتنوعة المرتبطة بموقف محدد .
  - تنمية القدرة على تطوير العلاقات الاجتماعية .
  - إكسابهم القدرة على مواجهة مشكلاتهم والتعامل معها بطرق إبداعية .
  - تنمية القدرة على التخطيط الجيد للمستقبل بشكل إبداعي .
  - تنمية الخيال لدى الأطفال .
  - إكسابهم فنيات نفسية تساعد على الإبداع مثل التنفس والاسترخاء .
  - مساعدة الأطفال على تطوير ذاتهم .
  - تعزيز الثقة بالنفس لدى الأطفال .
  - ربط الإبداع لدى الأطفال بالجوانب الدينية .
  - إثراء الثقافة العامة لدى الأطفال المبدعين .
- ٣ - إكسابهم الطرق السليمة في تنمية الإبداع .
- ٤ - صناعة المبدعين لبناء وتقديم بلدنا الحبيبية فلسطين .

### عينة البرنامج :

الأطفال سن ١١ سنة .

### منفذ البرنامج :

الباحثة / أماني محمد أهل .

### نوع الإرشاد :

الإرشاد الجماعي المباشر وغير المباشر .

### مكان تنفيذ البرنامج :

قاعة مجهزة بالأجهزة ومريحة " جمعية التوحيد " .

### عدد الجلسات :

٢٠ جلسة بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً .

### مدة الجلسة الواحدة :

ساعة ونصف .

### مدة البرنامج :

شهر ونصف .

### الفنيات المستخدمة :

مناقشة وحوار - تفرغ انفعالي - تخيل - لعب - رسم - سيكودراما - لعب أدوار - أعمال تعاونية  
- واجبات بيئية - استرخاء - مجموعات عمل صغيرة - اللعب الفردي والجماعي - القصص -  
مسرح - مصنع العرائس والدمى - تجميع صور والحديث حولها - مسابقات - رحلات - كتابة  
شعر وقصص - موسيقى - ألغاز .

## جلسات البرنامج

فاعلية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى أطفال محافظة غزة

### الجلسة الأولى : لقاء تعريف وتعريف

#### أهداف الجلسة :

١. التعرف والتعارف بين الباحثة والأطفال .
٢. بناء ثقة وكسر الحاجز النفسي بين الباحثة والأطفال .
٣. إعطاء أفراد المجموعة فكرة متكاملة عن البرنامج .
٤. بناء القواعد الأساسية التي سوف يتم إتباعها أثناء العمل .
٥. تنمية روح العمل الجماعي بين الأطفال .

#### سير الجلسة :

\_ ترحب الباحثة بالمشاركين وتقدم لهم جزيل الشكر على الحضور ورغبتهم في المشاركة بالبرنامج ، كما وتقدم لهم وافر الاعتزاز والفخر بهم لأنهم أطفال مبدعين فلسطينيين وأن وطننا الغالي فلسطين يحتاج لمثلهم سأله المولى عز وجل أن يجعلهم زخراً لهذا الوطن .

\_ ثم تبدأ الباحثة بالتعريف على نفسها وطبيعة عملها وخبراتها وقدراتها ( وهذا يساعد على تعزيز ثقة المشاركين بقدرات الباحثة في تنمية إبداعاتهم والوصول إلى ما يتطلعون من آمال).

\_ ثم تطلب من المشاركين بتنفيذ (نشاط تعارف وهو ديب داب)

#### الهدف من النشاط :

تعريف وتعارف ، ترفيه ، تركيز .

#### إجراءات النشاط :

نشاط ديب داب حيث ديب يمثل اليمين - داب يمثل اليسار حيث نقف على شكل دائرة ونختار أحد المشاركين بشكل مفاجئ ونقول له مثلاً ديب داب فعليه أن يذكر اسم المشارك الذي يمينه والمشارك الذي على يساره ، وإذا أخطأ أحدهم في ذكر أسماء زملائه فإنه يكون مكان الباحثة ويقوم هو بالسؤال حتى يتم التعارف على المشاركين جميعهم .

\_ تناقش الباحثة مع الأطفال أهداف النشاط

- تطلب الباحثة تنفيذ نشاط آخر للتعارف (الاسم الأول والأخير)

## الهدف من النشاط :

تعريف وتعارف وكسر الجليد و الترفيه .

## إجراءات النشاط :

يقف الأطفال بشكل دائري، من ثم تقوم الباحثة بالتعرف على الأسماء مباشرة، في المرحلة الثانية تقوم بالمناداة على اسم أحد الأطفال وتأخذ مكانه، والطفل الذي تتادي عليه يقوم بالمناداة على طفل آخر، وهكذا بالتتابع إلى أن تقوم المجموعةأكملها بالمناداة على بعضها البعض.

- تنفذ الباحثة نشاط آخر يعزز العلاقات ( نشاط النصف الآخر )

## الهدف من النشاط:

تنمية العلاقة الاجتماعية بين المشاركين وزيادة التعارف .  
الأدوات: رسومات أو صور حيوانات.

## إجراءات النشاط:

تحضر الباحثة رسومات أو صور حيوانات وتقص هذه الصور وتعطي كل نصف صورة إلى مشارك ، وعند البدء يقوم كل مشارك بالبحث عن النصف الآخر وهكذا يتم تعارف كل طفلين من خلال الصور.

\_ وتنفذ الباحثة نشاط ترفيهي مع المجموعة (نشاط إذا كنت زاهي فرحان ) :

إذا كنت زاهي فرحان \*\*\* إذا كنت زاهي فرحان

اضرب الكف \*\*\* اضرب الكف

ويبدأ الأطفال بضرب الكف .

إذا كنت زاهي فرحان \*\*\* إذا كنت زاهي فرحان

اضرب الأصبع \*\*\* اضرب الأصبع

و تطلب من الأطفال ضرب الأصابع بصوت عالي .

إذا كنت زاهي فرحان \*\*\* إذا كنت زاهي فرحان

اضرب الأرض \*\*\* اضرب الأرض

و تطلب من الأطفال ضرب الأرض .

إذا كنت زاهي فرحان \*\*\* إذا كنت زاهي فرحان

قول الله \*\*\* قول الله

و يردد الأطفال كلمة الله الله .

- تنفذ الباحثة ( نشاط فتحت الوردة )

فتحت الوردة \*\*\* غمضت الوردة ( ٣ مرات )

دخل إيدك جوه \*\*\* طلع إيدك بره

هزها شوية

نط ثلاث نطات \*\*\* سقف ثلاث سققات

فتحت الوردة \*\*\* غمضت الوردة

دخل راسك جوه \*\*\* طلع راسك بره

هزها شوية

نط ثلاث نطات \*\*\* سقف ثلاث سققات

فتحت الوردة \*\*\* غمضت الوردة

من هنا قصة \*\*\* مقصوصة قصة

فتحت الوردة \*\*\* غمضت الوردة

دخل رجلك جوه \*\*\* طلع رجلك بره

هزها شوية

نط ثلاث نطات \*\*\* سقف ثلاث سققات ( ٣ مرات )

**الهدف من النشاط :**

الترفيه و الحركة و التعاون و التقارب بين أفراد المجموعة .

**إجراءات النشاط :**

- تردد الباحثة كلمات النشاط بدون موسيقى و تطلب من الأطفال التردد معها .

تردد الباحثة كلمات النشاط بمرافقة الموسيقى و تطلب من الأطفال التردد معها . تبث الباحثة

الحماس في نفوس الأطفال أثناء ترديد المقاطع .

\_ ثم تعود الباحثة لإعطاء المشاركين فكرة عن البرنامج فهو عبارة عن ٢٠ جلسة مدة الجلسة ساعة

ونصف كل ثلاث جلسات بالأسبوع لمدة شهر ونصف وسيكون بمركز التدريب المجتمعي وإدارة

الأزمات وهو مكان مناسب مجهز ومريح وسيتضمن البرنامج أنشطة إبداعية وترفيهية وحركية

وتقافية ورحلات ومسابقات ورسم وموسيقى واسترخاء..... الخ ، وسيتم تنفيذه من أجل تنمية الإبداع

لديكم وصولاً لقيمة الإبداع .

\_ ثم تقوم الباحثة بتوزيع مخطط الجلسات الذي يوضح فيه عدد الجلسات ومدتها ومواضيعها وغير

ذلك ( وهذا يساعد على تكوين رؤية واضحة لدى المشاركين مما يشجعهم أكثر على المشاركة

بالبرنامج ) .





\_ تنفيذ مع الأطفال ( نشاط حركة صنم ) :

#### إجراءات النشاط :

- تلب الباحثة من الأطفال القيام ببعض الفعاليات كالغناء و طيران العصفير مثلاً .
- تجمدهم كالأصنام و هم منهمكين في الفعاليات بقول كلمة " صنم " ثم تحركهم من جديد بقول كلمة " حركة " ، ثم تكلفهم بفعالية أخرى و هكذا .
- \_ توزع الباحثة ملف خاص لكل مشارك من المجموعة لحفظ الأنشطة التي يتم تنفيذها خلال الجلسات والأنشطة البيتية.
- إنهاء وتقييم الجلسة تقوم الباحثة بشكر المشاركين على مشاركتهم الفعالة خلال أنشطة الجلسة .
- تقوم بتلخيص ما دار في اللقاء من أنشطة وما تم تحقيقه من أهداف .
- تقوم باستكشاف آراء المشاركين وانطباعاتهم عن الجلسة مع ملاحظة مقترحاتهم وأخذها بعين الاعتبار .

#### الجلسة الثانية : تحديد توقعات وأهداف

##### أهداف الجلسة:

- يحدد المشاركين توقعاتهم خلال المشاركة في البرنامج .
- التمييز بين التوقعات الواقعية وغير الواقعية .
- تنمية روح العمل الجماعي والعمل بروح الفريق عند المشاركين .
- زيادة بناء التآلف بين المشاركين .
- عمل شعار للمجموعة والبرنامج .

##### سير الجلسة :

- \_ تبدأ الباحثة بالترحيب بالمشاركين والتعرف على أحوالهم وكيف تسير معهم الأمور ، وما رأيهم بأول جلسة وهل ما زالت الرغبة بالمشاركة في البرنامج قوية أم لا ؟ .
- \_ ثم تطلب منهم تنفيذ نشاط لزيادة التعارف فيما بينهم وهو نشاط ( هذا أنا ببساطة )

##### الهدف من النشاط :

- زيادة بناء التآلف بين المشاركين .

## إجراءات النشاط :

- ١- تقسم الباحثة المشاركين إلى مجموعتين أ ، ب .
  - ٢- تقف المجموعتان في خطين مستقيمين متوازيين ومتقابلين بحيث يقابل كل مشارك من المجموعة الأولى (أ) مشارك آخر من المجموعة الثانية (ب) .
  - ٣- يذكر كل مشارك لزميله الذي يقابله صفتين مهمتين من صفات شخصيته ( أنا أحب القراءة ولا أحب الكتابة) ، (أنا أحب التفاح ولا أحب الموز) ، ( أنا أحب الهدوء ولا أحب الضوضاء) . أو (أنا ودود ومتعاون ) ، (أنا مطيع وصبور) ، (أنا طيب وغير أناني) ، (أنا صادق ولا أكذب) ، وهكذا .....
  - ٤- بعدها يخطو كل مشارك خطوة نحو اليمين ليقابل مشارك آخر في المجموعة الثانية ، يذكر له نفس الصفتين ، وكذلك الأمر بالنسبة للمشارك الذي يقابله .
  - ٥- يستمر انتقال أفراد المجموعتين حتى يتبادلا مواقعهما وبذلك يكون الجميع قد ذكر صفتين من شخصيته لأفراد المجموعة المقابلة ، وكذلك الأمر بالنسبة للمجموعة المقابلة.
  - ٦- في المرحلة التالية يحاول كل مشارك في المجموعة (أ) أن يذكر صفات المشارك الذي يقابله في المجموعة (ب) مع التحرك باستمرار خطوة نحو اليمين .. كذلك الأمر بالنسبة للمجموعة (ب) حتى يسترجع كل مجموعة موقعها .
- \_ ثم تطلب أيضاً الباحثة من المشاركين تنفيذ نشاط آخر ترفيهي وهو نشاط ( القائد الخفي)

## الهدف من النشاط:

- ١) خلق جو من الفرح والسعادة بين المشاركين .
- ٢) حث الاطفال على التعاون والمشاركة .

## إجراءات النشاط :

- تقوم الباحثة بعمل دائرة من المشاركين وتقوم بوصف النشاط ويتم أخراج مشارك خارج مكان النشاط ويتم اختيار قائد من المشاركين يقوم بالقيام بأي حركات يريدونها وينفذها كل المشاركين بالمجموعة ويقوم القائد بتغيير الحركات وكذلك كل المشاركين تنفذ ما يغير القائد.
- ثم تطلب من المشارك الذي خرج من مكان النشاط بالدخول والوقوف وسط المجموعة وعليه أن يكشف من هو القائد الخفي الذي يحرك كل أفراد المجموعة ، وله أن يخطأ ثلاث مرات وأن لم ينجح يحكم عليه حكم ترويجي ، وفي حال تعرفه على القائد يتم إخراج القائد مكانه بالخارج لتبدأ اللعبة من جديد .

\_ ثم تطلب أيضاً الباحثة من المشاركين تنفيذ نشاط آخر ترفيهي وهو ( نشاط الحواس )

## الهدف من النشاط :

- الترفيه ، الانتباه ، التركيز ، خلق جو من المرح .

## إجراءات النشاط :

- تجلس الباحثة مع المشاركين في شكل حذوه فرس وتشرح النشاط للمشاركين حيث تبدأ مثلاً بقول عين فعلى المشاركين وضع أيديهم على أعينهم ، أو فم أو أذن أو رأس ، حيث يقوم المشاركون بوضع أيديهم على المكان الذي تتحدث عنه الباحثة .
- ولزيادة صعوبة النشاط تقوم الباحثة بوضع يديها على مكان غير الذي تتحدث عنه وأي مشارك يخطأ يتم استثناءه من النشاط إلى أن يفوز أحد المشاركين .
- ملاحظة : يمكن اختيار أماكن أخرى غير الحواس مثل قدم ، يد ، رأس ..... الخ .

\_ تقوم الباحثة بتوزيع ورقة مكتوب بها شعار المجموعة وشعار البرنامج على كل مشارك تعطي فرصة لقرأت الورقة ، ثم تطلب من الأطفال أن يعيدوا ورائها الشعار ، ثم تجعل المجموعة تجرب لوحدها ، هذا الشعار بمثابة فاتحة كل جلسة ( شعار المجموعة )

تقوم الباحثة بترديد العبارات التالية وعلي المشاركين أن يرددوا خلفها آخر كلمة من الجملة التي تردها مثلاً :

- ( ترباتيرا تا ) يردد المشاركون كلمة ( تا ) فقط .
- ( ترباتيرا تي ) يردد المشاركون كلمة ( تي ) فقط .
- ( ترباتيرا تشا ) يردد المشاركون كلمة ( تشا ) فقط .
- ( ترباتيرا تشي ) يردد المشاركون كلمة ( تشي ) فقط .

وفي نهاية الصيحة تسال الباحثة المجموعة ( انتوا مين ) فيجيبوا بصوت واحد مثلاً ( إنا أطفال فلسطين المبدعين ) .

ثم تردد المجموعة ( شعار البرنامج ) " يتم الاتفاق مع الأطفال حول صياغة شعار البرنامج كنوع تدريبي لهم لتنمية الإبداع "

\_ تطلب الباحثة من الأطفال بترديد الشعاران بداية كل جلسة بالإضافة لرقصة أنا طفل اصغير بالحركات التي تنفذها أمام الأطفال ويعيدوها من ورائها ، ثم فقرة حرة وهي عبارة عن فوازير ، أو أناشيد من الأطفال ، أو فقرة اسكتش مسرحي صغير ، وهكذا تكون بداية كل جلسة تبدأ بشعار المجموعة ثم البرنامج ثم الفقرات الحرة التي توزع بالتتالي كل جلسة على المشاركين بحيث الجميع يشارك بها ويعبر عن إبداعاته ومواهبه .

\_ تقوم الباحثة بتوزيع المشاركين إلى أربع مجموعات صغيرة بحيث تقوم كل مجموعة بتحديد مندوب عنها ناطق باسمها .

\_ ثم تقوم الباحثة بإعطاء كل مجموعة ورقة وقلم .

\_ وتطلب منهم قائمة : أريد من كل مجموعة أن تدون توقعاتها حول الأهداف التي يمكن تحقيقها إثر مشاركتهم في هذا البرنامج وماذا تتمنون أن يحقق لكم البرنامج من أهداف .

\_ تمنح الباحثة المشاركين ربع ساعة لكتابة توقعاتهم .

\_ بعد انتهاء الوقت المحدد تقوم الباحثة بمناقشة توقعات المشاركين بعد عرضها من قبل مندوبين المجموعات .

\_ استراحة ( عرض LCD لبعض الأناشيد الطفولية المشجعة ، توزيع الضيافة ) .

\_ ثم تقوم الباحثة بالسؤال عن الأهداف الواقعية التي يمكن تحقيقها ، وحذف الغير واقعية منها ، ومن الأهداف الواقعية على سبيل المثال :

- القدرة على تنمية جميع جوانب الإبداع لدى الأطفال .
- معالجة بعض جوانب النقص في الشخصية المبدعة .
- تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي في ظل مبدعين صغار .
- خلق مبدع رباني .
- النظر للمستقبل بشكل متفائل وأمل مشرق .
- الوصول إلى آمال فلسطين في إخراج رجال صغار مبدعين .

تقوم الباحثة بتسجيل الأهداف المتوقعة التي تم الاتفاق عليها ، وتعد المشاركين ببذل أقصى الجهد للعمل على تحقيقها خلال تطبيق البرنامج ، مع تذكيرهم بدورهم العظيم في إنجاز وتحقيق تلك الأهداف أثناء البرنامج .

تطلب الباحثة من المشاركين تنفيذ النشاط الترفيهي وهو ( نشاط الفاكهة )

#### الهدف من النشاط :

الترفيه ، الانتباه ، التركيز ، خلق جو من المرح .

#### إجراءات النشاط :

توقف الباحثة مع المشاركين على شكل دائرة وتقف هي بداخلها ، تقوم بشرح النشاط فتقول : على كل واحد أن يختار أسم لنوع من الفاكهة يحبه فمثلاً أنا أحب التوت ، ويسمي المشاركين أسماء الفاكهة،

ثم تقوم الباحثة بشكل فجائي بالإشارة على أحدهم وتقول اسم فاكهة توت عدد من المرات فعلى المشارك الذي أشارت عليه أن يردد عدد المرات التي قالتها الباحثة ولكن باسم الفاكهة التي اختاره، وتبقى تشير بشكل فجائي لمشاركين وتغير عدد المرات التي تقول بها اسم فاكهة ، والذي يخطأ في عدد المرات ، يدخل الدائرة وينفذ هو النشاط مع المشاركين .

\_ وتطلب الباحثة من المشاركين تنفيذ نشاط ترفيهي حركي آخر وهو ( نشاط جمل ماشي )

### الهدف من النشاط :

ترفيه ، نشاط رياضي حركي ، تركيز وانتباه .

### إجراءات النشاط :

يجلس جميع المشاركين في دائرة وتبدأ الباحثة والمشاركين بتريد مقولة جمل ماشي على المماشي جيت أشده أخذ شاشي مقرونة بحركات معينة تبدأ الباحثة بتدريب المشاركين على الحركات ومن ثم إيقاعهم في الخطأ من خلال ارتكابها بعض الأخطاء في الحركات ، والمشارك الذي يخطأ عليه تنفيذ حكم تحكموا عليها المجموعة .

\_ إنهاء وتقييم تقوم الباحثة بشكر المشاركين على نشاطهم ومشاركتهم الفعالة خلال أنشطة الجلسة .

\_ تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في اللقاء من أنشطة وما تم تحقيقه من أهداف .

\_ تقييم الجلسة من خلال :

- سماع انطباعات المشاركين حول أنشطة اليوم .

- مناقشة المشاركين حول آرائهم ومقترحاتهم المتعلقة بالأنشطة .

### الجلسة الثالثة : كن مبدعاً

#### أهداف الجلسة :

- إكساب الأطفال مفهوم الإبداع وتحديد الطفل المبدع وصفاته الإيجابية والسلبية .

- التعرف على العوامل المؤثرة في الإبداع .

- التعرف على معيقات الإبداع .

- تدريب الأطفال على طرق عملية لتمنية الإبداع لديهم .

#### سير الجلسة :

- تبدأ الباحثة بالترحيب بالمشاركين والتعرف على أحوالهم وكيف تسير معهم الأمور ، وكيف

استعدادهم للجلسة ؟ .

- تطلب من المجموعة تنفيذ شعار المجموعة وشعار البرنامج ، ورقصة الإشارة على أنشودة أنا طفل اصغيور ، ثم عرض فقرة حرة أما أناشيد أو اسكتش مسرحي أو رسومات وألغاز لتنمية التفكير الإبداعي..... الخ .

تنفذ الباحثة مع الأطفال مجموعة من الأنشطة الترفيهية و الحركية والذهنية التي تساعد على الإبداع، نشاط هو ( نشاط حصان وحاجز )

#### الهدف من النشاط :

ترفيه ، نشاط رياضي حركي ، تركيز وانتباه .

#### إجراءات النشاط :

تجلس المجموعة في دائرة وتبدأ الباحثة بترديد عبارات مقرونة بحركات معينة حصان ماشي وتضرب على فخذيها ثم شاف حاجز وتعمل حركة مثل النط وتقول هب ثم شاف ميه وتعمل حركات مقرونة بأعداد ١ ٢ ٣ ثم شاف صاحبوا ويقول مرحبا على الأطفال أن يحفظوا هذه الحركات وعندما تبدأ الباحثة من جديد تبدأ بتغيير الحركة المصاحبة للعبارة حتى ترى مدى التركيز وتدخل جو من المزاح بين المشاركين والذي يخطأ يخرج من المجموعة لخلق جو من المنافسة في جو من الفرح والسعادة .

- ثم تطلب منهم تنفيذ نشاط آخر لإحماء الجلسة والدخول فيها بجو من الابتسامة والنشاط هو (نشاط الغمزة )

#### الهدف من النشاط :

يهدف إلى الترفيه ، والتركيز ، ويساعد على تنمية القدرة على التفكير بشكل إبداعي، وتنمية روح التعاون بين المجموعة .

#### إجراءات النشاط :

تقسم الباحثة المشاركين إلى مجموعتين متساويتين مجموعة تجلس على شكل دائري على كراسي ويقف كل مشارك من المجموعة الثانية خلف كل مشارك جالس ، ومشارك يكون واقف مع المجموعة الثانية وأمامه كرسي فارغ على هذا المشارك غمز أحد المشاركين أو أعطائه إشارة من المجموعة الأولى للجالسين على الكراسي الذي بدوره يقوم ويغير مكانه على الكرسي الفارغ فيجب على المشارك الواقف خلفه بلمسها قبل التحرك من مكانها وإذا لم يستطع لمسه يبدأ هو بالإشارة أو الغمز لان الكرسي الذي أمامه أصبح فارغ وهكذا ..

## نشاط هو ( حلو )

### الهدف من النشاط :

الترفيه ، التركيز ، الانتباه ، تفكير .

### إجراءات النشاط :

تطلب الباحثة من المجموعة أن تقف بشكل دائري تبدأ الباحثة بالعد وتقول " واحد " والثاني يقول " اثنين " والمشارك الثالث يقول " حلو " وتكمل المجموعة العد وعند الوصول لأي رقم يقبل القسمة على ثلاثة يجب القول " حلو " وهكذا حتى نهاية المجموعة .

- تتحدث الباحثة حول جلسة كن مبدع وأهدافها ... أن الأطفال أكثر الناس إبداعاً..... كيف هذا .....وكثيراً من الناس يشتكون من عدم قدرتهم على توليد أفكار جديدة ، إذ ربما يجلس الساعات الطوال مفكراً في أمر يريد أن يبدع فيه فلا تتساقب الأفكار معه ، بل يقف عاجزاً وكأنما أفكاره قد سجنّت في صندوق مظلم وقذف بها في قاع سحيق لذلك سنساعد أنفسنا اليوم بالوصول إلى قمة الإبداع بالإرادة والعزيمة والعمل الدعوب وسنتعلم بهذه الجلسة الكثير عن الإبداع .

### - نشاط (مسرح العرائس )

#### الهدف من النشاط :

التعرف من خلال مسرح العرائس على مفهوم الإبداع ومن هو الطفل المبدع وما هي صفاته وأهم العوامل المؤثرة في الإبداع وأهم المعوقات وكيف نساعد أنفسنا لنصبح مبدعين

#### إجراءات النشاط :

تقوم الباحثة بمساعدة شخص آخر بعمل مسرح العرائس وحوار يدور بين شكلين من العرائس أن أحدى العرائس مبدعة وكيف تعرفت على نفسها بأنها مبدعة وما هو مفهوم الإبداع وما هي صفات وأهم العوامل المؤثرة في الإبداع وأهم المعوقات وكيف ساعدت نفسها لتصبح مبدعة وذلك بصوت طفولي يجذب انتباه الأطفال ويشد أذهانهم للحوار وتدخل الباحثة بعض الكلمات المضحكة لإدخال الفرح والسرور على الأطفال أثناء متابعة المسرح.

- بعد الانتهاء تتعرف الباحثة على رأي كل طفل بالمسرح ومثل من من العرائس سيصبح وهل سهل الوصول للإبداع مثل تلك العروسة .

- تقسم الباحثة الأطفال إلى مجموعات صغيرة وتطلب من كل مجموعة تعيين مندوب لها يتحدث باسمها بعد الحوار والنقاش بين أفراد مجموعته حول ما تطلبه الباحثة من كل مجموعة، تطلب من المجموعة الأولى كتابة مفوه الإبداع كما فهموا من المسرح ومن هو المبدع وأهم الصفات

الإيجابية والسلبية ، أما المجموعة الثانية تتحدث عن العوامل المؤثرة في الإبداع، والمجموعة الثالثة المعوقات التي تعيق الإبداع، الرابعة كيف نساعد أنفسنا لنصبح أكثر إبداعاً؟

- استراحة ( عرض LCD أناشيد ، توزيع الضيافة )
- تطلب من كل مندوب مجموعة بالتحدث أمام المجموعات حول المطلوب منه ، وبعد عرض كل المجموعات وشكرهم وتشجيعهم تعرض الباحثة على LCD الآتي :

### ما هو الإبداع؟ وماذا نقصد بالإبداع؟

" العملية التي تؤدي إلى ابتكار أفكار جديدة، تكون مفيدة ومقبولة اجتماعياً عند التنفيذ" الإبداع هو مزيج من الخيال العلمي المرن، لتطوير فكرة قديمة، أو لإيجاد فكرة جديدة، مهما كانت الفكرة صغيرة، ينتج عنها إنتاج متميز غير مألوف، يمكن تطبيقه واستعماله"

إذاً الإبداع هو إنتاج أفكار جديدة خارجة عن المألوف، على شرط أن تكون أفكار مفيدة، وقد يكون الإبداع في مجال يجلب الدمار والضرر وهذا لا يسمى إبداع بل تخريب، فلو قلنا أن موظف ابتكر طريقة جديدة لتخفيض التكاليف أو لتعزيز الإنتاج أو لمنتج جديد، فتعتبر هذه الفكرة من الإبداع .

### من هو المبدع؟

يظن بعض الناس أن الإنسان المبدع ولد هكذا مبدعاً، وهو مفهوم غير صحيح، وللاختصار أقول كل شخص يستطيع أن يبدع ويبتكر إلا من يأبى!

### صفات المبدعين

هذه بعض صفات المبدعين، التي يمكن أن تتعود عليها وتغرسها في نفسك، وحاول أن تعود الآخرين عليها أيضاً.

- ١- يبحثون عن الطرق والحلول البديلة ولا يكتفون بحل أو طريقة واحدة .
  - ٢- لديهم تصميم وإرادة قوية .
  - ٣- لديهم أهداف واضحة يريدون الوصول إليها .
  - ٤- يتجاهلون تعليقات الآخرين السلبية .
  - ٥- لا يخشون الفشل ( أديسون جرب ١٨٠٠ تجربة قبل أن يخترع المصباح الكهربائي )
  - ٦- لا يحبون الروتين .
  - ٧- يبادرون .
  - ٨- إيجابيون ومتفائلون .
- وإذا لم تتوافر فيك هذه الصفات لا تظن بأنك غير مبدع، بل يمكنك أن تكتسب هذه الصفات وتصبح عادات متأصلة لديك.



## صفات سلبية لدى المبدعين

- ١-اهتمام متدني في التفاصيل .
- ٢-السخرية المزاجية.
- ٣-مقاومة السيطرة والهيمنة .
- ٤- عدم المبالاة في التقاليد والمجاملات .
- ٥-شرود الذهن العناد .
- ٦-عدم الرغبة في التواصل مع الآخرين .

## العوامل المؤثرة في الإبداع :

الثقافة، الأسرة وطبيعة الوالدين، الالتزام، كيفية تشكل الهوية للفرد الناضج، التعليم، المثيرات، الصحة العقلية، البيئة بشكل عام والنظم الحياتية المتبعة للفرد، القبول والتدريب والتشجيع خاصة في فترة الطفولة المبكرة، الدافعية الداخلية للفرد وحمائتها من الدوافع الخارجية المعيقة، المعرفة، المواهب الخاصة.

## العوامل البيئية الداخلية :

- ١- إعطاء الحرية والسيطرة على العمل والأفكار للفرد نفسه
- ٢- الإدارة الناجحة للمشروع
- ٣- توفير المصادر اللازمة

## العوامل الذاتية الشخصية:

- ١-القدرة على الملاحظة الدقيقة
- ٢-خصوبة الخيال
- ٣-وضوح الأهداف

## عوامل تسرع الإبداع:

- ١-خذ راحتك ولا تستعجل
- ٢-فكر قبل النوم
- ٣-غير مكانك .. تحرك

**معوقات الإبداع :**

**المعوقات النفسية :**

- الخضوع لطرق المألوفة في الحل ومقاومتنا للتغيير .
- نقص الثقة بالنفس وبأفكارنا وتصوراتنا .
- الخوف من الظهور بمظهر الأغبياء .

**معوقات ذهنية :**

- التصاق فكرة وجود إجابة واحدة صحيحة للمشكلة فقط .
- عادات التفكير والنمطية .
- القيود وقلة الحرية .

**معوقات بيئية داخلية ( الأسرة والمدرسة )**

- استخدام عبارة هذا عيب (الشرح المناسب أفضل )
- الضرب... مقتلة للإبداع(الحوار والتفهم أفضل )
- السخرية تعيق الإبداع(التشجيع والتوجيه أفضل )

**معوقات بيئة خارجية ( العمل والمجتمع )**

- جو الإدارة الرديء
- التضييق الإداري
- إدارة المشروع السيئة

**تجاوز المعوقات ومواجهة التحديات**

١ -أحذر من الإيحاءات السلبية ( لا تقل هذه الكلمات لنفسك ) :

- أنا طاقتي محدودة
- أنا رأبي غير مسموع
- أنا لا يمكن أن أغير الواقع
- أنا لا أستطيع مقاومة التيار
- أنا من النوع الذي يطبق الأوامر
- أخاف الإحراج

## ٢-عالم نفسك.... بنفسك :

- اسأل نفسك ما هي طاقتي أو ميولي أو هوايتي ؟
- في غير الترفيه والعمل كيف استمتع بوقتي ؟
- توجه إلي إنسان تثق به (ما خاب من استخار وما ندم من استشار)
- اسأل: ما هي إيجابياتي وسلبياتي؟
- شجع نفسك وكافئها على ما أنجزت .
- لا تسخر من نفسك ولا تقلل من عملك ولا تحقر من شأنك؟
- لا تحكم بسرعة أجل حكمك على الأمور

## ٣ -تعلم أساليب قتل الأفكار..... كي تتجنبها ( لا تسمح لهذه الأقوال أن تثبتك كن إيجابيا ؟ متفائلا )

- لا داعي لهذه الأفكار السخيفة .
- لقد جربنا هذه الفكرة من قبل .
- لا نستطيع أن ننفذ مثل هذه الأفكار .
- أنها خارج نطاق مسئوليتنا .

## ٤-عود نفسك أن تساهم بفكرة وإن كانت صغيرة :

يروى أن الصناعي الأمريكي هنري فورد كلف خبيراً بإعداد تقرير حول جدارة الموظفين في شركته وبعد أسابيع جاء التقرير إيجابيا إلا في نقطة واحدة تناول موظفا واحداً قال الخبير أنه يبذل أموال الشركة إذ يجلس مكتبة ورجلاه مرفوعتان على طاولته لساعات طويلة ولا يفعل شيئاً ويكرر ذلك كل يوم لمدة أسبوع لكن فورد علق على الأمر بالاتي : قبل سنوات جاءنا هذا الموظف بفكرة درت الملايين على الشركة وكانت رجلاه آنذاك في الوضع نفسه .

## ٥-درب نفسك على تحريك خيالك باستمرار

- ماذا سيحدث إذا فهم الإنسان لغة الطيور ؟ الحيوانات؟
- ما الذي تشعر به إذا كنت شجرة قريبة من جدول؟
- ماذا تفعل لو حصلت على شيك بعشرة مليون دولار؟
- ماذا ستفعل لو أتحت لك فرصة حكم العالم لمدة يوم واحد؟
- ما أهم القرارات التي سنقوم بها؟ وما برنامجك في هذا اليوم؟

## ٦- لا تحرم نفسك لذة التفكير واستخدام طاقة عقلك

-اسأل نفسك متى آخر مره جاءتك فكره إبداعيه؟

-ماذا كانت تلك الفكرة؟

-ما الذي دفعك لأن تقوم بمثل هذا النشاط الإبداعي؟

-لأي حد تستطيع أن تطوع عقلك؟

-هل يمكن أن تغير أنماط تفكيرك؟

## طرق وأساليب لتصبح أكثر إبداعاً

- ١- مارس رياضة المشي في الصباح الباكر وتأمل الطبيعة من حولك .
- ٢- خصص خمس دقائق للتخيل صباح ومساء كل يوم .
- ٣- ناقش شخصاً آخر حول فكرة تستحسنها قبل أن تجربها .
- ٤- تخيل نفسك رئيس لمجلس إدارة لمدة يوم واحد .
- ٥- استخدم الرسومات والأشكال التوضيحية بدل الكتابة في عرض المعلومات .
- ٦- قبل أن تقرر أي شيء، قم بإعداد الخيارات المتاحة .
- ٧- جرب واختبر الأشياء وشجع على التجربة .
- ٨- تبادل عملك مع زميل آخر ليوم واحد فقط .
- ٩- ارسم صوراً وأشكالاً فكاهية أثناء التفكير .
- ١٠- فكر بحل مكلف لمشكلة ما ثم حاول تحديد إيجابيات ذلك الحل .
- ١١- قدم أفكاراً واطرح حلولاً بعيدة المنال .
- ١٢- تعلم رياضة جديدة حتى إن لم تمارسها .
- ١٣- اشترك في مجلة في غير تخصصك ولم يسبق لك قراءتها .
- ١٤- غير طريقك من وإلى العمل .
- ١٥- قم بترتيب غرفتك، وغسل ملابسك وكيها لوحدك .
- ١٦- غير من ترتيب الأثاث في مكتبك أو غرفتك .
- ١٧- احلم وتصور النجاح دائماً .
- ١٨- قم بخطوات صغيرة في كل عمل، ولا تكفي بالكلام والأمانى .
- ١٩- أكثر من السؤال .
- ٢٠- قل لا أعرف .
- ٢١- إذا كنت لا تعمل شيء، ففكر بعمل شيء إبداعي تملأ به وقت فراغك .

- ٢٢- أَلعب لعبة ماذا لو ..؟
- ٢٣- انتبه إلى الأفكار الصغيرة .
- ٢٤- غير ما تعودت عليه .
- ٢٥- احرص أن يكون في أي عمل تعمله شيء من الإبداع .
- ٢٦- تعلم والعب ألعاب الذكاء والتفكير .
- ٢٧- اقرأ قصص ومواقف عن الإبداع والمبدعين .
- ٢٨- خصص دفتر لكتابة الأفكار ودون فيه الأفكار الإبداعية مهما كانت هذه الأفكار صغيرة .
- ٢٩- افترض أن كل شيء ممكن .
- ثم تعلق الباحثة على العرض بأن الإبداع ليس شيء مستحيلاً ولا صعباً وأنتم أيها الأطفال مبدعين ولكنكم تحتاجون للمزيد من التدريب والاهتمام لتصبحوا أكثر إبداعاً ، تحفزهم وتشجعهم وتبث روح المبادرة في نفوس الأطفال ، وإذا كان هناك أي تعليق تسمع له وتناقشه .

- تطلب من المجموعة تنفيذ مجموعة من الأنشطة الإبداعية لبث روح التحدي والمنافسة الشريفة في الإبداع لعبة كلمات بلا نقط وهذه الأنشطة هي :

- ١) جمع أكبر عدد من الكلمات التي تبدأ بنفس الحرف .
  - ٢) جمع أكبر عدد من الكلمات المنتهية بنفس الحرف .
- ثم تنتهي الجلسة بنشاط ترفيهي **نشاط ( بم بام )**

#### **الهدف من النشاط :**

ترفيهي حركي يساعد على زيادة الانتباه .

#### **إجراءات النشاط :**

حيث تطلب الباحثة من المشاركين بان تقول لأحدهم بشكل مفاجئ بم والمطلوب منه أن يجلس ويديه فوق رأسه ثم المشاركان اللذان على يمينه ويساره يطلقان النار على بعضهما البعض بقول بام ومن يسبق الآخر بإطلاق النار تطلب من الآخر المتأخر أن ينزل إلى وسط الدائرة وهكذا ...

\_ تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في اللقاء من أنشطة وما تم تحقيقه من أهداف .

\_ تقييم وإنهاء الجلسة من خلال :

١. سماع انطباعات المشاركين حول أنشطة اليوم .
٢. مناقشة المشاركين حول آرائهم ومقترحاتهم المتعلقة بالأنشطة .

## الجلسة الرابعة : مشاعري والإبداع

### أهداف الجلسة :

- مساعدة الأطفال للتعرف على مفهوم المشاعر وأهميتها في حياة الإنسان وأنواعها والأشخاص الذين نعبر لهم عن مشاعرنا .
- الوصول إلى داخل الأطفال للتعبير عن مشاعرهم وإيجاد الوسائل المناسبة للتعبير عنها .
- التخلص من المشاعر الهدامة التي تعيق الإبداع لدى الأطفال مثل الخوف والقلق والحزن .
- التفريغ الانفعالي .
- الوصول إلى شخصيات قوية متممة من خلال التعبير عن الوجدان والشعور .

### سير الجلسة :

- تبدأ الباحثة بالترحيب بالمشاركين والتعرف على أحوالهم وكيف تسير معهم الأمور ، وهل استفادوا فعلاً من الجلسة السابقة ، يذكر كل طفل أهم أسلوب استخدمه لينمي إبداعه .
- تطلب الباحثة من المجموعة تنفيذ شعار المجموعة وشعار البرنامج ، ورقصة الإشارة على أنشودة أنا طفل اصغيور ، ثم عرض فقرة حرة أما أناشيد أو اسكتش مسرحي أو رسومات وأغاز لتنمية التفكير الإبداعي ،..... الخ .
- تنفذ الباحثة مع الأطفال مجموعة من الأنشطة الترفيهية و الحركية التي تساعدهم على التفريغ الانفعالي ، ( نشاط ترفيهي : حامي بارد )
- تكلف الباحثة أحد أفراد المجموعة بإخفاء هدف معين بعيداً عن أعين الأطفال ، تطلب من الأطفال البحث عن الهدف و إذا اقترب أحد الأطفال منه يردد الطفل حامي حامي ، و أن ابتعد فالعكس ( بارد ) . حتى يتم إيجاد الهدف ، و من وجده يقوم بمعاودة النشاط.
- تنفذ الباحثة مع المجموعة نشاط ( حركة ورقم )

### الهدف من النشاط :

الترفيه ، التركيز ، الانتباه وسرعة البديهة .

### إجراءات النشاط :

- تقف المجموعة على شكل دائري حيث تتفق الباحثة والمجموعة على أرقام وحركات .
- \_ تصفيق .
- \_ ضرب أصابع .
- \_ ضرب الأرض .
- \_ عمل حركات الدولاب بالأيدي .

على المجموعة عندما تردد الباحثة رقم معين تنفيذ حركات هذا الرقم ، وتقوم الباحثة بذكر أرقام وتعمل حركات مخالفة للرقم ليزيد من صعوبة النشاط ويجب على المجموعة أن ينتبهوا وفي حال خطأ أحدهم يتم إصدار حكم عليه من قبل المجموعة كأن يقول مثل شعبي مثلاً أو ينط في الهواء أو يقلد صوت حيوان... الخ، إلى أن يفوز أحد أفراد المجموعة وهو الذي يبقى لأخر النشاط دون أن يخطأ.

- ثم تطلب الباحثة تنفيذ ( نشاط صرخة الكرة )

#### الهدف من النشاط :

التفريغ الانفعالي من خلال الصوت ، ضبط النفس ، الصبر والتحمل في لا وصول للهدف، اليقظة.

#### إجراءات النشاط :

تقف الباحثة في وسط الدائرة التي تكون مكونة من أفراد المجموعة ويكون معها كرة أسفنجية وتتفق مع المجموعة إذا حذف الكرة للأعلى بأن يصرخوا بصوت مرتفع وإذا التقطتها يسكتوا فروعاً وإذا كان أحد أفراد المجموعة متأخراً أو متقدماً عن المجموعة نساذه في ضبط صوته ضمن المجموعة.

- تناقش الباحثة مع المجموعة سبب تقدم أحدهم أو تأخره وهو التهور والتسرع في الوصول للهدف، وتسمع لأرائهم حول مدى مساعدة هذا النشاط على الراحة من خلال التفريغ بالصوت .

- تطبق الباحثة مع المجموعة (نشاط فرقة البالونات )

#### الهدف من النشاط :

التفريغ الانفعالي ، الترفيه .

#### إجراءات النشاط :

- تعطي الباحثة بالون لكل مشارك وتطلب منهم نفخ البالونات حتى تتفجر تناقش الباحثة أفراد المجموعة عن أسباب انفجار البالون ، ومن ثم تربط بين التمرين وموضوع الجلسة.

- ثم تبدأ الباحثة بالحديث حول المشاعر وأن بعضها جيد وبعضها محزن وحياة كل فرد مليئة بهذه المشاعر والدليل أننا هنا بالقاعة لكل منا مشاعره الخاصة ، ليس هناك مشاعر صحيحة وأخرى خاطئة ولكن من الضروري أن نعرف بما نحس ؟ لكي نستطيع البحث عن الراحة، ولنصل على الإبداع والتميز إذا استرحنا .

- تسأل الباحثة الأطفال حول مفهومهم عن المشاعر ، تسمع لعدد كبير منهم ، ثم تعلق بقولها أن جميع ما ذكر صحيح لأن المشاعر هي كل الأحاسيس التي تكون داخل الإنسان وتعبّر عن مواقف وأشخاص وأماكن مرت بحياتنا .

- تقوم الباحثة بتنفيذ نشاط ( قصة سعيد ومتعوس )

#### الهدف من النشاط :

توضيح أهمية التعبير عن المشاعر للأطفال والأضرار النفسية والجسدية والعقلية إن لم يعبروا عن مشاعرهم وكذلك صفات الأشخاص الذين نعبر عن مشاعرنا أمامهم .

### إجراءات النشاط :

تبدأ حديثها كان في يوم من الأيام طفلان جميلان يسكنان هناك ليس بعيد من هنا ، كانا يجبان الذهاب للمدرسة كل يوم وفي صباح أحد الأيام وهما في طريقهما مر عنها كلب كبير جرى ورائهما فخاف الطفلان وظلوا يبكون ويصرخوا أAAAAAAAAAAAAه حتى وصلوا إلى المدرسة سعيد توجه إلى مرشد المدرسة وعبر له عن مشاعرهم ف شعر بالراحة في جسمه ونفسه والمرشد ساعده للتخلص من مشاعر الخوف والقلق والحزن ، أما متعوس فلم يعبر عن مشاعره لأحد حتى بالمنزل ولذلك فهو أصبح لا يعرف أن ينام بالليل ورأسه يؤلمه وجسده هزيل إلى أن عرفت والدته وتحدثت معه وطمأنته وعبر لها عن مشاعره ف شعر بالراحة والأمان .

- تناقش الباحثة مع الأطفال القصة ، وتسألهم من منكم يريد أن يكون مثل مسعود ، ومن منكم يريد أن يكون مثل متعوس ، وتناقش الأطفال حول أهمية التعبير عن المشاعر والأشخاص الذين نعبر لهم عن مشاعرنا مثل الأم والأب والأقارب والمرشد والأصدقاء الذين يحفظون السر .

- تطلب الباحثة من الأطفال تنفيذ ( نشاط أقتعة المشاعر )

### الهدف من النشاط :

إعطاء الأطفال الفرصة الكافية للتعبير عن مشاعرهم والتعرف عليها لمساعدتهم والتعرف على أكبر قدر من أنواع المشاعر.

### إجراءات النشاط :

تحضر الباحثة عدة أقتعة بمشاعر مختلفة ، يلبس الأطفال الأقتعة واصفين موقف مروا به حسب مشاعر القناع . مثلاً : قناع الضحك ، يروي الطفل موقف مضحك مر به .

- تطلب من المجموعة تنفيذ ( نشاط رسم حر جماعي )

### الهدف من النشاط :

التعبير عن المشاعر من خلال رسم الأمانى والأحلام التي تسعد الأطفال وتشجعهم على الإبداع وتنمية روح العمل ضمن فريق .

### إجراءات النشاط :



توزع عليهم ورق رول طول متصل وألوان وتطلب منهم رسم أحلامهم التي تسعدهم والأشياء التي تسعدهم وتشجعهم ويتمنوا أن تكون موجودة مثل البحر والملاهي والمكاتب والجامعات.....الخ.

- استراحة ( تلصق بمشاركة المجموعة الرسومات على الحائط ، نسمع لأنشودة من الأطفال، توزيع الضيافة )
- تناقش الباحثة مع الأطفال الرسومات وأحلامهم وتسمح لهم بالتعبير عن مشاعرهم اتجاه تلك الأحلام .

تطلب الباحثة من المجموعة تنفيذ نشاط ( افتح قلبك )

#### الهدف من النشاط :

التعرف على قصص ومواقف مروا بها الأطفال و التفرغ الانفعالي .

#### إجراءات النشاط :

- تجلس المجموعة بشكل دائري ويكون في مقدمة الدائرة كرسيين فارغين .
- تقوم الباحثة باختيار مشارك يقوم بدور المذيع وآخر ضيف البرنامج الذي سيقوم بفتح قلبه والتحدث عن مواقف حدثت معه أما أحزنته أو أسعدته .
- ويمكن للمشاركين في قاعة النشاط المشاركة في البرنامج من خلال الاتصال الهاتفي .
- تترك الباحثة الفرصة للحديث والمشاركة .
- ينتهي البرنامج وتقوم الباحثة بتجديد النشاط .
- ملاحظة : يجب التنبيه على المشاركين وتذكيرهم بضرورة احترام مشاعر الآخرين ومشاركتهم مشاعرهم .

\_ تناقش الباحثة مع جميع المشاركين النشاط وخصوصاً من شارك بالنشاط ، لتتعرف على الفائدة من النشاط وهي ضرورة التحدث للآخرين عن مشاكلنا ومشاعرنا لكي نرتاح ونحصل على دعم نفسي ومساعدة ونقوي أنفسنا لنصل إلى شخصية قوية مبدعة .

- تطلب الباحثة تنفيذ ( نشاط الحائط الانفعالي ، باستخدام الموسيقى )

#### الهدف من النشاط :

التفرغ الانفعالي ، الترفيه .

#### إجراءات النشاط :

- تقوم الباحثة برسم بعض المشاعر وتعليقها على جدار القاعة .
- تطلب من الأطفال الذهاب إلى الجدار الذي يتقاطع مع مشاعرهم .

- يعبر الأطفال بأصواتهم عن المشاعر مع تبديل الأدوار .
- مثلاً : حائط الضحك ، حيث يضحك الأطفال الذين اختاروا ذلك الحائط ، وتكون الباحثة مرفقة أصوات موسيقية مع النشاط .
- تناقش النشاط مع الأطفال بسماع آرائهم ومشاعرهم .
- تناقش الباحثة أهم الوسائل التي تساعد الطفل على الشعور بالراحة النفسية والتخلص من المشاعر السلبية التي تحطم شخصيتهم ومن أهمها ، الحديث للكبار ، والتعبير عن المشاعر للأصدقاء الذين نثق بهم ، الصلاة ، والدعاء ، الرسم ، المسرح ، المشاركة بالأندية والمسابقات والرحلات ، تنفيذ الأنشطة السابقة ..... الخ وتسمع من الأطفال المزيد من الوسائل .
- تنفذ الباحثة مع المجموعة ( نشاط علي الصوت )

#### الهدف من النشاط :

- تنفيس انفعالي .
- تعبير عن المشاعر .
- خفض التوتر والقلق والتخلص من الشحنات الانفعالية الزائدة .

#### إجراءات النشاط :

- تقوم الباحثة بالوقوف في مكان يراه جميع المشاركين حيث تطلب منهم البدء بالصراخ ولكن يجب عليهم أن ينظروا إلى يديها فكلما ارتفعت إلى فوق زاد الصوت بالعلو وكلما نزلت إلى أسفل انخفض الصوت ، وعندما تقبض يدها يختفي الصوت ويسكت الجميع .
- \_ تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في اللقاء من أنشطة وما تم تحقيقه من أهداف .
- \_ تقييم وإنهاء الجلسة من خلال :
- سماع انطباعات المشاركين حول أنشطة اليوم .
  - مناقشة المشاركين حول آرائهم ومشاعرهم في نهاية الجلسة .

#### الجلسة الخامسة : الثقة بالنفس طريقك للإبداع

##### أهداف الجلسة :

- تعزيز الثقة بالنفس عند الأطفال .
- تعليم الأطفال المهارات اللازمة لتعزيز الثقة بالنفس .
- تحسين مفهوم الذات لدى الأطفال .
- تكوين رؤية مستقبلية عن الذات عند الأطفال .
- توضيح أهمية الثقة بالنفس في مواجهة المواقف والأحداث المتغيرة في الحياة .

- مساعدة المشاركين في التعبير عن نقاط القوة والضعف في ذواتهم .

### سير الجلسة :

- تبدأ الباحثة بالترحيب بالمشاركين والتعرف على أحوالهم وكيف تسير معهم الأمور ، وما هي الوسائل التي استخدموها للتعبير عن مشاعرهم في الفترة السابقة والتي اكتسبوها من الجلسة السابقة ؟ .

- تطلب من المجموعة تنفيذ شعار المجموعة وشعار البرنامج ، ورقصة الإشارة على أنشودة أنا طفل اصغير ، ثم عرض فقرة حرة أما أناشيد أو اسكتش مسرحي أو رسومات وألغاز لتنمية التفكير الإبداعي..... الخ .

- تنفذ الباحثة مع الأطفال مجموعة من الأنشطة الترفيهية و الحركية والذهنية التي تعزز الثقة بالنفس ، ( نشاط بناء مجموعة أو block tag أو المس وجمع )

### الهدف من النشاط :

الحركة ، الترفيه ، تعزيز الثقة بالنفس ، التعاون .

### إجراءات النشاط :

تقف كل المجموعة على رجل واحدة والباحثة أيضاً وتبدأ تجري وعليها أن تلمس الأطفال وهم يهربون منها ولكن من تلمسه يصبح معها ويركضون خلف الآخر حتى يلمسوا الجميع ويصبحوا مجموعة واحدة تعاونية.

- وتنفذ الباحثة مع المجموعة ( نشاط العقدة البشرية )

تقوم الباحثة بإغماض أعين الجميع وحتى نفسها وتطلب من يريد المشاركة وهو مغمض العينين وتطلب منه أن يرتب المجموعة من الأطول إلى الأقصر وكل أفراد المجموعة مغمضين الأعين ويتحركون في القاعة وتنتهي اللعبة بانتهاء الترتيب ويفوز إذا كان الترتيب صحيح .

- ثم تنفذ نشاط آخر ( نشاط حنظلة ناجي العلي )

### الهدف من النشاط :

الحذر ، الانتباه ، تعزيز الثقة بالنفس .

واحد يقف ويعطي خلفه للمجموعة وعليهم التحرك من مسافة بعيدة ومحددة نحوه ليلمسه أحدهم وبذلك تنتهي اللعبة.

- تبدأ الباحثة حديثها حول الجلسة قائلة : إن البداية التي يجب أن يخطوها أي إنسان نحو طريق الإبداع هي الثقة بالنفس ، بمعنى الوثوق بها وبقدراتها وإمكانياتها على المضي قدماً نحو طريق الإبداع ، وأن الثقة بالنفس التي تعني أنك تصدق عقلك وتؤمن بإمكانية زيادة قدراتك الذهنية ،

وأنت قادر على أن تدعم اتجاهك إلى كسب المزيد من القدرة العقلية وهذا يعني أن نسير وراء اكتساب مزيد من القدرات الذهنية والإمكانات العقلية التي تؤهل للإبداع والابتكار هو الإيمان بعقلك وقدراتك على التحكم فيه بصورة أقوى وأفضل ، والثقة بالنفس والإيمان بالقدرات العقلية هو في حد ذاته برنامج أو شريط كاست بداخله حافظ على النجاح والإبداع فإن أدخلته داخل عقلك استمعت إلى الكلمات ورددتها فأنت تثق بنفسك وكذلك العكس ، لذلك هيا بنا ننطلق لنزيد ثقتنا بأنفسنا وتطلب تنفيذ ( نشاط حديث الذات )

### الهدف من النشاط :

تعزيز الثقة بالنفس عند الأطفال ، التدعيم الإيجابي في شخصية الأطفال .

### إجراءات النشاط :

تجلس الباحثة مع المجموعة على شكل دائرة تساعد المجموعة على التنفس والاسترخاء بشكل هادئ تطلب منهم أن يغمضوا أعينهم ويعيدوا الجملة التي تقولها ٢١ مرة في سرهم ، بعض الجمل التي تساعد على تعزيز الثقة بالنفس ، أنا الآن أكثر ثقة بنفس ، أنا الآن أكثر قوة ، أنا الآن أحترم نفسي وأقدرها ..... وهكذا جمل مثبتة ومختصرة تعزز الثقة بالنفس ، وبعدها تطلب من المجموعة أن يفتحوا أعينهم.

- تناقش مع المجموعة شعورهم وهم يرددون تلك العبارات وتؤكد أننا فعلاً يمكن لنا أن نصل لثقة أكبر بأنفسنا من خلال هذا النشاط إذا استمر بنا عليه لمدة ١٤ يوم متتالية مع الإيمان التام بنجاحه .

- تجري الباحثة نقاشاً مع أفراد المجموعة حول مفهوم الثقة بالنفس معتمداً على الأسئلة التالية :

- ما معنى الثقة بالنفس ؟
- كيف يمكن تنمية الثقة بالنفس ؟
- ما هي العوامل التي يمكن أن تعيق تنمية الثقة بالنفس ؟
- بعد الانتهاء من النقاش تقسم الباحثة المجموعة الكبيرة إلى أربع مجموعات صغيرة
- يتحدث كل طفل داخل المجموعة عن موقف شعر به بقوة ثقته بنفسه ، و أجاد التعبير عن ذاته، قد تكون هذه المواقف في البيت أو في المدرسة أو مع الأصدقاء .. الخ .
- ( نشاط تمثيل ) تطلب الباحثة من المجموعات الصغيرة اختيار موقف لأحد المشاركين وتمثيله أمام المجموعة الكبيرة .

### الهدف من النشاط :

تعزيز ثقة الأفراد بأنفسهم من خلال المشاركة في التمثيل وإعادة المواقف .

- بعد انتهاء عمل المجموعات الصغيرة تطلب الباحثة من المشاركين العودة للمجموعة الكبيرة.
- تعلق الباحثة على المواقف شاكرة المشاركين مقدمة الدعم اللازم لهم .
- تمكن الباحثة المشاركين من التعليق على العروض وإبداء آراءهم .
- تلخص المتدخل أهمية الثقة بالنفس وأثرها في تحسين صورة الذات لدى الشخص والآخرين،  
وتعرض على LCD برنامج كن واثقاً :

برنامج ( كن واثقاً ) :

١. الإيمان الصادق وهو أساس البناء وقواعده الثابتة .. إنه الإيمان بالله ورسوله في الوعد والوعد .  
إنه إيمان إيجابي بالقدر خيره وشره يجعل النفس غير هيابة ولا خواره . إيمان بمعية الله عز وجل  
لعباده المؤمنين بنصرهم وتأييدهم وجعل العقابة لهم .
٢. التعبد الكامل لله سبحانه وتعالى في صلاتك وزكاتك وصومك وفي تعاملك وكسبك وفي مالك  
وولدتك التعبد الذي يكون في المسجد والبيت والسوق والعمل وساحات الصراع .
٣. العلم المستمر .. والمتراكم والمتنوع الذي يتم عن طريق الشيخ والكتاب والحوار .. إن العلم  
المستمر يبني النفس نحو مواجهة الحياة في شتى ميادينها.
٤. العمل وفق هدف .. ماذا تريد أن تفعل ؟ .. ولماذا ؟ .. الهدف الأكبر لكل مسلم عبادة ربه خوفاً  
من عقابه ورجاء ثوابه . ولكن ما هي الأهداف الخاصة القريبة والبعيدة ؟ ما هي أهدافك الشخصية ؟  
وأهدافك العائلية ؟ وأهدافك الوظيفية ؟ وأهدافك تجاه أمتك ؟
٥. مخالطة ذوي الأنفس العالية .. والتنافس معهم والبعد عن أصحاب الهمم الدنيئة والغايات الساذجة  
" والمرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخال " .
٦. فكر في النجاح دوماً وأنت شخص ناجح .. لا تتس أبداً أن في استطاعتك إنجاز أي شئ إن  
اعتقدت بأنك تستطيع ذلك " استبدل الشك بالتصميم " .
٧. كن أنت ذاتك .. لا تجعل من نفسك نسخة عن الآخرين .. وبدلاً من البحث عن قدوة كن أنت  
القدوة .
٨. أعرف نفسك جيداً .. تعرف على نقاط الضعف والقوة في ذاتك .
٩. أطلق قواك الكامنة .. كن موضوعياً بخصوص نقاط قوتك ونقاط ضعفك .. وتذكر بأنك بالعمل  
والتصميم سوف تقلب نقاط ضعفك إلى نقاط قوة .
١٠. احذف الحرف " لا " من كلمة " لا أستطيع " كلما سمعت صوتاً داخلك يقول عن شئ أنه صعب  
.. قل لنفسك أنا قادر على تحقيقه فأنا واثق بقدراتي التي وهبني إياها الله .
١١. قم بعمل تمرين (١٤/٢١) لمدة أربعة عشر يوماً على الجملة التالية : "أنا الآن أكثر ثقة بنفسي " .

أو أي جملة بنفس المعنى ولكن تشعر أنها أقوى بالنسبة لك .

- تنهي الباحثة الجلسة ( بنشاط النظارات الناطقة )

الهدف من النشاط :

الترفيه ، زيادة الثقة بالنفس .

إجراءات النشاط :

تطلب الباحثة من المجموعة برسم نظارة وبعد الانتهاء تطلب أن يلبسوها وبعدها تطلب من أحدهم

بالخروج أمام المجموعة وتريد العبارات التالية :

نظارتي يا نظارتي أنا .....

أنا قوي أنا شجاع أنا أثق بنفسي

أنا المبدع أنا الفنان أنا الإنسان أنا .....

وهكذا حتى يشارك عدد كبير منهم في النشاط مع التصفيق الحار للتشجيع .

تطلب الباحثة من المجموعة تنفيذ ( نشاط أنت تقول وأنا أقول )

الهدف من النشاط :

تعزيز ثقة المشاركين بأنفسهم ، تشجيع الأطفال على تقبل الاختلاف في الآراء والأفكار .

إجراءات النشاط :

يجلس الأطفال في دائرة يبدأ الطفل بإعطاء جملة مثل " نشاط يوم الخميس المفضل لي هو مشاهدة

التلفاز " يعكس الطفل التالي هذا القول " أنت تقول أنك تحب مشاهدة التلفاز يوم الخميس ، وأنا أقول

أنني أحب زيارة جدي " وهكذا يحث يعطي كل طفل رأيه بعد أن يعلق على زميله إلى أن تنتهي

المجموعة .

\_ تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في اللقاء من أنشطة وما تم تحقيقه من أهداف .

\_ تقييم وإنهاء الجلسة من خلال سماع انطباعات المشاركين حول أنشطة اليوم .

## الجلسة السادسة : اكتشاف الذات

### أهداف الجلسة :

- اكتشاف شخصية الأطفال والمهارات والقدرات الإبداعية التي يمتلكونها .
- مساعدة الأطفال على تكوين صورة إيجابية عن أنفسهم .
- مساعدة الأطفال على تطوير قدراتهم الإبداعية .
- تعليم الأطفال مهارات توكيد الذات .

### سير الجلسة :

- تبدأ الباحثة بالترحيب بالمشاركين والتعرف على أحوالهم وكيف تسير معهم الأمور ، وما أكثر نشاط أعجبهم في الجلسة السابقة .
- تطلب الباحثة من المجموعة تنفيذ شعار المجموعة وشعار البرنامج ، ورقصة الإشارة على أنشودة يلا يا أطفال ، ثم عرض فقرة حرة أما أناشيد أو اسكتش مسرحي أو رسومات وألغاز لتنمية التفكير الإبداعي ،..... الخ .
- تنفذ الباحثة مع الأطفال مجموعة من الأنشطة الترفيهية و الحركية التي تساعدهم على اكتشاف ذاتهم ( نشاط سلطة الفاكهة )

### الهدف من النشاط :

ترفيه ، حركة ، تركيز ، انتباه .

### إجراءات النشاط :

تقسم الباحثة المجموعة إلى عدة أقسام وتسمي كل قسم بنوع من أنواع الفاكهة وتبدأ بقول سلطه سلطه كل شي فيها إلا الموز مثلاً فعلى جميع أنواع الفاكهة الأخرى الحركة وتغير المكان إلا نوع الموز وهكذا وإذا أخطأ أحد الأطفال يخرج من النشاط إلى أن يتبقى واحد وهو الفائز .  
وتنفذ أيضاً مع المجموعة ( نشاط الحارس )

### الهدف من النشاط :

الترفيه ، الحركة ، التركيز ، توكيد الذات ، الثقة بالنفس .

### إجراءات النشاط :

الأطفال يمثلون دائرة وفي وسطها شخصيين حارس وطفل محمي. وعلي الحارس حماية الطفل والباقيين معهم كرة لابد أن يصيبوا فيها هذا الطفل المحمي.  
- تنفذ الباحثة مع المجموعة ( نشاط شجرة الصفصاف )

### الهدف من النشاط :

الترفيه ، الحماية ، توكيد الذات .

### إجراءات النشاط :

نكون دائرة من الأطفال ويكونوا بمثابة حماية لشجرة الصفصاف والطفل الذي بالوسط هم شجرة الصفصاف وعليه أن يتمايل بهدوء واسترخاء وذلك لتقته بأن المجموعة سوف تحميه ومن ثم نقوم بمناقشة مع الأطفال.

- تطبق الباحثة مع المجموعة ( نشاط المرأة )

### الهدف من النشاط :

الترفيه ، والابتناسامة ، والتركيز ، وتنمية روح العمل الجماعي ، اكتشاف الذات .

### إجراءات النشاط :

تقوم الباحثة بتقسيم المشاركين إلى مجموعتين تقف كل من المجموعتين بصفين متقابلين لبعضهما البعض ، فيقوم كل مشارك في الصف الأول بإصدار حركات أو مشاعر وعلى المشارك الذي يقابله بالصف الثاني تقليده بحيث يكون بمثابة مرآة له ، وبعد فترة تقوم الباحثة بعكس الأدوار .

- تناقش الباحثة النشاط مع المجموعة وأنه يساعدهم على التعرف من خلال المرأة على ذاتهم واكتشافها من حركات وتصرفات ومشاعر وعليهم أن ينتبهوا لها .

تنفذ مع المجموعة ( نشاط أنا أكون )

### الهدف من النشاط :

اكتشاف الذات والتعرف عليها .

### إجراءات النشاط :

يقوم كل طفل برسم كفة اليد وتلوينها وكتابة صفة يحبها في ذاته أو يحبها فيه الآخرين.  
تناقش الباحثة مع الأطفال الرسومات وتتعرف على الصفات الموجودة بهم وتكتشفها وتشجعهم تطلب الباحثة من الأطفال بعد أن تعرفوا على أكثر صفة يحبونها بأنفسهم والآخرين تحديد أكثر موهبة يبدعون بها وتعطي فرصة كافية لكل طفل لعرض موهبته حيث يتم اكتشافها وتدعيمها وإرشاده إلى تطويرها .



استراحة ( عرض اسكتش مسرحي من الأطفال ، توزيع الضيافة )  
\_ تقوم الباحثة بطرح مجموعة من الأسئلة وتفتح المجال للجميع للمناقشة وتجعل الحوار مفتوح حول  
تحديد القدرات والجوانب الإيجابية في شخصية المشاركين وكيف يستفيدون منها في حياتهم والأسئلة  
هي كالتالي :

ما هي قدراتك التي اكتشفتها بشخصيتك وكيف يمكن استغلالها؟  
ما هي الجوانب الإيجابية بشخصيتك والتي تساعدك على الإبداع والتميز ؟  
ما هي الجوانب الإيجابية من حولك يمكن أن تساعدك في التطوير الذاتي ؟  
\_ ترك الباحثة الفرصة لجميع المشاركين بالمناقشة والإجابة عن الأسئلة .  
\_ تطلب من المشاركين تنفيذ نشاط آخر له علاقة بالموضوع والنشاط هو ( اكتشاف الذات )

#### الهدف من النشاط :

- اكتشاف أشياء جديدة عن الذات لدى المشاركين .
- تشجيع المشاركين نحو تحديد قدراتهم .

#### إجراءات النشاط :

تقوم الباحثة بتوزيع أقلام وأوراق ، ثم تطلب منهم كتابة الآتي :

- هدفي الرئيسي بالوقت الحالي .....
- بالنسبة لحياتي بشكل عام أشعر .....
- عندما أقابل مشكلة أشعر بأني .....
- بشكل عام أشعر .....
- الآخرين يصفوني .....
- إذا فشلت بعمل فأني أرى السبب .....

\_ ثم تناقش الباحثة المشاركين بالأسئلة التالية :

- كيف تشعر اتجاه ذاتك في هذا النشاط ؟
  - هل تشعر بأن هذا النشاط ساعدك باكتشاف أشياء جديدة عن ذاتك ؟
  - كيف تشعر من خلال هذا النشاط اتجاه الآخرين الذي يختلفون عنك ؟
- \_ تقوم بتوزيع أوراق وأقلام وتطلب من كل مشارك كتابة أهم الوسائل والطرق التي يمكن تطبيقها  
لتطوير ذاته وتنمية قدراته الإبداعية .
- تناقش الباحثة تلك الطرق وتعلق عليها وتضيف بعض الإضافات التي تساعد وتشجع الأطفال على  
الاهتمام بذاتهم وقدراتهم الإبداعية وتطويرها وتنميتها .

- تنفذ الباحثة ( نشاط الانفتاح والاندماج على الذات )

**الهدف من النشاط :**

اكتشاف مناطق القوة والضعف في شخصية الأطفال والوصول إلى الحياة الأفضل من التعرف على ذاتهم .

**إجراءات النشاط :**

الوقوف بشكل جماعي وتطبيق تمرين الانفتاح والاندماج .

وفي هذا التمرين يقوم أفراد المجموعة وقوف أفراد المجموعة في أماكن متباعدة ( حسب المكان الذي يراه المتدربون مناسباً ) وفتح أكف اليدين ورفع الذراعان إلى أعلى والتحرك بهدوء شديد نحو نقطة - مركز - الطاقة في أسفل البطن بشكل دائري من الأعلى لأسفل كالذي يجمع شيء معين ، ويتخيل الإنسان أنه يجمع الحنين ويضع كل أمنياته وطموحاته بين ذراعين وذلك مع أخذ شهيق عميق وإغماض العينين وثم بشكل بطيء يتم إغلاق الذراعين ووضعهما متشابكتين الأصابع أسفل البطن وتخيل أن هذا المكان هو مكان القوة والحياة والأمان في الجسم وهو الذي نستمد منه قوتنا.

- تناقش الباحثة مع الأطفال النشاط أين نقاط القوة والضعف في شخصيتهم وأين مكان القوة لكل طفل فيهم .

- تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في اللقاء من أنشطة وما تم تحقيقه من أهداف .

- تقييم وإنهاء الجلسة من خلال سماع انطباعات المشاركين حول أنشطة اليوم .

**الجلسة السابعة : التخطيط وتنظيم الوقت**

**أهداف الجلسة :**

- تدريب المجموعة على مهارات التخطيط .

- مساعدة المجموعة على الموازنة بين قدراتهم الواقعية وطموحاتهم المستقبلية .

- تنمية دافع الانجاز والعمل لدى المجموعة .

- توضيح أهمية تنظيم الوقت والاستفادة منه .

**سير الجلسة :**

تبدأ الباحثة بالترحيب بالمشاركين والتعرف على أحوالهم وكيف تسير معهم الأمور ، وهل استفادوا من الجلسة السابقة بالتعرف على ذاتهم واكتشاف إبداعاتهم .

تطلب الباحثة من المجموعة تنفيذ شعار المجموعة وشعار البرنامج ، ورقصة الإشارة على أنشودة يلا يا أطفال ، ثم عرض فقرة حرة أما أناشيد أو اسكتش مسرحي أو رسومات وألغاز لتنمية التفكير الإبداعي ،..... الخ .

- تنفذ الباحثة مع الأطفال مجموعة من الأنشطة الترفيهية و الحركية التي تساعدهم على التخطيط بشكل جيد ( نشاط الكراسي الموسيقية )

#### الهدف من النشاط :

الترفيه ، الحركة ، التخطيط في الوصول للهدف .

#### إجراءات النشاط :

تقسم الباحثة الأطفال إلى مجموعتين وتأخذ المجموعة الأولى وتتحضر لهم كراسي وتنقص كرسي وتبدأ بالتصفيق على الموسيقى ويدوروا الأطفال حول الكراسي إلى أن تقول ستوب أو توقف الموسيقى والذي لا يجد كرسي يخرج من اللعبة وتخرج معه كرسي وتبدأ من جديد حتى يفوز طفل واحد .

تطبق الباحثة مع المجموعة ( نشاط خلية النحل )

#### الهدف من النشاط :

زيادة القدرة في التخطيط للوصول للهدف ، الهدوء والتروي ، الإصرار للنجاح .

#### إجراءات النشاط :

تطلب الباحثة من احد الأطفال الخروج من القاعة وتخبأ مع أحد الأطفال في المجموعة ورقة مكتوب عليها التخطيط وتطلب من الطفل الذي بالخارج بالدخول واللف حول الأطفال وجميع الأطفال يقولوا (.....) ويرتفع صوتهم إذا اقترب من الهدف وينخفض إذا بعد وعلى الطفل ثلاث محاولات إذا لم ينجح يحكم عليه الأطفال حكم .

- وتنفذ الباحثة أيضاً مع المجموعة (نشاط ماذا حدث )

#### الهدف من النشاط :

\* الترفيه والانتباه ، وتنمية روح العمل الجماعي ، التركيز في الوصول للهدف .

#### إجراءات النشاط :

تقسم الباحثة المشاركين إلى ثلاث مجموعات ، تطلب الباحثة من المجموعة التدقيق بمحتوى المكان ، تطلب الباحثة من المجموعة الخروج من المكان ، تقوم الباحثة بتغيير ثلاث أشياء أو إضافة ثلاث أشياء ، تقوم الباحثة باستدعاء المجموعة وتطلب منهم معرفة ماذا تغير وتعطيهم خمس محاولات ، تنتهي اللعبة بانتهاء محاولات المجموعة لمعرفة ماذا تغير بالمكان ، ويستمر اللعب مع باقي المجموعات .

تتخذ الباحثة مع المجموعة ( نشاط الكعكة )

**الهدف من النشاط :**

تساعد الأطفال في التعرف على كيفية تنظيم الوقت وفق الأولويات التي يجدونها لأنفسهم ، وتوضيح أهمية تنظيم الوقت وعلاقته الوثيقة بالتخطيط .

**إجراءات النشاط :**

توزع الباحثة أوراق وألوان على الأطفال تطلب منهم رسم دائرة كبيرة كعكة وأن يعتبروا هذه الكعكة هي ساعات اليوم ٢٤ ، ويقوموا بتقطيعها حسب سلم أولوياتهم ، مع إعطاء كل قطعة و قدراً من الوقت ، تترك الباحثة الفرصة الكافية للرسم .

تناقش الباحثة الرسومات مع الأطفال وتسمح لكل طفل بالتحدث حول تنظيمه لوقته وجدول أولوياته ، وتؤكد على أهمية تنظيم الوقت بشكل متوازن بين الدراسة والراحة واللعب والعلاقات والعبادات وغيرها .

تعرض الباحثة على LCD التالي :

**إذا كنت مستعداً لتعديل وقتك، فالنقاط التالية ستساعدك:**

- ١- اكتب كل يوم ما تنوي أو تتمنى تحقيقه في اليوم التالي.
- ٢- اكتب بعدها ما عليك فعله في اليوم التالي على شكل نقاط.
- ٣- ركز في كل عمل تعمله، و لا تقطعه أبداً،
- ٤- قلل ساعات نومك و لو ساعة
- ٥- إياك و صحبة الفارغين.
- ٦- استخدم دفترًا صغيرًا للمواعيد
- ٧- اعمل أعمالاً بالتوازي: فمثلاً أثناء انتقالك في المواصلات اقرأ أي كتاب
- ٨- إياك والفراغ في الصيف، اعمل أي عمل، فإن لم تجد فاعمل في عمل تطوعي
- ٩- حاسب نفسك كل ليلة: ماذا أنتجت البارحة؟ ستفرح بنجاحك. واحسب النسبة المئوية لإنجازك في الأسبوع المثمر، فاليوم: ٣٠% ولكنني يجب أن أحقق ٨٠%، وكل يوم ستزيد.
- ١٠- اجعل لك دفتر تكتب فيه خواطرك ، أفكارك ، انجازاتك ، مشاكلك، وكيف تغلبت عليها، كتاب قرأته وملخص صغير عنه ، صديق وقف بجانبك في مشكلة ، سجل خبراتك كلما زادت.
- تناقش الباحثة مع الأطفال الكلام السابق وتتعرف على آرائهم به .
- تطلب الباحثة من الأطفال واجب بيبي عمل جدول يفصل فيه كل فرد وقته لمدة أسبوع وكيفية تقسيمه .
- استراحة ( عرض اسكتش مسرحي ، توزيع الضيافة )

- تنفذ الباحثة مع المجموعة (نشاط العد إلى العشرة )

**الهدف من النشاط :**

بث روح المرح ،تحفيز المشاركين على أن يكونوا لحوحين في الوصول إلى هدفهم .

**إجراءات النشاط :**

تطلب الباحثة من المشاركين الوقوف بشكل عشوائي بالقاعة ، تطلب منهم العد إلى العشرة دون السماح لطفلين بالنطق بنفس الرقم ، فيجب أن يخرج الرقم من مشارك واحد فقط ، ويستمرورا بالعد وإذا نطقا اثنان بالرقم يعاد العد من جديد إلى أن يصلوا لرقم عشرة ، مع العلم أنه لا يسمح للمشاركين بتنفيذ أي خطة كلامية للتوصل على الحل .

\_ تناقش الباحثة مع المشاركين النشاط والفائدة منه وخصوصاً تعليمه الصبر في الحصول على الهدف والصبر على كل الأمور .

- تعرض الباحثة على ICD التالي :

**ما أهمية أن يكون للإنسان هدف؟**

لن تتميز إلا بأهدافك

الإنسان الذي بلا هدف ساكن في مكانه. الدنيا تتحرك من حوله.. بل إنك في داخلك تتحرك. خلايا جسمك تتجدد وتتكاثر بألاف كل يوم، وأنت ساكن مكانك لهذا ستشعر بغربة في الكون، تتطور إلى اكتئاب.

وهذا حال المسلمين الآن. . الأمم كلها تجاوزتنا، لأن الجميع يتقدم ونحن ساكنون في مكاننا، سواء على مستوى الأفكار أو المخترعات.

**ج- كيف يستطيع الإنسان تحديد أهدافه؟**

الطفل في الغرب من سن ٩ سنوات حتى سن ١٢ سنة يتلقى حصة أسبوعياً في المدرسة اسمها: ما هدفك في الحياة؟ لهذا هم ناجحون. بينما نحن عندنا شباب عمره ٣٥ سنة لا يستطيع الإجابة عن هذا السؤال

ولكي تختار هدفك لابد أن تجيب عن سؤال: لماذا خلقك الله؟

العلماء على مر التاريخ سألوا أنفسهم هذا السؤال، ولم يصل أي منهم إلى إجابة واضحة، وكانت الإجابة الدقيقة موجودة في الإسلام.

( وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ) .

إننا نمارس حياتنا بشكل طبيعي، ويكون هدفنا في النهاية إرضاء الله سبحانه وتعالى فالإسلام استوعب كل مجالات الحياة: حديث النبي صلى الله عليه وسلم: " نِعَمَ الْمَالُ الصَّالِحُ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ .. " خيركم خيركم لأهله" .. و "من بات كالأ من عمل يده بات مغفوراً له". فإذن: حدد هدفك، ولكن اجعله في النهاية إرضاءً لله، لأنك خلقت من أجل ذلك.

## مواصفات الهدف:

- ١- أن يكون هدفك موصولاً بالله تبارك وتعالى
- ٢- ألا يكون هدفاً أرضياً بل من أجل الله والإسلام وبلدي
- ٣- أن يكون واضحاً ومحددًا وقابلًا للقياس.
- ٤- أن يجمع بين الطموح والواقعية.
- ٥- أن يكون الهدف مفيداً للمجتمع كله وليس للشخص فقط.
- ٦- أن تكون مؤمناً بالهدف إيماناً لا ينقطع كإيمان النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لأبي طالب: " والله يا عمُّ لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في شمالي على أن أترك هذا الدين ما تركته حتى يُظهِره الله أو أموت في سبيله".
- ٧- وجود خطة عملية ومرحلية للوصول للهدف ،،خطة مرتبطة بوقت ومحددة به .

## د- ما الصفات التي يجب توافرها في الإنسان حتى يحقق هدفه؟

- ١- الأمل والتفاؤل.
- ٢- الصبر : اصبر ولا تيأس ولا تتعجل. يأتي (خَبَاب بن الأرت) إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحبو ويقول له: يا رسول الله ألا تدعو لنا، ألا تستنصر لنا. لقد تعبنا. فيغضب النبي ويحمر وجهه ويقول: " إن من كان قبلكم كان يُنشر بالمناشير لا يَرُدُّه ذلك عن دينه. والله لِيُتَمَنَّ الله هذا الأمر ولكنكم تستعجلون.
- ٣- بذل الجهد الحقيقي و سؤال الله العون على ذلك.( كل من يضع في ذهنه فكرة و يصبر عليها ويبذل من أجلها سيحققها)
- الآية واضحة: " من يُرد ثواب الدنيا نُؤته منها ومن يُرد ثواب الآخرة نُؤته منها " ، فالموضوع يحتاج إلى إرادة، فإله لم يقل من كان يتمنى ، يُرد من الإرادة أي سيبذل مجهوداً، فإله يعده بالتوفيق و العون .
- فههدف بلا مجهود = أحلام. ومجهود بلا أهداف = وقت ضائع. وهدف + مجهود = تغيير الدنيا.
- ٤- قدرة على تخيل تفاصيل الهدف.
- ٥ - عدم تهيب الصعوبات في سبيل الوصول إليه فمن يتهيب صعود الجبال\*\* يعيش أبد الدهر بين الحفر.
- ٦- التوكل على الله.

## هـ- كيف نخطط بطريقة علمية صحيحة لتحقيق أهدافنا؟

لكي تحدد هدفك، اذهب إلى مكان هادئ، واكتب كل أحلامك التي تتمنى أن تحققها. وإياك أن تقم بأن هذه لا تصلح، إياك الآن، فالمعوقات في الخارج، وافتح ذهنك وفكر مثلما تريد

في ورقة أخرى اكتب نقاط القوة فيك ونقاط الضعف بصراحة. ومن بين نقاط قوتك وضعفك، سوف تصل إلى هدفك. قم باستشارة من تراه أهلاً للثقة ودعه يساعدك ويناقشك في اختيارك لهدفك. قم بتحويل هدفك النهائي لأهداف مرحلية.. قم بتحقيقها واحداً بعد الآخر وعينك على الهدف النهائي. حدد لنفسك خطة زمنية لتحقيق هذه الأهداف المرحلية. هذا هو التخطيط **يقول العلم :**

إنك بمجرد أن تحدد أهدافك تكون قد نبهت نظام التنشيط الشبكي، حيث يصبح هذا الجزء من المخ مثل المغناطيس، يعمل على اجتذاب أي معلومة، أو ينتهز أي فرصة يمكن أن تساعدك على تحقيق أهدافك بسرعة أكبر".

فوضوح الهدف يجعل صاحبه واثقاً لا يعبأ كثيراً بزلاته وسقطاته ويعتبرها ضرورية في طريقه، والأروع من هذا هو عملية اجتذاب المعلومات والفرص التي لها علاقة بهدفه والتي قد تقع عن إرادة منه حيناً، وعن غير إرادة منه أحياناً كثيرة.

#### **و- فوائد التخطيط**

- ١- ستصبح أهدافك النهائية واضحة
- ٢- سيصبح لديك ثقة بأن عملك اليومي هادف
- ٣- ستصبح قادراً على التحليل بموضوعية
- ٤- ستصبح منهجياً في تفكيرك
- ٥- ستصبح قادراً على الاستفادة من نقاط القوة في عملك ومهنتك
- ٦- ستقلل من نقاط الضعف التي ستواجهك
- ٧- ستتجز الأمور بشكل أسرع

#### **موقف عملي لخطوات التخطيط**

**سفينة نوح عليه السلام**

- ١- ما الهدف من التخطيط في هذه الحالة ؟  
الهدف نقل مجموعة من الكائنات الحية إلى مكان آمن
- ٢- لماذا هذا الهدف كان ذا قيمة ؟  
لأنه يحافظ على استمرار الحياة والعبادة على الأرض بعد الفيضان
- ٣- من القائم على التخطيط ومن المستفيد منه ؟  
النبي نوح عليه السلام ومن آمن معه ومجموعة من المخلوقات
- ٤- كيف سيتم تحقيق الهدف ؟  
باستخدام وسيلة نقل بحرية

٥- متى سيكون العمل أو الحدث أكثر فاعلية ؟

عند بداية الفيضان مباشرة

٦- أين سيكون النشاط أكثر فاعلية ؟

في ضاحية في شرق المدينة

٧- ما تكاليف العمل من موارد بشرية ومالية وزمنية ؟

أن يتفرغ للعمل نوح عليه السلام وعدد من المؤمنين للعمل التطوعي لفترة أسابيع عدة وبذلك لن تزيد النفقات عن ثمن المواد المطلوبة لبناء السفينة

٨- ما المنفعة التي ستتحقق من هذا العمل ؟

عمارة الأرض بالحياة البشرية والحيوانية الخاضعة لله سبحانه وتعالى  
وبعد الحديث عن التخطيط لابد لنا أن نتطرق إلى

الأسبوع المثمر... مشروع حياة.....

للحفاظ على الوقت : فكرة الأسبوع المثمر

و هو أن تستثمر اليوم ( ٢٤ ساعة) أحسن استثمار، وتحوله إلى وقت كله إنتاج و حيوية. وقد قال العلماء: إذا نويت فابدأ بالمشاركة ثم المتابعة ثم المحاسبة .  
المشروع مأخوذ من سيرة النبي (صلى الله عليه و سلم ) نريد أن نقلد النبي في يومه { لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة } { قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله } فسنقلد الرسول صلى الله عليه وسلم، و نأخذ ثواباً، ونزداد كفاءة، و نتوقف عن إهدار الوقت.

و من هنا جاءت الأمور الأربعة التالية

العمل العبادة | الرياضة | الاجتماعيات (أي التواصل مع الأهل و الأقارب و الأصدقاء)

كيف ننفذ هذه الخطوات عملياً؟

أولاً العمل :

مطلوب ٦ ساعات خالصة (صافية) من العمل أو الدراسة.

٦ ساعات خالصة، تعني بدون مقاطعة و لا تليفونات و لا games .

هذه وصفة ناجحة للطلاب أيام الامتحانات، وللموظفين في عملهم، و لربات

البيوت في أعمالهن المنزلية و القراءة و تربية الأولاد .

الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصل الليل بالنهار، و لهذا استطاع في ٢٣

سنة أن يبني أمة يتغلغل الدين في أعماقها لآلاف السنين.

ولننظر إلى الصحابة، سيدنا عمر رضي الله عنه كان يقول: ( متى أنام ؟ إن



نمت بالليل أضعت حق ربي، و إن نمت بالنهار أضعت حق الرعية ).

### ثانياً العبادة :

النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ على أربعة أشياء، ولا يتركها أبداً:  
قيام الليل، والذكر، والقرآن، والدعاء .

حاول أن تقوم في الليل و لو ركعتين فقط، و أثناء القيام اقرأ من القرآن  
و لو صفحة واحدة، واذكر الله و ادعُ و لو دقيقة. ستكون قد عملت الأشياء  
الأربعة التي لم يكن الرسول يتركها أبداً .

و هذه الوصفة لتساعدك في موضوع العبادة

استيقظ قبل الفجر بربع ساعة، وصل ركعتين بالمصحف في أحب الأوقات إلى الله،  
وادعُ الله، فالدعوة في هذا الوقت مستجابة، ثم صلّ الفجر، و هكذا تكون قد  
جمعت الأربعة المطلوبة في ٢٥ دقيقة، و استيقظت وأيقظت من حولك، و العالم  
كله استيقظ بفضلك.

### ثالثاً رياضة :

لا بد أن تتريض لمدة نصف ساعة، في البيت أو في النادي، وبالنسبة للسيدات  
فعليهن أن يمارسن الرياضة أيضاً ولكن في مكان مغلق.  
النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بديناً أبداً، و سابق السيدة عائشة و هو  
في الستين من عمره، و سبقها و هي في الثامنة عشرة.

### رابعاً الاجتماعيات :

نصف ساعة كل يوم تقابل فيها والديك أو أقاربك، أو تجالس زوجتك أو  
أبناءك، أو تزور جيرانك أو إخوانك، أو حتى تحادثهم هاتفياً. تخيل كيف  
سيصلح هذا من علاقاتك مع الناس، ولكن بشرط: أن تكون نصف الساعة هذه  
بتركيز، فلا تجلس مع أخيك مثلاً وأنت ممسك بالهاتف.

و كل هذا لن يستغرق أكثر من:

٦ ساعات دراسة + ٢٥ دقيقة عبادة + نصف ساعة رياضة + نصف ساعة اجتماعيات

= أقل من ٨ ساعات.

إن كل عبادتنا مرتبطة بالوقت: الصلاة، الزكاة، الحج و القرآن دائماً يذكر آيات مرتبطة بالزمن: آيات  
كثيرة تقسم بالزمن، ( والضحى والعصر والليل والفجر). و ربنا لا يقسم بشيء إلا إذا كان له قيمة  
كبيرة، وكأنه يقول لنا: انتبهوا أيها المسلمون، فهذا شيء هام جداً و ثمين.  
كل هذا، و الشباب يقول لك: أنا أقتل الوقت ألا يعرف أن الوقت هو الحياة، و هو يقتل نفسه

**قال الحسن البصري:** ما من يوم يبزغ فجره إلا وملك يهبط من السماء فيقول: يا ابن آدم، أنا يوم جديد، وعلى عملك شهيد، فاغتمني، فإنني لا أعود إلى يوم القيامة.

يا ابن آدم، إنما أنت أنفاس، فإذا ذهب نفسك، فقد ذهب بعضك، و يوشك إذا ذهب البعض أن يذهب الكل.

**قال ابن القيم:** من علامات مقت الله للعبد تضيع وقته في ما لا فائدة فيه، لأنه يفوت على نفسه فرصة الجنة. و من علامات حب الله للعبد أن يجعل مشاغله أكثر من وقته فالشيطان يتسلط على العبد الخالي من العمل.

إذا أحببت أن تعرف هل الله راض عنك أم يمقتك؟ فانظر إلى يومك أكنت فيه فارغاً أم مشغولاً بعمل مفيد.

**قال ابن مسعود:** ما ندمت على شيء كندمي على يوم غربت فيه شمسه، لم يزد فيه عملي.

تخيل كل نفس يخرج منك يقفل عليه في خزنة، و تفتح فقط يوم القيامة، تخيل عندما تفتح خزائنك يوم القيامة، واحدة إثر الأخرى، وكلها خاوية وفارغة، أو ممتلئة بأعمال سخيصة تافهة، ثم تخيل لو كانت هذه الخزائن مليئة بذكر الله، أو الإنتاج، أو الإبداع والاختراع للمسلمين، أو الإصلاح،  
- تناقش الباحثة العرض مع الأطفال وتؤخذ أرائهم حول أهمية التخطيط ووسائله والطرق العملية للتخطيط .

تتفد الباحثة نشاط نهائي مع الأطفال (نشاط مركبة الزمن )

**الهدف من النشاط :**

تدريب المشاركين على تحديد أهدافهم المستقبلية من خلال التخطيط .

**إجراءات النشاط :**

تقوم الباحثة بوضع ثلاث مقاعد متجاورة ، تحضر سلة الأسماء وتقوم بسحب ورقة المشارك الذي يكون اسمه على الورقة عليه أن يقف ويتخيل نفسه في مركبة زمنية ، يجلس على المقعد الأول فيعود به الزمن إلى الوراء ( إلى الماضي ) عليه حينها أن يتحدث عن نفسه كما كان في الماضي ، أو يذكر موقفاً من الماضي يعلق في ذاكرته ويؤثر فيه ، ينتقل المشارك إلى المقعد الثاني فتعود به المركبة الزمنية إلى الحاضر، وهنا عليه أن يتحدث عن نفسه كما هو الآن ، وكم يراه ، أو يذكر موقفاً في حاضره أثر فيه ، وأخيراً ينتقل المشارك إلى المقعد الثالث حيث يرحل به الزمن إلى المستقبل ، وهنا عليه أن يتحدث عن نفسه كما يراه في المستقبل ، وكما يتمناه أن يكون ، تناقش الباحثة المشارك

- حول ما يسرده من روايات وتفسح فرصة للمشارك في المناقشة ، بعد أن ينتهي المشارك الأول ، تقوم الباحثة بسحب ورقة أخرى من السلة فيقف المشارك الثاني ليؤدي دوره ... وهكذا.
- تناقش الباحثة رأي كل طفل بالجلسة والفائدة التي اكتسبها وكيف يمكن أن ينظم وقته ويخطط لمستقبله بحيث يصبح أكثر قدرة على الإبداع والتميز .
  - تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في اللقاء من أنشطة وما تم تحقيقه من أهداف .
  - تقييم وإنهاء الجلسة من خلال سماع انطباعات المشاركين حول أنشطة اليوم .

### الجلسة الثامنة : كيف تصبح قائداً مبدعاً ؟

#### أهداف الجلسة :

- التعرف على صفات القائد الجيد .
- تدريب الأطفال على مهارات القيادة .
- تنمية قدرات الأطفال القيادية .

#### سير الجلسة :

- تبدأ الباحثة بالترحيب بالمشاركين والتعرف على أحوالهم وكيف تسير معهم الأمور ، وهل استفادوا من الجلسة السابقة في تنظيم أوقاتهم والتخطيط بشكل جيد .
- تطلب الباحثة من المجموعة تنفيذ شعار المجموعة وشعار البرنامج ، ورقصة الإشارة على أنشودة يلا يا أطفال ، ثم عرض فقرة حرة أما أناشيد أو اسكتش مسرحي أو رسومات وألغاز لتنمية التفكير الإبداعي ،..... الخ . .
- تطلب الباحثة من المجموعة عرض الواجب البيتي جدول كل طفل لمدة أسبوع وكيف قسم وقته وبماذا استغله ، تناقش كل طفل بجدوله وترشده حول أفضل الطرق لتنظيم الوقت واستغلاله بشكل جيد .
- تنفذ الباحثة مع الأطفال مجموعة من الأنشطة الترفيهية و الحركية التي تنمي فيهم روح القيادة

#### (نشاط التيار الكهربائي)

#### الهدف من النشاط :

- شعور المجموعة بالانسجام والترفيه .

## إجراءات النشاط :

يقف الأطفال بشكل دائري و في المرحلة الأولى من النشاط يطلب من الأطفال تشابك الأيدي مع بعضهم البعض، وبالمرحلة الثانية تمرير التيار الكهربائي عن طريق لمس الأيدي وهم مغمضو الأعين .

- تنفذ نشاط ترفيهي حركي لتنمية روح القيادة (نشاط بتحب جيرانك )

## الهدف من النشاط :

الترفيه ، النشاط والحركة ، تنمية روح الفريق والعمل الجماعي ، تنمية القيادة .

## إجراءات النشاط :

تطلب الباحثة من المشاركين الجلوس على شكل دائري على الكراسي بحيث تكون الكراسي على عدد المشاركين ولا يكون هناك زيادة في الكراسي ، ثم تقف الباحثة بوسط الدائرة وتقوم بتوجيه أسئلة لأحد المشاركين كالتالي :

- بتحب جيرانك ؟

- مين بتحب في جيرانك ؟ ( يجب على المشارك أن لا يذكر أسماء بل صفات مشتركة بين

المشاركين ) مثلاً :

- لون الملابس .

- لون الأحذية .

- من يلبس ساعة ..... الخ .

وعندما سماع المشاركين أي صفة موجودة فيهم يقوموا وبسرعة بتغيير أماكنهم بحيث تقوم الباحثة بالجلوس على كرسي من الكراسي الفارغة وبالتالي سوف يبقى مشارك بدون كرسي فيقوم هو بإدارة النشاط والقيام بدور الباحثة ..... وهكذا ، تناقش الباحثة مع المشاركين الفائدة من النشاط.

- تنفذ الباحثة نشاط آخر ( النشاط مين القائد )

## الهدف من النشاط :

تنمية روح القيادة عند الأطفال .

## إجراءات النشاط :

تقف كل المجموعة على شكل دائرة تتحدث الباحثة عن تعليمات النشاط فتحكي يخرج مشارك لخارج المجموعة ونختار بشكل خفي قائد يقوم بحركات وكل المجموعة تتبعه ويأتي المشارك الذي كان بالخارج ليتعرف على القائد الخفي للمجموعة وأن أخطأ أكثر من مرة يحكموا عليه حكم .

- تتحدث الباحثة عن الجلسة موضحة دور القادة في تحديد مصير الأمم وكيف يصبح القائد مبدعاً إذا ساعد نفسه على أن يصبح قائداً ، تقسم الباحثة الأطفال إلى عدة مجموعات للتحدث حول مفهوم القيادة ومن هو القائد ، وصفات القائد ، وفنون القيادة ، وأنماط القادة ، تترك لهم الفرصة للحوار والنقاش

وتطلب من مندوب كل مجموعة كتابة ما تم نقائه على بوستر وتعليقه ليخرج يناقشه أمام المجموعة الكبيرة .

- تعرض المجموعات وتكون هناك مناقشات حول ما كتبوه .

- استراحة ( عرض فلم كرتون على LCD ، توزيع الضيافة )

- تعرض الباحثة على LCD التالي :

تعريف القيادة :

إدارة أمور مبنية على أسس وضوابط وصفات يتحصل بمجموع ذلك تنفيذ الأوامر .

القيادة هي مجموعة التصرفات، يقوم بها القائد قائداً منها التأثير على أفراد لتحقيق الأهداف المطلوبة.

القيادة هي التي تؤثر على الفرد، لتثير فيه طاعة فعالة، وهي لا توضع من قبل الرؤساء، فالقائد

الحقيقي لا يفرض من الأعلى فرضاً، وإنما يفرض نفسه بنفسه.

القيادة دور اجتماعي رئيسي يقوم به فرد ( القائد ) أثناء تفاعله مع غيره من أفراد الجماعة ( الأتباع )

ويتسم هذا الدور بأن من يقوم به يكون له القوة والقدرة على التأثير في الآخرين وتوجيه سلوكهم في

سبيل بلوغ هدف الجماعة.

القيادة سلوك يقوم به القائد للمساعدة على بلوغ أهداف الجماعة، وتحريك الجماعة نحو الأهداف،

وتحسين التفاعل الاجتماعي بين الأعضاء، والحفاظ على تماسك الجماعة، وتيسير الموارد للجماعة.

من هو القائد؟؟

هو أي شخص يقود جماعة من الأفراد ويؤثر في سلوكهم ويوجه عملهم وهو بالتالي يكون بؤرة

لسلوك الجماعة ويكون الشخص المركزي في الجماعة.

هو من يبث الفكرة المثالية التي يؤمن بها في جماعته ليحملها على معاونته في تنفيذ الفكرة رغم كل

العقبات.

فالقائد هو من يرى ويفكر ويعمل ويثير الرغبة إلى العمل في نفوس الآخرين ويوزع عليه الأدوار

والمسؤوليات في سبيل المصلحة العامة.

### عناصر القيادة

١ . الإصرار والمثابرة .

٢ . الإرادة الناجحة .

٣ . التخطيط السليم .

٤ . القوة الحقيقية .

٥ . الأمانة الصادقة

### صفات القائد المبدع

١. الثقة بالله

٢. الإخلاص :

فالقائد الناجح هو الذي يتحرك بزاد الإخلاص ويستمد قوته من هذا الزاد في الوصول إلى النهاية، وعلى قدر إخلاصه في العمل يكون العائد والاستجابة من الناس فالقائد المخلص شعاره دائماً " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً فليتقنه " .

قل للذي لا يخلص: لا تتعب.

٣. الثقة بالنفس:

القائد الوثاق ينمي الشعور بالارتياح والإحساس بالأمان لدى العاملين، ولكن هذه الثقة يجب أن تكون بتواضع بعيدة عن الغطرسة والتعالي.

٤. التضحية :

وهي من أبرز صفات القائد، فلقد ضحى الرسول - صلى الله عليه وسلم - في سبيل الله ولقد ضحى من بعده الصحابة الكرام.

٥. الصبر والتحمل :

قال تعالى " ياأيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون " فلا بد من صبر القائد على أتباعه وعدم تعنيفهم فالنبي - صلى الله عليه وسلم - لم يعنف الصحابة في غزوة حنين حين انفضوا من حوله ، بل صبر عليهم وعلى قدر صبر في المحن يكون ثباتك في الميدان أقوى ، وقدرتك في محك الحياة أوضح ، فاذهب لا يزيد صفاؤه إلا إذا زاد الحرق .

٦. التفاؤل والحماس :

إن كلمة مستحيل لا توجد في قاموس القيادي ، فالإيمان العميق بالقدرة على تحقيق الصعاب هو جزء من قوة إرادة القيادة ، فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يبحث أصحابه على التحلي بالتفاؤل بقوله " تفاعلوا خيراً تجدوه " .

والقائد الناجح هو الذي يزرع التفاؤل في نفوس جنوده و أفراده وإن طال الطريق أو اشتد الظلام

لا يفزعك هول خطب دامس فلعل في طياته ما يسعد

لو لم يمد الليل جناح ظلامه في الخافقين لما أضاء الفرقد

٧. الواقعة:

هي معرفة الحقيقة المجردة بمحاسنها ومساوئها واستنباط الفوائد التي يمكن تقديمها في الحاضر والمستقبل.

فالقائد يجب أن لا يبني قصوراً من الرمال، ولا يرفض القديم لأنه قديم، أو الجديد من أجل أنه جديد، إنما عليه الاستعانة بالدراسات والرأي والخبرة قبل أن يحكم على أي شيء.

٨. الذكاء والحس الهندسي:

في التعامل الحس الهندسي لا يأتي إلا باستعمال العقل، وإتقان وضع الأمور في مكانها، وهذا من أهم خصائص القائد.

٩. الحكمة:

" ومن أوتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً "

إن حكمة القادة مكونة من عشرة أجزاء يعتقد الكثير أن تسعة من الأجزاء، قدرتهم على الصمت والتفكير.

إن الحكيم إذا ما فتنة نجمت هو الذي بحال الصبر يمتسك

\* الإحساس بالمسؤولية ( القدوة ) :

الإحساس بالمسؤولية وتحملها والعمل على نجاحها من أهم عناصر القيادة الإيجابية فهي من أهم الدعائم الرئيسية التي تركز عليها تلبية احتياجات المجموعة من نجاح وتفوق ونصر .

\* القدرة على إدارة الأزمات وإيجاد الحلول ليس هناك شيء أخطر من أن لا نجد إحدًا أو أمراً واحداً لكل قضية فلا بد من إيجاد البدائل و دراستها دائماً و القادة قادرون على فتح أبواب تبدو مغلقة للآخرين .

( فعندما تضيف الطبيعة مصاعباً فهي تعمل على إضافة عقول )

فالقائد الناجح يبتسم للمصاعب الطارئة ويضع الحلول بسرعة لأنه يعلم موضع القدم قبل تقدمها التواضع:

إن عين الحكمة في مقولة ( لا أعرف ) في البحث عن مزيد عن المعرفة وهي سمة التواضع نصف العلم وإن مقولة أنا أعرف ليس أكثر من تباهي في المعرفة التي تمتلكها أو لا تمتلكها و لكن لا يعني التواضع القول (ليس لدي إمكانيات أو لا يمكنني أن أعمل شيئاً ) بل إن لدي بعض الإمكانيات التي يحق لي أن أفاخر بها أو أستغلها لنفسي و على أن أنميها وأصقلها وأستعملها لخدمة الآخرين لذلك فإن تقبل النقد و التفكير فيه بتجرد ونزاهة أكبر دليل على عظمة النفس وسموها وهذا هو عين التواضع روح الفريق الواحد:

إذا سعى كل من في التنظيم لتكون له اليد العليا فإن اليد السفلى ستكون للجميع فالمجتمعات تنجح بوجود القادة وحنكتهم حين يستطيعون تحويل (أنا) إلى (نحن) إن صناعة المعاني الجماعية و الولاء للمنظمة الذي يخلق الروح الجماعية (نحن) هو ما يخلقه القادة وهدمهم و ليس غيرهم و القائد الناجح هو القائد الذي يعلم بحزمه متى يستخدم كلمة (أنا) و متى يستخدم بحكمة و حنكة كلمة (نحن) وروح الفريق الواحد هي الطريقة الوحيدة للنجاح إن التفكير و التدبير إنما هي من القادة و لكن التحرك نحو تحقيق المصلحة العامة لا تتم إلا إذا اجتمعت الأيدي و انط الشورى:

قال الله تعالى : (وأمرهم شورى بينهم) ففي المشورة الرأي الأرجح والرأي الأصح وفيها الرأي الواضح البين وفيها الرأي السديد بعد التوكل على الله .

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( إذا كانت أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم سمعاءكم وأمركم شورى بينكم فظهر الأرض خير لكم من بطنها وإذا كانت أمراؤكم شراركم وأغنياؤكم بخلاءكم وأمركم إلى نساءكم فبطن الأرض خير لكم من ظهرها ) لذا نرى أن قدوتنا وقائدنا صلى الله عليه وسلم كان يشاور أصحابه في أمر الغزوات وأخذ برأي الباب بن المنذر بأخذ بئر بدر. القائد الفشل هو القائد الذي ينفرد بالرأي ويستبد به فتكثر زلاته و عثراته الحزم و الإرادة القوية:

إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة فإن فساد الناس أن تترددا  
إن الحزم من صفات القائد الناجح فبدونها تفقد القيادة تأثيرها وفعاليتها وذلك لان الحزم يساعد على تماسك الأفراد وتحفظ المجموعة من التقلت و الفشل.  
ولحزم ليس معناه القوة والغلظة و لكن حزم الأمور بعقل مع عدل وليس معناه الشدة مع الظلم فليس أسوء من تكون شديدا مع بعض أفراد المجموعة و متساهل مع أفراد آخرين فهذا يعمل على قتل روح الإبداع و التطوير لدى الأطفال.

وخير مثال على الحزم قول الرسول صلى الله عليه وسلم لأسماء عندما جاء يشفع في أمر المخزومية التي سرقت "أتشفع في حد من حدود الله و الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها"  
وضوح الأفكار كلما كانت الفكرة واضحة و مترجمة في أرض الواقع كانت أقوى تأثيرا من الأفكار الكثيرة المتشعبة ولذلك القائد الناجح هو الذي يجعل شعاره في الحياة : الأفعال أقوى صوتاً من الأقوال .  
النزاهة:

وهي عبارة عن ملكة في النفس، والإحساس الداخلي من القائد نفسه بأنه نزيه ومستقيم فتمنع صاحبها من السر والعلن من ارتكاب ما يعاب علي وعلى القيادة من المعاصي والمكروهات، وما يخل بالأدب شرعاً و عرفاً وذلك أن القائد لا بد أن يكون قدوة.  
التميز بخفة الروح والدعابة:

تعتبر هذه الصفة من المفاتيح الرئيسية لكسب القلوب و تضي على القائد المحبة وعدم الشعور بالوحشة في حين وجوده إلا أنه لا ينبغي أن يكثر من الدعابة و المزاح حتى تسقط مهابته. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "تبسمك في وجه أخيك صدقة".



فنون القيادة

فن التعامل مع الأفراد:

" الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا "

التعامل والعلاج

على القائد أن يحدد سلوك الأفراد وأسباب انفعالاتهم وكيفية التعامل معها أن يهتم بالأولويات بالتعامل

في التعامل وهذه بعض المقترحات:

تحاشي السيطرة أو التسلط في المعاملة.

استعمال التعزيز والترغيب مع بعض الشيء من الترهيب حسب اقتضاء الموقف.

تنمية القدرات والمواهب وتشجيع ممارستها.

إعطاء الآخرين الثقة بالنفس.

تكوين صداقات مع الأفراد.

استخدام ما ورد في الكتاب والسنة من طرق علاج لبعض السلوكيات كالغضب والقلق.

## أنماط الشخصية

أنماط السلوك الفردي	ظواهر أو سمات السلوك	أسلوب التعامل
العقلاني	حريص على طلب الأدلة - صعب الإقناع - يتأخر في اتخاذ القرار - ينظر إلى الموضوع بشمولية.	عدم الاستتكار، تحضير الأدلة ومراجعة الموضوع، الاتسام بالموضوعية، إعطاء فرصة للنقاش،
المتكاسل	يشعر بالإجهاد، يفترق النشاط، بطيء الحركة.	سعة الصدر والصبر، اكتشاف مواهبه، وتمييزها
العاطفي والحساس	سريع التأثر والحكم، مندفع في الدفاع عن نفسه، يتأثر عند توجيه النصح إليه، يبالي في الوصف، يستطيع إثارة العواطف،	توثيق العلاقة معهم، عدم مجابته بنفس الحدة، استخدام العلاج العقلي المعرفي، توفير قدوة حسنة متابعته أولاً بأول عدم نقده أمام الآخرين
الانطوائي	يميل إلى العزلة ويحب الهدوء، يتسم بالحساسية الزائدة تجاه النقد، يعيش في الأحلام، يعطي الأمور أكثر من حجمها، لا يصلح للأعمال القيادية، يصلح للكتابة والتخطيط.	توجيه طاقاته بما يفيد، توثيق الصلة به، عدم الضغط عليه، التدرج في إخراجها من العزلة.
الاعتمادية	عاجز عن اتخاذ القرار، متردد، يعتمد على الآخرين، مواقفه سلبية، قليل الحزم، يسأل عن أصغر التفاصيل.	تكليفه بمهام تنفيذية محددة ومخططة، إكسابه الثقة بنفسه، عدم تكليفه بمهام إدارية، الحزم في التعامل معه،.
الانفعالي	الغضب لأتفه الأسباب حدة المزاج والعصبية، إعطاء الأمور أكثر من حجمها، البكاء لأتفه الأسباب.	سعة الصدر معه، تكليفه أمور قليلة الاحتكاك بالناس، عدم إطلاعه على أسرار خاصة، تذكيره بأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم في الغضب، توفير قدوة حسنة.
القهري	الصلابة وعدم المرونة، صعوبة التأقلم، النظام والدقة في المواعيد، الاهتمام بالتفاصيل.	يصلح كإداري، تكليفه بأمر تتطلب النظام، المداراة، تعويده على المشاركة الجماعية والمرونة.
الخيالي	يشك فيمن حوله، يحس بعدم التقدير والظلم وهضم حقه، يشعر أن الآخرين يريدون إلحاق الأذى به.	يحتاج كثير من التربية، إكساب الثقة بالنفس وحسن الظن، الثناء عليه.

فن التنظيم والترتيب:

لا بد من الاستفادة من المواهب والقدرات وتوزيع الأعمال المختلفة على المنفذين حسب كفاءتهم وهذا ما يتطلب أوامر تنظيمية، تحدد لكل فرد مهمته وبديله ومساعديه ورئيسه. ولا بد من وضع برامج دقيقة مستقبلية مستندة من تحليلات الماضي والجاري والاستفادة القصوى من السلبيات والإيجابيات في بناء القواعد الجديدة. هناك مهمات ذات متطلبات أقل، وأخرى ذات متطلبات أكبر فالمهمات لا تتساوى في متطلباتها دائماً وكذلك بالنسبة للأفراد في إمكانياتهم، والتنظيم الإيجابي الناجح هو الذي يستطيع أن يؤمن التوافق بين متطلبات المهمة وإمكانيات الفرد بحيث تتساويان في كفتي الميزان. وباختصار القائد الناجح هو ذلك القائد الذي يعلم كيف يضع الشيء المناسب في المكان المناسب وفي الوقت المناسب.

فن الاستعانة بمواهب الآخرين:

لا يمكن للقائد أن يعمل كل شيء لوحده، فهو يرى الأمور من مكان مشرف بعيد، ولذلك عليه أن يفكر ويضع المخططات، يدرس أفراده جيداً ويعلم كيف يستنبط المواهب والقدرات منهم، ومن ثم يوظف هذه الطاقات والقدرات للمصلحة العامة، فهو بالتعامل يكشف أفراد من هو الرجل الخارق والمتقن أو الأنفع أو الطيب أو الممتاز.

فن التعامل مع القادة الآخرين:

القائد الناجح هو ذلك القائد الذي يستفيد من أفكار الآخرين لبناء وتطوير أفكاره على ساحة المجتمع. كما أن القائد المتعاون بأفكاره وجهوده مع القادة الآخرين يؤهله لكي يستفيد من طاقاتهم القيادية في الثناء شروخ القيادة لديه.

التفاهم، التعاون، المحبة، واللباقة، صفات لازمة لكل قائد يود النجاح أثناء احتكاكه مع القادة الآخرين. فن التعامل مع المشاكل والطوارئ:

يقول الله عز وجل ( وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلتا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله ) ( الحجرات: ٩ ).

ويقول عليه الصلاة والسلام: ( ليس الكذاب الذي ينمي خيراً أو يقول خيراً ليصلح بين الناس ).

**فن التشجيع والمكافأة:**

هو الحافز النفسي الذي يعطي للفرد واقعاً للاستمرار نحو التميز والتقدم والتنافس في الانضباط وإنجاز المهمات، والمكافأة قد تكون حسية وقد تكون معنوية.

- تناقش الباحثة العرض مع الأطفال وتسمع لآرائهم حول العرض السابق .

تنفذ مع الأطفال مجموعة من الأنشطة الترفيهية والحركية التي تبني في شخصية الأطفال القيادة

الناجحة ( نشاط البركة )

الهدف من النشاط :

تنمية روح القيادة لدى الأطفال .

#### إجراءات النشاط :

نقول أن هناك بركة مغذية لنا ونعبر عنها بالبرشوت حيث نضعه في آخر الغرفة ونحن كأطفال نمثل حصن تجري داخل الغرفة وعندما نعر بالتعب والعطش على أحد الحصن يكون قائد للمجموعة رسم خطة لجلب المياه دون خطر لأفراد المجموعة فعليه أن يذهب للبركة لجلب الماء.

- تنفذ نشاط آخر (الحارس )

#### الهدف من النشاط :

تعليم الأطفال تحمل المسؤولية وتدريبهم على فن القيادة .

#### إجراءات النشاط :

الأطفال يمثلون دائرة وفي وسطها شخصيين حارس وطفل محمي. وعلي الحارس حماية الطفل وأن يكون قائداً للنشاط والباقيين معهم كرة لابد أن يصيبوا فيها هذا الطفل المحمي.

- تنفذ نشاط آخر ( نشاط عرض تلفزيوني )

#### الهدف من النشاط :

تنمية روح القيادة في إدارة النقاش لدى الأطفال .

#### إجراءات النشاط :

تمهد الباحثة للنشاط و تطلب من الأطفال صناعة تلفزيون من الكرتون ، صناعة ميكروفونات من اللعب الفارغة ، تقوم الباحثة أو أحد قادة المجموعات بأداء دور المذيع الذي يستضيف شخصيات مجتمعية تعمل في الحقول التالية : التربية والتعليم ، رياضيين ، الصحة ، مجلس الشعب، قيادات سياسية ..... إلخ ، يتم عقد ندوة تشارك فيه مجموعة من الشخصيات لمناقشة قضايا هامة مثل: مفهوم القيادة ، وصفات القائد الجيد ، كيف نتصرف حتى نكون قادة بالمستقبل ، قضايا تتعلق بالعنف المدرسي و الأسري ، أو بقضايا مختلفة يختارها الأطفال ، يفتح خط تلفوني على الهواء مباشرة يتليبه مقدم البرنامج ، يتاح المجال للأطفال ( الجمهور ) بطرح الأسئلة ، تناقش الباحثة النشاط.

- تنهي الباحثة الجلسة ( بنشاط القائد والسلطان )

#### الهدف من النشاط :

التركيز والانتباه ، الفرح والسرور ، التدريب على القيادة .

## إجراءات النشاط :

يصطف الأطفال وراء بعضهم وفي مقدمة الصف هناك قائداً وأمام سلطاناً ويتفق كل الأطفال على اختيار ألوان دون أن يعرف ذلك السلطان وعندها يأتي السلطان فيطلب من القائد (أريد لوناً) فيجيبه القائد ما هو اللون؟ (فيجيب مثلاً اللون الأحمر) وعندها يفر من اختار اللون الأحمر ويحاول أن يمس القائد قبل أن يمسك به السلطان الذي شرع في محاصرته في حين يبقى البقية في أماكنهم ينتظرون مصير اللون الذي وقع طلبه من قبل السلطان ومن يقع القبض عليه يصبح من أتباع السلطان .

- تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في اللقاء من أنشطة وما تم تحقيقه من أهداف
- تقييم وإنهاء الجلسة من خلال سماع انطباعات المشاركين حول الفائدة من الجلسة وأنشطتها .

## الجلسة التاسعة : حب المدرسة ثمرة الإبداع

### أهداف الجلسة :

- تعزيز حب المدرسة عند الأطفال .
- تنمية دافع الإنجاز والتفوق .
- صقل شخصية الطفل وتنمية قدراته ومواهبه .

### سير الجلسة :

- تبدأ الباحثة بالترحيب بالمشاركين والتعرف على أحوالهم وكيف تسير معهم الأمور ، ما الذي تعلموه من الجلسة السابقة .
- تطلب الباحثة من المجموعة تنفيذ شعار المجموعة وشعار البرنامج ، ورقصة الإشارة على أنشودة يلا يا أطفال ، ثم عرض فقرة حرة أما أناشيد أو اسكتش مسرحي أو رسومات وأغاز لتنمية التفكير الإبداعي ،..... الخ . .
- تنفذ الباحثة مجموعة من الأنشطة الترفيهية والحركية ( نشاط صاحبنا )

### الهدف من النشاط :

كسر حاجز الخجل والخوف، وتقوية العلاقات الاجتماعية

### إجراءات النشاط :

يجلس الأطفال والباحثة بشكل نصف دائرة وتختار الباحثة طفلاً من بين المشتركين يلقبونه "صاحبنا" ويقف في وسط الدائرة. ، تطلب الباحثة من الأطفال أن يخبروها شيئاً عن الطفل أي أن يصفوه ينتعل حذاء أحمر، له عينان سوداوان، قميصه أبيض.. الخ ، بعد ذلك يعود هذا الطفل مكانه وله الحق في اختيار الطفل الذي يحل مكانه أي "صاحبنا الجديد"

- تنفيذ الباحثة ( نشاط أنا وجاري )

**الهدف من النشاط :**

تعزي العلاقات داخل المجموعة .

يجلس الأطفال على شكل نصف دائرة وتذكر الباحثة اسمها فيردد الأطفال أهلاً وسهلاً  
الطفل الذي يجلس على يمين الباحثة يذكر اسمه فيردد الأطفال أهلاً وسهلاً ، ثم الذي يليه فالذي يليه  
إلى أن يذكر جميع الأطفال أسماءهم، أو أن يقول اسمي أحمد وجاري ياسر فيرد الأطفال "أهلاً  
وسهلاً"

- تنفيذ الباحثة مع المجموعة ( نشاط أنا )

**الهدف من النشاط :**

تتمية دقة الملاحظة والذاكرة

**إجراءات النشاط :**

تجلس الباحثة والأطفال بشكل نصف دائرة، ويقف أحد الأطفال في الزاوية وظهره للأطفال أو يخرج  
من الفصل.

تضع الباحثة كرسيًا وسط الدائرة وتطلب من طفل أن يجلس عليه وتغطيه بشرشف بحيث لا يظهر  
منه سوى الحذاء ، يعود الطفل الأول إلى الصف وعليه أن يعرف اسم الطفل المغطى بشرشف من  
خلال الحذاء، أو أن يقول الطفل المغطى بشرشف، حذائي كذا... هذا يساعد الطفل على معرفة الطفل  
المقصود من خلال صوته.

- تبدأ الباحثة حديثها حول الجلسة قائلة المدرسة هي بيت الطفل الثاني وهي المكان الذي يمكث فيه  
أكثر من البيت يلتقي فيه بأصحابه وأشقائه. يتلقى فيها من الدروس والمعلومات ما يؤهله لأن يصبح  
مواطنًا صالحًا يفيد نفسه ووطنه، في المدرسة يمارس الأنشطة الثقافية والرياضية حيث يقضي وقت  
من المتعة الفرح مع أصدقاء حين يذهبون إلى المدرسة وهم عائدون منها، كما تعمل المدرسة على  
تنمية القدرات وتحقيق الطموح، فكل فرد لديه طموح يتلاءم وقدراته وهو بالتأكيد قادر على ذلك.

- تقسم الأطفال إلى ثلاث مجموعات ، المجموعة الأولى عليها أن تعرض مسرحية عن أهمية  
المدرسة في حياة الطفل المبدع ، والمجموعة الثانية تعرض مسرح للدمى عن أمنيات الأطفال في  
مدرستهم ، ومجموعة الثالثة تقوم برسم المدرسة الفاضلة ، تعطيمهم الوقت الكافي .

- تعرض المجموعات أعمالها وتناقش الباحثة مع الأطفال العروض .

- استراحة ( عرض أناشيد ، توزيع الضيافة )

- تعرض الباحثة على LCD التالي :

## تعريف المدرسة

هي البيئة التربوية التي يتلقى فيها الطفل تعليمه الأساسي و الذي يتراوح عمره من ستة إلى خمسة عشرة عاماً .

**أهمية المدرسة ومكانتها والقيام بأداء الواجبات المدرسية:-**

١- تعويد الطفل الالتزام بالنظام:-

فالنظام المدرسي، والترتيب للوقت منذ بدء اليوم الدراسي وحتى انتهاء الدوام، هناك نظام معين مفروض على الطفل من قبل المدرسة وعليه الالتزام به.

٢- تعزيز وغرس بعض القيم الاجتماعية مثل الحب، والانتماء، والعطاء وذلك من خلال مادة التربية الوطنية أو المدنية إذ يتعلم الطفل معنى هذه المفاهيم ولكن لابد من وجود قاعدة مناسبة لغرس وتعزيز هذه القيم الاجتماعية.

٣- تنمية دافع الإنجاز والتفوق:-

إذ أن كل طفل له طموح ولتحقيقه لابد من وجود دافع الإنجاز والنجاح حتى يصل إلى هدفه في المستقبل.

٤- تعمل على صقل شخصية الطفل وتنمية قدراته ومواهبه:-

كل طفل له شخصية فريدة من نوعها تميزه عن غيره من الأطفال، ولدى البعض من القدرات المميزة كالصوت الجميل، والخط الحسن، وكتابة الشعر وهذه المواقف تؤهل الطفل للكثير من الأنشطة والفعاليات الخ وواجب المدرسة هو تطوير وتنمية هذه المهارات والقدرات والاكتشاف المبكر لها.

٥- تساعد في بناء علاقات جديدة:-

فالطفل عندما ينتقل من فصل لآخر أو من مدرسة لأخرى، وكما قلنا بأنها البيت الثاني له، فهو يقضي الوقت الكثير بالمدرسة مع أقرانه لمدة خمسة ساعات متواصلة يتخللها الكثير من الأنشطة الصفية واللاصفية والزيارات والرحلات لبعض الأماكن العامة وبذلك فهي تساعد في إقامة صداقات جديدة.

٦- تعزيز روح الجماعة والعمل الجماعي من خلال الأنشطة اللاصفية .

٧- اغناء خبرات الأطفال العملية والعلمية.

٨- إعداد الأطفال للقيام بالأدوار الاجتماعية الملقاة على عاتقهم مستقبلاً .

- تناقش الباحثة مع الأطفال العرض .

- تنفذ الباحثة مع المجموعة بعض الأنشطة ( الحمل والذئب )

**الهدف النشاط :**

التعاون بين أفراد المجموعة ، حماية الحمل " الإنسان الضعيف" ، الاتحاد يولد القوة.

**إجراءات النشاط :**

يكون مجموعة من الأطفال على شكل دائرة ويكون داخل الدائرة طفل " الحمل " ويكون طفل آخر خارج المجموعة " الذئب " يحاول الدخول للمجموعة للمس وتقوم المجموعة بحماية الحمل .  
- تنفذ نشاط آخر ( حديث الكرة )

**الهدف من النشاط :**

رفع قيمة الذات عند الطفل ، كيف يستطيع الطفل أن يعبر عن نفسه من خلال الحديث ، تنمية التأزر الحركي العقلي لدى الأطفال .

**إجراءات النشاط :**

يقوم الطفل بضرب الكرة لأعلى و يتحدث عن نفسه و عن مشاعره و عن المدرسة و ما هو الايجابي فيها و السلبي و تقف اللعبة عندما تقف الكرة .

- تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في اللقاء من أنشطة وما تم تحقيقه من أهداف

- تقييم وإنهاء الجلسة من خلال سماع انطباعات المشاركين حول الفائدة من الجلسة وأنشطتها.

**الجلسة العاشرة : صناع المستقبل المبدعين**

**أهداف الجلسة :**

- مساعدة الأطفال على تكوين رؤية مستقبلية لديهم .
- التعرف على المهن التي يرغبوا بالوصول لها .
- مساعدة الأطفال على صناعة المستقبل بشكل متميز إبداعي .
- مساعدة الأطفال على الاستقرار رغم الأحداث الصعبة .

**سير الجلسة :**

- تبدأ الباحثة بالترحيب بالمشاركين والتعرف على أحوالهم وكيف تسير معهم الأمور ، وما رأيهم

بأنشطة الجلسة السابقة هل تنمي الإبداع المدرسي وهل استفادوا منها أم لا ؟

- تطلب الباحثة من المجموعة تنفيذ شعار المجموعة وشعار البرنامج ، ورقصة الإشارة على

أنشودة عصوم ووليد ، ثم عرض فقرة حرة أما أناشيد أو اسكتش مسرحي أو رسومات وألغاز

لتنمية التفكير الإبداعي ،،..... الخ .

- تنفذ الباحثة مع الأطفال مجموعة من الأنشطة الترفيهية و الحركية التي تساعدهم على توضيح

رؤيتهم لمستقبلهم ( نشاط احمر ازرق )



### الهدف من النشاط :

الترفيه ، التركيز ، الحركة ، الإصرار .

### إجراءات النشاط :

يصطف الفريقان بشكل متقابل ، و تحدد منطقة آمنة خلف كل فريق، يسمى احد الفريقان الأحمر و الفريق الثاني يسمى الأزرق" أو أي اسم" ، تقوم الباحثة بسرد قصة ، عند ذكر لون احمر مثلاً من خلال القصة يهرب الفريق الأحمر إلى المنطقة الآمنة، و يلحق بهم الفريق الآخر لامسك بهم ، من يمسك منهم يصبح مع الفريق الآخر، لا يحق إمساك اللاعب إذا تعدى الخط الآمن.

- تنفذ الباحثة مع المجموعة (الأمير و الأميرة )

### الهدف من النشاط :

الترفيه ، التركيز والانتباه .

### إجراءات النشاط :

يختار المشاركون اسما من التالي: الأمير - الأميرة - الملك - الحصان ، يقف المشاركون بجانب بعضهم البعض حسب الاسم الذي تم اختياره مكونين صف تسمى " مجموعة الأمير" و " مجموعة الأميرة" ، " و مجموعة الملك" ، " و مجموعة الحصان" ، و هكذا كل مجموعة علي حدا، مكونين مربع ناقص ضلع ، تقف كل مجموعة سويا في صف بجانب بعضهم مشكلين بالأربع مجموعات مربع ، تقف الباحثة داخل المربع و تبدأ بشرح اللعبة ، عندما تسمع المجموعة اسمها الخاص تقول الكلمة الخاصة بهم كالتالي:

\* الأمير عيني يا عيني. \* الأميرة يا سلام يا سلام. \* الملك الله الله. \* الحصان يا حلاوة يا حلاوة ، تقوم الباحثة بسرد قصة تتناول هذه الأسماء مع النظر العشوائي إلى المجموعات لكي يتم إرباكهم علي الباحثة هنا أن تقوم بدور التفعيل مثل أن تقوم بالنظر لمجموعة الأمير بينما تذكر اسم الأميرة في قصتها مما يجعلهم يفعلون الحركة في غير موضع.

تطوير اللعبة: يمكن أن تقول الباحثة إن أي فرد في المجموعة يخطئ الحركة يتم احتساب الخطأ علي كل المجموعة. و المجموعة التي تخطئ ٣ مرات مثلا يتم الحكم عليها بان تغني أغنية مثلا أو ترقص أو تقلد صوت معين الخ...

- تنفذ نشاط كمدخل للموضوع (النشاط حديث الكرة )

### الهدف من النشاط :

التعرف على الذات والتطلعات المستقبلية .

### إجراءات النشاط :

يخرج كل طفل ممسكاً بالكرة ويضرب بها لأعلى بيد واحدة ويتحدث عن نفسه وعن أمنياته بالمستقبل ما المهنة التي يرغب بالوصول لها إلى أن تسقط الكرة من يده ويخرج طفل آخر وهكذا.

- تبدأ الباحثة تناقش الأطفال بمفهومهم عن المستقبل وأمانهم بالمستقبل والتعرف على المهن التي يرغبوا الوصول لها من خلال مناقشة النشاط ، تخلص ما يقوله الأطفال بأن المستقبل هو ذلك الشيء المجهول الذي لا نعلمه ولكننا يمكن أن نتوقع ماذا سيكون في المستقبل من خلال طموحاتنا وأعمالنا ويمكن أن نصيب ويمكن أن نخطئ فهي مجرد توقعات ولكن علمها عند الله سبحانه وتعالى ولكن لا بد من التطلع بجد وإبداع وتميز لمستقبل أفضل من خلال الإبداع في العمل .

- تنفيذ الباحثة ( نشاط الأمنيات )

**الهدف من النشاط :**

التعرف على أكبر قدر من مهن المستقبل .

**إجراءات النشاط :**

توزع الباحثة أوراق كرتونية على الأطفال وتطلب منهم رسم المهن التي يرغبوا بالوصول إليها في المستقبل وتلوينها وتعليقها على الحائط ، تعطيمهم الفرصة الكافية .

- تناقش كل طفل بالمهن التي يرغب الوصول إليها وتقوم بإرشاده وتوجيهه حول هذه المهنة والصفات التي يجب أن تتوفر فيه للوصول لهذه المهنة ، تؤكد الباحثة على ضرورة الاختلاف في المهن من أجل مستقبل أفضل لبلدنا الحبيبة فلسطين حتى نغطي كل احتياجات بلدنا الحبيبة من مهندسين ودكاترة ومحامين وصحفيين وربات بيوت ونجارين وسباكين، وتؤكد على ضرورة كل مهنة وأهميتها .

- استراحة ( عرض اسكتش مسرحي وأناشيد ، توزيع الضيافة )

- تنفيذ الباحثة مع المجموعة (نشاط نحن بحاجة إلى الاختلافات )

**الهدف من النشاط :**

توضيح أن الاختلاف يوصل إلى الإبداع .

**إجراءات النشاط :**

المجموعة تتظاهرون أنهم سيقومون برحلة إلى المريخ واسألهم "لو كان بإمكانك أن تأخذ معك شخصا واحدا، فما نوع ذلك الشخص؟" ثم اطلب منهم كتابة الأجوبة على بطاقات ، اجعل الطلاب يقرؤون أجوبتهم ويقولون لماذا سيكون هذا النمط من الناس مرافقا جيدا مثلا ، يمكن أن يختار الأطفال:

- شخصا ماهرا في استعمال الآلات .

- طباحا ماهرا .

- شخص له دراية بالتخيم .

- مهن مختلفة ( نجار ، بناء ، دكتور ، محامي ، خباز ..... الخ .

تناقش الباحثة هل سيكون الوضع على المريخ حسنا مع أشخاص جميعهم متشابهون فقط؟

ولماذا يحتاج عالمنا إلى اختلافات ؟

- تنفذ الباحثة نشاط آخر ( نشاط قطار المستقبل )

**الهدف من النشاط :**

تحديد أهداف المشاركين المستقبلية والتعرف عليها ، معرفة الصعوبات والتحديات التي تواجه المشاركين في الوصول لمستقبل أفضل وكيف يتغلبوا عليها .

**إجراءات النشاط :**

تقوم الباحثة بمشاركة المشاركين في رسم قطار كبير علي ورق رول وتلوينه بشرط أن يقوم المشاركون رسم القطار وبجانبه جبال ، بعد انتهاء المشاركين من رسم القطار تقوم الباحثة بمساعدة المشاركين بلصق اللوحة علي الحائط بحيث يراها جميع المشاركين ، تقوم الباحثة بتوزيع بطاقات ملونة علي المشاركين مثلا ( اللون الأحمر واللون الأخضر ) ، بعد ذلك تطلب الباحثة من المشاركين بكتابة أهدافهم المستقبلية علي البطاقات ذات اللون الأخضر ولصقها علي عربات القطار المعلق علي القطار الذي رسموه ، ثم تطلب الباحثة من المشاركين كتابة التحديات التي من الممكن أن تعيق تحقيق أهدافهم في المستقبل ولصقها علي الجبال المرسومة في اللوحة .

- تناقش الباحثة الأطفال ما هي أهدافنا في المستقبل وهل هي مناسبة لقدراتنا ؟

و ما هي التحديات التي من الممكن أن تعيق تحقيق هدفك في المستقبل ؟

و كيف يمكن أن تتغلب علي هذه التحديات ؟

هل ترغب بالوصول إلي النجاح ؟ وماذا يجب عليك أن تفعل لتصل إليه ؟

-تقسم الباحثة الأطفال إلى مجموعتين مجموعة تعمل مسرحية عن مهن المستقبل ، ومجموعة أخرى تعمل مؤتمر صحفي تناقش فيه الصعوبات التي تواجه تلك المهن بالمستقبل .

- تعرض المجموعات أعمالها وتناقش الباحثة مع الأطفال تلك العروض .

- تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في اللقاء من أنشطة وما تم تحقيقه من أهداف .

- تقييم وإنهاء الجلسة من خلال سماع انطباعات المشاركين حول الفائدة من الجلسة .

**الجلسة الحادية عشر : من صديقك الذي يساعدك على الإبداع ؟**

**أهداف الجلسة :**

- تقوية العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجموعة .
- إبراز أهمية الصداقة وحث الأفراد المجموعة على تكوين صداقات .
- التعرف على شروط الصداقة .
- التعرف على الصفات الجيد وغير الجيدة في الصديق .

## سير الجلسة :

- تبدأ الباحثة بالترحيب بالمشاركين والتعرف على أحوالهم وكيف تسير معهم الأمور ، وما رأيهم بأنشطة الجلسة المستقبل؟
- تطلب الباحثة من المجموعة تنفيذ شعار المجموعة وشعار البرنامج ، ورقصة الإشارة على أنشودة عصوم ووليد ، ثم عرض فقرة حرة أما أناشيد أو اسكتش مسرحي أو رسومات وألغاز لتنمية التفكير الإبداعي ،..... الخ .
- تنفذ الباحثة مع الأطفال مجموعة من الأنشطة الترفيهية و الحركية المساندة للجلسة والتي تعزز مفهوم الصداقة والعلاقات الاجتماعية (نشاط فيل نملة )

### الهدف من النشاط :

نشاط حركي ترفيهي والهدف منه معرفة مدى تركيز الطفل.

### إجراءات النشاط :

يقف المشاركون أما بشكل دائري أو بشكل مستقيم ومن ثم تشرح الباحثة النشاط للأطفال وبعد ذلك عندما تقول الباحثة (فيل) يقوم الأطفال بالقيام وعندما تقول الباحثة (نمله) يقوم الأطفال بالجلوس وهكذا وأي مشارك يخطئ يتم استثناءه من النشاط إلي إن يبقي المشارك الأخير حيث يكون هو الفائز .

- تنفذ الباحثة مع المجموعة (عصافير أسماك دولاب )

### الهدف من النشاط :

الترفيه ، الحركة ، التركيز .

### إجراءات النشاط :

يصطف المشاركون في دائرة وتقف الباحثة بينهم، تؤدي ثلاث حركات معينة تختارها هي، بحيث تعطي لكل حركة اسم ( هذه حركة العصافير ، وهذه الأسماك، وهذه للدولاب).

تطلب منهم تقليده فيها، وتكررها حتى تتأكد من أنهم أتقنوها ، تطلب الباحثة من المشاركون أداء الحركات إما بسرعة أو ببطء مثلا عصافير بسرعة، دولاب بطئ أسماك بطئ أسماك سريع ، يمكن أن تعطي الباحثة اسم عصافير مثلا وتقوم بعمل حركة الأسماك لإيقاع المشاركين وهكذا.

- تبدأ الباحثة بالتحدث حول مفهوم العلاقات الاجتماعية وفائدتها وتنفيذ ( نشاط العائلات )

### الهدف من النشاط :

تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الأطفال وأسرهم .

## إجراءات النشاط :

يتم تقسيم المشاركون إلى مجموعات صغيرة مكونة من ثلاث أفراد، الأول الأم، والثاني الأب والثالث الابن، وكل مجموعة تأخذ موقعها في الساحة أو الصالة، وتقف الباحثة في وسط المجموعات الصغيرة ، في المجموعة الصغيرة يقف الأب والأم متقابلين ويمسك كل منها بيد الآخر، ويقف الطفل في وسطهم. بحيث يشكلوا العائلة ، عندما تقول الباحثة آباء فعلي كل الآباء والتحرك وتغيير أماكن وقوفهم والبحث عن عائلة أخرى لا يوجد لها أب، حينها على الباحثة أن تنتهز فرصة التغيير وتأخذ مكان أحدهم، وفي حال تمكنت من ذلك، على من بقي بدون عائلة أن يأخذ دور الباحثة وكما يمكنه أن يقول أمهات حينها على الأمهات تغيير أماكنهن، وإذا قال أبناء حينها على الأبناء تغيير أماكنهم ، وإذا قال عائلات فعلي كل أفراد المجموعات الصغيرة التحرك وتشكيل مجموعات جديدة من أب وأم وطفل، حينها على الباحثة أن تنتهز فرصة التغيير وتأخذ مكان أحدهم، وفي حال تمكنت من ذلك، على من بقي بدون عائلة أن يأخذ دور الباحثة ، وهكذا تستمر اللعبة في حال أخطأ الشخص ثلاث مرات يتم الحكم عليه من قبل المجموعة بأحكام ترفيهية أو معرفية.

- تناقش الباحثة النشاط مع الأطفال ومجموعة من الأسئلة حول الصداقة .

- مفهوم الصداقة ؟

- أهمية الصداقة ؟

- صفات الصديق الجيد ؟

- أعز صديق لديك ، وما هي صفاته ؟

- بعد الانتهاء من النقاش تمكن الباحثة كل فرد من أفراد المجموعة التعبير عن الصداقة بكلمة

خاصة لديه يكتبها على اللوح القلاب مفسراً ماذا تعني هذه الكلمة ...

- تجري الباحثة نشاطاً فردياً لأفراد المجموعة ، حيث تطلب من كل فرد أن يصمم بطاقة تهنئة

لصديق لديه مناسبة سعيدة ( نجاح ، عيد ميلاد ، عودة من سفر ، شفاء من مرض ، سكن بيت

جديد ... الخ )

- تمكن الباحثة أفراد المجموعة من عرض تصميماتهم.

- استراحة ( عرض اسكتش مسرحي عن الصداقة ، توزيع الضيافة )

- تعرض الباحثة على LCD التالي :

## الصدقة

الصدقة هي حد وسط بين خلقين هما القبول و المسايرة، فالصديق هو الشخص الذي يعرف كيف يكون مقبولاً من الآخرين. أما الشخص الذي يبالغ حتى يكون مقبولاً لدى الجميع إلى الدرجة التي تجعله لا يعارض في أي شيء حتى لا يسيء إلى الآخرين فهو مساير، وذلك إن كان يفعل هذا بدون سعي إلى منفعة شخصية وإنما لولعه بالإرضاء. أما أن كان يهدف من مسايرته إلى مصلحة شخصية فهو المتملق. وعلى الضد فإن الشخص الذي لا يكثرث بالقبول من جانب الآخرين فيوصف بأنه شرس، وعسر ومشاغب، وصعب في المعيشة و الأفضل هو الوضع الوسط، وهذا ما يشبه الصدقة. و من تعريفات الصدقة أنها عطف متبادل بين شخصين حيث يربط كل منهما الخير للآخر، مع العلم بأن تلك المشاعر متبادلة فيما بينهما و الصديق هو من يعيش معك و يتحد وإياك في الأذواق، وتسره مسراتك وتحزنه أحزانتك، وبذلك فإن الصدقة تقوم على المعاشرة، والتشابه، والمشاركة والوجدانية، و الصدقة هي إحدى الحاجات الضرورية للحياة حيث لا يستطيع أحد أن يعيش بلا أصدقاء مهما توافرت له من خبرات له من خبرات، فالأصدقاء هم الملاذ الذي نلجأ إليه وقت الشدة والضيق، والصدقة ضرورية للشباب لأنها تمدهم بالنصائح التي تحميهم من الزلل، وهي مهمة للشيخ حيث تعينه حين يتقدم به العمر، ويضعف بدنه.

شروط لا بد من توفرها في علاقة الصدقة:

عنصر الزمن حيث لا تتكون الصدقة الحقة بسرعة أبداً و لا تكتمل إلا على مدى من الزمن.

لا بد من توفر العقل و حسن الخلق و الصلاح و الكرم و الصدق.

التقارب العمري و التماثل الجنسي.

حقوق متبادلة بين الأصدقاء:

الإيثار بالمال والمبادرة بالإعانة، وكتمان السر، وستر العيوب والسكوت عن تبليغه مذمة الناس، وإبلاغه ما يسره من ثناء الناس عليه، وحسن الإصغاء عند الحديث، ودعوته بأحب أسمائه إليه، والثناء عليه بما يعرف محاسنه، وشكره على صنيعه في وجهه، والدفاع عنه في غيبته، ونصحه باللطف، والعفو عن زلاته، وإحسان الوفاء لأهله، والتخفيف عنه في المكاره، وإظهار السرور لرؤيته والسلام عليه عند لقائه.

فوائد يحصل عليها الأصدقاء من خلال علاقة الصدقة:

المساندة والتشجيع ودعم الثقة بالنفس والتقويم الإيجابي للذات.

التحقق من صحة الأفكار والآراء الشخصية بعد تهيئة الظروف الميسرة للإفصاح عنها.

التنبه حيث يتميز الأصدقاء بالقدرة على توسيع الأفكار والمعارف والرؤى الشخصية لموضوعات متعددة.

النفع المباشر من خلال تسخير الوقت والموارد الشخصية بهدف خدمة الصديق وتلبية حاجاته.

خفض مشاعر الوحدة و دعم المشاعر الإيجابية السارة.

الخصال المرغوبة في الصديق:

- الصدق والأمانة: تشمل كل ضروب السلوك التي تحمل معاني الصدق والأمانة والالتزام بالوعد و المواعيد.

- حسن الخلق: تشمل كل القيم الإنسانية والعادات الحميدة مثل السمعة الطيبة واحترام الآخرين والمعاملة الحسنة والالتزام بالأدب والتواضع والعدل والرحمة وصلة الرحم، والقناعة إلى غير ذلك.

- التدعيم والاهتمام: يتضمن التعبير عن الحب والتعاطف والمشاركة الوجدانية في الفرح والحزن، وكذلك كافة أشكال المساعدة والمؤازرة والكرم والعطاء والتعاون والتضحية والإيثار.

- الوفاء والإخلاص: تتضمن معاني الإخلاص والوفاء وحفظ الأسرار.

- التدين: كل ما يشير إلى التدين والإيمان بالله وأداء الفرائض الدينية والثقافة الدينية.

- النفتح والمرونة العقلية: تشمل كل المزايا العقلية في الصديق مثل الذكاء العام والاجتماعي وحسن التصرف والكياسة والمرونة العقلية وسعة التفكير والفهم والثقافة الواسعة.

- التفوق الدراسي: تتضمن التفوق الدراسي والاهتمام بالتحصيل والمواظبة والطموح إلى مزيد من النجاح.

- التماثل: تشمل كل أوجه التماثل والتوافق والتقارب بين الصديقين سواء في التفكير أو الميول أو الطباع أو الاهتمامات أو الهوايات.

- قوة الشخصية وتوكيد الذات: كل ما يوحى بالقوة والشجاعة والاستقلال والتميز والقدرة على المواجهة والصبر والصمود أمام العقبات وكل ما يشجع على ذلك من قبيل الجدية والثقة بالنفس.

- الاجتماعية وخفة الظل: تمثل هذه الفئة سمة الانبساط وتتضمن الميل إلى الاجتماعية والمخالطة مع المرح وخفة الظل.

- العناية بالمظهر: تشير إلى العناية بالمظهر الخارجي ونظافة الملابس والهدام مع الوسامة وجمال الوجه.

- اللياقة البدنية: تتضمن الأوصاف الخاصة برشاقة الجسم واعتداله والتمتع بالصحة العامة.

أساليب حل الخلاف مع الأصدقاء:

-المواجهة والتفاهم:تتضمن المواجهة والتشاور والتفاهم والنقاش الهادئ حول أسباب المشكلات والإقناع والمصارحة بالعيوب التي أدت إلى وقوع الخلاف، والميل إلى الحلول السلمية.

- التسامح والاعتذار: تشمل الاعتراف بالخطأ والمبادرة بالصلح والتسامح والتنازل عن بعض الحقوق والتغاضي عن زلات الآخرين والتماس العذر لهم.

-التجنب وتفادي الخلاف:من خلال محاولة تجنب الخلاف ومنعه قبل وقوعه أو عدم تكراره مستقبلاً، وذلك بعدة أساليب منها احترام الآخرين و الحرص في المعاملة وتقليل فرص التشاجر مع الأصدقاء.

- الوساطة: يعتمد هذا الأسلوب على إشراك طرف ثالث يعمل كوسيط لحل الخلاف ومهمته التنسيق بين وجهات النظر وتهدئة النفوس وعرض الحلول الوسط التي ترضى جميع الأطراف.

- إظهار الاهتمام: لا يقدم هذا الأسلوب حلًا مباشرة للمشكلة القائمة ولكنه يدور حولها ويتمثل في إظهار الاهتمام بالطرف الآخر بالتعبير عن الحب والمشاركة الوجدانية وعرض المساعدة والخدمات وملازمة الصديق والسرية فيما يقتضيها في التعامل مع الصديق.

بعض النشاطات التي يقوم بها الصديق مع صديقه المقرب:

الخروج للنزهة والرحلات، زيارات منزلية، الحديث عن المشكلات الاجتماعية، هوايات فنية، مشاهدة برامج تلفزيونية مشتركة، قراءة القصص والاطلاع، ممارسة ألعاب رياضية و مشاهدتها، الاستذكار ومراجعة الدروس معاً، و الدردشة عن الزملاء والأصدقاء.

- تطلب الباحثة تنفيذ ( نشاط رسم )

**الهدف من النشاط :**

التعرف على الصفات الجيدة في الصديق .

**إجراءات النشاط :**

رسم كفة يد كل طفل بحيث يكتب داخل كل أصبع صفة جيدة من صفات صديقه ، تناقش الباحثة الرسومات مع الأطفال وتعزز الصفات الإيجابية .

- تنفذ الباحثة مع المجموعة ( قصة صديق ممتاز )

هذه قصة مصورة تحكي عن طفل حزين وكيف ساعده زملائه .

إنها عن رامي و شرين وأمل و تامر ( يمكن إن يقوم المشاركون بتسمية الشخصيات بأنفسهم )

نشاط للنقاش :

هذه بعض الأمثلة علي أسئلة يمكن للباحثة طرحها علي المشاركين كي تشجعهم علي سرد القصة بأسلوبهم .

هل تتذكر أوقاتا شعرت فيها بالحزن أو بالوحدة ؟

هل تحدثت مع أي شخص عن مشاعرك في ذلك الوقت ؟ من هذا الشخص ؟ هل يساعدك احد في

التخلص من هذه المشاعر ؟ كيف ؟

هل تعرف أطفالا يشعرون بالحزن أو الوحدة ؟ ماذا تلاحظ عليهم ؟ ماذا تفعل كي تساعد صديقا لك

يبدو غير سعيد ؟



وهذه الخطوات العريضة للقصة :

الصورة الأولى :



( طفل جالس في منزله ويبدو عليه انه غير سعيد )

صف هذا الطفل الذي في هذه الصورة

ماذا نسميه ( رامي ) مثلا

باتري كيف يشعر رامي في هذه القصة ؟

الصورة الثانية :



( أطفال يلعبون في الخارج )

ماذا يفعل الأطفال في هذه الصورة ؟

هل هم سعداء ؟

هل يلعب رامي معهم ؟

الصورة الثالثة :



( يخرج الطفل الأول ( رامي ) ويحاول إفساد المبادرة التي يلعبها الأطفال )

ماذا يفعل رامي الآن ؟

كيف يشعر الأطفال الآخرون الآن ؟

الصورة الرابعة :



( لا ينتبه الطفل إلي شرح المعلم بل يمزق احدي الأوراق )

أين الأطفال الآن ؟

ماذا يفعلون ؟

هل تري رامي ؟ ماذا يفعل ؟

الصورة الخامسة :



(المعلم غضبان )

باتري ماذا يقول المعلم لرامي الآن ؟  
وكيف يشعر كل من المعلم ورامي ؟

الصورة السادسة :



( يتمشي الطفل بمفرده في الخارج .. يلاحظه رفاقه )

أين رامي الآن ؟  
تري بماذا يشعر ؟

من هؤلاء الذين ينظرون إلي رامي ؟ ما أسماؤهم ؟  
تري فيم يفكرون ؟

الصورة السابعة :



( رفاقه يحاولون التكلم معه )

من يتحدث مع رامي الآن ؟  
ماذا يقولون ؟

الصورة الثامنة :



( الطفل يروي لاصدقائه عن عمله المسائي وعن رب العمل )

من الذي يحمل العصا في الصورة ؟  
كيف تؤثر هذه المعاملة علي مشاعر رامي

الصورة التاسعة :



( أصدقاء الطفل والمعلم يساعدون رامي في دروسه )

من تري في هذه الصورة ؟

ماذا يفعل المدرس ورامي وأصدقائه ؟

لماذا في رأيك يساعدون رامي ؟

الصورة العاشرة :



( الطفل ( رامي ) الآن أكثر سعادة )

أين رامي الآن ؟

هل يبدو مختلفا ؟

هل تعتقد انه سعيد الآن ولماذا ؟

- تناقش الباحثة الرسائل التي تحملها القصة

قد يتصرف الأطفال الذين يتعرضون للعنف بشكل عدواني ويمكن إن نعتبر هذه التصرفات بمثابة استغاثة وطلبا للمساعدة من قبلهم .

يمكن للأطفال إن يمدوا يد المساعدة والمساندة إلي آخرين يعانون من صعوبات .

لكي نساعد الأطفال والفتيان الذين يعانون من صعوبات من الضروري إن نصغي إليهم ونبتث فيهم الثقة بأنفسهم .

يمكن إن تناقش المشاركون الظروف التي تجعل بعض الأطفال عدوانيين وغير سعداء وكيفية مساعدتهم .

إن يؤلف الأطفال قصصا من خبراتهم وان يقوموا بأداء تمثيلية أو مسرحية تظهر كيف تمت مساعدة زميل لهم في التغلب علي صعابه

أن تناقش الباحثة مع المشاركين بعض الصعوبات التي يواجهها المشاركون في مجتمعهم ويناقشوا ما دورهم في مساعدة هؤلاء المشاركين

- تنفذ الباحثة مع المجموعة ( نشاط تمرير صديق )

**الهدف من النشاط :**

التعرف علي صفات الصديق الحسن ، تقوية العلاقة بين أفراد المجموعة ، طلب المساعدة وقت الحاجة ومساعدة الآخرين إذا ما احتاجونا .

## إجراءات النشاط :

تقوم الباحثة بتوزيع مجموعة من الأطباق والمجسمات الصغيرة علي الأرض بشكل عشوائي في مكان تنفيذ النشاط داخل القاعة ، تختار الباحثة مشاركين بحيث يقف المشارك الأول معصوب العينين بالمندبل المشارك الآخر مواجهها له بحيث تفصل بينهما المسافة التي وضع عليها الأطباق والمجسمات ، يقوم المشارك الأول معصوب العينين باجتياز العوائق التي وضعت في طريقه ليصل إلي المكان الأمن وعلي المشارك الثاني الذي يقف مواجهها له أن يقوم بتوجيه حركته لتجنب الارتطام بها ، إذا لمس المشارك احد العوائق الموجودة يتم استبدال المشارك الثاني بمشارك آخر، تنتهي اللعبة إذا نجح المشارك الموجه بتمرير صديقه دون أن يلمس أي من العوائق ، يمكن تكرار اللعبة مع مشاركين آخرين .

- تناقش الباحثة النشاط مع الأطفال وتؤكد على ان اختيار الصديق الجيد يساعد في تنمية الإبداع لدى الطفل لأنه يدعم صديقه ويعزز الجوانب الإيجابية لديه .
- تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في اللقاء من أنشطة وما تم تحقيقه من أهداف .
- تقييم وإنهاء الجلسة من خلال سماع انطباعات المشاركين حول الفائدة من الجلسة .

## الجلسة الثانية عشر : نمي خيالك

### أهداف الجلسة :

- تنمية القدرة الخيالية لدى الأطفال .
- رفع كفاءة العقل والتخيل في السيطرة على الجسم وزيادة تعزيز الثقة بالذات .

### سير الجلسة :

- تبدأ الباحثة بالترحيب بالمشاركين والتعرف على أحوالهم وكيف تسير معهم الأمور ، وهل استفادوا من الجلسة السابقة في اختيار الصديق الصدوق الذي يشجع على الإبداع والتميز .
- تطلب الباحثة من المجموعة تنفيذ شعار المجموعة وشعار البرنامج ، ورقصة الإشارة على أنشودة يلا يا أطفال ، ثم عرض فقرة حرة أما أناشيد أو اسكتش مسرحي أو رسومات وألغاز لتنمية التفكير الإبداعي ،..... الخ .

- تنفذ الباحثة مع الأطفال مجموعة من الأنشطة الترفيهية و الحركية التي تنمي الخيال لدى المجموعة تنفذ الباحثة ( نشاط السبب )

### الهدف من النشاط :

نشاط فكاهي يدخل جو المرح والسرور على المشاركين

### إجراءات النشاط :

تقوم الباحثة بتوزيع المشاركين إلى مجموعتين وتطلب من المشاركين يسأل سؤال يبدأ بـ "لماذا؟" ويكتبوه على ورقة وتستلمها الباحثة ، وتطلب من المجموعة أن تجاوب على أي سؤال يبدأ بـ "لأن" وبعد ذلك تجمع الأوراق من المجموعة الثانية وتدخل أوراق المجموعتين كل مجموعة على حدة بعضهم البعض وتطلب من أحد المشاركين بعد ذلك بأن يقرأ سؤال يبدأ بـ "لماذا" وهو يقرأ جواب بـ "لأن" من أوراق المجموعة الثانية .

- تنفذ الباحثة مع المجموعة ( نشاط لعبة المسرح " التخيل " )

### الهدف من النشاط :

نشاط حركي هادف يساعد في تنمية الخيال .

### إجراءات النشاط :

حيث تطلب الباحثة من المشاركين بأن يتخيلوا أنفسهم في صحراء وهناك حر شديد كيف يجرون في الصحراء في الحر في المطر في الصحراء والرياح " ماذا يفعل " أول يوم أروح على المدرسة متأخر وقابلت صاحبك سمعت خبر حلو كثير شو بتعمل وأنت في الشارع .

- وتنفذ الباحثة مع المجموعة ( نشاط لعبة الفيل والقرد والبطة والزرافة )

### الهدف من النشاط :

نشاط ترفيهي يعني بزيادة الانتباه والقدرة على التركيز و التخيل .

### إجراءات النشاط :

حيث تطلب الباحثة من أحد المشاركين الواقفين على شكل دائري .  
أولاً- تقول له فيل فيضع يده اليسرى على أنفه من تحت يده اليمنى، وجاره الذي بجواره باليمين وباليسار ويفتحوا أيديهم لتقليد أذنين الفيل .  
ثانياً- القرد يجلس على ركبتيه والجاران يضعان أيديهما على كتف المشارك عن اليمين ومن اليسار .  
ثالثاً- البطة يضع المشارك يده من القف من ذقنه وجاره يقلدان جناح البطة بتحريك يديهم الاثنتين .  
رابعاً- الزرافة يرفع المشارك رقبته إلى أعلى وجاره يجلسان على الأرض وينظران إليه، ثم تقوم الباحثة بين المشاركين وتبدأ الحركات .

- تطبق الباحثة نشاط آخر ( نشاط بدون كلام )

### الهدف من النشاط :

استخدام أسلوب حركي للتعبير عبر أسلوب الكلام ويساعد على تنمية الخيال .

### إجراءات النشاط :

تحضر أوراق ويكتب عليها عدة تعليمات بحيث يمكنه التعبير عنها بالحركات والإشارات مثل اركض ، غنى ، ارسم .. الخ وتطوى هذه الأوراق وتخلط ويقوم الأطفال كل طفل على حدا بأخذ ورقة ومن ثم يقوم الطفل بتمثيل ما في الورقة أمام الجميع وعلى أعضاء المجموعة بأن يعرفوا ماذا يقصد المشارك بحركاته وهكذا تستمر اللعبة.

- تنفذ الباحثة نشاط آخر ( نشاط ماذا حدث )

**الهدف النشاط :**

التركيز والانتباه ويساعد على تنمية الخيال .

**إجراءات النشاط :**

تطلب الباحثة من المشاركين أن يجلسوا بشكل دائري أو الشكل المفضل لدى المشاركين وتختار الباحثة أحد المشاركين وتطلب منه أن ينظر إلى الجالسين ليتعرف على ترتيب كل من الأطفال وأين جلسوا ثم تطلب منه الخروج وتطلب من بعض المشاركين أن يتبادلوا أماكن جلوسهم ثم تطلب من اللاعب الذي خرج أن يدخل وأن يتعرف على اللاعبين اللذين تبادلوا مواقعهم وهكذا والطفل الذي يكتشف أنه بدل مكانه يخرج ليكون بدوره للعب من جديد.

- تنفذ الباحثة ( نشاط الإبداع بالأحلام فوق البنفسجية )

والمقصود بالأحلام فوق البنفسجية هي الأحلام التي يعيشها الإنسان في اليقظة عن طريق التخيل أو التصور ، ولكي تحرك هذا النوع من الأحلام في عقلك ، عليك أن تتخيل نفسك في مكان غريب أو وسط موقف أو حدث غير مألوف ، وهذا الأسلوب يحرك الخيال وينشط العقل ويفجر الغير مألوف، وهذا الأسلوب يحرك الخيال وينشط العقل ويفجر الإبداع ومن الأمثلة :

- تخيل أنك في بطن الحوت ، كيف ستعيش مع هذه الحياة الجديدة .
- تخيل أنك شجرة قريبة من نهر ، كيف سيكون شعورك ؟
- ماذا يحدث لو أن الإنسان تعلم لغة الحيوانات ، أو أن الجماد تكلم .
- تخيل أنك في الفردوس الأعلى ، كيف سيكون حالك ؟
- ماذا تفعل لو دخلت مطعماً فاخراً ، وبعد الأكل اكتشفت أنه لا يوجد معك نقود ؟
- ماذا يحدث لو : مشي الإنسان على الماء ؟ ، كانت لك عين واحدة ؟ ، لم تكن هناك كتابة ؟ ، طار الإنسان في الهواء مثل الطيور ؟ ، كنت تمشي وأنت نائم ؟ لو لم توجد لك أسنان ؟ .

- تعرض الباحثة على LCD التالي :

## ما معنى التخيل ؟

التخيل هو الذهاب بداخلنا إلى اللاوعي ، عن طريق حواسنا ، وهو عملية تواصل بين الإدراكات والمشاعر ، تنعكس على الاستجابات الفسيولوجية الداخلية ن ولكن جسدنا لا يميز بين الحقيقة والخيال .. فلو أغلقنا عيوننا وطلبنا من كل واحد منا - بعد مرورنا على مطعم - أن يخبرنا ما هي الرائحة الموجودة في الجو من المطعم الموجود ... ؟ بالتأكيد ستكون هناك مشاعر لتذوق هذا الطعام ..

### الفرق بين التخيل والتصور :

التخيل نوع من التصور ، وهو العلاقة بين الإدراك والمشاعر ، وهو طريقة التعامل مع الجسد باللاوعي ، وكذلك التصور جزء من التخيل .

### الفرق بين التخيل النشط والتخيل غير النشط :

التخيل النشط تخيل موجه ، نستخدم به صور آنية ، فعندما نتخيل الليمون ، سيكون تخيل نشط ، عندما أقسمها ، وعندما أشمها ، وعندما أحس ملمسها ، ويسل اللعاب عندما أقضم بعض منها ، وأضعها في فمي وأتذوقها بلساني وأحركها يسارا ويمينا داخل فمي . أما عندما نقول تخيلوا مكان مريح ، فكل واحد سيحضر صور آنية . وكذلك في التخيل غير الموجه نستخدم صور .

### أنواع التخيل :

- ١ - كتخيل مكان آمن ( فعند دخول الشخص للإمتحان ) يحاول أن يتخيل مكان آمن ليريح أعصابه.
- ٢ - تخيل حيوي ( كتخيل عملية الشفاء من عظمة مكسورة ) هو تخيل للشفاء .
- ٣ - تخيل بلاغي ( كتخيل المريض بوجود أشخاص يحيطون به ليحرون له عملية للعظمة المكسورة ) .
- ٤ - تخيل المرشد الحكيم ( وهو تخيل روحاني ) .

### علاقة التخيل بالجهاز العصبي اللاإرادي :

- عندما نتعرض للتوتر والضغط ( نجد أن مستوى دقات القلب تزيد وتسرع ، وضغط الدم يرتفع .. ) وذلك نتيجة لزيادة عمل الجهاز السيمببتيائي .
- وعندما نتعرض للاسترخاء فإن دقات القلب تكون هادئة طبيعية ، وضغط الدم يكون بالمستوى الطبيعي ، وذلك نتيجة لعمل الجهاز الباراسيمببتيائي .
- وعندما نكون مضطربين يصبح عدم توازن بين الجهاز السيمببتيائي والباراسيمببتيائي ، فالجهاز السيمببتيائي يزداد عمله لدى المضطربين ، ويستعد جسمنا إما للدفاع أو للهروب .
- ولكن عندما نتخيل ( ويزداد تركيزنا على أنفسنا ، نزيد من عمل الجهاز الباراسيمببتيائي ونقلل من عمل الجهاز السيمببتيائي .

- وعندما نشعر بالتوتر ، فقدرتنا على التفكير ثقل ، ومشاعرنا تجهد ، ولكن عندما نتخيل نجعل من هذا التخيل تواصل بين هذه الأحاسيس .. لذا من الأفضل عند استخدامنا للتخيل أن نستخدم كل أحاسيسنا .

- وعندما نشعر بالصدمة أو التوتر فإن ذلك يؤثر على الوظائف الفسيولوجية للجسم ( يؤثر في معدل سرعة القلب - ضغط الدم الشرياني - القلق - الاكتئاب ) ولكن عندما نستخدم التخيل يضعف الألم ويتعدل المزاج .

### بعض الدراسات والأبحاث في مجال التخيل :

لقد أثبتت نتائج العديد من الدراسات والأبحاث الإكلينيكية :

- أن التخيل يخفف الضغط والآلام الجسمية والنفسية ، ويعدل مزاج الأشخاص الذين يعانون من الاكتئاب .

- وأن التخيل إذا استخدم بشكل جيد فإنه يرفع جودة الحياة ويخفف الألم .

- وأن التخيل يخفف من العديد من الأعراض والأمراض الفسيولوجية الجسدية والنفسية مثل الروماتيزم وأمراض السرطان واضطرابات ما بعد الصدمة والاضطرابات الذهانية والتوتر والقلق والأمراض السيكوسوماتية .

- وأن التخيل ينشط وظائف الدماغ ( فحركات العين جزء من التخيل التصوري البصري ، والشم يصاحب الصور الذهنية الشمية ، وأن التخيل السمعي والحسي ينشط مناطق في القشرة السمعية الحسية ) .

- تتناقش الباحثة العرض السابق مع الأطفال وتوضحه بأسلوب سهل وبسيط .

- استراحة ( عرض مناظر جميلة وخالبة مع موسيقى تساعد على التخيل ، توزيع الضيافة )

- تطبق الباحثة تدريب التصور والتخيل مع الأطفال

١ - اجلس بهدوء جلسة مريحة وأغمض عينك بهدوء .

٢ - اسمح لجسمك بالاسترخاء واشعر بأنك موجود .

٣ - الآن اسمح لإدراكك بالتحرك باتجاه تنفسك واشعر بعملية الشهيق وكذلك للتنفس الخارج منك / الزفير .

٤ - خلال التنفس حاول أن تكون هادئاً أكثر فأكثر .

٥ - خلال الزفير أشعر بالأمان أكثر فأكثر .

٦ - والآن حضر نفسك للذهاب في رحلة ذهنية .

٧ - الآن أريد منك أن ترى نفسك في مكان خاص جدا - مكان تريده أنت- وتشعر فيه بالراحة والاستقرار والهدوء - ربما تكون قد شاهدت هذا المكان قبل ذلك أو ذهبت إليه وقضيت فيه بعض



الوقت ولازال تأثيره عليك - ربما يكون هذا المكان من وحي تصورك أنت شخصيا - المهم أن تشعر فيه بالراحة والهدوء والاطمئنان .

٨- قدر هذا المنظر والمكان بجميع حواسك - استمع للأصوات واستنشق الرائحة واشعر بالهواء كما لو كان يداعب ويدغدغ جسمك .

٩- اشعر بكل شيء حولك ؟

\* لاحظ ماذا تلبس ؟

\* ماذا تضع في قدميك ؟

\* لاحظ هل أنت بمفردك أم يصاحبك شخص آخر ؟

\* لاحظ هل أنت بمفردك أم يصاحبك شخص آخر ؟

\* لاحظ الألوان المحيطة بك ؟

\* الآن أنظر حولك إن كان هناك شيء آخر يجعل من المكان الذي تجلس فيه أكثر أمنا ؟

\* ربما تحتاج إلى شيء آخر لتجلبه لنفسك لأجل أن تشعر بالأمان في هذا المكان .

\* الآن أنظر حولك ونخيل هذا الشخص قادم نحوك - ربما يكون رجل أو امرأة أو طفل أو صديق.

\* حاول أن ترى هذا الكائن وخاصة كيفية مشاعره تجاهك ومشاعرك نحوه .

\* تستطيع أن تسأل نفسك عن ماهية هذا الكائن ومن هو وحاول أن تحييه عند حضوره ؟

\* بإمكانك عمل اتصال معه بأي طريقة كانت ، إما بالكلمات أو بالأفكار أو باللمس .

\* تأكد أن هذا الكائن موجود لمساعدتك وتقديم الخدمة لك وربما يكون لديه رسالة لك - اقبلها - تعلم منها .

\* ربما تحتاج إلى نصيحة أنت بحاجة لها ، أو حل لمشكلة معينة تخصك ، يمكنك قضاء بعض الوقت معه .

\* حاول العودة الآن وخذ نفس عميق من الأنف وحرك قبضة يداك وافتح عيناك بهدوء .

- تناقش الباحثة الأطفال حول المعلومات والصعوبات التي واجهته أثناء التمرين وعن تفكيره وماذا يشعر الآن .

- استراحة ( عرض رحلة إلى الفضاء بالأقمار الصناعية تساعد في التخيل ، توزيع الضيافة)

- تنفذ الباحثة مع المجموعة ( تخيل مع صديقك)

**الهدف من النشاط :**

تنمية أفق الخيال لدى المجموعة :

## إجراءات النشاط :

تبدأ الباحثة مع المجموعة بعد أن يجلسوا جلسة مريحة ويأخذوا نفس عميق وإغماض أعينهم تقول بصوت هادئ أنت تسير في فراغ تشاهد بعض الأغراض من حولك بعضها تحبه وبعضها لا تحبه التقط أحد الأغراض التي تحبه وتعرف عليه تعرف على جميع صفاته بحواسك هذا الغرض ترغب بإهدائه لصديقك فكر من يكون ذلك الصديق استمر بالسير بعد أن تعرفت عليه قف أعط هذا الغرض لصديقك الذي تخيلته أمامك حافظ على ثبات جسمك كما وأنت تلتقط صورة ( فوتوغرافية ) أثناء تسليمك ذلك الغرض لصديقك استمر بالسير حتى تصل إلى مكانك الآن .

- تناقش الباحثة النشاط مع الأطفال ما الغرض الذي تخيلوه ولمن أعطوا ذلك الغرض من أصدقائهم وكيف يشعروا ؟ .

- تنفذ الباحثة ( نشاط تخيل أنك )

## الهدف من النشاط :

إتاحة فرصة أكبر للخيال عند الأطفال في الظهور حول بعض المواقف و الأشياء .

## إجراءات المشاط :

تطلب الباحثة من كل طفل يرغب بالمشاركة بتخيل التالي :

- تخيل أنك شخص يحمل إبريق من الماء على رأسه ويقفز برجل واحدة .

- تخيل أنك شخص عجوز .

- تخيل أنك شخص قصير يمشي بجانبك رجل طويل يتحدث إليك .

- تخيل أنك أي شخصية ترغبها .

- تخيل أنك تمشي حافي القدمين فوق كثبان رملية شديدة الحرارة .

- تخيل أنك تغوص بالماء .

- تخيل أنك عاصفة تدمر ما حولها .

- تخيل أنك نسمة رقيقة تتحول تدريجياً إلى ريح قوية .

- تخيل أنك حجر يتدحرج من فوق تلة .

- تخيل أنك ورقة شجر تسقط وتتحكم فيها الرياح .

- تخيل أنك سيارة ، طائرة ، عجلة ، بالون في الهواء .

- تنفذ الباحثة نشاط يساعد على التخيل أيضاً ( نشاط بساط الريح )

## الهدف من النشاط:

إتاحة الفرصة لطفل لتخيل والتفريغ الانفعالي .

## إجراءات النشاط:

إحضار شرشف ووضع الأطفال على شكل دائري مع اختيار طفل للوقوف على الشرشف تطلب منه الباحثة إغماض عينيه وبتخييل هذا بساط ريح يطير به إلى أماكن يحبها مع أناس يرغب بالتواجد معهم، وتطرح عليه عدة أسئلة بطريقة مفتوحة وبأسلوب إيجابي حيث يسقط الطفل ما بداخله وهكذا تتكرر مع كل طفل.

- تنفذ نشاط أخير ( نشاط الوادي السعيد )

### الهدف من النشاط :

زيادة القدرة على التخيل .

### إجراءات النشاط :

( تخيلوا أنكم تسيروا في نفق الظلام داس وفجأة تشب النيران في جدران النفق ، انتم في مأمن رغم إن الجدران تشتعل ، وعندما تصلون إلي نهاية النفق ستجدون بابا صغيرا فانحنوا وافتحوا الباب واخرجوا منه فالنيران والظلام الآن خلفكم ، وانتم الآن تهبطون الدرج إلي الوادي السعيد، والوادي سعيد جميل مليء بالأمور التي تحبون القيام بها ، انظروا فثمة شيء ما أردتم القيام به ينتظركم هناك علي اليمين ، وفي النهر جزيرة وعلي هذه الجزيرة أشخاص أنت منزعج منهم، لوح لهم بيدك ، فأنهم لا يستطيعون الاقتراب منك الآن ، لا يستطيعون إيذاءك أو إزعاجك الآن لأنهم لا يستطيعون الاقتراب من الوادي السعيد . ادر لهم ظهرك واستمتع بالمزيد من الوادي السعيد، وعندما تكون مستعدا اترك الوادي وقد امتلأت بالانتعاش والهدوء ولم تعد غاضبا أو محبطا).

- تناقش الباحثة مع الأطفال مشاعرهم وماذا تخيلوا فعلاً ؟

- تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في اللقاء من أنشطة وما تم تحقيقه من أهداف .

- تقييم وإنهاء الجلسة من خلال سماع انطباعات المشاركين حول الفائدة من الجلسة .

## الجلسة الثالثة عشر : التنفس والاسترخاء

### أهداف الجلسة :

- التعرف على فوائد فنية التنفس والاسترخاء في تنمية الإبداع .
- التدريب العملي على فنية التنفس والاسترخاء .
- الوصول إلى نفوس هادئ مبدعة خالية من التوترات النفسية لدى الأطفال .
- يساعدنا في زيادة التركيز الذهني .
- يساعدنا في زيادة الشعور بالراحة والهدوء .
- يساعدنا في جعل العمليات الذهنية والعاطفية في حالة طبيعية .
- يساعد في توليد وتجديد الطاقة .

- يساعد في تفريغ الطاقة الضارة بالجسم .

### سير الجلسة :

- تبدأ الباحثة بالترحيب بالمشاركين والتعرف على أحوالهم وكيف تسير معهم الأمور ، وهل استفادوا من الجلسة السابقة في اختيار الصديق الصدوق الذي يشجع على الإبداع والتميز .
- تطلب الباحثة من المجموعة تنفيذ شعار المجموعة وشعار البرنامج ، ورقصة الإشارة على أنشودة يلا يا أطفال ، ثم عرض فقرة حرة أما أناشيد أو اسكتش مسرحي أو رسومات وألغاز لتنمية التفكير الإبداعي ،..... الخ .
- تنفذ الباحثة مع الأطفال مجموعة من الأنشطة الترفيهية و الحركية ( نشاط محاولة لمس السقف ، التمغيط )

### الهدف من النشاط :

يهدف النشاط لإزالة التوترات من كافة الجسم و تليين أعضاء الجسم وفرد العضلات .

### إجراءات النشاط :

- وفي هذا التمرين يقوم كل فرد برفع الذراعين إلى أعلى ما يستطيع أن يلمس وبشكل عشوائي وكأنه يريد أن يأخذ شيء من أعلى أو يحاول لمس السقف وفك النور ( اللمبة ) ومحاولة رفع إحدى القدمين والوقوف علي مشط القدم أو أطراف الأصابع وبالتبادل رفع اليمنى وتركيز ثقل الجسم إلى القدم اليسرى وبالعكس وذلك حتى يشعر الفرد بالحيوية والنشاط في جميع أجزاء الجسم.
- تنفذ الباحثة مع المجموعة ( الحركات العشوائية )

### الهدف من النشاط :

إزالة التوتر والقلق وتفرغ انفعالي .

### إجراءات النشاط :

- يقف المشاركون بشكل دائري ، وبعد أن تشرح الباحثة النشاط للمجموعة ، يقوم كل شخص بالتقدم إلى الأمام بخطوات اتجاه منتصف الدائرة ويقوم بفعل حركة معينة خاصة به ، ومن ثم يعود إلى مكانه ، ثم تقوم المجموعة كلها بالتقدم وإعادة تقليد هذه الحركة بشكل جماعي والعودة إلى أماكنهم، حتى يقوم جميع أفراد المجموعة بعمل حركات مختلفة عن بعضها والمجموعة تطبق خلف كل فرد من المجموعة .

- تنفذ الباحثة مع المجموعة ( نشاط نفخ البالين )

## الهدف من النشاط :

التفريغ الانفعالي، الترفيه ، التعبير عن المشاعر

## إجراءات النشاط :

تقوم الباحثة بإعطاء الأطفال البالين وتطلب منهم البدء في نفخ البالين حتى يتم كل طفل نفخ بلونه ويتم فرقعته ومن الممكن أن تطلب الباحثة من كل طفل أن يتخيل البالون شيء ويتحدث عنه وهكذا حتى يتحدث كل طفل عن نفسه.

- تبدأ الباحثة بالتحدث عن الطريقة الصحيحة للتنفس ؟

يتم التنفس طبيعياً عن طريق المعدة ، ولو راقبنا شخصا نائماً أو ممتدداً على سجيته ولاحظنا طريقة تنفسه ، لوجدنا أن معدته ترتفع عند الشهيق وتخفض عند الزفير لذلك يجب أن يتم التنفس بالطريقة الطبيعية ، أي عن طريق المعدة ، فعندما نستنشق بعمق فندفع المعدة إلى الأمام ثم نبدأ بملئ الرئتين بالهواء من أعلى إلى أسفل ، ويساعدنا على ذلك تمدد المعدة وبسطها للخارج ، وعند الزفير فينبغي أن نجذب المعدة إلى الداخل ونطرد الهواء تدريجياً بأن نضغط على الرئتين عن طريق المعدة حين نقبضها إلى الداخل .

التنفس الصحيح هو أن تجعل الهواء يدخل حتى يصل إلى قاع الرئتين ، لذلك ينبغي أن نترك تجويف البطن يتسع إلى آخر ما نستطيع ، ثم نجعل ضلوع الصدر تتنفخ وكأنها مروحة ، وأخيراً نرفع صدرنا ولكن دون أن نرفع كتفينا ، وسوف نكتشف أن الرئة قد استوعبت بهذه الطريقة كمية من الهواء أكبر بكثير مما اعتادت أن تستوعبه .

والآن فلنحاول أن نكتم النفس بضع ثوان ( من ٥ - ١٠ ثوان ) وبقاء الهواء فترة قصيرة بداخل الحويصلات الهوائية في الرئتين يجعل جدرانها تتمدد ويديرها ويمنحها مزيداً من القوة فتتسع تلقائياً لمزيد من الهواء حتى يتحقق الوصول إلى التنفس السليم .

فعندما نطلق الزفير بعد فترة تتراوح بين ( ٥ - ٦٠ ثانية ) أو حتى يمكن أن يكون أكثر ، فلندع الهواء ينطلق بأكمله حتى آخر زفرة من الهواء المستعمل لتفسح مكاناً للهواء النقي إكسبير الحياة ، وبذلك فإن إطلاق الزفير لا يقل أهمية عن مهمة الشهيق .

## فوائد التنفس العميق :

التنفس هو الذي ينشط الدورة الدموية ، وينقي الدم من جميع الشوائب ، ويساعدنا إلى حد كبير على التحكم في وظائف الجسم والتخلص من الأمراض البسيطة مثل التهاب الحلق والسعال والذكام والصداع ، كما يساعدنا على التغلب على بعض الأمراض النفسية مثل القلق والاكتئاب والخوف ، كما يعيد إلينا النشاط والحيوية ، وينمي في أنفسنا شعوراً بالهدوء والسكينة والسعادة والتآلف مع كل شيء حولنا .

ونحن بحاجة للتنفس العميق ليساعدنا في أداء أعمالنا التي بحاجة لتفكير ونشاط عقلي ، فالتنفس البطيء يببطء الدورة الدموية ، فيضعف التركيز ، ويؤدي إلى الملل ، أما التنفس العميق فيقوي الدورة الدموية والتي بدورها تمد الجسم بالطاقة والحيوية فتجدد النشاط وتزيد التركيز .

#### - تطبيق الباحثة تدريب التنفس والطاقة

- ١ - اجلس بهدوء وراحة في مكان جلوسك ، ويفضل أن يكون كل جسمك هادئ ومرتاح ومسترخ .
- ٢ - أغمض عيناك بهدوء .
- ٣ - خذ نفس ( شهيق ) من الأنف ( عميق ، بطيء ومتدرج ) .
- ٤ - اكنم عليه لبعض الوقت ما بين ( ٥-١٠ ) ثوان .
- ٥ - أخرجه من الفم ، مع صوت مسموع للزفير ( مثل التنهيد ) .
- ٦ - لاحظ بطنك وأنت تأخذ الشهيق بهدوء ، وكذلك لاحظ بطنك وأنت تفر الهواء .
- ٧ - حاول تركيز فكرك على بطنك خلال الشهيق والزفير .
- ٨ - إذا جاءتك أفكار فدعها تدخل وتخرج كما تشاء و بهدوء ولا تركز على أي فكرة من هذه الأفكار .
- ٩ - فقط عليك بتركيز تفكيرك في بطنك المسترخ . وقل لنفسك أنني مرتاح - إنني مسترخ .
- ١٠ - خذ شهيق عميق مرة ثانية .
- ١١ - اخرج الهواء من الفم بهدوء وبصوت مسموع .
- ١٢ - خذ شهيق عميق مرة ثانية وحاول أن تكتم الهواء لمدة ( ٥ - ١٠ ) ثوان .
- ١٣ - أخرج الهواء ( الزفير ) من الفم بصوت مسموع .
- ١٤ - استمر في إغلاق العينان وحاول أن تركز فكرك في جسدك ، وإذا جاءتك أفكار فدعها تدخل وتخرج كما تشاء ، ولا تركز على أي منها ، لكن ركز فقط في جسمك المسترخ .
- ١٥ - فكر الآن في قدميك ، أصابع الرجلين ، وحاول أن تشعر بأن هناك طاقة دافئة تدخل إلى جسمك من أصابع الرجلين .
- ١٦ - هذه الطاقة الدافئة التي دخلت جسمك من القدمين ستسير من القدمين إلى الركبتين إلى الفخذين ، وستكون أرجلك كلها مليئة بالطاقة الهادئة الدافئة .
- ١٧ - هذه الطاقة ستدخل الآن منطقة الحوض ، حاول أن تشعر أن الطاقة الدافئة الآن موجودة في منطقة الحوض ، وهاهي تتحرك إلى البطن ، ركز تفكيرك في عضلات بطنك ، وحاول أن تشعر أن عضلات البطن مرتخية ومرتاحة ولا يوجد بها أي شد ولا توتر .
- ١٨ - أشعر بأن هذه الطاقة الدافئة الهادئة دخلت إلى الصدر ، وهاهي تتحرك في صدرك بهدوء وبصورة دافئة وتسحب معها كل التوتر الموجود في عضلات الصدر ، ستشعر بأن عضلات الصدر مرتاحة وأن تنفسك مرتاح ويسير بهدوء .

١٩ - أشعر بأن هذه الطاقة الدافئة الهادئة دخلت إلى الأكتاف ، الآن هذه الطاقة تسير في الأكتاف وتجعلها مليئة بهذه الطاقة .

٢٠ - أشعر بأن هذه الطاقة الدافئة الهادئة دخلت إلى عضلات الرقبة من الجوانب والخلف إلى عضلات الوجه ، الذقن ، الفم ، الخدين ، الأنف ، الأعين ، الجبهة ، الآن أشعر بأن وجهك مليء بالطاقة الهادئة الدافئة التي تجعل وجهك يشعر بالهدوء والراحة .

٢١ - أشعر بأن هذه الطاقة قد دخلت إلى رأسك ، فروة الرأس ، وأشعر أنها نزلت إلى الأكتاف مرة أخرى ودخلت إلى اليدين وإلى أصابع اليدين ، الآن اليدين والأكتاف مرتاحة ولا يوجد بها أي توتر ولا أي شد عضلي .

٢٢ - أشعر بأن هذه الطاقة الهادئة الدافئة قد دخلت إلى الظهر وأن عضلات الظهر الآن مرتاحة ومرتخية ، أشعر الآن بالهدوء في كل مكان من الجسم .

٢٣ - الآن أشعر بأن كل جسمك مليء بالطاقة الهادئة والدافئة .

٢٤ - الآن حاول أن تعود بفكرك إلى تنفسك ، وحاول أن تركز في بطنك هو يسترخي من جراء دخول الهواء وخروجه منه ( لمدة ثلاث دقائق تقريبا ) .

٢٥ - الآن حاول أن تعود لنفس المكان ، وعندما تجد نفسك جاهز ، حرك أطرافك ، وافتح عيناك بهدوء وابتسامه على وجهك .

- تناقش الباحثة الأطفال حول نشاط التنفس ومدى استقادتهم منه .

- استراحة ( عرض مناظر جميلة وموسيقى تساعد على الراحة النفسية ، توزيع الضيافة )

- ثم تعود الباحثة للتحدث بمقدمة صغيرة عن الاسترخاء ، فوائده فتقول : الاسترخاء ...! كلمة يود كل فرد الحصول على واقعها والعيش في رحابها والاطمئنان ودفع الثمن من أجل راحته الشخصية .!

إذا لو سألنا ما هو الاسترخاء ؟

هو نوع من الهدوء التام الذي يريح النفس والبال والعضلات ويشفي الجسم من أمراض عدة فهي راحة بدنية ونفسية وعقلية وعضوية وخيالية. الجسم يحتاج دائما ودوما لوقت معين لتخفيف الضغوطات أيا كان نوعها .

فقد كان في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وقت " القيلولة " هو وقت الاسترخاء اليومي للرسول وأصحابه .. وقد اكتشف علماء هذا العصر ( بعد ١٤٠٠ سنة ) أن للمخ أوقات معينة يعيد فيها بناء خلاياه من جديد فوجدوا أنه يتكرر مرتين في اليوم الأولى منها من بعد العشاء أي التاسعة أو العاشرة إلى الفجر والوقت الثاني هو من بعد الظهر إلى ما قبل العصر أي القيلولة. فمن أخبر الرسول بذلك ؟؟

وان للاسترخاء فوائد عدة منها :

- تخفيف الوزن ( الرجيم ) مهم جدا .

- تقوية الذاكرة ( ولكن يجب المداومة عليها لمدة لا تقل عن الشهر ) الممارسة والتركي عليها

\_ الحد من الأمراض الجسدية :

\_ التخلص من الضغوط النفسية .

\_ الوصول إلى الإبداع في التفكير والعمل .

وغيرها وغيرها...

تذكري أن جلوسك في المسجد وبيديك المصحف ، وكذلك صلاتك في الليل ... هي أحد أنواع الاسترخاء فأنتي خلال ذلك تمارسي فن الاسترخاء وتحقق التوازن بين الجسم والروح وذلك من خلال التأمل في حالة الاسترخاء التي تعيشي بها والتأمل الذي تحققه، يصفو الذهن وتشرق الروح ، وعندها يكون الدماغ قادراً على أن يعطي الأوامر للجسم فيعود للوضع الطبيعي ، وحسب التعليمات فإن الدماغ قادر عندها أن يقوم بأمور يعجز الإنسان في الأحوال العادية عن القيام بها ، فتستطيع مثلاً أن تسيطر على حركة الأمعاء المضطربة كما أن التأمل يجعلك تنظري للأمور بنفسك أكثر إيجابية وعندها تملك الإرادة والشجاعة للتغلب على ظروف الحياة الصعبة والأحداث المؤلمة .

- تنفذ نشاط آخر للاسترخاء لزيادة تدريب الأطفال على الأنشطة التفرغية من تنفس واسترخاء وهما متشابهان لحد كبير بالهدف تطبيق عملي .

أغمض عينيك... خذ نفس عميق من الأنف احبسه داخل صدرك لمدة خمس ثوان... أخرج النفس بهدوء وببطء من الفم مصحوباً بأهات هادئة تخرج معها الضيق والألم... وكل المشاعر السلبية كرر هذا النفس مرة أخرى مع التزامك بالهدوء والشعور بالراحة... أنت الآن هادئ... ركز في نفسك، احرص أن يكون باعثاً للهدوء والطمأنينة... اجعل جسمك يشعر بالراحة معه... اطر أي أفكار تراودك اتركها تأتي وتذهب دونما تفكير فيها... ركز في أصابع قدمك اليمنى، ركز بها جيداً ستدخل فيها طاقة هادئة دافئة تملأ قدمك اليمنى وتجعلها مسترخية مرتاحة، هذه الطاقة ستجعل قدمك تشعر بالراحة التامة والهدوء والسكينة فيها ثم تأخذ بالصعود حتى تصل الركبة... سيكون مفعول هذه الطاقة في رجلك حتى الركبة هو الشعور بالراحة، قدمك مرتاحة، هادئة، مسترخية، خالية من أي توتر أو تشنج أو أي ضيق، هذه الطاقة ستستمر هادئة مهدئة لتعمر الجهة اليمنى من جسمك... الجهة اليمنى من جسمك مسترخية ومرتاحة وخالية من أي ضيق أو تشنجات سلبية، قدمك اليمنى، ظهرك، يدك اليمنى، رأسك... جهتك اليمنى كلها مسترخية ومرتاحة... هذه الطاقة بدأت بالمرور من جهة رأسك الأيمن إلى الجهة اليسرى منه ومن ثم بدأت بالنزول تدريجياً، لتصل الرقبة ثم الكتف ولا تغادرهما إلا وهي في راحة تامة وهدوء وسكينة تنتقل لتعم الساق اليسرى بكاملها، نصفك الأعلى كله مرتاح، يشعر بالسكينة، مسترخي، خالي من التوتر والشحنات السالبة، الآن هذه الطاقة تسرى بهدوء في ساقك اليسرى... تستمر في السريان حتى تصل أصابع قدمك اليسرى... جسمك الآن كله مسترخي، هادئ،



- مرتاح... عندما تشعر أن الطاقة عمت جسمك كله، حاول أن تحرك أصابع يديك وقدميك بهدوء وتفتح عينيك عندما تستطيع ذلك لتعود بفكرك وجسمك إلى مكان وجودك تاركاً على وجهك ابتسامة خفيفة.
- تقوم الباحثة بمناقشة كل فرد في شعوره وإحساسه قبل الاسترخاء وخلالها وبعده.
  - إذا شعر بالراحة توصي الباحثة أفراد المجموعة بممارسة ذلك عند الشعور بأي ضيق أو تعب أو توتر وحبذا لو تعود الفرد ممارسته قبل النوم.
  - تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في اللقاء من أنشطة وما تم تحقيقه من أهداف .
  - تقييم وإنهاء الجلسة من خلال سماع انطباعات المشاركين حول الفائدة من الجلسة .

### الجلسة الرابعة عشر : المبدع الرباني

#### أهداف الجلسة :

- التعرف على صفات المبدع الرباني .
- التعرف على المبدعين المسلمين .
- التعرف على أساليب تشجيع الإسلام الإبداع .

#### سير الجلسة :

- تبدأ الباحثة بالترحيب بالمشاركين والتعرف على أحوالهم وكيف تسير معهم الأمور ، وهل استفادوا من الجلسة السابقة وكيف يشعرون الآن بعد الاسترخاء وهل طبقوه في البيت وما وهل فادهم الاسترخاء في تنمية الإبداع ؟ .
- تطلب الباحثة من المجموعة تنفيذ شعار المجموعة وشعار البرنامج ، ورقصة الإشارة على أنشودة يلا يا أطفال ، ثم عرض فقرة حرة أما أناشيد أو اسكتش مسرحي أو رسومات وأغاز لتنمية التفكير الإبداعي ،..... الخ .
- تنفذ الباحثة مع الأطفال مجموعة من الأنشطة الترفيهية و الحركية ( نشاط الجزيرة والطالب )

#### الهدف من النشاط :

- تأسيس علاقة إيجابية مع الأطفال بعضهم البعض وتزويد الأطفال بالطاقة والمتعة وتقوية القدرة على التواصل والمشاركة مع بعضهم البعض و نجاح طفل واحد يعتمد على نجاح باقي المجموعة و احترام كل طفل للآخر.

### إجراءات النشاط :

تقوم الباحثة بوضع الشرفف في وسط المكان، وتقوم بتوزيع الأوراق الملونة حول الشرفف وتقوم الباحثة بتوضيح اللعبة للأطفال حيث أن الشرفف يمثل الجزيرة والورق الملون مثل الطحالب وعلى الأطفال أن يقوموا بجمع الأوراق دون أن تلمس قدم أي طفل المكان الفارغ وهكذا يتم مساعدة الأطفال لبعضهم البعض إلى أن يتم جمع جميع الأوراق الملونة.

- تنفذ الباحثة مع المجموعة ( نشاط الأشياء المشتركة )

### الهدف من النشاط :

يهدف هذا النشاط إلى التعاون وينمي روح الانتماء بين الأطفال كما يهدف إلى التركيز والانتباه .

### إجراءات النشاط :

يعتمد هذا النشاط على الحركة مع الأطفال حيث تقوم الباحثة باختيار أشياء مشتركة بين الأطفال تجمعهم مثلاً الذي يرتدي ثياب أبيض جرى الذي يرتدي حذاء أسود يمشي وهكذا ويخلق هذا النشاط نوع من الحركة بين الأطفال تبعث السرور لديهم والسعادة.

- تنفذ الباحثة مع المجموعة ( نشاط نعم، لا )

### الهدف من النشاط :

يهدف هذا النشاط إلى التركيز والانتباه

### إجراءات النشاط :

تطلب الباحثة من الأطفال الإجابة على التساؤلات التي سوف تطرحها بشروط :-

١- عدم الإجابة على السؤال المطروح بنعم أو لا.

٢- عدم تحريك رأسه فوق أو تحت.

٣- الإجابة على السؤال المطروح.

- تبدأ الباحثة بالتحدث عن موضوع الجلسة قائلة أن المبدع الرباني هو الذي يتعلق قلبه بالله ، فتراه بالله مستعيناً وعليه متوكلاً وله سبحانه حامداً وشاكراً ، وهذا ما فعله المبدع الكريم والملك الحكيم ذو القرنين في رحلته إلى قبيلتي يأجوج ومأجوج والمهمة الصعبة التي نفذها ولأنه مبدع رباني أرجع النجاح كله لله عز وجل ، فكثير من المسلمين في عالمنا الإسلامي مبدعين ربانيين قد وفقهم الله عز وجل إلى سبل التفكير والإبداع .

- تقسم الباحثة الأطفال إلى ثلاث مجموعات وتطلب منهم التحدث حول التالي ، المجموعة الأولى التحدث حول صفات المبدع الرباني ، الثانية التحدث حول مواقف ومبدعين مسلمين ، والثالثة طرق حث الإسلام على الإبداع ، تترك لهم الفرصة للحوار والنقاش ، وتطلب من كل مجموعة تعيين مندوب عنها يكتب ما تم مناقشته على بوستر ويعلقه ويقوم بعرضه أمام المجموعات .

- استراحة ( عرض أناشيد ، وفقرة ألغاز ، توزيع الضيافة )

- يعرض مندوب كل مجموعة أعمالها وتناقش الباحثة تلك الأعمال وتسمح لجميع الأطفال بالتدخل في النقاش .
- توضح الباحثة التالي : الإعجاز العلمي للقرآن الكريم سيل لا ينضب معينه أبداً ، ولقد ثبت علمياً أن تلاوة القرآن وترتيبه والاستماع إلى آياته والإنصات إليها يعزز القوى العقلية ، وأن الترددات الكهربائية الصادرة عن أصوات تلاوة القرآن الكريم وترتيبه تعد غذاء فعلاً للعقل ، وثبت أن الاستماع للقرآن يجعل العقل يصدر سلسلة من الطاقات والترددات التي تعرف علمياً باسم موجات العقل ، والعجيب أن الاستماع إلى القرآن يزيل التشنجات والضجر والنسيان السريع بعكس الاستماع إلى أي شيء آخر . فعليك كي تصبح مبدعاً أن تغذ عقلك يومياً بالقرآن الكريم سواء مستمعاً له أو قارئاً تتلوه .
- وتعرض الباحثة جزء من الآيات التي تحت الإنسان عى الإبداع في التفكير ( وفي أنفسكم أفلا تبصرون ) وأية أخرى ( أفلا ينظرون إلى الجبال كيف رفعت ) وغيرها الكثير من الآيات التي تحت على التفكير والإبداع ، وكما وتذكر الباحثة الأحاديث التي تعزز مفهوم الإبداع الرباني عند الأطفال قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه الترمذي في نوادره : " عرامة الصبي في صغره ، زيادة في عقله في كبره " ، وعندما كان رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم يجلس مع أصحابه يشجعهم على التفكير فقال " أخبروني عن شجرة مثلها مثل المؤمن " ، وتذكر مواقف كثيرة في عالمنا الإسلامي حول المبدعين فمثلاً خالد بن الوليد ، ويوم حفر بئر بدر ، والعالم الغزالي وابن سينا وغيرهم الكثير .
- تؤكد الباحثة على دور الإسلام العظيم في تشجيع الإبداع والمبدعين .

تنفذ الباحثة مع المجموعة ( نشاط بر بحر )

#### الهدف من النشاط :

يهدف النشاط إلى التركيز والانتباه وينمي لدى الطفل حب التعاون مع الجماعة ويبيحث النشاط والمرح بين الأطفال

#### إجراءات النشاط :

يقوم الأطفال بعمل دائرة كبيرة حيث تضم جميع الأطفال وترسم دائرة كبيرة في منتصف الأطفال وحينما تقول الباحثة بر على الأطفال الخروج من هذه الدائرة وحينما تقول بحر على جميع الأطفال الدخول في الدائرة وحينما تقول بر بحر يضع الطفل رجله اليمنى داخل الدائرة والرجل الأخرى خارج الدائرة والعكس كذلك ، ومن يخطئ يخرج من النشاط حتى نتعرف على الطفل الأكثر انتباه وتركيز .

- تنفيذ نشاط ثاني (نشاط صيد البط )

**الهدف من النشاط :**

الترفيه ، الحركة، التركيز .

**إجراءات النشاط :**

تقسم المشاركين إلى فريقين على كل فريق يمرر الكرة لأعضائه عن طريق درجة الكرة علي الأرض ، علي الفريق أن يقوم بإصابة الفريق الآخر بالكرة بحيث لكي تحتسب نقطة علي الفريق أن تلامس الكرة ساق أي من أعضاء الفريق الأخر، يتم الاتفاق علي مدة للشوط الأول. في الشوط الثاني يتم تكوين فريقين جديدين من نفس المشاركين بحيث يندمج المشاركون حتى لا يشعروا بسوء بسبب النتيجة التي قد تكون لغير صالحهم و لكي نعزز روح المشاركة بين الجميع .

- تنفيذ آخر نشاط ( السحر الأسود )

**الهدف من النشاط :**

التفكير ، الإبداع ، الترفيه ، التركيز .

**إجراءات النشاط :**

يجلس المشاركون في دائرة ، يتم اختيار احد المشاركين و إخراجه من القاعة تتفق الباحثة و المشارك الموجود خارج القاعة علي انه بعد الإشارة علي اللون الأسود سيكون الشئ المتفق عليه من المجموعة تدخل الباحثة وسط المجموعة تطلب من المجموعة أن تختار و تتفق علي شيء موجود داخل القاعة لا يعرفه الذي هو خارج القاعة مثلاً ( دبوس أو كرسي أو طاولة أو أي شيء موجود بالمكان) تطلب من المشارك الدخول إلى المجموعة و تبدأ الباحثة بالإشارة علي الأشياء و التي يجب علي المشارك معرفة ما هو الشئ الذي اتفق عليه المشاركين و هو لا يعرفه إلا بمساعدة الباحثة مثلاً:

١. تشير الباحثة إلى الكرسي؟؟

٢. يجب المشارك لا

٥. تشير الباحثة إلى ساعة؟؟

٦. يجب المشارك لا

عندما تشير الباحثة إلى أي شيء لونه اسود مثل قلم اسود أو ملابس سوداء هنا يقول المشارك لا و ينتبه للإشارة المقبلة التي ستؤشر الباحثة عليها لأنها ستكون الشئ الذي اتفقت عليه المجموعة عند الإشارة إلى الدبوس هنا يقول المشارك ( نعم) ، سيسود التعجب و الاندهاش على أفراد المجموعة حيث أنهم لا يعلمون السر يتم تكرارها أكثر من مرة مع الطلب من المشارك الحفاظ على السر و يتم السؤال ما السر لحثهم على التفكير.

- تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في اللقاء من أنشطة وما تم تحقيقه من أهداف .

- تقييم وإنهاء الجلسة من خلال سماع انطباعات المشاركين حول الفائدة من الجلسة .

## الجلسة الخامسة عشر: كيف نفكر معاً ؟

### أهداف الجلسة :

- إكساب المشاركين معرفة حول المشكلة (ماهيتهـا- أنماطها- كيفية التعامل معها).
- تدريب المشاركين على أسلوب حل المشكلات بطرق إبداعية .
- تنمية القدرة لدى المشاركين على مواجهة المشكلات والتعامل معها بطرق إبداعية .

### سير الجلسة :

- تبدأ الباحثة بالترحيب بالمشاركين والتعرف على أحوالهم وكيف تسير معهم الأمور ، و التعرف على آرائهم حول الجلسة السابقة .
- تطلب الباحثة من المجموعة تنفيذ شعار المجموعة وشعار البرنامج ، ورقصة الإشارة على أنشودة يلا يا أطفال ، ثم عرض فقرة حرة أما أناشيد أو اسكتش مسرحي أو رسومات وأغاز لتنمية التفكير الإبداعي ،،..... الخ .

- تنفذ الباحثة مع الأطفال مجموعة من الأنشطة الترفيهية و الحركية ( نشاط لف الدوائر )

### الهدف من النشاط :

الفرح والسرور ، القدرة على المشكلة .

### إجراءات النشاط :

يقف الأطفال في دائرتين متداخلتين واحدة كبيرة و أخرى صغيرة و عندما تشغل الباحثة المسجل علي أغنية يحبها الأطفال أو تعطي أمر بالصفارة يبدأ الأطفال بالدوران و عندما توقف الباحثة المسجل أو تعطي أمر بالصفارة مرة أخرى يقف الأطفال وعليهم أن يكونوا فكوا العقدة التي سببها ورائهم داخل الدوائر بوقت سريع وهذا يساعد في تعليمهم السرعة في حل المشكلة .

- تقف الباحثة مع المجموعة نشاط كمدخل لموضوع الجلسة ( نشاط خيال الغضب )

### الهدف من النشاط :

تدريب المشاركين علي طرق حل الصراعات والمشكلات و نبذ العنف والسلوك العدواني في حل الصراعات والمشكلات عند المشاركين .

### إجراءات النشاط :

تجعل الباحثة الأطفال يجلسون مستريحين و عيونهم مغلقة و بينما تعد للعشرة عليهم اخذ نفس عميق مع كل رقم وعندما تصل إلي عشرة عد بطريقة عكسية باتجاه واحد بينما يستمر الأطفال بالتنفس بعمق .  
تقول عندما تتوقف عند نقاط مناسبة " في هذه التمثيلية الخيالية الموجهة ستكونون في حالة تفكير عن الغضب "

( فكر بشخص ما في الفصل أو البيت أو الشارع جعلك تغضب وفكر فيما فعله هذا الشخص وتخيل التفاصيل بوضوح ، ما الأمر الذي جعلك تغضب ؟ فكر في استجابة عدائية نحو ذلك الشخص . تخيل كيف يستجيب ذلك الشخص ، ثم فكر بإيجاد طريقة ايجابية للتعبير عن غضبك ، وتأكد إن يعرف ذلك الشخص انك غاضب ، فكيف يستجيب ؟ ثم ابحث عن ثلاثة أشياء تحبها في ذلك الشخص حتى لو كانت أشياء بسيطة ) .

- تناقش الباحثة النشاط مع الأطفال وتسال الأسئلة التالية .

ما نوع الرد الايجابي الذي فكرت في القيام فيه ؟

كيف كان سيرد ؟

لماذا طلبت منك التفكير بثلاث أمور تحبها في ذلك الشخص ؟

- تنفذ الباحثة مع المجموعة ( نشاط أبطال السلام )

**الهدف من النشاط :**

تعزيز مفهوم الأمن والسلام المجتمعي للمشاركين ، وتعزيز مهارات حل المشكلات لدى المشاركين، التعرف علي الأشخاص المؤثرين في حياة المشاركين .

**إجراءات النشاط :**

تجعل الباحثة الأطفال يعملون في مجموعات من ثلاث أو أربع، وتوضح لهم أن مهمة كل مجموعة هي تصوير بطل فائق ، أو أبطال فائقين ممن يحلون المشاكل دون عنف - يجب إن يرسم الأطفال صوراً لأبطالهم الفائقين أو لأبطال السلام و أن يقصوها ويلصقوها على ورق العرض وعليهم أيضا أن يكتبوا الي:

- اسم بطل السلام الفائق .

- ما القوة التي لديه .

- كيف يحل المشكلات .

- أي معلومة مهمة أخرى عن بطل السلام الفائق .

- تناقش الباحثة مع الأطفال التالي :

- كيف يحل بطلك الفائق المشكلات ؟

- كيف حصلت على أفكارك؟

- هل تحل المشكلات بالطريقة نفسها ؟

- تطلب الباحثة من الأطفال التحدث حول مفهوم المشكلة وأهمية تعليمهم طرق حل المشكلات ، تسمع لكل طفل وتناقشه وتقوم بكتابة مفهوم حل المشكلة وأهمية تعلم الأطفال طرق حل المشكلات على بوستر وتقوم بتعليقه على الحائط .

المشكلة هي : " هي كل موقف ينطوي على سؤال أو أسئلة لا يجد الفرد جواباً مقنعاً لها ويقرر أنها تستحق البحث ، وتساوي أي جهد يبذل للإجابة عنها " .

أهمية تعليم الأطفال طرق حل المشكلات :

١- تكوين خبرة سابقة تساعد الطفل علي حل المشكلات المستقبلية :

أي أن الطفل يستطيع أن يكون الخبرة الكافية للتعامل مع المشكلات من خلال تعرضه لهذه المشكلات ومحاولة حلها وبالتالي يكون من السهل علي الطفل أن يتعامل مع المشكلات المشابهة التي ستقابلة في المستقبل .

٢- تكوين شخصية استقلالية لدى الأطفال :

وذلك من خلال ممارسة الأطفال لدورهم في حل المشكلات التي تعترض طريقهم دون الاعتماد علي الآخرين مما يكسبهم الثقة بأنفسهم وينمي شخصياتهم .

٣- تنمية القدرات العقلية الإبداعية لدى الأطفال :

إن قيام الأطفال بعملية حل المشكلات يجعله تلقائياً ينمي مهاراته العقلية من خلال التفكير في الحلول لهذه المشكلات ، فالطفل أو أي فرد عندما تواجهه مشكلة ما ويريد حلها لا بد وأن يفكر في الحلول المناسبة لهذه المشكلات والتحقق من الحل الأنسب .

٤- تطوير مهارات المشاركة الاجتماعية لدى الأطفال :

وذلك من خلال مشاركة الأطفال في حل المشكلات التي تواجه الأسرة أو تواجهه أو تواجه أصدقائه ، فمحاولة الطفل لوضع الحلول لهذه المشكلات يساعده علي تكوين علاقات اجتماعية كثيرة .

٥- العمل علي تدعيم التواصل بين الآباء والأبناء :

إن من أهمية تعلم الأطفال طرق حل المشكلات تدعيم العلاقات الأسرية وتدعيم التواصل بين الآباء والأبناء ، ويتم ذلك من خلال اشتراك الأب مع الأبناء في حل هذه المشكلات مما يؤدي إلي إحساس الطفل بالأمن وممارسة حياته بشكل طبيعي .

٦- تدريب الأطفال علي ضبط انفعالاتهم في وقت الضغط والتعرض لمشكلة ما :

من خلال تعليم الأطفال طرق حل المشكلات وتدريبهم علي كيفية التعامل معها يستطيع الطفل تكوين خبرة للتعامل مع المشكلات ، ومع تكوين هذه الخبرة يكون الطفل قادراً علي ضبط انفعالاته والتصرف بحكمة وعقلانية .

- استراحة ( عرض اسكتش مسرحي ، توزيع الضيافة )

- تنفيذ الباحثة ( نشاط الأيدي المتشابكة ) .

**الهدف من النشاط :**

التدريب على أسلوب حل المشكلة .

## إجراءات النشاط :

تقوم الباحثة بتقسيم المشاركين إلى مجموعات صغيرة ، يقف أفراد كل مجموعة في دائرة ، يمسكوا أيدي بعضهم البعض ، بحيث تتقاطع أيدي كل مشارك ، تقول الباحثة: " أنتم الآن في مشكلة عليكم حلها " ، يحاول المشاركون أن يتحركوا دون أن يترك أحدهم يد الآخر إلى أن يشكلوا دائرة مفتوحة لا تتقاطع فيها أيديهم .

- تنفذ الباحثة ( نشاط أنا في مشكلة )

## الهدف من النشاط :

التدريب على مواجهة المشكلة والتعامل معها .

## إجراءات النشاط :

بطاقات المشكلات ( وهي عبارة عن بطاقات ، كل بطاقة تحمل مشكلة وموضوعة في ظرف ) ، يجلس المشاركون على هيئة دائرة ، تقوم الباحثة بالقاء المظاريف على الأرض بين المشاركين ، تطلب من أحد المشاركين بأن يسحب مظروفاً ويقراً المشكلة التي يحويها ، تسأل الباحثة المشارك عن كيفية تعامله مع هذه المشكلة وكيف سيقوم بحلها ، تمنح الباحثة فرصة للمشاركين للمشاركة بطرح مقترحاتهم لحل المشكلة ، تناقش مقترحاتهم ثم تشير إلى الأسلوب الأمثل لحل المشكلة ، وهكذا على التوالي حتى يشارك جميع المشاركين في النشاط .

## مثال على المشكلات :

- أحمد بالصف السادس له صديق حميم جداً وفي يوم من الأيام أكتشف أن صديقه ليس صادق معه وأن كثيراً ما كذب عليه وأنه وراء كثيراً من مشاكله في البيت والمدرسة ، ولكن أحمد يرتبط الآن بأسرار كثيرة مع صديقه إذا تركه وبعد عنه صديق أحمد سيفضح أمره ويسبب له مشاكل كثيرة . فماذا يفعل أحمد حتى يتخلص من صديقه الكذاب والمخادع بشرط ألا يسبب لنفسه أي ضرر ؟



تنفذ الباحثة نشاط أخير ( نشاط المتاهة )

**الهدف من النشاط :**

التدريب على أسلوب حل المشكلات

**إجراءات النشاط :**

تقوم الباحثة بتقسيم المشاركين إلي فريقين ، تطلب من أفراد أحد الفريقين الوقوف في مواضع معينة كجدران ، ثم تختار أحد الأفراد من الفريق الثاني ليقوم بدور الأعمى ، في حين يقوم زملائه في الفريق بدور الموجه ، على المشارك الأعمى اجتياز الطريق بين المشاركين الفريق الأول الذين يقفون كالجدران دون أن يصطدم بهم ، يقوم أعضاء الفريق الثاني ( فريق المشارك الأعمى ) بتوجيهه حتى لا يصطدم بزملائه في الفريق الأول ( الجدران ) ، في حال اجتياز المشارك الأعمى الطريق بنجاح تحتسب نقطة لفريقه ، ثم يتبادل الفريقين الأدوار ويكرّر النشاط عدة مرات ، في نهاية النشاط تقوم الباحثة بإعلان الفريق الفائز ومناقشة الأطفال سبب النجاح في اجتياز المشكلة ( المتاهة ) .

- تنفذ الباحثة مع المجموعة ( نشاط فكر مع فكر )

**الهدف من النشاط :**

ترفيه ، إعمال العقل في التفكير في حل المشكلات .

**إجراءات النشاط :**

- تسأل الباحثة الأطفال مجموعة من الألغاز التي تساعد في تنمية التفكير في حل المشاكل .

- أراد رجل أن يعبر نهراً وبرفته ذئب وخروف وكيس قمح ، ولكنه وجد القارب لا يحمل إلا يحمل الإثنين فقط ، وهو بحاجة ماسة إلى الثلاث ( الذئب والقمح والخروف ) و لا يستطيع أن يتخلى عن شيء منها ، ففكر أنه لو عبر مع كيس القمح وتركه على الشاطئ الآخر ، فسوف يترك الذئب مع الخروف وهنا يفترس الذئب الخروف ، و لو عبر مع الذئب ليعتد عليه الشاطئ الآخر ، فسوف يترك الخروف مع القمح وهنا يأكل الخروف القمح، وهنا جلس يفكر ويفكر ، فهل تستطيع مساعدته لكي يعبر النهر سالماً مع أشياءه ؟
- أين توجد بلاد بلا سكان ، وأنهار بلا مياه ، وأرض بلا تراب .
- سائق سيارة كان يسير في الشارع على الجانب الأيمن ، وفجأة اتجه نحو الجانب الأيسر بسرعة ، ثم صعد على الرصيف ، فاصدم برجل ثم بالعمود ، وهنا ظهر الشرطي بالمكان، ورأى ما حدث لكنه لم يوقف السائق ويم يحزر له مخالفة ، فلماذا يا ترى ؟
- استيقظ فكار في منتصف الليل على حركة غريبة وهمسات قريبة منه ، هم فكار بالذهوض وإضاءة المصباح . فإذا بيد توضع على فمه وتشل حركته ، وسمع صوتاً يهدده إن تحرك، وأحس برجل يتجول بالشقة ، هنا أدرك فكار أنهم لصوص ، فيا ترى ماذا يفعل فكار في هذا الوضع ؟ فكر مع فكار بالحل.

- تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في اللقاء من أنشطة وما تم تحقيقه من أهداف .
- تقييم وإنهاء الجلسة من خلال سماع انطباعات المشاركين حول الفائدة من الجلسة .

### الجلسة السادسة عشر : حدثني عن كتابك

#### أهداف الجلسة :

- مساعدة الأطفال على التعرف على الكتب المفيدة والتي تساعد على تنمية الإبداع .
- إثراء الجانب الثقافي لدى الأطفال .
- تأليف قصص جماعية لزيادة الحصيلة اللغوية لديهم .
- تشجيع القدرة التعبيرية والعفوية واللفظية والحركية.

#### سير الجلسة :

- تبدأ الباحثة بالترحيب بالمشاركين والتعرف على أحوالهم وكيف تسير معهم الأمور ، وهل استفادوا من الجلسة السابقة في حل مشاكلهم ؟ .

- تطلب الباحثة من المجموعة تنفيذ شعار المجموعة وشعار البرنامج ، ورقصة الإشارة على أنشودة يلا يا أطفال ، ثم عرض فقرة حرة أما أناشيد أو اسكتش مسرحي أو رسومات وألغاز لتنمية التفكير الإبداعي ،..... الخ .

- تنفذ الباحثة مع الأطفال مجموعة من الأنشطة الترفيهية و الحركية ( نشاط الصيد )

#### الهدف من النشاط:

تنمية القدرة على التركيز والحركة السريعة والعمل الجماعي.

#### إجراءات النشاط:

تعطي الباحثة المجال للأطفال للجري في ساحة واسعة بشرط أن يكون الجري على رجل واحدة وتقوم الباحثة " الصيد " بالجري خلف الأطفال على أن كلما أمسكت بطفل ينضم الطفل إلى الصيد ويجري معها خلف الأطفال بشرط ألا يتركها " يكون ممسكاً بيدها " وهكذا حتى يتم جمع جميع أطفال المجموعة.

- تنفذ الباحثة ( نشاط الهاتف )

#### الهدف من النشاط :

تنمية مهارة الاستماع والدقة في نقل المعلومات ، الترفيه .

#### إجراءات النشاط :

يجلس المشاركون وتختار الباحثة جملة وتهمس بها إلى الطفل الأول ويقوم الطفل الأول بالهمس بها إلى الطفل الثاني فيقوم بدوره بإبلاغها إلى الطفل الذي يليه وهكذا إلى أن يصل إلى الطفل الأخير

وبدوره يقوم ويقول الجملة على مسمع من الأطفال وإذا تغيرت الجملة تناقش الباحثة أسباب تغييرها مع الأطفال .

- تنفيذ نشاط آخر له علاقة بموضوع الجلسة ( نشاط بائع الأمنيات )

**الهدف من النشاط :**

الترفيه ، التعرف على أمنيات الأطفال .

**إجراءات النشاط :**

تهيئ الباحثة دكان لبيع الأمنيات وذلك بمشاركة الأطفال .

يسوق البائع لبضاعته بالمناداة .

يتم فتح حوار مع الأطفال ما بين ( البائع والمشتري ) عن الصفات التي يريدون شرائها . مثال :

المشتري : مرحبا يا عم ، كيف حالك ؟ ، هل هذا هو دكان بائع الأمنيات ؟

البائع : نعم ، يا بني هذا هو الدكان الذي تسأل عنه .

المشتري : ماذا لديك من أمنيات .

البائع : لدي الكثير ، يا بني .

المشتري : أرغب في شراء العلم .

البائع : أي نوع من العلم الذي تريد ؟

المشتري : أريد أن أكون متعلماً ومبدعاً حتى أفيد في بناء بلدي .

البائع : انتظر لحظة ، سأبحث لك عنها . ( ينهمك البائع في البحث ) ثم يهلل وجدتها وجدتها .

المشتري : يطير فرحاً ، رائع رائع ، كم ثمنها ؟؟

البائع : الثمن ليس نقوداً و لكن أريد مقابلها صفة سيئة منك لا تحبها .

المشتري : يحتر كثيرأ و يفكر ، هناك صفات ؟؟؟ ولكن لدي صفة أخاف ألا تقبلها و هي الجهل .

البائع : قبلتها ، و لكن هل تعلم أنك تستطيع التعلم وتبدع في كثير من المجالات .

تتيح الباحثة الفرصة لمشارك الجميع أما بالشراء من الدكان مباشرة أو بالبيع و

الشراء من بعضهم البعض . تساعد الباحثة الأطفال في تسهيل المشاهد الإدرامية .

- تسأل الباحثة الأطفال حول أهم الكتب التي قرؤوها ؟ وماذا أعجبهم بها ؟ وكم كتاب قرؤوا ؟ ونتيح

الباحثة لكل طفل التحدث وتناقش حول أهم الكتب التي تشجع وتساعد في تنمية الإبداع وتناسب

هواياته وقدراته .

- استراحة ( عرض أناشيد ، فقرة فكر مع فكار ألغاز جديدة ، توزيع ضيافة )

- تنفيذ مجموعة من الأنشطة الترفيه والحركية ( نشاط حبل الغسيل )

**الهدف من النشاط:**

تشجيع الطفل على العمل ضمن الجماعة .

الأدوات كرسيان، ٣٠ متر من الحبل صحنان بلاستيك ، و ٢٠ ملقط غسيل اللعبة لمتسابقين أو لمجموعتين نرسل المجموعة في كل مرة مندوباً عنها .

#### إجراءات النشاط :

ترتبط الباحثة الحبل بين الكرسيين على بعد ٢ متر تعلق على الحبل ملاقط الغسيل يقف اللاعبان بجانب الكرسيين ونحمل كل منهما صحن بين أسنانه وتوضع يد الطفل وراء ظهره ويعمل بيد واحدة وإعطاء إشارة البدء للاعبان بجمع ملاقط الغسيل عن الحبل بيد واحدة وتضع الأخرى خلف ظهره ويضع كل ملقط يجمعه في الصحن وإذا مسقط ملقط على الأرض يعيد اللاعب جميع الملاقط على الحبل ويبدأ من جديد.

#### - تنفذ نشاط آخر (نشاط عبلة وعتتر والحصان )

#### الهدف من النشاط :

معرفة مدى التركيز عند الطفل وهو نشاط حركي ترفيهي .

#### إجراءات النشاط :

تقوم الباحثة بوصف النشاط للأطفال وبعد ذلك يتم تنفيذه، تقوم الباحثة بتقسيم الأطفال إلى ثلاث مجموعات وتسمى كل مجموعة اسم من تلك الأسماء وتقوم الباحثة بسررد قصة تتعلق بتلك المسميات ومن خلال سماع كل مجموعة لأي اسم مثل " عبلة أو عتتر أو الحصان" بنط نطة ويتكرر النشاط.

#### - تنفذ نشاط أخير ( نشاط الحية والسلم )

#### الهدف من النشاط :

إتاحة الفرصة لطفل للإبداع والتفكير و يكتسب الطفل صفة التعاون مع الجماعة.

#### إجراءات النشاط :

يتم اختيار موضوع من المواضيع التربوية ويقوم الأطفال بتصميم سلم وحية تحمل الرسالة حيث السلم يحمل الجوانب الإيجابية والحية تحمل الجوانب السلبية من تصميم الأطفال أنفسهم ويقوموا بتعليق على عملهم ويلعبوا بها مما يشعر الطفل بالإنتاج والعمل .

تناقشهم بتلك الجوانب الإيجابية والسلبية .

- تقسم الباحثة من المشاركين على عدة مجموعات وتطلب من كل مجموعة إكمال قصة من خلال البناء على الجملة الأولى التي تذكرها مثلا كان يا مكان في قديم الزمان، ما يطيب الحديث إلا بالصلاة علي النبي عليه أفضل الصلاة والسلام ، كان في .....وهكذا إلي أن تتم القصة. تشارك الباحثة الأطفال وتوجيههم في صياغة القصة بشكل جيد ، بعد بناء القصة يكلف الأطفال ( بنشاط برسم شخصيات القصة ) بعد الانتهاء تطلب الباحثة من المجموعات عرض رسوماتهم وتعليقها على جدران القاعة ومناقشة القصص والرسومات .

- تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في اللقاء من أنشطة وما تم تحقيقه من أهداف .

- تقييم وإنهاء الجلسة من خلال سماع انطباعات المشاركين حول الفائدة من الجلسة .

### الجلسة السابعة عشر : مصنع ومسرح العرائس والدمى

#### أهداف الجلسة :

- إكساب الأطفال مهارات تصنيع العرائس والدمى.
- تنمية إبداعاتهم.
- تنمية روح التعاون والعمل الجماعي.
- إكسابهم القدرة علي كيفية التعامل مع مسرح العرائس والدمى.
- تنمية وعي الأطفال نحو ماهية مسرح العرائس والدمى.

#### سير الجلسة :

- تبدأ الباحثة بالترحيب بالمشاركين والتعرف على أحوالهم وكيف تسير معهم الأمور ، وهل استفادوا من الجلسة السابقة ؟ .

- تطلب الباحثة من المجموعة تنفيذ شعار المجموعة وشعار البرنامج ، ورقصة الإشارة على أنشودة يلا يا أطفال ، ثم عرض فقرة حرة أما أناشيد أو اسكتش مسرحي أو رسومات وألغاز لتنمية التفكير الإبداعي ،،..... الخ .

- تنفذ الباحثة مع الأطفال مجموعة من الأنشطة الترفيهية و الحركية ( نشاط الكرة المكهربة)

#### الهدف من النشاط :

التعاون والتركيز والسرعة والنشاط والحركة والترفيه للأطفال والحدز .

#### إجراءات النشاط :

تقف المجموعة بشكل دائري وتعطى الطابة لطفل من الأطفال ثم تبدأ الكرة بالدوران بين أيدي الأطفال بسرعة إلى حين تصفق الباحثة وعند التصفيق الطفل الذي يحمل الكرة يخرج من اللعبة إلى أن يبقى آخر طفل فهو الذي يكون فائز في النشاط مع التوضيح بأنه يوجد في الحياة كسب وخسارة ويمكن الفوز في أنشطة ثانية للطفل الذي لم يحالفه الحظ .

- تنفذ الباحثة نشاط آخر (نشاط لعبة القط والفئران )

## الهدف من النشاط :

الترفيه ، الحركة ، التركيز .

## إجراءات النشاط :

أن يؤدي أربع أفراد من المشاركين دور القط وباقي المجموعة الفئران بحيث يقوم القط بالقضاء على جميع الفئران يلمسهم، كلما لمس فأر تجمد في مكانه ولا يستطيع الحراك إلا إذا لمسه فأر حي وهكذا حتى يتم القضاء على جميع الفئران .

تطلب الباحثة من المجموعات تذكر القصص التي تم تأليفها بالجلسة السابقة وأهم الشخصيات التي بالقصص ، ثم تتطلب من الأطفال أن يحضروا الرسومات التي رسموها حول شخصيات تلك القصص وتقول لهم بأننا سنصنع سويًا تلك الشخصيات من خلال مصنع العرائس والدمى الذي سننفذه الآن .

- تعرض الباحثة بعض نماذج الدمى والعرائس التي سيقوم الأطفال بعملها ، مع الأخذ بعين الاعتبار أن تلك النماذج بنيت بناء علي القصة التي تم تأليفها مع الأطفال في الجلسة السابقة .

- توزع الباحثة بتروات لهذه النماذج علي الأطفال ومساعدتهم في قصها ، تساعد الباحثة الأطفال في تجهيز الدمى والعرائس ، بعد الانتهاء يتم عرض العرائس والدمى ، مع تمكين الأطفال من الحديث عن مراحل إنجاز الدمى والعرائس ومشاعر الأطفال أثناء العمل .

- استراحة ( عرض اسكتش مسرحي ، فقرة فكر مع فكار ، توزيع ضيافة )

- تطلب الباحثة من كل مجموعة عمل مسرح بالعرائس والدمى يدور حول القصة التي ألفوها وشخصيات القصة .

- تعرض المجموعات وتناقش الباحثة مع الأطفال أعمالهم وتشجعهم على عمل دمى وعرائس أخرى بالمنزل يستفيدوا منها باللعب مع أصدقائهم .

- تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في اللقاء من أنشطة وما تم تحقيقه من أهداف .

- تقييم وإنهاء الجلسة من خلال سماع انطباعات المشاركين حول الفائدة من الجلسة .

## الجلسة الثامنة عشر : يوم حر

### أهداف الجلسة :

- تنمية المهارات الإبداعية بشكل حر .
- فتح آفاق التخيل والتفكير أمام الأطفال .
- تفعيل دور الأطفال من خلال العمل الحر.
- تشجيع روح العمل التعاوني لدي الأطفال.
- الفرح والمرح .

### سير الجلسة :

- تبدأ الباحثة بالترحيب بالمشاركين والتعرف على أحوالهم وكيف تسير معهم الأمور ، وهل استفادوا من الجلسة السابقة وأنشطتها ؟ .

- تطلب الباحثة من المجموعة تنفيذ شعار المجموعة وشعار البرنامج ، ورقصة الإشارة على أنشودة يلا يا أطفال ، ثم عرض فقرة حرة أما أناشيد أو اسكتش مسرحي أو رسومات وأغاز لتنمية التفكير الإبداعي ،..... الخ .

- تطلب من الأطفال تنفيذ الأنشطة الترفيهية والحركية التي يرغبوا بتنفيذها ، مع العلم أن اليوم كل فعالياته سينفذها الأطفال .

- تسمح لعدد من الأطفال بتنفيذ عدد من الأنشطة الترفيهية والحركية .

- تنفذ مع مجموعة من الأطفال ( نشاط لقاء تلفزيوني )

**الهدف من النشاط :**

استذكار جميع الجلسات السابقة بأسلوب جميل .

**إجراءات النشاط :**

تكون الباحثة قد أعدت سابقاً مع مجموعة من الأطفال لقاء تلفزيوني يتضمن جميع ما تم تناوله خلال اللقاءات السابقة من مواضيع وأنشطة ، يتم عرض هذا اللقاء بأسلوب مضحك وبسيط بحيث يكون هناك مديع وضيوف الحلقة وباقي المجموعة يكونوا عبارة عن المشاهدين .يمكن للمشاهدين المشاركة في اللقاء من خلال الاتصال الهاتفي علي البرنامج .

الفعاليات المقترح في هذا اليوم :

**أنشطة مسرحية :** حيث تقوم مجموعة من المشاركين بعرض عمل مسرحي علي باقي المشاركين.

**أنشطة غنائية وأناشيد :** حيث يقوم المشاركين بعرض بعض الأناشيد أو الأغاني التي تم التحضير لها مسبقاً من قبل المشاركين .

**أنشطة فلكلورية وتراثية :** حيث يقوم المشاركون بعرض رقصات فلكلورية علي أنغام الأغاني الفلسطينية التراثية ( الدبكة والزجل )

**أنشطة فنية ورسم :** حيث يقوم المشاركون بشكل جماعي برسم جداريه يعبروا فيها عن مشاعرهم في اليوم الأخير من فعاليات البرنامج .

**أنشطة أدبية :** حيث يقوم المشاركون باللقاء القصائد والخواطر والقصص القصيرة علي المشاركين.

**مسابقات :** حيث يقوم المشاركون بإعداد مسابقات دينية أو ثقافية أو ترفيهية أو رياضية ويتم تقسيم المشاركين إلي مجموعات للمشاركة في المسابقة .

**حفلة طعام :** حيث يمكن للمشاركين أن يحضروا ما يشاءون من مأكولات ومشروبات لعمل وليمة يشارك فيها الجميع .

- تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في اللقاء من أنشطة وما تم تحقيقه من أهداف .

- تقييم وإنهاء الجلسة من خلال سماع انطباعات المشاركين حول الفائدة من الجلسة .

### الجلسة التاسعة عشر : رحلة ترفيهية

#### أهداف الجلسة :

- الترويح عن المشاركين وإدخال الفرحة والسرور على قلوبهم .
- توطيد العلاقات الاجتماعية بين المشاركين .
- فرصة للتأمل والاستجمام .

#### سير الرحلة :

- تجهز الباحثة مع الأطفال رحلة ترفيهية إلى البحر والمنتزه والملاهي وحديقة الحيوان وأماكن عدة وتحضر مع الأطفال وجبة غذاء وحلويات وكذلك فقرات ترفيهية مسرحيات وأناشيد وألعاب والمسابقات والعروض البهلوانية، كل هذا يساعد ربط العلاقات الاجتماعية والترفيه والترويح عن أنفسهم.

### الجلسة العشرون : إنهاء وتقييم

#### أهداف الجلسة :

- التأكد من تحقيق الاستفادة للمجموعة .
- إكساب المجموعة فاعلية تقييم أعمالهم وسلوكهم .
- تقييم المجموعة للبرنامج .
- إنهاء البرنامج وإغلاقه .

#### سير الجلسة :

- تبدأ الباحثة بالترحيب بالمشاركين والتعرف على أحوالهم وكيف تسير معهم الأمور ، وهل استفادوا من الجلسة السابقة في حل مشاكلهم ؟ .

- تطلب الباحثة من المجموعة تنفيذ شعار المجموعة وشعار البرنامج ، ورقصة الإشارة على أنشودة يلا يا أطفال ، ثم عرض فقرة حرة أما أناشيد أو اسكتش مسرحي أو رسومات وألغاز لتنمية التفكير الإبداعي ،..... الخ .

- تنفذ الباحثة مع الأطفال مجموعة من الأنشطة الترفيهية و الحركية ( نشاط الطيارة )

#### الهدف من النشاط :

النشاط الحركي ، إثارة الانتباه، الترفيه

#### إجراءات النشاط :



تبدأ الباحثة بحكاية قصة محمد و الخمس طائرات في المطار بأن تقول عندما ذهب محمد إلي المطار فوجد خمس طائرات و نظر اتجاهها و عندما طارت الطائرة الأولى حركت الباحثة يدها اليمنى و بالتالي يجب علي الأطفال تحريك أيديهم اليمنى و عندما تطير الطائرة الثانية نحرك أيدينا اليسرى و عندما تطير الطائرة الثالثة نحرك القدم اليمنى و عندما تطير الطائرة الرابعة نحرك القدم اليسرى و عندما تطير الطائرة الخامسة نحرك الرقبة يمينا و شمالاً ويتم ذلك في أوقات متباعدة .

- تنفذ الباحثة ( نشاط جو، بر، بحر )

**الهدف من النشاط :**

القدرة على التركيز وسرعة البديهة ، الترفيه ، نشاط رياضي.

**إجراءات النشاط :**

يقف الأطفال في دائرة أو صفوف منتظمة وتقف معهم الباحثة وعندما تقول الباحثة شيء يتعلق بالجو مثل طائرة أو عصفور ، أو منطاد وهكذا يجب على الأطفال ذكر كلمة جو وعندما تقول الباحثة أي شيء يتعلق بالبر مثل سيارة أو باص أو بيت... الخ يجب على الأطفال ذكر كلمة بر، وعندما تقول الباحثة أي شيء يتعلق بالبحر مثل سمكة أو حوت أو مرجان.... الخ يجب على الأطفال ذكر كلمة بحر مع ملاحظة أن الباحثة تقوم بتغيير الكلمات والعمل على إرباك الأطفال .

- تنفذ مع الباحثة نشاط أخر (نشاط طاق طاقة )

**الهدف من النشاط :**

نشاط حركي ترفيهي يزيد من قدرة المشاركين علي التركيز والانتباه .

**إجراءات النشاط :**

يجلس المشاركون في دائرة ويحمل احدهم الغرض ( جرس أو طابة ) ويدور حول المشاركين مغنيا ( طاق طاق طاقة طاقيتين بعليه ، رن رن يا جرس حول واركب عال فرس ) وضع الغرض خلف احد المشاركين يقوم المشارك الثاني وعليه إن يلحق بالأول حول الدائرة قبل إن يجلس الأول مكانه وهكذا .....

\_ تعرض الباحثة بالاشتراك مع المجموعة فعاليات البرنامج وما مدى استفادتهم من هذا البرنامج بتوجيه بعض الأسئلة لهم .

\_ تناقش الباحثة مع المجموعة النقاط الإيجابية والتي تحتاج إلى تحسين ومعرفة آرائهم وانطباعاتهم عن مشاركتهم في البرنامج بالإضافة إلى الصعوبات التي واجهتهم وكيف تم التغلب عليها .

\_ توضح الباحثة للمجموعة أنهم قادرين على التميز والإبداع ولديهم الطاقات العالية والتي تحتاج تدريب متواصل .

\_ توزع الباحثة على المجموعة أداة التقييم التي أعدتها مسبقا وتطلب منهم الإجابة على بنودها بموضوعية وصراحة وذلك لمصلحة البرنامج وتقييمه .

- تنفذ الباحثة ( نشاط بناء آلة )

**الهدف من النشاط :**

تشجيع روح العمل التعاوني ، تنمية روح الإبداع والابتكار .

**إجراءات النشاط :**

تقوم الباحثة باختيار احد المشاركين هذا المشارك اسمه ( البناء ) حيث سيقوم ببناء آلة ، يختار ( البناء ) المشاركين الذين سيشاركون ببناء آله بحيث يعطي كل مشارك دور معين للقيام به حيث يمثل كل مشارك جزء من أجزاء الآلة حيث سيقوم بعمل حركة هذا الجزء بالإضافة إلي صوت هذا الجزء ( قطار ، سيارة ، ساعة ..... الخ ) ، يجب أن تكون الأجزاء متعاقبة ومتقاربة بحيث تلامس بعضها البعض .

- تنفذ الباحثة نشاط أخير (الغامز والشرطي )

**الهدف من النشاط :**

التركيز والانتباه ، نشاط ترفيهي يدخل الفرحة إلي قلوب المشاركين .

**إجراءات النشاط :**

تقوم الباحثة بتقطيع الأوراق علي عدد المشاركين ، تكتب علي ورقتين اثنتين فقط من الأوراق ، أحداها ( شرطي ) و الاخري يكتب عليها ( قاتل ) وباقي الأوراق تكون فارغة ، توزع مجموعة الأوراق علي المشاركين بحيث لا احد يخبر ما يوجد بورقته إلا الشرطي يقوم بالإفصاح عن نفسه للجميع ، الغامز الغامض عليه أن يصطاد بغمزه من عينيه دون أن يشعر الشرطي فيقع المغموز في مكانه ، وعلي الشرطي أن يحاول اكتشاف الغامز دون أن يفصح عن الغامز إذا رآه إلا في نهاية اللعبة ي.حق للغامز أن يقع حتى يبعد الشبهة عن نفسه ، في حال تمكن الغامز من صيد الجميع فعلي الشرطي أن يخمن من كان الغامز وإذا لم يعرف يتم الحكم عليه من قبل مجموعة المشاركين .

\_ يتم اختتام البرنامج بشكر الأطفال على مشاركتهم وتشجيعهم على مزيد من الإبداع والتميز في حياتهم لمصلحتهم ومصلحة بلدنا الحبيبة فلسطين راجية من الله عز وجل التوفيق والسداد للجميع .

*The Islamic University of Gaza*  
*Faculty of Education*  
*Psychology Department*



## **The Proposal Programme Activity to Enhance Creativity Among Gaza City Children**

Submitted in Partial Fulfillments For the Degree of  
Master of Arts in Department of Psychology  
College of Education – Islamic University of Gaza

**BY :**

*Ammany Mohammed ahel*

**Supervision by :**

*Dr . Jamil H .Tahrawi*